

تَوَاتُرُ الْأَعْمَالِ

و

عَقَابُ الْأَعْمَالِ

لِلشَيْخِ الْإِسْلَامِ الْأَفَنْدِيِّ  
الضَّالِقِيِّ

مَكْتَبَةُ الضَّادِقِ

تِهْرَانُ بِإِذْنِ سُلْطَانِ

سَنَةِ ١٢٥١

# ثواب الأعمال

للسيّد الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر القمي

المؤلف سنة ٣٨١

صحيحه وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

مكتبة الصدوق

تهران - بازار جنب مسجد سلطاني

تلفن ٥٣٦٥١٣

جاپخانه حيدري

١٣٩١ الهجري القمري



حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة الموشحة بالتعليق والتقدمة  
محفوظة للمكتبة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### كلمة المصحح

الحمد لله الذي أمر عباده تخييراً ، و نهامهم تحذيراً ، و كلّفهم يسيراً ، و يعطي على القليل كثيراً ، فرغّب و رهّب ، و وعد و أوعد ، و احتجّ فأبلغ ، و أنعم فأسبغ ، و أعطى فأجزل ، و منح فأفضل ، جعل لطاعته الثواب ، و على مخالفته العقاب ، وهو غافر الذّنب ، قابل التوب ، شديد العقاب .

و الصلاة والسلام على محمد رسول المصدّق ، و أمين وحيه المنتجب ، و على آله و عترته

الذين هم دعائم الاسلام ، و ولائح الاعتصام .

أما بعد : فإنني لما فرغت من تحقيق كتاب « كمال الدّين و تمام النعمة » عزمت

على تصحيح هذا الكتاب و طبعه تالياً ، و شمّرت عن ساق الجدّ ساعياً ، و استأنفت العمل لا كسلاً و لا متوانياً ، و سألت الله سبحانه الاعانة على حزن الأمر و سهله و توكلت عليه

و اعتصمت بحبله ، و شرعت في المقصود بحوله ، و نهجت فيه منهجي في سالفه بطوله ، و

بذلت قصارى الجهد في تنميقة و ترصيفه ، و صرفت أياماً من العمر في عرضه و مقابلته ثمّ أوضحت مشكله ، و بيّنت غريبه ، و شرحت غامضه ، و علّقت عليه ما يميّط اللثام عن

حقائقه ، و عرّفت بعض المجهولين من روايته بكثرة ما تتبّعت حتّى بلغت من ذلك ما تمنيت ، و أعددته للطبع شائقاً مسروراً ، غير أنني ذوعسرة ما أجد إلى ما أنفق عليه

سبيلاً ، فعافني ذلك عن الطبع أياماً بل شهوراً ، إلى أن حقق المولى سبحانه الأمل فاطّلع على ذلك أستاذنا الأجل ، علم العلم الخفّاق ، رجل التحقيق و التنقيب ، العالم

الرّبّانيّ ، سماحة الحجّة السيّد محمد كاظم الموسويّ الكلياييگانيّ - دام ظلّه العالی - فأشار إلى رجلين شهمين من الأحاب ، و أمرهما بإعطاء نفقة طبع الكتاب ، فأجابا

أمره ملبّين ، و أقدموا مسرعين ، جزاهم الله في الدارين ، فقممت بلا أمر شاكراً لله الحمد أوّلاً و آخراً ، فخرج الكتاب - كما ترى - في مظهر يدعو إلى الرّغبة فيه ، و يسرّ

نواظر من يقتنيه ، فأودّ لو تفرّ أعينهم بمطالعة رسمه ، كما حلّيت آذانهم بشنوف و سمه .

## الكتاب و أهمية موضوعه :

اعلم أن الله سبحانه أبان لعباده طريق الرشد ، وبين لهم منهج الصواب ، وعرف لهم مقبلة الحسنات ، و معرفة السيئات ، وأعطاهم معرفة ما يُحمد وما لا يُحمد من الأقوال و الأفعال ، و خلق الجنة و النار .

فجعل لكل طاعة أجراً تسبو إليه القرائح ، ولكل خير ثواباً تجتنح إلى تحصيله الجوانح ، كي يبعث سبحانه فيهم رغبة أو نشاطاً يدعوهم إلى العمل ، و يحضهم على النزوع إلى الصالحات ، و يبحث الكسلان عما تقاعس عنه من الخيرات إلى القيام باتيانها . و جعل لكل سيئة جزاء و لكل شر عقاباً ترهب منه القلوب و تسمئز منه النفوس ، و ترتعد من وصفه الفرائص ، كي يردعهم عن ارتكاب المآثم و اجتراح الآثام و ما يحق عليهم كلمة العذاب ، كل ذلك ليكونوا في طاعته راغبين و من عصيانه خائفين . وهذا هو سر خلق النعيم و الجحيم ، و الله خالقهما و هو العليم الحكيم .

وقد روي عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له : « إن الله تبارك و تعالی لما خلق خلقه أراد أن يكونوا على آداب رفيعة و أخلاق شريفة فعلم أنهم لم يكونوا كذلك إلا بأن يعرفهم مالهم و ما عليهم ، و التعريف لا يكون إلا بالأمر و النهي ، و الأمر و النهي لا يجتمعان إلا بالوعد و الوعيد ، و الوعد لا يكون إلا بالترغيب ، و الوعيد لا يكون إلا بالترهيب ، و الترغيب لا يكون إلا بالهدى ، و الترهب لا يكون إلا بصد ذلك ، ثم خلقهم في داره ، و أراهم طرفاً من اللذات ليستدلوا به على ما وراءهم من اللذات الخالصة التي لا يشوبها ألم ، ألا وهي الجنة ، و أراهم طرفاً من الآلام ليستدلوا به على ما وراءهم من الآلام الخالصة التي لا يشوبها لذة ، ألا وهي النار ، فمن أجل ذلك ترون نعيم الدنيا مخلوطاً بمحنها ، و سرورها مزوجاً بكدرها و غومها » (١) .

(١) و قيل فحدث الجاحظ بهذا الحديث ، فقال : هوجماع الكلام الذي دونه الناس في كتبهم ، و تحاوروا بينهم ، قيل : ثم سمع أبو علي الجبائي بذلك فقال : صدق الجاحظ ، هذا ما لا يجدهم الزيادة و النقصان ، راجع احتجاج الطبرسي ص ١٠٩ .

فاذا عرفت هذا فاعلم أن المؤلف - رضوان الله تعالى عليه - أورد في القسم - الأوّل أعني « ثواب الأعمال » ماورد عن المعصومين عليهم السلام من الأعمال الصالحة التي وعد الله سبحانه لها الثواب ، تبصرة لمن يتبصر ، وليوقظ الرّاقد في حشايا الغفلات ، وبعث في قلبه نشاطاً يسوقه إلى الاتيان بالمنجيات رجاء درك الثواب الموعود ، والمقام المحمود ، وابتغاء مرضات الملك المعبود ، فهو لعمرى نفخة تبعث الأرواح في الأجساد وتحشرها إلى مواقف الصلاح والفلاح .

وأورد في القسم الأخير أعني « عقاب الأعمال » ماروي عنهم عليهم السلام من المثالات والعقوبات على الأعمال التي أوعدها الله عليها العذاب تذكرة لمن يتذكر ، وليكف الناظر فيه عن معاطاة السيئات ، ويجتنب الرّذائل والمهلكات ، ويرتدع عن خسائس الأمور وسوافلها مما يوجب سخط الرّب خوفاً من رداة العاقبة وسوء المنقلب وما يلحق به من العار والشنار ثمّ عذاب النار . فهي والحق قاصمة تزعج الطباع عمّا هي عليه من الضعة ، والوقوف عنداستيفاء لذّة الشهوات ، والمقام في الدنّيات ، والتيه في وادالسدرا ومازق الشقاء والدّمار .

فالكتاب بما في طيه من البشارة والتخويف ، والوعد والوعيد ، والترغيب والترهيب أكبر أمر يأمربالمعروف بالرّفق دائماً ، وينهى عن المنكرات زاجراً فهو أرفق مؤدّب وأبصر مروّض يطبع النفوس على الآداب الحسنة والخلائق الكريمة ، وقيّمها على جادّة العدل والصوب المستقيم والمنهج القويم ، وينبّه فيها حاسة الرّقبيّ في الدّرجات والتقدّم في الصالحات ، والتسابق إلى اكتساب الفضائل والخيرات . و يخرجها من حضيض التعاسة ومرتع الحيوانيّة إلى مستوى مقام الانسانيّة ، وهو الغاية المتوخاة للعقل الرّشيد وذلك لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

خادم العلم والدين

علي أكبر الغفاري

١٣٥٠ - ١٣٩١

## الاصول الخطية للكتاب

- ١- نسخة مخطوطة نفيسة مصحّحة جداً، على ظهرها خطّ العلامة المجلسيّ - رحمه الله - خاتمه الشريف . لمكتبة الاستاذ السيّد جلال الدّين الأرمويّ المشتهر بالمحدّث دام بقاءه تقع في ٤٠٠ صفحة بقطع ٢١ × ١١ سم، و ١٦ سطراً . كتبها محمّد مؤمن الأبهريّ الجيّ الأصفهانيّ ، تاريخ الفراغ من كتابتها - كما سطر في آخرها - عصر يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأوّل سنة تسع وستين بعد الألف من الهجرة النبويّة ﷺ .
  - ٢- نسخة مخطوطة وهي مع كمال الدّين في مجلّد ، لمكتبة الاستاذ «المحدّث» أيضاً . تقع في ١٩٦ صفحة ، بقطع ٢٥ × ٢٠ سم . و ٢٢ سطراً . كتبها محمّد تقي الشيرازيّ ابن نظام الدّين محمود الأنصاريّ . تاريخها سنة ست وخمسين بعد الألف .
  - ٣- نسخة مخطوطة محفوفة بالحواشي بعضها فارسي . لخزانة كتب العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفويّ دام عزّه العالی . تقع في ٥٣٤ صفحة ، بقطع ٢١ × ١٢ سم ، و ١٥ سطراً . كتبها محمّد شريف بن مؤمن عليّ دز ماريّ ، تاريخ إتمام « الثواب » ١١٠٨ ، و «العقاب» ١١٠٩ .
  - ٤- نسخة مخطوطة غير مصحّحة إلّا وريقات من أوّلها لخزانة كتب الحاج الشيخ حسن المصطفويّ أيضاً تقع في ٣٢٤ صفحة بقطع ٢٨ × ١٨ . و ١٩ سطراً . تاريخها ١٠٥٩ ، كتبها محمّد بن سميع بن محمّد مقيم .
  - ٥- نسخة مخطوطة لمكتبة الحجّة الشيخ عبدالرحيم الرّبانيّ دام بقاءه تقع في ٤٨٠ صفحة سقطت من أوّلها أوراق بقطع ١٩ × ١١ سم . و ١٥ سطراً . كتبها عبدالعليّ بن الحسن الرّؤدباريّ ، تاريخ «الثواب» ١٠٧٨ و «العقاب» ١٠٧٧ .
- و إليك صورتها الفتوغرافية على الترتيب الّتي وصفناها :
- و أمّا النسخ المطبوعة من الكتاب فيالله منها من كثرة الاغلاط والسقطات و التصرّفات ، فلا أعتمد عليها كما لا يعتمد على مثلها الخبراء .
- وفي الختام نسأل الله تعالى أن يهدينا إلى أحياء آثار العلماء و حسن القيام على ماتركوا من تراث مجيد ، فإنّه عزيز حميد ، فعّال لما يريد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله القويم <sup>الواحد</sup> الذي لا يوصف بسده ولا نهايته ولا <sup>تتم</sup>  
سنة ولا زوال الذي لا ابتداء له ولا غاية لبقائه الدائم على <sup>الجزء</sup>  
بخلقهم بأحداث خلقه على أزليته <sup>لدهيم</sup> بأشباعهم <sup>سنة</sup> بالاشتياق  
له المستشهدوا بإياته على قدرته المتحصن من الصفات والصفات  
الإحصاء وتوحيده من الإوهام الإحاطية الذي يصير لخلق على  
وهو الشجاع البصير والشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الذي وعد على طاعته نوابه على عصيته عقابه واشهدان منها  
صده ورسوله ارسلا كتابا فسطحه واسك وايقن لا يا ابي المفضل  
من بين يديه ولا من خلفه تنزل حكمه حميد واشهدان امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب الامير الطاهر من ولد من حج الله  
على خلقه بعد انفاذ رسوله واشهدان شيمهم <sup>الاصغر</sup>  
سنتهم على نعم من ربه مستقيم <sup>المنصور</sup> الامير المصطفى

النسخة الاولى



صورة ظهر النسخة الاولى فيها خاتم المجلسي (ره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَيْخَيْهِمَا هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الواحد القديم الازلي الذي لا يوصف بجد ولا نهاية ولا اناخذه سنة ولا نوم الذي لا يتبدل  
لكونه ولا غاية لبقائه الزال على وجوده بخلقه وباحداث خلقه على الزلية وباشتباهاهم بان  
لا يشبه له المستشهد بآياته على قدرته المتتعة من الصفات ذاته ومن الابصار بغيره  
ومن الاوهام الاحاطة به الذي ليس كمنه شيء وهو السميع العليم واشهد ان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له الذي وعلى عباد طاعته ثوابه وعلى معصيته عقابه والله يهدي من يشاء الى صراط  
مستقيم ورسله ارسله بكتاب فضله واحكم فائده لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ينزل  
من حكيم حميد واشهد ان امير المؤمنين علي بن ابى طالب والاعنة الطاهرين من ولد جعفر الله  
على خلقه بعد انقضاء وحيه واشهد ان يستغفروهم وهو اليهم الشيعان يستغفروهم وطرفهم على  
صراط مستقيم وانهم المؤمنون حقوا ان الذين ظلموا هم سطاوعن طرفيهم وتركوا الصراط المستقيم  
يستنوبونهم على الصراط لنا يكون وقد ضلوا السبيل امنا الله ان يثيبنا على دينهم ورسولنا  
ومجتهم وان لا تنزع قلوبنا بعد اذ هدينا وان يرهب لنا من الدين درجة انه هو الوهاب  
قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه انه الذي دعاني الى كتاب  
كتاب هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الدال على الخير كفالله وسميته كتاب  
ثواب الاعمال وان جماع الايام من الله ثواب ذلك فيما اردت بتضييق الرغبة في ثواب الله  
وابتغاء مرضاة سبحانه ولا اردت بان تكلفه غير ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسيا  
ونعم الوكيل ثواب من قال لا اله الا الله وحده شامدا محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القاسمي  
مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قال حدثني احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن محمد  
من ولد محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال قال الله  
صلى الله عليه وسلم يا موسى لو ان السموات واطرافها من عرشك من عرشك السبع في كفة  
والا لله الا الله في كفة ما انت من الله الا الله هو اني رجعت الله قال حدثني سعيد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه الحسين عن اخيه علي عن ابيه قال

بما تكلفته غير ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله  
وهو حسنا ونعم الوكيل ثواب من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن  
عزير بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال صلى الله عليه وآله قال ما من عبد الله قال لا اله الا الله الا  
عزير بن مهران قال ما من عبد الله قال لا اله الا الله الا  
ابن من الله الخديري عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال  
الله عز وجل لو كان من دون الله آلهة الا اله الا الله  
وما من من عندك والآلهة التي في السموات والارض  
الا لله في كنفه ما يربى وآله الا الله الذي له  
حق كل عبد من عبد الله من احد بن محمد بن عيسى  
عمر بن الحسين بن سيف عن احمد بن محمد بن عيسى  
عن ابن ابي عمير قال حدثني ابي عمير بن ابي ابي  
ابو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله  
والله قال للموحين من مات يشهد بان لا اله الا  
الله دخل الجنة من مات يشرك بالله دخل النار

قال الكحل خبت الشعر ويحفظ الذمعة ويهدت بالزرق ويجلق البصر ثواب  
رواستعمال الشعرة ثم محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن المصنف  
عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة  
عن اسحق قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام استامال شعرك تقبل روية  
ودنه ومخه وتغلاظ نساك ويجلق بصرك ثواب تعليم الاطفال والامد  
من البشارية. هذا في روية قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن  
زيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اطفاره يوم الجمعة اخرج الله  
عز وجل من انا من الدنيا دخل فيه الرامة بعد ان شئنا قال رسول الله <sup>صلى</sup>  
الله عليه وآله من قلم اطفاره يوم السبت او يوم الخميس واخذ من شارب في  
من وجع الاضراس ووجع العين من محمد بن علي ما جابويه قال حدثني  
محمد بن علي ما جابويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن  
ابي عبد الله الثرائي عن محمد بن ابراهيم عن عتبة عن ذكريا عن ابيه  
عن يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قلم اطفاره يوم الخميس  
زيد واحله ليوم الجمعة نفى الله عز وجل عنه الفقر حدثنا ابي قال حدثنا  
محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن  
داود عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله تعليم الاطفال يمنع الله الاعظم ويزيد في  
الرزق رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي ايوب اللادي بن ابي سعيد عن ابي

أبو بصير بن جعفر اليهم يقول حدثني علي بن الحسين يقول ان  
 سمعت ابا الحسن بن علي اليهم يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 فقال اليهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت  
 جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله  
 حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فقال امرت ان لا تطعوا  
 بشروطها وانما من شرطها ان ابي من قوله منه شهادة  
 ان لا اله الا الله هادي وقال بعد من عبد الله من المشركين  
 عن امرهم على الاصبهان في ارضهم من التوقف مع امرهم ابي  
 عن امرهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 علي وآله ذات يوم جالس وقد تفرغوا من احوالهم فجلسوا  
 على اليهم اذ قالوا في الا اله الا الله فقال دخل الجنة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله لا اله الا الله فقال من اقبل  
 الله على وآله فما يطعن بشهادة ان لا اله الا الله من هذا  
 ومن شبهة الذين اخذوا ما بينناهم فقالوا ان من  
 تقول لا اله الا الله فوضع الرسل على التسليم والهداية

خبر من يقول  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

# ثواب الاعمال

لابی جعفر الصدوق رحمه الله

المتوفى ۳۸۱

بتحقیق علی اکبر الغفاری

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد القديم الأزلي الذي لا يوصف بحدٍّ ولا نهاية ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، الذي لا ابتداء لكونه ، ولا غاية لبقائه ، الدالُّ على وجوده بخلقه ، و باحداث خلقه على أزلّيته ، وباشتباههم على أن لا شبه له ، المستشهد بآياته على قدرته ، الممتنعة من الصفات ذاته ، ومن الأبصار رؤيته ، ومن الأوهام الإحاطة به ، الذي ليس كمثل شيء ، وهو السميع البصير .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الذي وعد على طاعته ثوابه وعلى معصيته عقابه ، وأشهد أن تتجداً عبده ورسوله ، أرسله بكتاب فضله وأحكامه وأيده<sup>(١)</sup> لآياته الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

وأشهد أن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب والأئمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه بعد انقضاء حياه ، وأشهد أن شيعتهم ومواليهم المتبعين لسنتهم وطريقتهم على صراط مستقيم ، وأنهم المؤمنون حقاً ، وأن الذين خالفوهم وحادوا عن طريقتهم وتركوا أمرهم ولم يستنوا بسنتهم عن الصراط لناكبون<sup>(٢)</sup> وقد ضلّوا [سواء] السبيل .

أسأل الله أن يثبتنا على دينهم ومواليهم ومحبّتهم وأن لا يزيغ قلوبنا بعد

---

(١) كذا . ولعل الصواب « فضله وأحكامه بآياته » . وعلى ما في المتن « وأيده » بالياء

المثناة من التأييد وفي بعض النسخ « فأيده » فالضمير راجع الى الرسول (ص) . ويحتمل أن يكون بالياء الموحدة من التأييد فالضمير راجع الى الكتاب .

(٢) نكب عنه أي عدل .

إذ هدانا وأن يهب لنا من لدنه رحمة ، إنّه هو الوهاب .

قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - رحمه الله عليه - : إنَّ الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا ما روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ » وَسَمَّيْتُهُ كِتَابَ « ثَوَابِ الْأَعْمَالِ » وَأَرْجُو أَنْ لَا يَحْرِمَنِي اللَّهُ ثَوَابَ ذَلِكَ ، فَمَا أُرِدْتُ بِتَصْنِيفِهِ إِلَّا الرَّغْبَةَ فِي ثَوَابِ اللَّهِ وَابْتِعَاءَ مَرْضَاتِهِ سُبْحَانَهُ ، وَلَا أُرِدْتُ بِمَا تَكَلَّفْتَهُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

☆ ( ثواب من قال : لا إله إلا الله ) ☆

١ - محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه مصنف هذا الكتاب قال : حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن هلال ، عن أحمد بن صالح ، عن عيسى بن عبدالله - من ولد عمر بن عليّ - عن آبائه ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن النبي ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ : يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَعَامِرِيهِنَّ عِنْدِي وَالْأَرْضُ فِي السَّبْعِ فِي كَفَّةٍ ، وَ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فِي كَفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . (١)

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه (٢) قال : حدّثني الحجّاج بن أرطاة (٣) قال : حدّثني أبو الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، عن النبي ﷺ قَالَ : الْمَوْجِبَتَانِ :

(١) قيل : ذلك لان الموجودات قائمة بحقيقة التوحيد الذي أجراه الله تعالى عليها .

كما في التوحيد ص ١٢٦ في حديث عن أبي جعفر عليه السلام «توحد بالتوحيد في توحيد» ، ثم أجراه على خلقه فهو أحد صمد - الحديث .

(٢) السند مضطرب في النسخ صححناه من كتاب التوحيد .

(٣) حجّاج بن الارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي قاضي ، عنونه ابن حجر في التهذيب

والتقريب وقال : أحد الفقهاء صدوق كثير الخطاء والتدليس . وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي وكان أيضاً معنون في التقريب والتهذيب وكلاهما من رواة العامة .

من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار (١).  
 ٣ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ،  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم  
 الذنوب ، فقالوا : يا رسول الله فمن قال في صحته ؟ فقال : ذاك أهدم وأهدم وأهدم ،  
 إنَّ « لا إله إلا الله » أنس المؤمن في حياته ، وعند موته ، وحين يبعث . وقال رسول الله  
ﷺ : قال جبرئيل : يا محمد لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضٌ وجهه ينادي « لا إله إلا الله  
 والله أكبر » وهذا مسودٌ وجهه ينادي يا ويلاه يا ثوراه . (٢).

٤ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى  
 النبي ﷺ قال : ثمن الجنة « لا إله إلا الله » .

٥ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضيل  
 ابن عبد الوهاب ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبيد الله بن الوليد (٣) رفعه قال : قال  
 النبي ﷺ : من قال : « لا إله إلا الله » غرست له شجرة في الجنة من ياقوته حمراء  
 منبتها في مسك أبيض ، أحلى من العسل ، وأشدُّ بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من  
 المسك ، فيها ثمار أمثال أنداء الأبقار ، تفلق عن سبعين حلة . (٤).

(١) الموجهتان ، بتدأ وما بعده خبره والمراد أن الموت على التوحيد يوجب دخول الجنة  
 وعلى الشرك يوجب دخول النار . وروى المؤلف في معاني الأخبار ص ١٨٣ والكليني في الكافي  
 ج ٣ ص ٣٤٣ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : « لا تنسوا الموجهتين - أوقال : عليكم بالموجهتين -  
 في دبر كل صلاة ، قلت وما الموجهتان ؟ قال : تسأل الله الجنة وتنعوذ به من النار .  
 (٢) روى نحو البرقي في المحاسن ص ٣٢ . والثبور : الهلاك .

(٣) فضيل بن عبد الوهاب النطفائي أبو محمد القناد السكري الكوفي أصله من أصبهان  
 من العامة قال ابن حجر : ثقة . وعبيد الله بن الوليد هو الوصافي أبو اسماعيل الكوفي قال البخاري  
 هـ : من ولد الوصاف بن عامر العجلي . والخبر رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥١٧ .

(٤) مروى في الكافي ج ٢ ص ٥١٧ وفي المحاسن ص ٣٠ وفي الكافي بدل « تفلق »  
 « تملو » وبدل « أنداء » ثدى ، وكذا في المحاسن إلا أن فيه « على سبعين حلة » وقوله تفلق أى تكشف  
 وتظهر .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن علي الكوفي ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ابن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس شيء إلا وله شيء يعدله إلا الله عز وجل فإنه لا يعدله شيء ، و « لا إله إلا الله » فإنه لا يعدلها شيء ، ودمعة من خوف الله فإنه ليس لها مثقال ، فان سألت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلة بعدها أبداً .

٧ - وبهذا الإسناد ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي صلوات الله عليه قال : ما من عبد مسلم يقول : « لا إله إلا الله » إلا صدعت تخرق كل سقف ، لا تمر بشيء من سيئاته إلا طلستها <sup>(١)</sup> حتى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف .

٨ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد ابن هلال ، عن ابن فضال ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله لأن الله تعالى لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد . <sup>(٢)</sup>

٩ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثني أبو عمران العجلي قال : حدّثنا محمد بن سنان قال : حدّثنا أبو العلاء الخفاف قال : حدّثنا عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل « لا إله إلا الله » .

١٠ - حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول

(١) طلس الكتاب - من باب شرف - : مجاه ، وفي بعض النسخ « طمستها » ولعله تصحيف

اذلم بجيء طمس متعدياً بنفسه ولامن باب التفعيل وانما عدى بعلى . والخبر في التوحيد ص ٢١ .

(٢) اذهمة الكلمة ادل الاذكار على وجوده و وحدانيته و كمال صفاته و منزهيته عن

المقائض . والخبر رواه الكليني ج ٢ ص ٥١٦ عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة . والبرقي

في المحاسن وفيها « ولا يشركه في الامور أحد » .

وَاللَّهُ عَلِيمٌ : خبير العبادة قول « لا إله إلا الله » (١).

١١- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدَّثني أبو عمران العجلي رُفِعَهُ قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مؤمن يقول : « لا إله إلا الله » إلا أمحيت ما في صحيفته من سيئات حتى تنتهي إلى مثلها من حسنات .

١٢- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن البرقي (٢) عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن المفضل بن صالح ، عن عبيد بن زرارة قال : قال أبو عبدالله ﷺ : قول « لا إله إلا الله » ثمن الجنة .

١٣- وبهذا الإسناد ، عن أحمد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ؛ وخلف بن حماد جميعاً ، عن ربعي ، عن فضيل (٣) قال : سمعته يقول : أكثروا من التهليل والتكبير فإنه ليس شيء أحب إلى الله من التكبير والتهليل .

﴿ نواب من قال : « لا إله إلا الله » مائة مرة ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ؛ وأبي أيوب (٤) قال : قال أبو عبدالله ﷺ : من قال : « لا إله إلا الله » مائة مرّة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد .

٢- أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن سلام بن غانم ، عن أبي عبدالله ﷺ قال : و من قال حين يأوي إلى فراشه : « لا إله إلا الله » - مائة مرّة - بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه - مائة مرّة - تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .

(١) رواه في التوحيد «عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابراهيم بن هاشم .. الخ» .

(٢) يعني به أحمد بن محمد بن خالد .

(٣) المراد فضيل بن يسار النهدي الثقة أصله كوفي نزل البصرة وهو من اصحاب الصادق عليه السلام .

والخبر رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥٠٦ وفيه «عن فضيل عن أحدهما عليه السلام» .

(٤) يعني الخزاز كما صرح به في الخصال ص ٥٩٤ .

☆ (ثواب من قال : لا إله إلا الله وحده وحده) ☆

١- أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ؛ وإبراهيم ابن هاشم ؛ والحسن بن علي الكوفي ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء جبرئيل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد طوبى لمن قال من أممك « لا إله إلا الله وحده وحده وحده» (١) .

☆ (ثواب من قال : «لا إله إلا الله» مخلصاً) ☆

١- أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : «لا إله إلا الله» مخلصاً دخل الجنة ، وإخلاصه بها أن يحجزه «لا إله إلا الله» عما حرم الله عز وجل . (٢)

٢- حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ؟ عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل بين الصفا و

(١) قال في القاموس : رأيتُه وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصر بين

لاعلى المصدر . وأخطأ الجوهرى ويونس منهم ينصبه على الظرف باسقاط «على» . وأهو اسم ممكن فيقال : جلس وحده وعلى وحده وعلى وحدهما ووحديهما ووحدهم . . ورواه أيضاً في التوحيد ص ٢١ .

(٢) الاخلاص قوام العمل و روحه فاذا فارقه يصير كالجنة الهامدة لاحتراك لها ، ولا

فائدة ترجى منها . و كلمة «لا إله إلا الله» ، وان كانت هي الفارق بين الكفر والايمان في هذه النشأة لكن لاثمر لها في الآخرة اذا زایلها الاخلاص ، و علامة الاخلاص الذي معناه الانقطاع الى الله تعالى والتقرب اليه والتبرى عما سواه هي الاجتناب عن جميع المحرمات والايان بالواجبات وذلك الذي يوجب دخول الجنة . واما اذا يقولها القائل لجرم من مذموم او كسب شرف موهوم دون أن يقصد به التقرب منه تعالى فلا تحجزه في الدنيا عن المنهيات ولا في الآخرة عن العقوبات .

المروة فقال : يا محمد طوبى لمن قال من أمّتك : «لا إله إلا الله» مخلصاً .

٣- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، و الحسن ابن عليّ الكوفيّ ، و إبراهيم بن هاشم كلّهم ، عن الحسين بن سيف ، عن سليمان بن عمرو ، عن مهاجر بن الحسن <sup>(١)</sup> ، عن زيد بن أرقم ، عن النبيّ ﷺ قال : من قال : «لا إله إلا الله» مخلصاً دخل الجنة وإخلاصه به أن تحجزه لا إله إلا الله عمّا حرّم الله .

٤- و بهذا الإسناد ، عن سليمان بن عمرو قال : حدّثني زيد بن رافع قال : حدّثني زر بن حبیش قال : سمعت حذيفة <sup>(٢)</sup> يقول : لا يزال «لا إله إلا الله» تردّ غضب الربّ جلّ جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم إذا سلم دينهم فإذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم ثمّ قالوها ردّت عليهم ، وقيل : كذبتم ولستهم بها صادقين .

#### ﴿ ثواب من مدصوته بلا إله إلا الله ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثني أحمد ابن محمد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يقول : «لا إله إلا الله» يرفع بها صوته فيفرغ حتّى تنثائر ذنوبه تحت قدميه <sup>(٣)</sup> كما تنثائر ورق الشجر تحتها .

٢- أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سيف ، عن سليمان بن عمرو قال : حدّثني عمران بن أبي عطاء <sup>(٤)</sup> قال : حدّثني عطاء ، عن

(١) كذا . وفي المعاني ص ٣٧٠ أيضاً وفي التوحيد : المهاجر بن الحسين ، وفي بعض نسخه « المهاجر بن الحسن ، و الظاهر أنه مصحف والصواب « مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي الصانع » المعنون في التهذيب وهو ثقة عندهم .

(٢) كذا مقطوعاً .

(٣) تنائر الشيء : تساقط متفرقاً .

(٤) عمران بن أبي عطاء الاسدي مولاهم أبو حمزة القصاب عنونه ابن حجر في التقريب

وقال : صدوق له أوهام ، والخبر رواه المصنف في التوحيد ص ٢١ .

ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ما من الكلام كلمة أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ من قول « لا إله إلا الله » وما من عبد يقول : « لا إله إلا الله » إلا تنائرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها .

٣ - و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليٍّ ، عن أبيه ، عن الحسن ابن الصباح <sup>(١)</sup> قال : حدَّثني أنس ، عن النبي ﷺ قال : « كلُّ جبار عنيد » من أبي أن يقول : لا إله إلا الله .

**\* ثواب من قال : « لا إله إلا الله » بشرطها \***

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني أبو الحسن الأُسديُّ <sup>(٢)</sup> قال : حدَّثني محمد بن الحسين الصوفيُّ ، عن يوسف بن عقيل ، عن إسحاق ابن راهويه قال : لمَّا وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور فأراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا : يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدِّثنا بحديث نستفيده منك ، و كان قد قعد في العمارة ، فأطلع رأسه و قال : سمعت أبي موسى بن جعفر يقول : سمعت أبي جعفر بن محمد يقول : سمعت أبي محمد بن عليٍّ يقول : سمعت أبي عليٍّ بن الحسين يقول : سمعت أبي الحسين بن عليٍّ يقول : سمعت أبي أمير المؤمنين عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : سمعت الله عزَّ وجلَّ يقول : « لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي » ، فلما مرَّت الرَّاحلة نادی بشرطها وأنا من شروطها . <sup>(٣)</sup>

(١) الحسن بن الصباح ، همل وهو غير الحسن بن الصباح البزار الواسطي البغدادي الذي عنوانه الخطيب في التاريخ وابن حجر في التقريب والتهذيب المتوفى ٢٤٩ اذ هو لم يدرك أنس ابن مالك المتوفى ٩٣ أو ٩٢ والخبر في التوحيد ص ٢١ .  
(٢) يعني به محمد بن جعفر بن محمد عون الاسدي ساكن الرى ، وهو ثقة صحيح الحديث الا أنه يروى عن الضعفاء و يقول بالتشبيه .

(٣) في التوحيد ص ٢٥ بعد ذكر الخبر وقال مصنف هذا الكتاب : من شروطها الاقرار للرضا عليه السلام بأنه امام من قبل الله عزَّ وجل على العباد ، مفترض الطاعة عليهم .

## \* ( ثواب من تقبل منه شهادة أن لا إله إلا الله ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن الحسن المؤدّب ، عن أحمد بن عليّ الصبّهانيّ ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي هارون العبديّ ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وعنده نفرٌ من أصحابه فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، إذ قال : من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة . فقال رجلان من أصحابه : فنحن نقول : لا إله إلا الله ، فقال رسول الله ﷺ : إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هذا ومن شيعة الذين أخذ ربّنا ميثاقهم . فقال الرجلان : فنحن نقول : لا إله إلا الله ، فوضع رسول الله ﷺ يده على رأس عليّ عليه السلام ثمّ قال : علامة ذلك أن لا تحلّا عقده ، ولا تجلسا مجلسه ، ولا تكذبا حديثه .

## \* ( ثواب من قال : « لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين » - مائة مرة - ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي يوسف <sup>(١)</sup> ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مالك بن أعين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال مائة مرّة : « لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين » أعاده الله العزيز الجبار من الفقر ، وأنس وحشة قبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة .

## \* ( ثواب من قال : « لا إله إلا الله » من غير تعجب ) \*

١- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السريّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « لا إله إلا الله » من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ويذكر لقاتلها .

## \* ( ثواب من قال في كل يوم : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له » ) \*

## \* ( الهأ وأحدأ أحدأصمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن

(١) الظاهر أنه يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري الثقة .

عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبدالعزيز العبديّ، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول: من قال في [كلّ] يوم: <sup>(١)</sup> «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً» كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة، ورفع له خمساً وأربعين ألف ألف درجة، وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرة <sup>(٢)</sup> وبنى الله له بيتاً في الجنة .

\* (ثواب من قال في كل يوم ثلاثين مرة : «لا إله إلا الله الحق المبين»)\*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال <sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن عيسى الأرمينيّ ، عن أبي عمران الخراط ، عن الأوزاعيّ ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كلّ يوم ثلاثين مرّة <sup>(٤)</sup> «لا إله إلا الله الحقّ المبين» استقبل الغني ، واستدبر الفقير ، وقرع باب الجنة .

\* (ثواب الاكثار من سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر)\*

١ - حدّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه <sup>(٥)</sup> قال : حدّثني أبي ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثروا من قول «سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر» فأنهن يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات.

(١) هكذا في التوحيد . وروى الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥١٩ نحوه وزاد بعد قوله

« كل يوم ، وعشر مرات » .

(٢) هذه الجملة اعني من قوله « وكان كمن » الى هنا ليست في الكافي .

(٣) كذا ، وفي الكافي وعن البرقي ، عن محمد بن عيسى الارمني ، عن أبي عمران ، .

(٤) في الكافي بدون « ثلاثين مرة » وفي المحاسن كما في المتن باضافة « وأنس وحشته

في قبره » .

(٥) الظاهر أن المراد شيخه الحسين بن أحمد بن إدريس .

\* ( ثواب من قال في كل يوم خمس عشرة مرة « لا اله الا الله حقاً ، لا اله الا الله » )\*

\* ( ايماناً وتصديقاً ، لا اله الا الله عبودية ورقاً ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد بن عيسى الأرميني ، عن أبي عمران الخراط ، عن بشر<sup>(١)</sup> عن الأوزاعي ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كل يوم خمس عشرة مرّة : « لا اله الا الله حقاً حقاً ، لا اله الا الله إيماناً وتصديقاً ، لا اله الا الله عبودية ورقاً » أقبل الله عليه بوجهه ، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة .

\* ( ثواب من دعا وختم بقول « ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله » ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عمران الزعفراني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل دعا فختم بقول : « ماشاء الله ، لاحول ولاقوة الا بالله » إلا أُجبت حاجته .

\* ( ثواب من قال في كل يوم سبع مرات « الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة » ) \*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد ، عن ذكره<sup>(٢)</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كل يوم سبع مرّات : « الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة » فقد أدّى شكر ماضى و شكر ما بقى .

\* ( ثواب من شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن محمد بن

(١) هو بشر بن بكر التميمي أبو عبد الله البجلي الموثق ، المذكور فيمن روى عن الازاعي عبد الرحمن بن عمرو الفقيه المعروف ، أحد أئمة الحديث المعنون في كتب الرجال . وصحف في بعض النسخ ببشير . وفي البحار عن ثواب الاعمال « عن بشر ، عن الازاعي ، وسقط في المحاسن وصار هكذا « عن أبي عمران الازاعي » .

(٢) السند في البحار و في نسخ الكتاب مشوه صححناه من القرائن .

عيسى الأرمينيّ ، عن أبي عمران الخرخراط ، عن بشر ، عن الأوزاعيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمداً رسول الله ﷺ كتب له عشر حسنات ، فان شهد أن محمداً رسول الله كتب له ألف حسنة .

٢- أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و إبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن أبي حازم المدنيّ ، عن سهل بن سعد الأنصاريّ قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عزّ وجلّ : « وما كنت بجانب الطور إذ نادينا » <sup>(١)</sup> قال : كتب الله عزّ وجلّ كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام في ورق آس أنبته ، ثمّ وضعها على العرش ، ثمّ نادى يا أمة محمد إنّ رحمتي سبقت غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلا أنا وأنّ محمداً عبدي ورسولي أدخلته الجنة برحمتي.

\* (ثواب من كبر الله مائة مرة ، وسبحه مائة مرة ، وحمده مائة مرة ، وهلله مائة مرة) \*

١- حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مالك بن أنس <sup>(٢)</sup> عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنّ للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ، ولهم ما يبحسون وليس لنا ، ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون به وليس لنا ؟ فقال النبيّ ﷺ : من كبر الله مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن سبح الله مائة مرّة كان أفضل من سبّ مائة بدنة ، ومن حمد الله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرّجها ولجمها وركبها ، ومن قال : « لا إله إلا الله » مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلا من زاد ، قال :

(١) الفصم : ٤٦ .

(٢) رواه في أماليه ص ٤٣ عن أبيه عن سعد ، عن البرقيّ عن ابن أبي عمير ، عن مالك عنه

عليه السلام . والكلينى في الكافي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز عنه عليه السلام .

فبلغ ذلك الأغنياء فضنوه ، قال : فعادوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ماقلت ، فضنوه ؟ قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

\* ثواب من قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » \*

١- حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، [ عن بعض أصحابنا ] عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التفت رسول الله ﷺ إلى أصحابه فقال : اتخذوا جنناً ، فقالوا : يا رسول الله أمن عدو قد أظلمنا ؟ فقال : لا ولكن من النار ، قولوا : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

٢- أبي رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أكثروا من « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » فإن نهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات .

٣- حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي- جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « سبحان الله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « الحمد لله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « لا إله إلا الله » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : « الله أكبر » غرس الله له بها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله إن شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها ، وذلك أن الله عز وجل يقول : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم » .

٣- وبهذا الاسناد ، عن أحمد ، عن أبيه ؛ ومحمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم : أرايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ، ثم وضعتم بعضه على

بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : ألا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة : «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهن الباقيات .

\* ( ثواب من قال : «سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم و بحمده» ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : «سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم و بحمده» كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ، و رفع له ثلاثة آلاف درجة ، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح [الله] وكان أجر تسميحه له .

☆ ( ثواب من قال : « سبحان الله» من غير تعجب ) ☆

١- حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ والحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قال : « سبحان الله » من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان و جناحان <sup>(١)</sup> يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة و مثل ذلك « الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

☆ ( ثواب من قال : « سبحان الله » مائة مرة ) ☆

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من قال : «سبحان الله» مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيراً؟ قال : نعم .

(١) كذا وفي نسخة و منقوله في البحار ، وفي جامع الاخبار أيضاً له لسان و حاجبان .

☆ ( ثواب من قال : « الحمد لله كما هو أهله » ) ☆

١- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « الحمد لله كما هو أهله » شغل كتاب السماء ، قلت : وكيف يشغل كتاب السماء ؟ قال : يقولون : اللهم إنا لانعلم الغيب ، فقال : فيقول : اكتبوها كما قالها عبدي و علي ثوابها .

☆ ( ثواب من قال أربع مرات : « الحمد لله رب العالمين » عند الصباح والمساء ) ☆

١- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد ابن أبي عبدالله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح قال : حدَّثني أبو مسعر <sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال إذا أصبح أربع مرّات : « الحمد لله ربّ العالمين » فقد أدّى شكر يومه ، و من قالها إذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته .

☆ ( ثواب من مجد الله عز وجل ) ☆

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن محمد بن مروان ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي الأعمال أحبُّ إلى الله تعالى ؟ قال : أن يمجد الله <sup>(٢)</sup> .

☆ ( ثواب من مجد الله بما مجد به نفسه ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين <sup>(٣)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله يمجد نفسه في كلِّ يوم و ليلة ثلاث مرّات ، فمن مجد الله بما مجد به نفسه ، ثمَّ كان في حال شقوة حوّل إلى سعادة ، فقلت له : كيف هذا التمجيد ؟ قال : تقول :

(١) كذا ، وفي الكافي ج ٢ ص ٥٠٣ « عن سعيد بن جناح قال : حدَّثني أبو مسعود ،

وفي نسخة « أبو مشعر » بالمعجمة .

(٢) في منقوله في البحار قال : أن يمجد الله ، وفي نسخة « أن تمجد الله » .

(٣) في الكافي « عبدالله بن أعين » مكان زرارة .

« أنت الله لا إله إلا أنت ربُّ العالمين ، أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العليُّ الكبير ، أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين ، أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء كل شيء<sup>(١)</sup> وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، أنت الله الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى ، يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلا أنت الكبير [المتعال] والكبرياء رداؤك ».

#### ☆ ( ثواب العاقل ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن أبي محمد الرّازيِّ ، عن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمّال<sup>(٢)</sup> عن الفضل بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كان عاقلاً ختم له بالجنة إن شاء الله .

٢ - وبهذا الإسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من كان عاقلاً كان له دين ، ومن كان له دين دخل الجنة .

(١) في الكافي «منك بدء الخلق» ، وتقديم وتأخير في بعض الفصول.

(٢) الظاهر هو إبراهيم بن أبي بكر - محمد بن الربيع - ويكنى هو أيضاً أبا بكر و أبوه أبا سمّال وفي نسخة [سماك] من أصحاب الكاظم عليه السلام ثقة واقفي وقيل أنه شك في الوقف. والمراد بالفضل الفضل بن عثمان الصائغ الأنباري أبو محمد الأعور مولى ، ثقة وهو ابن اخت علي بن ميمون المعروف بابي الأكراد وقد وثقه المفيد وغيره .

### ☆ ( ثواب عشر خصال ) ☆

حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم و اسمه عبد الرحمن بن مسلم ، عن الفضيل ابن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عشرٌ من لقي الله بهنَّ دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله ، والإقرار بما جاء به من عند الله عزَّ وجلَّ ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، و صوم شهر رمضان ، و حجَّ البيت ، و الولاية لأوليائه الله ، والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كلِّ مسكر <sup>(١)</sup> .

### ☆ ( ثواب من أقرَّنه بالربوبية و لمحمد (ص) بالنبوة وعلى بالإمامة ) ☆

#### ☆ ( وادى ما افترض عليه ) ☆

١- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر الأَسديُّ قال : حدَّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ الله تعالى ضمن للمؤمن ضماناً ، قال : قلت : وما هو ؟ قال : ضمن له إن هو أقرَّله بالربوبية ، ولمحمد عليه السلام بالنبوة وعلی عليه السلام بالإمامة ، وأدَّى ما افترض [الله] عليه أن يسكنه في جواره ، ولم يحتجب عنه . قال : قلت : فهذه والله الكرامة التي لا يشبهها كرامة الآدميين ، قال : ثمَّ قال أبو عبد الله عليه السلام : اعملوا قليلاً تنعموا كثيراً .

### ☆ ( ثواب من قال « بسم الله » عند دخول الخلاء ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن النوفليِّ ، عن السكونيِّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا تكشفت أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : « بسم الله » فإنَّ الشيطان يفضُّ بصره عنه حتى يفرغ .

### ☆ ( ثواب من ذكر اسم الله عز وجل على وضوئه ) ☆

١ - حدَّثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن

(١) رواه المصنف بهذا السند في الخصال ص ٤٣٢ .

محمد بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر <sup>(١)</sup> ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم عن داود العجلي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده و كان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ، و من لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء <sup>(٢)</sup> .

٢- حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ذكر الله على وضوءه فكأنما اغتسل .

☆ ( ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام و قال مثل قوله ) ☆

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالساً مع ابن - الحنفية إذ قال : يا محمد أتتني بآء من ماء أتوضأ للصلاة ، فأناه محمد بآء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال : « بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً » قال : ثم استنجد فقال : « اللهم حصن فرجي و أعفّه ، واستر عورتي و حرمني على النار » قال : ثم تمضمض فقال : « اللهم لقمني حجتي يوم ألقاك ، و أطلق لساني بذكرك [ و شكرك ] » ثم استنشق فقال : « اللهم لا تحرم علي ريح الجنة ، واجعلني ممن يشم ريحها و روحها و ريحانها و طيبها » قال : ثم غسل وجهه فقال : « اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ، و لاتسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه »

(١) رواه المصنف في الملل عن أبيه عن الطار عن محمد اسماعيل .

(٢) لعل المعنى أن مع التسمية له ثواب الغسل أو أنه يفرله ما عمل بجميع الجوارح من السيئات ، ولا يفرله ما فعل بجوارح الوضوء فقط . أو أن الطهارة المعنوية التي تحصل بسبب الطهارة و تصير سبباً لقبول العبادة و كمالها تحصل مع التسمية للجميع و مع عدمها لخصوص أعضاء الوضوء و هو قريب من الاول و يؤيد هما خبر ابن مسكان الاتي (البحار) .

ثمَّ غسل يده اليمنى فقال : « اللهمَّ أعطني كتابي يميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً » ثمَّ غسل يده اليسرى فقال : « اللهمَّ لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران » ثمَّ مسح رأسه فقال : « اللهمَّ غشني برحمتك وبركاتك وعفوك » قال: ثمَّ مسح رجليه . فقال : « اللهمَّ ثبّتني [قدمي] على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام ، واجعل سعبي فيما يرضيك عنّي يا أرحم الرّاحمين » ثمَّ رفع رأسه فنظر إلى محمّد فقال : يا محمّد من توضع مثل وضوئي و قال مثل قولي خلق الله عزّ وجلّ من كلّ قطرة ملكاً يقدره ويسبّحه ويكبّره ، ويكتب الله تعالى له ثواب ذلك إلى يوم القيامة (١) .

#### ❖ ( ثواب التمندل و ترك التمندل بعد الوضوء ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ ، عن عليّ بن معلّى ، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضع وتمنّدل كتبت له حسنة ، و من توضع ولم يتمنّدل حتّى يجفّ وضوؤه كتبت له ثلاثون حسنة (٢) .

#### ❖ ( ثواب الوضوء لصلاة المغرب والغداة ) ❖

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن صباح الحدّاء ، عن سماعة بن مهران قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضع للمغرب كان وضوؤه ذلك كفّارة لما مضى من ذنوبه في نهاره . ما خلا الكبائر ، و من توضع لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفّارة

(١) الخبر مروى في العلل والامالي والمحاسن ، وشرحه العلامة المجلسي (ره) شرحاً

وافياً شافياً في طهارة البحار .

(٢) رواه البرقي في المحاسن ص ٢٢٩ عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن علي بن معلّى

البغدادي .

لما مضى من ذنوبه في ليله ما خلا الكبائر (١) .

❖ ( ثواب فتح العيون عند الوضوء ) ❖

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن أبي همام (٢) ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن السكوني عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم .

❖ ( ثواب تجديد الوضوء ) ❖

١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن علي بن أبي الصقر ، عن أبي قتادة ، عن الرضا عليه السلام قال : تجديد الوضوء لصلاة العشاء يمحو « لا والله » و « بلى والله » .

٢ - حدثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد

(١) الكبائر في قبالة الصفائر والصفائر هي السيئات كما في قوله تعالى « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - » . و الذنوب أعم من الكبائر . هذا وقد قال سبحانه في هود ١١٨ « أقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات » والمراد بالحسنات في الآية الصلوات الخمس كما عليه أكثر المفسرين واختصت في بعض الروايات بصلوة الليل ، وطرفا النهار المغرب والغداة كما في صحيحة زارة عن أبي جعفر عليه السلام في التهذيب ، فيفهم من الآية أن كل صلاة اذا صليت في وقتها مع شرائطها كانت كفارة لصفائر الذنوب التي وقعت قبلها . وهذا الحديث يصرح بان هذا التكفير يجعل في صلاة المغرب والغداة ، فاذا توفراً المبد فيها للصلاة كفر ما بينهما قبل أن يأتي بصلاتهما وهذا من خواص المغرب و الغداة . ولا يقال : مع اجتناب الكبائر ، الذنوب مكفرة كما هو ظاهر الآية ، لانا نقول : الخطاب فيها للمؤمنين المصلين ، و انما تكفير الكبائر كان بسبب الايمان مع الاتيان بالحسنات .

(٢) هو اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ميمون ابي عبدالله البصري الكندي ثقة

( صه وجش ) وصحف في بعض النسخ « بأبي حماد » .

آبادي<sup>١</sup> ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي<sup>٢</sup> ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من جدّد رصوه لغير صلاة جدّد الله توبته من غير استغفار .

### ❖ ( ثواب السواك ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمد بن أحمد<sup>(١)</sup> قال : حدّثني إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيدالله الدهقان ، عن درست ابن أبي منصور ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في السواك اثنتا عشرة خصلة : هو من السنّة ، ومطهرة للفم ، ومجلاة للبصر ، ويرضى الرّحمن ، وبيّض الأسنان ، ويذهب بالحفر<sup>(٢)</sup> ، ويشدّ اللّثة ، ويشهيّ الطعام ، ويذهب بالبلغم ، ويزيد في الحفظ ، ويضاعف الحسنات ، و تفرح به الملائكة .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار الساباطي<sup>٣</sup> ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لو يعلم الناس ما في السواك لأبأوه معهم في لحاف .

٣ - أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه يحيى أبي البلاد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السواك يذهب بالبلغم ، ويزيد في العقل<sup>(٤)</sup> .

### ❖ ( ثواب من رد ريقه تعظيماً لحق المسجد ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري<sup>١</sup> ، عن السنديّ بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال

(١) رواه المصنف في الخصال ص ٤١٨ عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

ابن يحيى .

(٢) الحفر : صفرة تملو الاسنان .

(٣) في بعض النسخ والبحار ويزيد في الحفظ ، .

رسول الله ﷺ : من ردَّ ريقه تعظيماً لحقَّ المسجد جعل الله ريقه صحَّة في بدنه ،  
و عوفي من بلوى في جسده .

٢ - أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن حسان ، عن  
أبيه ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تنخَّع في مسجد (١) ثمَّ ردَّها  
في جوفه لم تمرَّ بداء إلا أبرأته .

### ❦ ( ثواب من تطهر ثم أوى الى فراشه ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن السندي بن  
الربيع ، عن محمد بن كردوس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تطهر ثمَّ أوى إلى فراشه  
بات و فراشه كمسجده .

### ❦ ( ثواب المبالغة في المضمضة والاستنشاق ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عليّ بن إبراهيم  
ابن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن  
آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله ﷺ : ليبالغ أحدكم في المضمضة و  
الاستنشاق فإنَّه غفران لكم و منفرة للشيطان .

### ❦ ( ثواب دخول الحمام بمئزر ) ❦

١ - حدَّثني عليّ بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله  
عن أبيه محمد بن خالد ، [و] عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام  
قال : من دخل الحمام بمئزر ستره الله بستره .

(١) النخاعة - بالضم - النخامة أو ما يخرج من الصدر ، أو ما يخرج من الخيشوم

و تنخع رمى نخامته ( القاموس ) ، و فى النهاية و النخامة هى البرقة التى تخرج من أصل  
الفم مما يلى النخاع ، و الحديث يدل على عدم حرمة رد النخامة و قول جماعة بحرمتهما  
للخباثة غير معلوم .

### ❦ (ثواب من غرض طرفه عن النظر الى عورة أخيه) ❦

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ الأنصاريّ، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله ابن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمام فغضَّ طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة.

### ❦ (ثواب غسل الرأس بالخطمي) ❦

١ - حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: غسل الرأس بالخطميّ أمان من الصّداع، وبراعة من الفقر و ظهور للرأس من الحزازة (١).

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن أبي أيّوب المديني، عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: غسل الرأس بالخطميّ ينفي الفقر، و يزيد في الرزق. وقال هو نُشرة (٢).

٣ - و بهذا الإسناد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس - بزرج - قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: غسل الرأس بالخطميّ يجلب الرزق جلباً.

### ❦ (ثواب غسل الرأس بورق السدر) ❦

١ - أبي رحمه الله قال: حدَّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير،

(١) الحزازة بالحاء المهملة والزاي - القشرة التي تنساقط من الرأس كالنخالة .

يقال له بالفارسية «شوره و سبوره سر» .

(٢) في الصحاح النشرة - بضم النون وسكون الشين وفتح الراء - كالرقية و

عن زيد النرسيّ ، عن بعض أصحابه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل رأسه بالسدر ويقول : اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فإنه قد سه كل ملك مقرّب ، و كل نبيّ مرسل ، و من غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ، و من صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص ، و من لم يعص دخل الجنة .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن النوفليّ عن عيسى بن عبد الله العلويّ <sup>(١)</sup> عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر .

### ﴿ ثواب المختضب ﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عليّ الأ نصاريّ ، عن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أن قومًا من أصحابه صفروا لحاهم ، فقال : هذا خضاب الإسلام ، إنني لأحبُّ أن أراهم ، قال عليّ عليه السلام : فمررت بهم و أخبرتهم فأتوه فلمّا رأهم قال : هذا خضاب الإسلام ، قال : فلمّا سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤوا <sup>(٢)</sup> قال : فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هذا خضاب الإيمان ، إنني لأحبُّ أن أراهم ، قال عليّ عليه السلام : فمررت بهم و أخبرتهم فأتوه ، فلمّا رأهم قال : هذا خضاب الإيمان ، فلمّا سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتّى ماتوا .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن الحسين

(١) هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الذي

يأتي ، و قال النجاشي : قد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روايات عيسى بن عبد الله عن آبائه و أخبرنا به محمد بن عثمان .

(٢) أقنأ الشيء : حمزه شديدًا . ولحيته : سودها بالخضاب .

عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن عمرو بن خليفة العبدي، عن المثني اليماني قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ خضابكم إلى الله الحالك» (١).

٣ - حدثني أحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمد بن أحمد (٢) عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن علي البغدادي، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله ابن زيد (٣) رفع الحديث قال: قال رسول الله ﷺ: درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله، وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الأذنين، ويجلو الغشاوة عن البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكهة، ويشدُّ اللثة، ويذهب بالسنان (٤)، ويقلُّ وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، و يغبط به الكافر، وهي زينة وطيب وبراعة له في قبره، ويستحي منه منكر وكبير.

٤ - وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن إسحاق بن إسماعيل الصوفي (٥)، عن العباس بن أبي العباس، عن عبدوس بن إبراهيم البغدادي رفع الحديث

(١) الحالك: الشديد السواد.

(٢) يعني به محمد بن أحمد يحيى بن عمران الأشعري.

(٣) هو عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي أبو محمد المدني روى عنه عبد الله بن المبارك (تهذيب التهذيب). والحديث مروى في الكافي ج ٦ ص ٤٨٢ عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه رفعه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله .. الحديث. وفيه أفضل من نفقة درهم في سبيل الله، لكن رواه المصنف في الخصال كما في المتن سنداً ومثلاً.

(٤) بضم الصاد المهملة: ذفر الابط والنتن عموماً. وفي بعض النسخ «ويذهب بالضنى» والضنى: المرض والهزال والضعف. وفي الكافي «ويذهب بالغشيان». ورواه المصنف مرسلًا في الفقيه وفيه «الضنى» ولعله تصحيف.

(٥) الظاهر هو إسحاق بن إسماعيل النيشابوري من أصحاب أبي محمد العسكري وهو من ثقات كانت ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصورين للسفارة من الأصل (صه).

إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الحنء يذهب بالسهك <sup>(١)</sup> و يزيد في ماء الوجه ، و يطيب النكهة ، و يحسن الولد ، و قال : و من أطلى فتدلك بالحنء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر <sup>(٢)</sup> .

٥ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن منصور بن العبّاس ، عن سعيد بن جناح ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الخضب بالسواد زينة للنساء مكبّمة للعدوّ .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن أبي - عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أطلى و اختضب بالحنء آمنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والآكلة إلى طلية مثلها <sup>(٣)</sup> .

### ❦ ( ثواب المتنور ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : النورة نُشرة و ظهور للجسد <sup>(٤)</sup> .

### ❦ ( ثواب تسريح الرأس ) ❦

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ،

(١) السهك - محرّكة - ربح كريمة تجدها ممن عرق أو من اللحم المنتن و أيضاً صداء الحديد .

(٢) الخبر رواه الشيخ في التهذيب ج ١ ص ١٠٧ بهذا السند . والكليني نحوه في

الكافي ج ٦ ص ٤٨٤ .

(٣) رواه المصنف في الفقيه .

(٤) مروى في الكافي ج ٦ ص ٥٠٦ بهذا السند .

عن أحمد بن محمد ، عن نضر بن إسحاق<sup>(١)</sup> عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث قال : قال رسول الله ﷺ : تسريح الرأس يذهب بالوباء و يجلب الرزق و يزيد في الجماع .

### ❖ ( ثواب من سرح لحيته سبعين مرة ) ❖

١ - حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم<sup>(٢)</sup> عن عبد الرحمن بن الحجَّاج ، عن محمد بن عمر الهمداني ، عن الحسن بن عطية ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سرح لحيته سبعين مرَّةً ، و عدَّها مرَّةً مرَّةً لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً<sup>(٣)</sup> .

### ❖ ( ثواب المكتحل ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن يونس بن يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الأثمُد يجلو البصر ، ويقطع الدَّمعة ، و ينبت الشعر<sup>(٤)</sup> .

٢ - حدَّثني أحمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبدالله بن مقاتل<sup>(٥)</sup> عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكتحل .

٣ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن موسى بن عمر<sup>(٦)</sup> ، عن حمزة بن بزيع ، عن إسحاق بن عمَّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل عند النوم أمان من الماء<sup>(٧)</sup> .

(١) نضر بن اسحاق أو نضر بالمهمله لم أجده ، و في الكافي ج ٦ ص ٤٨٩ عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عنه عن عنبسة مثله .

(٢) يعني ابراهيم بن عقبة ظاهراً .

(٣) في الكافي ج ٦ ص ٤٨٩ عن سهل عن الحسن بن عطية مثله .

(٤) الأثمُد بسكون الناء و كسر الهمزة والميم أو ضمهما - : حجر يكتحل به يعرفه

علماء الكيمياء باسم انثيموان و يقال له بالمارسية «سنگ سرمه» .

(٥) في بعض النسخ «عن عبدالله ، عن مقاتل» . (٦) عن موسى بن عمير ،

(٧) في الكافي بسند آخر عنه عليه السلام « من نام على اثمُد غير ممسك أمن من

الماء الاسود أبداً مادام ينام عليه » اي على اثمُد غير مخلوط بالمسك .

٤ - حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن سنان <sup>(١)</sup> ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر ويجفف الدَّمْعَة ، و يعدب الرِّيق ، و يجلو البصر .

### ﴿ ثواب استيصال الشعر ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن إسحاق <sup>(٢)</sup> قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : استأصل شعرك تقلُّ دوابه ودرنه ووسخه ، و تغلظ رقبتك ، و يجلو بصرك .

### ﴿ ثواب تقليم الأظفار والاختذ من الشارب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله عزَّ وجلَّ من أنامله الدَّاء و ادخل فيها الدَّواء <sup>(٣)</sup> .

٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من قلم أظفاره يوم السبت أو يوم الخميس و أخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس و وجع العين .

٣ - حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبد الله الرَّاظي <sup>[عن محمد]</sup> عن محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن زكريا ، عن أبيه ، عن يحيى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من

(١) هو محمد بن سنان كما في الكافي ج ٦ ص ٤٩٤ .

(٢) الظاهر هو اسحاق بن عمار لرواية محمد بن أبي حمزة عنه في التهذيب في باب الزيادات في القضايا والاحكام و في باب الديون و احكامها و في باب الولادة والنفاس و في باب ماهية زكاة الفطرة وغيرها .

(٣) رواه المصنف في الخصال ص ٣٩١ عن أبيه عن العطار عن الأشعري عن محمد ابن حسان عن أبي محمد الرازي عن النوفلي - الخ .

- قصّ أظفيره يوم الخميس و ترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عزّ وجلّ عنه الفقر .
- ٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق <sup>(١)</sup> .
- ٥ - و بهذا الإسناد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي أيوب المدنيّ ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى ، فإن لم يحتج فحكّها حكاً .
- ٦ - و قال أبو عبدالله عليه السلام : من قلم أظفاره وقصّ شاربه في كلّ جمعة ثمّ قال : بسم الله و بالله و على ملّة رسول الله <sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وآله أعطى بكلّ قلامة عتق رقبة من ولد إسماعيل .

- ٧ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد ابن الحسين ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي كهمس قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : علّمني دعاء <sup>(٣)</sup> أستنزل به الرزق ، فقال لي : خذ من شاربك و أظفارك و ليكن ذلك في يوم الجمعة .

قال أبو جعفر محمد بن عليّ مؤلف هذا الكتاب: قال أبي رحمه الله في وصيته إليّ : « قلم أظفارك ، وخذ من شاربك <sup>(٤)</sup> و ابدأ بخنصرك من يدك اليمنى ، و قل حين تريد قلمها أو جزّ شاربك « بسم الله و بالله و على ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله » فإنّه من فعل ذلك كتب الله بكلّ قلامة و جزاة عتق نسمة ، ولم يمرض إلّا مرضه الذي يموت فيه » .

(١) رواه المصنف في الخصال ص ٦١٢ في حديث أربعمائة عن عليّ عليه السلام .  
 (٢) في بعض النسخ « و على سنة محمد وآل محمد ، مكان « و على ملّة رسول الله » .  
 (٣) في بعض النسخ « علّمني شيئاً » .  
 (٤) في بعض النسخ « جزّ شاربك » .

### ﴿ ثواب لبس النعل البيضاء ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن السياري ، عن أبي سليمان الخواص ، عن أبي نعيم الفضل دكين ، عن سدير الصيرفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلني نعل بيضاء ، فقال : لي : يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم ؟ فقلت : لا والله جعلت فداك ، فقال : من دخل السوق قاصداً لشراء نعل بيضاء لم يلبها حتى يكتسب مالاً من حيث لا يحتسب .

قال : (١) وأخبرني أبو نعيم أن سديراً أخبر أنه لم يلب تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار من حيث لم يحتسب (٢) .

### ﴿ ثواب لبس النعل الصفراء ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر عن عبد الله بن جبلة ، عن حنان بن سدير قال ؟ دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلني نعل سوداء فقال : مالك ولبس نعل سوداء ، أما علمت أن فيها ثلاث خصال : قلت : و ماهي جعلت فداك ؟ فقال : تضعف البصر ، وترخي الذكر ، وتورث الهم ، وهي مع ذلك لباس الجبارين ، عليك بلبس نعل صفراء فإن فيها ثلاث خصال ، قال : قلت : و ماهي ؟ قال : تحد البصر ، وتشد الذكر ، وتنفي الهم ، وهي مع ذلك لباس الأنبياء (٣) .

### ﴿ ثواب لبس الخف ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لبس الخف يزيد في قوّة البصر .

(١) يعنى الخواص .

(٢) ر:اه الكليني ج ٦ ص ٤٦٥ بهذا السند أيضاً .

(٣) مروى فى الكافى ج ٦ ص ٤٦٥ نحوه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إيمان لبس الخفّ أمان من الجذام ، قال : قلت : في الشتاء أم في الصيف ؟ قال : شتاء كان أو صيفاً .

### ❖ ( ثواب من قطع ثوباً جديداً و قرأ أنا أنزلناه ) ❖

١ - حدّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر السّرّاد ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قطع ثوباً جديداً و قرأ « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » ستّة و ثلاثين مرّةً فإنّ ما بلغ « تنزل الملائكة » أخرج شيئاً من الماء ورشّ على الثوب رشّاً خفيفاً ، ثمّ صلّى ركعتين و دعا به و قال في دعائه : « الحمد لله الذي رزقني ما أتجمّل به في الناس ، وأواري به عورتني ، وأصلّي فيه لرّبّي ، وأحمد الله » لم يزل يأكل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب .

### ❖ ( ثواب من أكثر النظر في المرأة و أكثر حمد الله عز و جل ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : إنّ الله عزّ و جلّ أوّجب الجنّة لشابّ كان يكثر النظر في المرأة فيكثر حمد الله على ذلك .

### ❖ ( ثواب من قال هذا القول اذا رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غير ملّة الإسلام فقال : « الحمد لله الذي فضّلني عليك بالإسلام ديناً ، و بالقرآن كتاباً ، و بمحمد نبيّاً و بعليّ إماماً ، و بالمؤمنين إخواناً ، و بالكعبة قبلّة » لم يجمع الله بينه و بينه في النار أبداً .

☆ ( ثواب من أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، و كف غضبه ) ☆

☆ ( و سجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني العمريُّ البوفكيُّ <sup>(١)</sup> عن عليِّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، و أدَّى زكاة ماله ، و كفَّ غضبه ، و سجن لسانه ، و استغفر لذنبه ، و أدَّى النصيحة لأهل بيت نبيه ﷺ فقد استكمل حقائق الإيمان ، و أبواب الجنة مفتحة له .

☆ ( ثواب من قال : رضيت بالله رباً ، و بالاسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه ) ☆

☆ ( و آله رسولا ، و بأهل بيته أولياء ) ☆

١ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « رضيت بالله رباً و بالاسلام ديناً ، و بمحمد رسولا ، و بأهل بيته أولياء » كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

☆ ( ثواب الدعاء بالليل والنهار ) ☆

١ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من عدوِّكم ، و يدرُّ رزقكم ؟ قالوا : نعم ، قال : تدعون بالليل والنهار فإنَّ سلاح المؤمن الدعاء .

☆ ( ثواب اتيان المساجد ) ☆

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطَّاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أنَّ بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لعبد تطهرَّ في بيته ، ثمَّ زارني في بيتي ، ألا إنَّ على المزور كرامة الزائر .  
وفي حديث آخر ألبشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

### ﴿ ثواب الاختلاف الى المساجد ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن سعد الإسكاف ، عن زياد بن عيسى ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان يقول : من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان : أخاً مستفاداً في الله <sup>(١)</sup> أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أو كلمة تردّه عن ردى ، أو يسمع كلمة تدلّه على هدى ، أو يترك ذنباً خشية أو حياء <sup>(٢)</sup> .

### ﴿ ثواب المشي الى المساجد ﴾

١- حدّثني محمد بن عليّ ما جيلوبه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعلى بن حمزة ، [عن عبدالله بن محمد] الحجّال ، عن عليّ ابن الحكم ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس إلا سبّحت له الأرض إلى الأرضين السابعة <sup>(٣)</sup> .

(١) أى يكون استفادة اخوته و تحصيلها لله لا لاغراض الدنيا . و قوله « مستطرفاً ، أى علماً حسناً طريفاً بديعاً .

(٢) مروى فى التهذيب ج ١ ص ٣٢٤ والمجالس ج ٢ ص ٤٦ . وفى الخصال ص ٤٠٩ والامالى ص ٢٣٤ .

(٣) رواه الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٣٢٦ بهذا الاسناد عن على بن الحكم عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام . وفى الفقيه باب فضل المساجد تحت رقم ٢٤ وفى « الايسع له الى الارضين السابعة » ، وفى بعض النسخ « الى الارض السابعة » . فالجمع باعتبار القطعات أو الاطراف وهو كناية عن أنه يظهر أثر عبادته فى جميع الارضين لكون عمارة الارض بالعبادة كأنه تسبّح له شكراً وعلى النسختين يحتمل أن يكون المراد من تحت قدميه فى عمق الارض أو من الجوانب الاربعة فى سطح الارض . والاول أظهر . ( البحار )

﴿ ثواب من كان القرآن حديثه والمسجد بيته ﴾

١ - حدثني حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من كان القرآن حديثه ، والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنة .

﴿ ثواب من توضع ثم أتى المسجد ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أن بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني ، وحق على المزور أن يكرم الزائر (١) .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى (٢) ، عن الحسين بن خالد ، عن حماد بن سليمان ، عن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تبارك وتعالى : ألا إن بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، الأطوبى لمن كانت المساجد بيوته ألا طوبى لعبد توضع في بيته ثم زارني في بيتي ، ألا إن على المزور كرامة الزائر ، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أحمد بن هشام ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عز وجل ليهمُّ بعذاب أهل الأرض جميعاً لا يحاشي منهم أحداً (٣) إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات ، فإذا نظر

(١) رواه المصنف في العلل ج ٢ ص ٨ بهذا السند وقد تقدم عن الصفار ص ٤٥ .

(٢) يعني الارمني ، كما في المحاسن ص ٤٧ عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن خالد .

(٣) أي لم يستثن منهم أحداً . في القاموس « حاشا منهم فلاناً أي استثناه منهم » .

إلى الشيب<sup>(١)</sup> ناقلني أقدامهم إلى الصلاة، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم<sup>(٢)</sup>.

﴿ ثواب من صلى الصلوات الخمس ، و أقامهن ، وحافظ على مواقيتهن ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبان هذه الصلوات الخمس المفروضات من أقامهنّ و حافظ على مواقيتهنّ لقي الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنّة ، و من لم يصلهنّ لمواقيتهنّ فذلك إليه إن شاء غفر له و إن شاء عذّب به .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل البصريّ ، عن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد و فيه ناس من أصحابه ، قال : تدرّون ما قال لكم ربّكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إن ربّكم يقول : هذه الصلوات الخمس المفروضات فمن صلّاهنّ لوقتهنّ<sup>(٣)</sup> و حافظ عليهنّ لقيني يوم القيامة وله عندي عهد أدخله به الجنّة ، و من لم يصلهنّ لوقتهنّ ولم يحافظ عليهنّ فذلك إليّ إن شئت عذّبته ، و إن شئت غفرت له .

﴿ ثواب صلاة النوافل ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) الشيب اما هو بضم الشين و تشديد الياء المفتوحة جمع شائب كركع و سجد . أو بكسر الشين و سكون الياء جمع أشيب و هو المبيض الرأس .

(٢) في الملل ج ٢ ص ٢٠٩ بسند آخر عن علي بن الحكم مثله .

(٣) قال الشيخ البهائي - قدس سره - : قوله « لوقتهن » اللام اما بمعنى « في » كما قاله في قوله تعالى « و نضع الموازين القسط ليوم القيامة » . أو بمعنى « بعد » كما قاله في قوله صلى الله عليه وآله وسلم « صوموا للرؤية » . أو بمعنى « عند » كما قاله في قولهم « كتبت الكتاب لخمس خلون من شهر كذا » .

الحسن بن محبوب ، عن أبي الحسن الواسطيّ النخّاس<sup>(١)</sup> ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : صلاة النوافل قربان كل مؤمن .

﴿ ثواب من أسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجاً ﴾ ☆

١ - حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الصيرفيّ ، عن إسحاق بن بشر الكاهليّ<sup>(١)</sup> ، عن الحكم ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أسرج في مسجد من مساجد الله عز وجلّ سراجاً لم تزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من السراج .

﴿ ثواب من حبس ريقه إجلالاً لله تعالى في صلاته ﴾ ☆

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن حسان عن سهل بن دارم<sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من حبس ريقه إجلالاً لله تعالى في صلاته أورثه الله صحّة حتى الممات .

﴿ ثواب الصلاة في المسجد الحرام ﴾ ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن عليّ بن معبد ، عن الحسين خالد ، عن أبي الحسن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال محمد بن عليّ

(١) الظاهر هو علي بن حسان الواسطي . وفي بعض النسخ بدون « أبي » ، ولم

أجده .

(٢) هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة الكاهلي الخراساني ثقة من العامة ذكروه في رجال

أبي عبدالله عليه السلام (صه . ج١) وإسحاق بن يشكر كما في النسخ والبحار والوسائل

تصحيح . والمراد بالحكم حكيم بن مسكين كما هو ظاهر المحاسن ص ٥٧ .

(٣) في بعض النسخ « سهل بن دارم » ، ويحتمل بعيداً كونه سهل بن زادويه أباه محمد

القمي .

(٤) في بعض النسخ « أبي رحمه الله » ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد .

الباقر عليه السلام : صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في غيره من المساجد.

### ﴿ثواب الصلاة في مسجد النبي﴾

١ - أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي تعدل عند الله عشرة آلاف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام ، فإنَّ الصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة .

### ﴿ثواب الصلاة فيما بين المسجد الحرام ومسجد الرسول (ص)﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن ابن عليّ الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في المسجد الحرام وفي مسجد الرسول ﷺ في الفضل سواء ؟ قال : نعم ، والصلاة فيما بينهما تعدل ألف صلاة .

### \* ﴿ثواب الصلاة في مسجد الكوفة﴾ \*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازي ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم المسجد مسجد الكوفة ، صلّي فيه ألف نبيٍّ و ألف وصيٍّ ، ومنه فارالتنّور ، وفيه تجرت السفينة ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه روضة من رياض الجنة ، وميسرته مكرٌ ، فقلت لأبي : ما المعنى بقوله «مكرٌ» ؟ قال : يعني منازل الشيطان . (١)

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : الصلاة في مسجد الكوفة فرداً أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة .

٣- حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني عمِّي محمد بن أبي - القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفصل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد .

\* ( ثواب الصلاة في بيت المقدس ، و مسجد الاعظم ، و مسجد القبيلة ) \*

\* ( و مسجد السوق ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن حسّان الرّازيّ ، عن أبي محمد الرّازيّ ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر ابن محمد ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، و صلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة <sup>(١)</sup> ، و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة <sup>(٢)</sup> ، و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة ، و صلاة الرّجل في بيته وحده صلاة واحدة .

\* ( ثواب من كنس المسجد ) \*

١ - حدَّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشّار ، عن عبيد الله الدّهقان عن عبد الحميد [ ابن أبي الديلم ] ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس المسجد <sup>(٣)</sup> يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه التراب قدر ما يذرى في العين غفر الله له <sup>(٤)</sup> .

(١) المراد به جامع البلد . و في البحار و مائة ألف صلاة ، و على تقديره المراد بالمسجد الاعظم المسجد الحرام . و في المحاسن ص ٥٥ و النهاية ص ٢٣ و المقنعة ص ٢٦ كما في المتن .

(٢) قال العلامة المجلسي ( ره ) لعل مسجد الحجة في زماننا بازاء مسجد القبيلة . والمراد بمسجد السوق ما كان مختصاً بأهله لا كل مسجد متصل بالسوق .

(٣) رواه المصنف في الامالي ص ٣٠٠ و فيه « من كنس مسجداً » .

(٤) الذر : طرح الذرور في العين . ( القاموس )

**\* ( ثواب المؤذنين ) \***

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطَّاب ، عن جعفر بن بشير ، عن العرزمي ، عن أبي - عبدالله عليه السلام قال : أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذّنون .

**\* ( ثواب من أذن سبع سنين محتسباً ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن علي ، عن مصعب بن سلام التميمي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذّن سبع سنين محتسباً جاء يوم القيامة ولا ذنب له .

**☆ ( ثواب من أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة ) ☆**

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذّن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنة .

**☆ ( ثواب من إذا سمع المؤذّن يؤذّن فقال مثل ما يقول ) ☆**

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سمع المؤذّن يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً رسول الله » فقال : مصدّقاً محتسباً « و أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله أكتفي بهما عن كل من أبي وجحد وأعين بهما من أقرّ وشهد » إلا غفر الله له بعدد من أنكر و جحد و بعدد من أقرّ و شهد .

**\* ( ثواب من أذن عشرين محتسباً ) \***

١ - حدَّثني محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى

العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن ناجية ، عن محمد بن علي ، عن مصعب بن سلام التيمي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذّن عشر سنين محتسباً يغفر الله له مدّ بصره و مدّ صوته في السماء ، و يصدّقه كلُّ رطب و يابس سمعه ، وله بكلّ من يصليّ معه في مسجده سهم ، وله بكلّ من يصليّ بصوته حسنة <sup>(١)</sup> .

\* ( ما للمؤذن في ما بين الاذان والاقامة من الثواب ) \*

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمؤذن فيما بين الآذان والاقامة <sup>(٢)</sup> مثل

(١) كذا في الفقيه أيضاً و في الخصال ص ٤٤٨ ( باب العشرة ) و له من كل من يصليّ . و قوله « مد بصره » و « مد صوته في السماء » كأنه من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس أي هذا المقدار من الذنب ، أو هذا المقدار من المغفرة ، أو يغفر لاجله المذنبين الكائنين في تلك المسافة . أو المراد أن المغفرة منه تعالى تزيد بنسبة مدا الصوت ، فكلما يكثر الثاني يزيد الاول و هذا انما يناسب رواية ليس فيها ذكر مد البصر . ( البحار ) و في النهاية الاثرية : المد القدر ، يريد به في خبر الاذان قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته . و هو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الاخر « لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتكم بها بمغفرة » و يروى «مدى صوته » و المدى : الغاية . أي يستكمل مغفرة الله اذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت .

(٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله : يحتمل أن يكون الثواب للاذان أو للفعل الواقع فيما بينهما من الجلوس والسجدة والتسبيح كما ورد بعينه في الجلسة بينهما في المغرب . و قيل : المعنى أن هذا الثواب مردد بينهما ، و مقرر لكل منهما ، و يحتمل أن يكون المراد أن له هذا الثواب من اول الاذان الى آخر الاقامة ، أو اذا فرغ من الاذان الى أن يأخذ في الاقامة . انتهى . أقول : في المحاسن ٤٩ « عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من جلس بين الاذان والاقامة كان كالمتمشيط بدمه في سبيل الله . »

أجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى ، قال : فقلت : يا رسول الله إنهم <sup>(١)</sup> يختارون <sup>(٢)</sup> على الأذان والإقامة ؟ قال ، كلاً إنه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان والإقامة إلى ضعفائهم فتلك لحومٌ حرّمها الله على النار .

### ❦ ( ثواب من صلى باذان و إقامة ) ❦

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن إبراهيم ابن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن عبد المطلب بن زياد ، عن أبان بن تغلب عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن جعفر يرفعه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صفٌّ من الملائكة لا يرى طرفاه ، و من صلى بإقامة صلى خلفه ملك .

٢ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من صلى بأذان وإقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ، ومن صلى بإقامة بغير أذان صلى خلفه صفٌّ واحد . قلت له : وكم مقدار كلِّ صفٍّ ؟ قال : أقله ما بين المشرق والمغرب ، وأكثره ما بين السماء والأرض <sup>(٣)</sup> .

\* ( ثواب من قرأ قل هو الله أحد ، و انا أنزلناه ، و آية الكرسي ) ❦

\* ( في كل ركعة من تطوعه ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن الحسن ، عن محمد بن عليّ ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب ابن سالم ، عن أبي الحسن العبديّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد و إنّا أنزلناه في ليلة القدر ، و آية الكرسيّ في كلّ ركعة من تطوعه فقد فتح الله له

(١) أي أشرافهم و أكابرهم .

(٢) في بعض النسخ « يجتلدون » . واجتلدوا بالسيفواى تضاربوا .

(٣) الظاهر أن اختلاف الفضل في الخبرين لاختلاف المصلين .

بأفضل أعمال الآدميين إلا من أشبهه فزاد عليه .

☆ ( ثواب فضل القنوت ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن صفوان يحيى ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ : أطولكم قنوتاً في دار الدنيا (١) أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

☆ ( ثواب من أتم ركوعه ) ☆

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد ، عن السندي بن الربيع ، عن سعيد بن جناح قال : كنت عند أبي - جعفر عليه السلام في منزله بالمدينة فقال مبتدئاً : من أتمّ ركوعه لم تدخله وحشة في قبره .

☆ ( ثواب من سجد سجدة ) ☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سجد سجدة حطّ عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة .

☆ ( ثواب من باشر بكفيه الارض في سجوده ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام (٢) :

(١) كذا يعني دارالحياة الدنيا .

(٢) كذا ، و في المنقول منه في الوسائل و عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله . .

إذا سجد أحدكم فليباشر بكفّيه الأرض لعلّ يصرّف عنه الغلّ يوم القيامة .

### ☆ (ثواب طول السجود) ☆

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول : إنّ العبد إذا أطال السجود حيث لا يراه أحدٌ قال الشيطان : واويلاه أطعوا وعصيت و سجدوا و أبيت .

٢ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن العلاء بن رزين ، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الله و هو ساجد .

### ☆ ( ثواب من قال في ركوعه و سجوده و قيامه : اللهم صل ) ☆

#### ☆ ( على محمد و آل محمد ) ☆

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد ابن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه عيسى بن عبدالله ، عن محمد بن أبي حمزة <sup>(١)</sup> ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قال في ركوعه و سجوده و قيامه « اللهم صلّ على محمد و آل محمد » كتب الله له ذلك بمثل الرُّكوع و السجود و القيام .

#### \* ( ثواب سجدة الشكر ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربيّ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيّما مؤمن سجده لشكر نعمة في غير صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، و محاً عنه عشر سيئات ، و رفع له عشر درجات في الجنان .

(١) في بعض النسخ « عن أبيه عن عبدالله بن محمد بن أبي حمزة » . و في بعضها عن

أبيه عن عبدالله ، عن محمد بن أبي حمزة ، والكل مصحف ، و محمد بن عيسى بن عبدالله بن

سعد بن مالك الأشعري روى عن أبيه عيسى بن عبد الله ، عن محمد بن أبي حمزة .

\* ( ثواب الصلاة ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس : أيّها الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها علي ظهوركم ، فأطفئوها بصلاتكم .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالعزيز ، عن ابن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد الله إذا صلّيت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودّع يخاف أن لا يعود إليها أبداً ، ثمّ اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك و شمالك لأحسنت صلاتك ، و اعلم أنّك قدّام من يراك ولا تراه <sup>(١)</sup> .

٣ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمصلّي ثلاث خصال : إذا قام في صلاته يتناثر عليه البرّ من أعنان السماء إلى مفرق رأسه ، و تحفّ به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء ، و ملكٌ ينادي : أيّها المصلّي لو تعلم من تناجي ما انفتلت .

\* ( ثواب من صلى الفجر في أوّل الوقت ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن ابن موسى الخشاب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يا أبا عبد الله أخبرني عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر؟ قال : مع طلوع الفجر إنّ الله تعالى يقول : « إنّ قرآن الفجر كان مشهوداً » <sup>(٢)</sup>

(١) رواه المصنف في الامالي ص ١٥٥ فيه « أنّك بين يدي من يراك ولا تراه » .

(٢) الاسراء : ٧٨ .

يعني صلاة الفجر يشهدها ملائكة النهار و ملائكة الليل فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتبتين تثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار (١) .

**\* (باب فضل الوقت الاول على الاخر) \***

- ١- حدَّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن بكر بن محمد الأزدي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : فضل الوقت الأوّل على الأخير خير للمؤمن من ولده و ماله .
- ٢- وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : فضل الوقت الأوّل على الآخر كفضل الاخرة على الدنيا .

**❦ (نواب من صلى الصلوات المفترضات (٢) في أول أوقاتها) ❦**

- ١- أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن محبوب ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الصلوات المفروضات في أوّل وقتها إذا أقيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه و ريحه و طراوته (٣) فعليكم بالوقت الأوّل .

**\* (نواب التقصير في السفر) \***

- ١- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خياركم الذين إذا سافروا قصّروا و أفطروا .

(١) رواه المصنف في الملل ج ٢ ص ٢٥ عن أبيه عن سعد بن البرنظي عن عبدالرحمن

ابن سالم عن اسحاق بن عمار .

(٢) في بعض النسخ « المفروضات » .

(٣) في الصحاح « شيء طرى أي غض بين الطراوة . وقال قطرب : طرو اللحم و طرى

طراوة و طراءة » .

\* (ثواب الجمعة للمسافر) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنه قال : أيما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله أجر مائة جمعة للمقيم .

﴿ ثواب الجماعة ﴾

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن أبي نجران ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الصلاة في الجماعة تفضل على صلاة الفرد ثلاث و عشرين درجة ، تكون خمساً وعشرين صلاة .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتى الجماعة إيماناً و احتساباً استأنف العمل .

٣ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن المعلّى ابن خنيس قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فإن فيها يغفر للعباد و تنزل الرّحمة .

﴿ ثواب القيام الى الصلاة ﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب <sup>(١)</sup> ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته بعدد من خلفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله عزّ وجلّ له حتّى يفرغ من صلاته .

\* ( ثواب من صلى على النبي و آله يوم الجمعة بعد صلاة العصر ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن

(١) في بعض النسخ و أيمن بن محرز ، مكان ابن محبوب .

ذكر ربنا المؤمن ، عن ابن ناجية ، عن داود بن النعمان ، عن عبدالرحمن بن سيابة ، عن ناجية قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل : « اللهم صلّ على محمد و آل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك ، و بارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته » فإن من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ، و مجا عنه مائة ألف سيئة ، و قضى له بها مائة ألف حاجة ، و رفع له بها مائة ألف درجة .

\* ( ثواب من قرأ بعد الجمعة الحمد ، و قل هو الله أحد سبعا ، و المعوذتين ) \*

\* ( سبعا ، و آية الكرسي ، و آية السخرة ، و آخر براءة ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ بعد الجمعة حين ينصرف الحمد مرّة ، و قل هو الله أحد سبعا ، و قل أعوذ بربّ الفلق سبعا ، و قل أعوذ بربّ الناس سبعا ، و آية الكرسيّ و آية السخرة <sup>(١)</sup> و آخر براءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية » كانت له كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة .

☆ ( ثواب آخر في هذا المعنى ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن

( ) ( يعنى به ) ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يفضى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين . ادعوا ربكم تضرعاً و خفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها و ادعوه خوفاً و طمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ، الاعراف . ٥٣ - ٥٥ .

وقال بعضهم : هى الى قوله « رب العالمين » وقال بعضهم : الى قوله « المحسنين » . كما قاله العلامة المجاسى ( ر ه ) وقال البهائى ( ر ه ) : المشهور أن المراد بآية السخرة آياتان فى آخر حم السجدة « سنريهم آياتنا فى الافاق و فى أنفسهم - الى آخر السورة » .

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرّة ، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات ، و فاتحة الكتاب مرّة ، وقل هو الله أحد سبع مرّات ، و فاتحة الكتاب مرّة ، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات ، لم ينزل به بليّةٌ و لم تصبه فتنة إلى الجمعة الآخر ، فإن قال : « اللهم اجعلني من أهل الجنّة التي حشوها بركة و عمّارها الملائكة مع نبيّنا محمد و أبينا إبراهيم » جمع الله بينه وبين محمد و إبراهيم عليهم السلام في دار السلام .

\* ( ثواب نقل الاقدام الى الصلاة و تعليم القرآن ) \*

١ - أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السندي ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله عزّ وجلّ ليهمُّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتّى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة ، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم فأخّر ذلك عنهم <sup>(١)</sup> .

☆ ( ثواب من لقي الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لال محمد (ص) ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر الصيرفي ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الشمالي ؛ و محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لقي الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد ﷺ لقي الله ولا حساب عليه .

٢ - و روي لا يسلب الله عبداً كريمته أو إحديهما إلا ولم يسأله عن ذنب . <sup>(٢)</sup>

\* ( ثواب من صلى ركعتين تطوعاً ، أو تصدق بدرهم ، أو صام يوماً تطوعاً ) \*

\* ( يريد بذلك وجه الله عزّ وجل ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن

( ) تقدم مع بيانه في د ثواب من توضع ثم أتى المسجد ، تحت رقم ٣ .

(٢) في بعض النسخ د ثم يسأله عن ذنب ، بدل د الاول - الح ، .

أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمار ، عن إسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إيتاكم والكسل إن ربكم رحيم يشكر القليل ، إن الرجل ليصلي الركتين تطوعاً يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنة ، وإنه يتصدق بالدرهم تطوعاً يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة ، وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنة .

**\* ( باب فضل جمع شهر رمضان على جمع سائر الشهور ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إن لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الرسل [ وفضل شهر رمضان على سائر الشهور ]<sup>(١)</sup> .

**\* ( ثواب صلاة المتعطر ) \***

١ - حدثني علي بن أحمد ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : ركعتان يصليهما متعطر أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متعطر .

**\* ( ثواب صلاة المتزوج ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن وليد بن صبيح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ركعتان يصليهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متزوج .

**\* ( ثواب من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرة ) \***

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ المخطوطة عندي و المطبوعة أيضاً .

قال : سمعته يقول : من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرة لم ينقُتل <sup>(١)</sup> و بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له .

\* ( ثواب من صلى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أي شيء لمن صلى صلاة جعفر ؟ قال : لو كان عليه مثل رمل عالج <sup>(٢)</sup> وزبد البحر ذنوباً لغفرها الله له . قلت : هذه لنا ؟ قال : فلمن هي ؟ إلا لكم خاصة ؟ قال : قلت : فأين شيء يقرأ فيها من القرآن ؟ قال : اقرأ فيها إذا زلزلت ، وإذا جاء نصر الله ، وإننا أنزلناه في ليلة القدر ، و قل هو الله أحد .

\* ( ثواب من صلى صلاة الليل ) \*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ؛ عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاة الليل ، وعزُّ المؤمن كفته عن الناس .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال : حدَّثني أبو زهير النهدي ، عن آدم بن إسحاق ، عن معاوية بن عمار ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم و دأب الصالحين قبلكم ، ومطرده الداء عن أجسادكم .

٣ - وبهذا الإسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام صلاة الليل تبييض الوجوه و صلاة الليل تطيب الرِّيح ، و صلاة الليل تجلب الرِّزق .

٤ - حدَّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن عمر بن علي بن عمر ،

(١) في بعض النسخ و لم يبق ، .

(٢) في النهاية في حديث الدعاء و ما تحويه عوالج الرمال ، هي جمع عالج وهو

ما تراكم من الرمل و دخل بعضه في بعض .

عن عمه محمد بن عمر ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كان الله عزّ وجلّ قد قال : « المال والبون زينة الحياة الدّنيا » <sup>(١)</sup> إنّ الثمان ركعات التي يصلّيها العبد آخر الليل زينة الآخرة .

٥ - و بهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه جاء رجلٌ فشكا إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتّى كاد أن يشكو الجوع ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا أتصلي بالليل ؟ قال : فقال الرّجل : نعم ، قال : فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى صاحبه فقال : كذب من زعم أنّه يصلّي بالليل و يجوع بالنهار ، إنّ الله عزّ وجلّ ضمن بصلاة الليل قوت النهار .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدّثني أبي ، عن جدّه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام : قال : قيام الليل مصحّة للبدن ، و رضاء الرّبّ ، و تمسك بأخلاق النبيّين ، و تعرّض لرحمة الله تعالى .

٧ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر البغداديّ عن محمد بن الحسن بن شمعون ، عن عليّ بن محمد النوفليّ <sup>(٢)</sup> قال : سمعته يقول : إنّ العبد ليقوم في الليل فتميل به النعاس يميناً و شمالاً ، و قد وقع ذقنه على صدره ، فيأمر الله تبارك و تعالى أبواب السماء فتفتح له ، ثمّ يقول للملائكة : انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرّب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً منّي ثلاث خصال ذنباً أغفره له ، أو توبة أجدّها له ، أو رزقاً أزيده فيه ، فأشهدكم ملائكتي أنّي قد جمعتنّ له <sup>(٣)</sup> .

٨ - حدّثني الحسن بن أحمد ، عن أبيه قال : حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثني محمد بن عبد الله بن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان . و أبو عثمان اسمه عبد -

(١) الكهف : ٤٦ .

(٢) هو من أصحاب الهادي عليه السلام كما في منهج المقال والخبر مضمّن .

(٣) هذا الخبر و الذي يليه رواهما الشيخ في التهذيب ج ١ ص ١٦٩ .

الواحد بن حبيب . قال : زعم لنا <sup>(١)</sup> محمد بن أبي حمزة الشمالي عن معاوية بن عمارة الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه ، وتحسن الخلق ، وتطيب الریح وتدرؤ الرزق ، وتقضي الدين ، وتذهب بالهم ، وتجلبو البصر <sup>(٢)</sup> .

٩ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد ابن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين ابن الحسن الكندي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه ، قلت : وكيف يحرم رزقه ؟ فقال : يحرم بها صلاة الليل فإن حرم صلاة

(١) في قوله « زعم لنا » ايعاز الى عدم اعتقاده بما قاله محمد بن أبي حمزة مع أنه من الفضلاء الثقات ، لان « زعم » أكثر ما يقال فيما يشك فيه أو يعتقد كذبه ، وعادة العرب أن من قال كلاماً و كان عندهم كاذباً قالوا : زعم فلان . وذلك لان الحسن بن علي بن أبي عثمان كان من الغلاة الذين يعتقدون أن معرفة الامام ولايته يكفى عن الفرائض ويتركون الصلاة والزكاة و جميع العبادات اعتماداً على ولايتهم . قال العلامة في ( صه ) : الحسن بن علي بن أبي عثمان يلقب سجادة يكنى أبا محمد من أصحاب الجواد عليه السلام غال ضعيف في عداد القميين . وقال الكشي : على السجادة لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين فلقد كان من العليائفة الذين يقعون في رسول الله صلى الله عليه وآله ، ليس له في الاسلام نصيب ( انتهى ) .

**أقول :** العليائفة فرقة من الغلاة كانوا من أتباع علياء بن ذراع الاسدى ، يعتقدون بألوهية على عليه السلام ويقولون : ان محمداً كان مأموراً بدعوة الناس الى على فخالف ودعاهم الى نفسه . و نقل الكشي عن نصر بن الصباح قال : قال لى سجادة يوماً : ما تقول فى محمد بن عبد الله بن أبى زينب ( يعنى محمد بن مقلص الاسدى الغالى ) و محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أيهما أفضل ؟ قلت له : أنت قل ، قال : محمد بن أبى زينب ، ألا ترى أن الله جل وعز عاتب فى القرآن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فى مواضع و لم يعاتب محمد بن أبى زينب بشيء من ذلك .

(٢) فى التهذيب بهذا السنده صلاة الليل تحسن الوجه و تذهب الوم وتجلبو البصر ، .

اللَّيْلِ حَرَمَ الرَّزْقَ .

١٠ - أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ ، عَنِ جَمِيلٍ ، عَنِ الْفَضِيلِ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ الْبُيُوتَ الَّتِي يَصَلِّي فِيهَا بِاللَّيْلِ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ تَضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَضِيءُ نَجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسِينُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ أَبَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ » <sup>(١)</sup> قَالَ : صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبٍ بِالنَّهَارِ .

#### ☆ ( ثَوَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ بِالْقُرْآنِ ) ☆

١ - أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ : أَبْشِرْ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ لَيْلَةٍ مُخْلِصًا ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي هَذَا مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ مَا أَنْبَتِ [ مِنَ النَّبَاتِ ] فِي اللَّيْلِ مِنْ حَبَّةٍ وَوَرَقَةٍ وَشَجَرَةٍ وَعَدَدَ كُلِّ قَصْبَةٍ وَخُوطٍ <sup>(٢)</sup> وَمَرَعَى ، وَمَنْ صَلَّى تَسْعَ لَيْلَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ ، وَأَعْطَاهُ كِتَابَهُ يَمِينُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَنَ لَيْلَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَ شَهِيدٍ صَابِرٍ صَادِقِ النِّيَّةِ وَشَفَّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَمَنْ صَلَّى سَبْعَ لَيْلَةٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ وَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ مَعَ الْأَمِينِ ، وَمَنْ صَلَّى سُدْسَ لَيْلَةٍ كَتَبَ مَعِ الْأَوَّابِينَ <sup>(٣)</sup> وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَنْ صَلَّى خُمْسَ لَيْلَةٍ

(١) الاسراء : ٧٨ .

(٢) الخوط والخوطة : الغصن الناعم .

(٣) الاواب : التواب .

زاحم إبراهيم خليل الله في قبته<sup>(١)</sup> و من صَلَّى رُبْعَ لَيْلَةٍ كَانَ فِي أَوَّلِ الْفَائِزِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ كَالرَّيْحِ الْعَاصِفِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ مِنْ صَلَّى ثَلَاثَ لَيْلَةٍ لَمْ يَلِقْ مَلَكًا<sup>(٢)</sup> إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ شِئْتَ ، وَ مِنْ صَلَّى نِصْفَ لَيْلَةٍ فَلَوْ أُعْطِيَ مَلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَعْدِلْ جَزَاءَهُ ، وَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَقْبَةً يَعْتَقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَ مِنْ صَلَّى ثَلَاثِي لَيْلَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَدْرُ رَمْلِ عَالِجِ أَدْنَاهَا حَسَنَةً أَثْقَلَ مِنْ جِبَلِ أَحَدِ عَشْرِ مَرَّاتٍ ، وَ مِنْ صَلَّى لَيْلَةً تَامَّةً تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَ ذَاكِرًا أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ أَدْنَاهَا أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ يَكْتَبُ لَهُ عِدَّةٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ مِثْلَهَا دَرَجَاتٍ ، وَ يَثْبُتُ النُّورُ فِي قَبْرِهِ وَ يَنْزَعُ الْإِثْمَ وَ الْحَسَدَ مِنْ قَلْبِهِ ، وَ يُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ يُعْطَى بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَ يُبْعَثُ مِنَ الْأَمْنِينَ وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي انظروا إلى عبدي أحيًا لَيْلَةً بِتَغَاءِ مَرْضَاتِي أَسْكَنُوهُ الْفَرْدُوسَ ؛ وَ لَهُ فِيهَا مِائَةٌ أَلْفَ مَدِينَةٍ ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ جَمِيعُ مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلذُّهُ الْأَعْيُنُ ، وَ مَا لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ ، سِوَى مَا أَعَدَدْتَ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ وَ الْمَزِيدِ وَ الْقُرْبَةِ .

### ﴿ ثَوَابٌ مِنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا ﴾

١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مِنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا أَنْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ إِلَّا غَفَرَهُ لَهُ .

### ﴿ ثَوَابٌ مِنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فِي تَفَكُّرٍ ﴾

١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

(١) زاحمه بمعنى آتسه و قاربه .

(٢) في بعض النسخ « لم يبق ملك » .

أبيه ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ركعتان خفيفتان في [ال]تفكير خير من قيام ليلة .

### ﴿ ثواب التنفل في ساعة الغفلة ﴾

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة . قيل : يا رسول الله و ما ساعة الغفلة ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء .

### ﴿ ثواب من صلى بين الجمعةين خمسمائة ركعة ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرّازي ، عن أبي محمد الرّازي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام عن النبي ﷺ قال : من صلى ما بين الجمعةين خمسمائة ركعة فله عند الله ما يتمنى من خير .

### ﴿ ثواب من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن العمري الخراساني عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال : قال علي عليه السلام : من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رجم أنف الشيطان .

### ﴿ ثواب التعقيب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن عاصم بن أبي النجود الأسيدي ، عن ابن عمر ، عن الحسين بن علي عليهما السلام (١) يقول : قال رسول الله ﷺ : أيما

(١) في بعض النسخ « الحسن بن علي عليهما السلام » .

٣- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، و ما تلف مال في برٍّ ولا بحرٍ إلا بمنع الزكاة .

### ❁ ( ثواب الحج و العمرة ) ❁

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزَّ وجلَّ ليغفر للحاجِّ ، ولأهل بيت الحاجِّ ، ولعشيرة الحاجِّ ، ولمن يستغفر له الحاجُّ بقية ذبي الحجة والمحرَّم وصفر وشهر ربيع الأوَّل وعشر من ربيع الآخر .

٢- أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم ، عن سهل بن زياد الآدمي عن أبي الحسن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من حجَّ يريد به الله ولا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة .

٣- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : حجوا واعتمروا تصحُّ أجسامكم وتوسع أرزاقكم ، ويصلح إيمانكم ، وتكفوا مؤونة الناس ومؤونة عيالاتكم .

٤- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، عن يحيى بن عمرو <sup>(١)</sup> ، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كلَّ عام بنفسي أو برجل من أهل بيتي بمالي ، فقال : وقد عزمتَ على ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : فإن فعلت [ذلك] فأيقن بكثرة المال وأبشر بكثرة المال .

٥- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي

(١) في بعض النسخ « يحيى بن بليغ ، وفي الكافي ج ٤ ص ٢٥٣ « يحيى بن عمرو بن

عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبد الله الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ الحاجَّ إذا أخذ في جهازه <sup>(١)</sup> لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشرين سيئات ، ورفع له عشر درجات ، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً ولم يضعه إلا كتب الله له مثل ذلك ، وإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه ، وإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه ، وإذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه ، وإذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ، وإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ، فعدَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا موطناً كلِّها تخرجه من ذنوبه ، ثمَّ قال : فأنتي لك أن تبلغ ما بلغ الحاجَّ .

٦ - - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الحاجُّ إذا دخل مكة وكَّل الله عزَّ وجلَّ به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلاته وسعيه ، فإذا وقف بعرفة ضربا على منكبيه الأيمن ثمَّ قالوا : أمَّا ما مضى فقد كُفِّيتَه فانظر كيف تكون فيما تستقبل .

٧ - - حدثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال رجلٌ لعلي بن الحسين عليه السلام : تركت الجهاد وخشوته ولزمت الحجَّ ولينته ؟ قال : وكان متكئاً فجلس وقال : ويحك ما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع؟ إنَّه لما [ وقف بعرفة و ] همَّت الشمس أن تغيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بلال قل للناس فلينصتوا . فلما أنصتوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن ربكم تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفَّع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرضا .

(١) جهاز المسافر - بالفتح والكسر - : ما يحتاج إليه ( القاموس ) .

٨ - حدَّثني حمزة بن محمد رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قال : أخبرني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ؛ و محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمَّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله تلقاه أعرابيٌّ في الأبطح فقال : يا رسول الله إني خرجت أريد الحجَّ فعاقتني عائقٌ وأنا رجلٌ ميئَلٌ <sup>(٢)</sup> كثير المال فمرني أصنع في مالي ما أبلغ ما بلغ الحاجُّ ؟ قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي قبيس فقال : لو أنَّ أبا قبيس لك زنته ذهبه حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاجُّ .

٩ - و بهذا الإسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحاجُّ يُصدرون على ثلاثة أصناف : صنف يعتق من النَّار ، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذاك أدنى ما يرجع به الحاجُّ .

١٠ - -- أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن <sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عمرو بن يزيد قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الحجُّ أفضل من عتق عشر رقبات حتَّى عدَّ سبعين رقبة ، والطواف و ركعتان <sup>(٤)</sup> أفضل من عتق رقبة .

١١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكِّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيِّ ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية ابن عمَّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ لله تبارك وتعالى حول الكعبة مائة وعشرين رحمة منها ستون للطائفين ، و أربعون للمصلِّين ، و عشرون للناظرين .

١٢ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن أبي بشير <sup>(٥)</sup> ، عن

(١) هو حمزة بن محمد العلوي ابن أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين

عليهما السلام حدَّته بقم في رجب سنة ٣٣٩ .

(٢) المول والميل - بالتشديد - : كثير المال .

(٣) لعله الحسن بن محبوب وفي بعض النسخ « عن الحسن بن عبد الله بن عمرو » .

(٤) في بعض النسخ « وركعتا الطواف » .

(٥) كذا في بعض النسخ و في بعضها « ابن أبي نشر ، و في بعضها « ابن بشر » ←

منصور ، عن إسحاق بن عمار ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> قال : دخل عليه رجل فقال له : أقدمت حاجاً ؟ قال له : نعم ، قال : تدري ما للحاج من الثواب ؟ قلت : لا أدري جعلت فداك <sup>(٢)</sup> ، قال : من قدم حاجاً حتى إذا دخل مكة متواضعاً فإنما دخل المسجد الحرام قصر خطاه مخافة الله عز وجل فطاف بالبيت طوافاً و صلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة ، و خط عنه سبعين ألف سيئة ، و رفع له سبعين ألف درجة ، و شفعه في سبعين ألف حاجة ، و حسب له عتق سبعين رقبة ، قيمة كل رقبة عشرة آلاف درهم .

١٣ -- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني سهل بن زياد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا إسحاق من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله له ألف حسنة ، و محاه عنه ألف سيئة ، و رفع له ألف درجة ، و غرس له ألف شجرة في الجنة ، و كتب له ثواب عتق ألف نسمة حتى إذا صار إلى الملتزم فتح الله له ثمانية أبواب الجنة فقال له : ادخل من أيها شئت ، قال : فقلت : جعلت فداك هذا كله لمن طاف ؟ قال : نعم أفلا أخبرك بما هو أفضل من هذا ؟ قلت : بلى ، قال : من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافاً و طوافاً و طوافاً حتى بلغ عشرة .

١٤ -- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : الحجُّ جهاد الضعفاء ، و هم شيعتنا .

١٥ -- و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن

→ والظاهر هو ابن أبي عمير فضحف بقريئة السند السابق ولكن رواية احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن أبي عمير بدون واسطة أبيه غير معهود .

(١) في بعض النسخ « عن أبي جعفر عليه السلام » . ورواه البرقي في المحاسن بسند آخر و عن علي بن ميمون الصائغ قال : قدم رجل على أبي الحسن عليه السلام فقال عليه السلام له : قدمت حاجاً ؟ فقال : نعم ، فقال : تدري ما للحاج ... الحديث ، . (٢) كذا .

حازم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يصنع الله بالحاج ؟ قال : مغفور والله لهم لا أستثني فيه .

١٦ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن مندل الخادم ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحجُّ حَجَّانٌ : حجٌّ لله وحجٌّ للناس فمن حجَّ لله كان ثوابه على الله الجنة ، ومن حجَّ للناس كان ثوابه على الناس يوم القيامة .

١٧ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبد الله بن وضاح ، عن سيف التمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من حجَّ يريد الله عزَّ وجلَّ لا يريد به رياء ولا سُمعة غفر الله له البتة .

### ❖ ( ثواب من لقي حاجاً فصافحه ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن حمزة ، عن محمد بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لقي حاجاً فصافحه كان كمن استلم الحجر <sup>(١)</sup> .

### ❖ ( باب نادر ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي <sup>(٢)</sup> ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : قال عليُّ بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة : إنني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم أقرعها بسوط قرعة ، فإذا نفقت فادفنها ، لا تأكل لحمها السباع فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله . فلما نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها .

(١) يقال استلم الحجر : اذا لمسه و تناوله . والاستلام افتعال من السلام : التحية .

(٢) كأن فيه حذفاً أو ارسالاً لعدم مبهودية رواية أحمد عن يونس .

﴿ ثواب الصائم ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن عليّ ابن النعمان ، عن عبدالله بن طلحة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغترب مسلماً .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدَّثني العباس بن معروف ، عن النوفليّ ، عن يعقوب بن موسى بن عيسى عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح .

٣ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرّازيّ ، عن أبي محمد الرّازيّ ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمّال ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح ، وعمله متقبّل و دعاؤه مستجاب .

٤ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السّلام قال : خلوف فم الصائم <sup>(١)</sup> أفضل عند الله من رائحة المسك .

٥ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد قال : حدَّثني أبو عبدالله الرّازيّ ، عن منصور بن العباس ، عن عمرو بن سعيد ، عن الحسن بن صدقة قال : قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام : قيلوا <sup>(٢)</sup> فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه .

(١) الخلوف : بفتح الخاء المعجمة - : الرائحة الكريهة .

(٢) من قال يقبل قبلاً وقيلولة يعنى النوم في منتصف النهار .

﴿ ثواب الصائم يشتم فيقول : اني صائم سلام عليك ﴾

١ - أبي رحمه الله ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن بنان بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه يَعْلَانُ قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول : « اني صائم سلام عليك » إلا قال الرب تبارك وتعالى لملائكته : استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيره من ناري و أدخلوه جنتي .

﴿ ثواب من صام يوماً في سبيل الله عزوجل ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم ، عن ابن جبير <sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها .

﴿ ثواب من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ ﴾

١ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني محمد بن حسن الرّازي ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمد بن سنان ، عن منذر بن يزيد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبدالله ﷺ : من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ و كّل الله عزّ وجلّ به ألف ملك يمسحون وجهه و يبشرونه حتى إذا أظفر قال الله عزّ وجلّ : ما أطيب ريحك و روحك ، ملائكتي ! اشهدوا أنّي قد غفرت له .

(١) عمرو بن خالد هو أبو خالد القرشي مولى بن هاشم اصله من الكوفة . وأبو هاشم هو يحيى بن دينار الرماني الواسطي . وابن جبير هو سعيد بن جبير راوى ابى هريرة الدوسي وصحف في بعض النسخ « بأبي حيرة » و في بعضها « بأبي جبير » .

❖ ( ثواب من صام يوماً تطوعاً ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثني العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن يزيد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة .

\* ( ثواب من ختم له بصيام يوم ) \*

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم له بصيام يوم دخل الجنة .

❖ ( ثواب من تطيب بطيب أول النهار و هو صائم ) ❖

١ - أبي ؛ و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا محمد بن يحيى ؛ و أحمد ابن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران ، عن السيّاريّ [عن] أبي - عبدالله محمد بن أحمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : من تطيب بطيب أول النهار و هو صائم لم يفقهه عقله .

❖ ( ثواب الصائم يحضر قوماً يأكلون ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبّحت أعضاؤه ، و كانت صلاة الملائكة عليه ، و كانت صلاتهم استغفاراً .

❖ ( ثواب صوم رجب ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطيّ ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير النوا (١) عن أبي - عبد الله عليه السلام قال : إنّ نوحاً ركب السفينة أوّل يوم من رجب فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم. وقال : من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ، و من صام سبعة أيّام أُغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، و من صام ثمانية أيّام فتحت له أبواب الجنّة الثمانية ، و من صام خمسة عشر يوماً أُعطي مسألته ، و من زاد زاده الله عزّ وجلّ .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن الحسين بن عبد العزيز المهديّ ، عن سيف بن المبارك بن زيد مولى أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه المبارك ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : رجب نهر في الجنّة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من صام يوماً من رجب سقاه الله عزّ وجلّ من ذلك النهر .

٣ - و بهذا الإسناد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحوفيه السيئات ، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة مائة سنة ، و من صام ثلاثة أيّام وجبت له الجنّة .

٤ - حدّثنا محمد بن [ أبي ] إسحاق قال : حدّثنا محمد بن الحسن الرّازيّ قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ المقتي قال : حدّثنا الحسن بن محمد المرزويّ عن أبيه ، عن يحيى بن عياش (٢) قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : حدّثنا أبو - هارون العبدي (٣) ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إنّ رجباً شهر الله الأصمّ و هو شهر عظيم وإنّما سمّي الأصمّ لأنّه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة

(١) كثير النوا . زیدی بقری وقال البرقی : عامی قال الصادق عليه السلام اللهم انى اليك

من كثير النوا برىء فى الدنيا والاخرة . ( منهج المقال ) . (٢) لعله أبو زكريا القطان .

(٣) ابوهارون العبدي هو عمارة بن جوين البصرى قال ابن عبد البر : و أجمعوا على

أنه ضعيف الحديث ، وقد تحامل بعضهم فنسبه الى الكذب ، وقال : كان فيه تشيع وأهل البصرة

يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لانهم عثمانيون . أقول : لعل وجه تضعيفهم اياه سوى تشيعه

نقله بعض الروايات فى قدح بعض الصحابة كما مر من ٢٢ فليراجع .

وفضلاً عند الله ، وكان أهل الجاهلية يعظّمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً ، ألا إنَّ رجباً شهر الله ، و شعبان شهري ، و رمضان شهر أمّتي ، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً و احتساباً استوجب رضوان الله الأكبر و أطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله ، و أغلق عنه باباً من أبواب النار ، ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ، ولا يستكمل له أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله ، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات ، إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه [الله] وإلا ادّخر له من الخير أفضل مادعا به داع من أوليائه وأحبائيه وأصفيائه • و من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله من الكرامة ، و كتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ، و يشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ، و يحشر معهم في زميرتهم حتّى يدخل الجنة و يكون من رفقاءهم • و من صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه و بين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً و يقول الله عزّ وجلّ عند إفطاره لقد وجب حقك عليّ و وجبت لك محبّتي و ولايتي ، أشهدكم يا ملائكتي أنّي قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر • و من صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلّها من الجنون و الجذام و البرص و فتنة الدجال ، و أجير من عذاب القبر و كتب له مثل أجور أولي الأبواب التوّابين الأوّابين ، و أعطى كتابه بيمينه في أوائل العابدين • و من صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ، و يبعث يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ، و كتب له عدد رمل عالج حسنات و أدخل الجنة بغير حساب ، و يقال له : تمنّ على ربك ما شئت • و من صام من رجب ستة أيام خرج من قبره و لوجهه نور يتلأأ أشدّ بياضاً من نور الشمس ، و أعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ، و بعث من الآمنين يوم القيامة حتّى يمرّ على الصراط بغير حساب و يعافى من عقوق الوالدين و قطيعة الرّحم • و من صام من رجب سبعة أيام فإنّ لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها و حرّم جسده على النار • و من صام من رجب ثمانية أيام فإنّ للجنة ثمانية

أبواب يفتح الله له بصوم كلِّ يوم باباً من أبوابها وقال له : أُدخل من أيِّ أبواب الجنان شئت • و من صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره و هو ينادي لا إله إلا الله ، ولا يصرف وجهه دون الجنة ، وخرج من قبره و لوجه نورٌ يتلأأ لأهل الجمع حتى يقولوا: هذا نبيُّ مصطفى ، وإنَّ أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب<sup>(١)</sup> • و من صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين منظومين بالدُرِّ و الياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ، و يبدل الله سيئاته حسنات ، و كتب من المقرَّب بين القوَّامين لله بالقسط ، و كأنَّه عبد الله مائة عام<sup>(٢)</sup> صابر أقاماً محتسباً • و من صام من رجب أحد عشر يوماً لم يوف الله يوم القيامة عبداً أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه . و من صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلَّتَيْن خضراوين من سندس و استبرق و يجبرهما و لودليت حلَّة منهما إلى الدنيا لآضاعت ما بين شرقها و غربها و لاصارت الدنيا أطيب من ريح المسك • و من صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلِّ العرش قوائمها من درٍّ أوسع من الدنيا سبعين مرَّة ، عليها صحائف الدُرِّ و الياقوت ، في كلِّ صحيفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الرِّيح الرِّيح فيأكل منها و الناس في شدَّة شديدة و كرب عظيم<sup>(٣)</sup> • و من صام من رجب أربعة عشرة يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدُرِّ و الياقوت • و من صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمرُّ به ملك ولا رسول ولا نبيٌّ إلا قالوا : طوبى لك أنت آمن مقرَّب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان

(١) يعنى يحاسب حساباً يسيراً ، و ليس له سوء الحساب . و الا يخالف ما فى قوله تعالى « ان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ، و قوله عز وجل : « و ان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها و كفى بنا حاسبين ، .

(٢) فى بعض النسخ « الف عام ، .

(٣) فى بعض النسخ « و كربة عظيمة ، .

و من صام من رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على ذوات من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرحمن • و من صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشييعه الملائكة بالرحب والسلام<sup>(١)</sup> • ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت • ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنا الله له قصرًا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم و إبراهيم عَلَيْهِمَا السَّلَامُ في جنة عدن ، فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمه له و إيجاباً لحقه ، و كتب له بكل يوم يصوم منها كصيام ألف عام • و من صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام • و من صام من رجب إحدى وعشرين يوماً شفّع يوم القيامة في مثل ربعة و مضر كلهم من أهل الخطايا والدُّنُوب • و من صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً • و من صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء : طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً ، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام • و من صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج أخضر ، على فرس من أفراس الجنان و بيده حرير أخضر ممسك بالمسك الأزفر ، بيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إيّاه عند خروج نفسه و يهون به عليه سكرات الموت . ثم يأخذ روحه في تلك الحريرة فتفوح منها رائحة يستشقها أهل سبع سماوات ، فيظل في قبره ريثان ، ويبعث من قبره ريثان حتى يرد حوض النبي ﷺ • و من صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك يبدكل ملك منهم لواء من درّ و ياقوت و معهم طرائف الحلبيّ والحللي ، فيقولون : يا وليّ

(١) في بعض النسخ « بالترحيب والتسليم » .

الله النجا إلى ربك فهو من أوّل الناس دخولاً في جنّات عدن مع المقرّبين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم . و من صام من رجب ستّة وعشرين يوماً بنا الله له في ظلّ العرش مائة قصر من درّ وياقوت ، على رأس كلّ قصر خيمة حمراء من حرير الجنان ، يسكنها ناعماً و الناس في الحساب . و من صام من رجب سبعة و عشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربع مائة عام و ملأ جميع ذلك مسكاً و عنبراً . و من صام من رجب ثمانية و عشرين يوماً جعل الله عزّ وجلّ بينه و بين النار تسعة خنادق كلّ خندق ما بين السماء و الأرض مسيرة خمسمائة عام . و من صام من رجب تسعة و عشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشّاراً ، ولو كانت امرأة فجرت سبعين مرّة بعد ما أرادت به وجه الله عزّ وجلّ و الخلاص من جهنّم لغفر الله لها . و من صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء : يا عبد الله أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي ، و أعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها ، في كلّ جنّة أربعون ألف مدينة من ذهب ، في كلّ مدينة أربعون ألف قصر ، في كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت ، في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائة من ذهب ، على كلّ مائة أربعون ألف ألف قطعة ، في كلّ قطعة أربعون ألف ألف لون من الطعام و الشراب ، لكلّ طعام و شراب من ذلك لون على حدة ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب ، طول كلّ سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع ، على كلّ سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور ، تحمل كلّ ذؤابة منها ألف ألف و صيفة تعلقها بالمسك و العنبر إلى أن يوافيها صائم رجب ، هذا لمن صام شهر رجب كلّهُ .

قيل : يا نبيّ الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّة كانت به أو امرأة غير طاهرة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يتصدّق في كلّ يوم برغيف على المساكين و الذي نفسي بيده إنّه إذا تصدّق بهذه الصدقة كلّ يوم ينال ما وصفت و أكثر ، وإنّه لو اجتمع جميع الخلائق كلّهم من أهل السموات و الأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل و الدّرجات .

قيل : يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟

قال : يسبِّح الله كلَّ يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرَّة «سبحان الإله الجليل ، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان الأعزَّ الأكرم ، سبحان من لبس العزَّ وهو له أهل» .

٥ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني أحمد بن الحسين الصقر<sup>(١)</sup> ، عن أبي طاهر محمد بن حمزة بن اليسع ، عن الحسن بن بكَّار [الصيقل]<sup>(٢)</sup> ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : بعث الله محمداً وآله وصحبه ثلاث ليالٍ مضيئ من شهر رجب ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً .

قال سعد بن عبدالله : كان مشايخنا يقولون : إنَّ ذلك غلط من الكاتب وهو أنَّه ثلاث ليالٍ بقين من رجب .

### ❦ ( ثواب صوم شعبان ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن المخارق الكوفيِّ ابن جنادة السلوليِّ<sup>(٣)</sup> ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من صام شعبان كان له طهوراً من كلِّ زلَّة ووصمة وبادرة . فقال أبو حمزة : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في المعصية والنذر في المعصية ، قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب ؛ و التوبة منها الندم عليها .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبدالله قال : حدَّثني محمد بن عبد الجبار ، عن أبي الصخر ، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : جرى

(١) في بعض النسخ « احمد بن الحسن بن الصقر » ولم أعرفه .

(٢) كذا ولم أجده .

(٣) في بعض النسخ « عن الحسين بن المخارق الكوفي » ، عن ابن أبي جنادة السلوليِّ ،

ونقله الشيخ ( ر ه ) في التهذيب وفيه « عن محمد بن علي » ، عن الحسين بن مخارق وأبي جنادة السلوليِّ . والمعنون في جامع الرواة « الحسين بن المخارق بن عبد الرحمن بن و رقاء بن حبشي بن جنادة أبو جنادة السلولي » .

ذكر شعبان عند أبي عبد الله عليه السلام و صومه قال : فقال : إن فيه من الفضل كذا و كذا و فيه كذا و كذا حتى أن الرجل ليدخل في الدّم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك و يغفر له .

٣ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صوم شعبان و شهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله عزّ و جلّ و الله .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني عليّ بن سليمان ابن داود الزرّبيّ قال : حدّثني الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم الأزديّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنة بثّة ، و من صام يومين نظر الله إليه في كلّ يوم و ليلة في دار الدنيا ، و دام نظره إليه في الجنة ، و من صام ثلاثة أيّام زار الله في عرشه من جنّته في كلّ يوم .

٥ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شعبان شهري ورمضان شهر الله ، وهو ربّيع الفقراء ، وإنّما جعل الله الأضحى لشبع مساكينكم من اللحم فأطعموهم .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابريّ عن أبي الصباح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صوم شعبان و شهر رمضان و الله توبة من الله .

٧ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمد ، عن المفضل ابن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يفصل ما بين شعبان و شهر رمضان بيوم ، و كان عليّ بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما و يقول : صوم شهرين متتابعين

توبة من الله .

٨ - حدثني محمد بن عليّ ما جيلويه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان و شهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما ، وكان يقول : هما شهر الله و هما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب .

٩ - و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنّ نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا كان عليهنّ صيام أخرن ذلك إلى شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته ، وإذا كان شعبان صمن و صام معهنّ قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : شعبان شهري .

١٠ - و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل صام أحدٌ من آبائك شعبان ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله صامه .

١١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم شعبان هل كان أحدٌ من آبائك يصومه ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر صيامه في شعبان .

١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا حامد بن شعيب قال : حدثنا شريح ابن يونس قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم رجب ، فقال : أين أنتم عن شعبان .

١٣ - حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو محمد عبد- الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا يزيد بن سنان البصريّ نزيل مصر قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدثنا ثابت بن قيس المدنيّ قال : أخبرني أبو سعيد المقبري<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أسامة بن زيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم الأيام حتّى يقال : لا يفطر ، و يفطر حتّى يقال : لا يصوم ، قلت : رأيتمه يصوم من شهر ما لا يصوم

(١) ثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني يروى عن أبي سعيد المقبري .

من شيء من الشهور ، قال : نعم ، قلت : أي شهر ؟ قال : شعبان هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان و هو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع علمي و أنا صائم .

١٤ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا الحجاج بن حمزة قال : حدثنا يزيد<sup>(١)</sup> قال : أخبرني صدقة الدقيقي<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا ثابت ، عن أنس قال : سئل رسول الله ﷺ أي الصيام أفضل؟ قال : شعبان تعظيماً لرمضان<sup>(٣)</sup> .

١٥ - حدثنا أحمد بن الحسن قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا العباس ابن يزيد العبدي قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة ، عن توبة العنبري<sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به رمضان .

١٦ - حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي قال : حدثنا الحسن بن محمد المرزبي ، عن أبيه ، عن يحيى بن عياش<sup>(٥)</sup> ، عن علي بن عاصم الواسطي قال : أخبرني عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان قال - : شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه و تعرف حقه ، وهو شهر

(١) المراد بعبد الرحمن ابن أبي حاتم المعروف و المراد بيزيد بن هارون أبو خالد الواسطي المعنون فى التقريب .

(٢) صدقة بن موسى الدقيقى ابوالمنيرة بصرى روى عن ثابت البنانى . ( التهذيب )

(٣) يعنى يصوم فيه لاجل تعظيم شهر رمضان .

(٤) توبة بن ابى الاسد العنبرى ابوالمورع بصرى يروى عن محمد بن ابراهيم التيمى

و روى عنه شعبة بن الحجاج . ( تهذيب التهذيب ) .

(٥) الظاهر أنه يحيى بن عياش بن عيسى ابو زكريا القطان الذى يروى عنه محمد

ابن مخلد و ابوبكر المطير كما فى تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢١٩ . وفى نسخة « يحيى بن عباس ، ولم أجدّه وعلی بن عاصم معنون أيضاً فى التقريب و التهذيب .

تزداد فيه أرزاق المؤمنين لرمضان وتزيّن فيه الجنان ، وإنما سمّي شعبان لأنّه تشعب فيه أرزاق المؤمنين [لرمضان] وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنه سبعين ، والسيئة محطوطه ، والدّنب مغفور ، والحسنه مقبولة ، والجبار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده وينظر من عرشه إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حمله عرشه ، فقام عليّ بن أبي طالب عليه السلام : وقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنهجد للجليل فيه ، فقال عليه السلام : من صام أوّل يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنه تعادل عبادة سنة • ومن صام يومين من شعبان حطّ عنه السيئة الموبقة • ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من دررٍ وياقوت • ومن صام أربعة أيام من شعبان وسّع عليه في الرّزق • ومن صام خمسة أيام من شعبان حبّب إلى العباد • ومن صام ستة أيام من شعبان صرف الله عنه سبعين لوناً من البلاء • ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس و جنوده و همزه و غمزه <sup>(١)</sup> • ومن صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتّى يسقي من حياض القدس • ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر و فكير عندما ما يسألانه • ومن صام من شعبان عشرة أيام وسّع الله عليه قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراع • ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور • ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كلّ يوم سبعون ألف ملك إلى النفخ في الصور • ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات • ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان ألهمت الدّوابّ والسباع حتّى الحيّتان في البحور أن يستغفروا له • ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه ربّ العزّة : وعزّتي لا أحرّك بالنّار • ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان أطفئء عنه سبعون بحراً من النيران • ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان أغلقت عنه أبواب النيران كلّها • ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلّها • ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان أعطي سبعين

(١) في بعض النسخ • من إبليس و جنوده دهره و عمره • .

ألف قصر في الجنان من درّ وياقوت • ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوّج سبعين ألف زوجة من الحور العين • ومن صام أحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت له الملائكة ومسحته بأجنحتها ، و من صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسي سبعين ألف حلّة من سندس واستدبرق • ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان أتت بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة • ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفّع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد • ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان أعطى براءة من النفاق • و من صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له جوازاً على الصراط • ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار • و من صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلّل وجهه • و من صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله عزّ وجلّ الأكبر • و من صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدّام العرش : يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ماضى وتقدّم من ذنوبك ، والجليل عزّ وجلّ يقول : لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرّمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك ، و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان • قال ابن عباس : هذا لشهر شعبان .

### ﴿ فضل شهر رمضان و ثواب صيامه ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير قال : حدّثني أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً من ليله وحفظ فرجه ولسانه و غضّ بصره وكفّ أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته أمّه ، قال : قلت له : جعلت فداك ، ما أحسن هذا من حديث ؟ قال : ما أشدّ هذا من شرط .

٢ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان

عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ، ثم قال : « اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والعافية المجللة ، والرّزق الواسع ، ودفع الأَسقام ، وتلاوة القرآن ، والعون على الصلاة والصيام ، اللهم سلّمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا ، وسلّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا » ثمّ يقبل بوجهه على النّاس فيقول : يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مرده الشياطين ، وفتحت أبواب السماء ، وأبواب الجنان و أبواب الرّحمة ، وغلقت أبواب النّار ، واستجيبت الدّعاء وكان لله عندك فطرتقاء يعتقهم من النّار و نادى مناد كلّ ليلة : « هل من سائل ؟ هل من مستغفر ؟ اللهم أعط كلّ منفق خلفاً و كلّ ممسك تلفاً » حتّى إذا طلع هلال شوّال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة . ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : أما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدّنانير والدّراهم .

٣ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام : أن النبي ﷺ لما انصرف من عرفات و سار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر ، فقام خطيباً فقال - بعد الثناء على الله - : « أمّا بعد فأيكم سألتموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأنّي لم أكن بها عالماً ، إعلموا أيّها النّاس أنّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيحٌ سوى فِصام نهاره و قام ورداً من ليله ، وواظب على صلاته ، وهاجر إلى جمعته ، وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر ، و فاز بجائزة الرّب » • قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن عبيد الله ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما حضر شهر رمضان

و ذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال : ناد في الناس ، فجمع الناس فصعد المنبر ، فحمد الله و أثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم و هو سيد الشهور ، ليلة فيه خير من ألف شهر ، تعلق فيه أبواب النار ، و تفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ، و من أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، و من ذكرت عنده فلم يصل عليّ فلم يغفر له <sup>(١)</sup> فأبعده الله عزّ و جلّ .

٥ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو ابن خالد ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فحمد الله و أثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجنّ و قال : « ادعوني أستجب لكم » و وعدكم الإجابة ألا وقد و كلّ الله بكلّ شيطان مرید سبعة من ملائكته ، فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ، ألا و أبواب السماء مفتحة من أوّل ليلة منه ، ألا والدعاء فيه مقبول .

٦ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : إن الله عزّ و جلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء و طلقاء من النار إلا من أظطر على مسكر ، فإذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

٧ - و حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدّثنا الحسن بن محبوب الزرّاد <sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا أبو أيوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : خطب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله و أثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس قد أظلمكم <sup>(٣)</sup> شهر فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر ، و هو شهر رمضان ، فرض الله

(١) كذا و يأتي مثله .

(٢) كذا و هو السراد . و في الفقيه و التهذيب و الكافي عنه عن أبي أيوب عن أبي الورد عن

أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ مثله .

(٣) في النهاية و قد أظلمكم ، أي قد أقبل عليكم و دنا منكم كأنه قد ألقى عليكم ظله

صيامه ، وجعل قيام ليلة فيه بتطوُّع صلاة كمن تطوَّع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن تطوَّع فيه بخصلة من خصال الخير والبرِّ كأجر من أدَّى فريضة من فرائض الله عزَّ وجلَّ<sup>(١)</sup> ومن أدَّى فريضة من فرائض الله كمن أدَّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ، وهو شهر الصبر<sup>(٢)</sup> ، وإنَّ الصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة<sup>(٣)</sup> وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمنين<sup>(٤)</sup> ، و من فطر فيه مؤمنًا صائمًا كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى ، فقيل له : يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أن نفطر صائمًا ، فقال : إنَّ الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر إلاَّ على مذقة<sup>(٥)</sup> من لبن يفطر بها صائمًا أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك . و من خفَّف فيه على مملوك خفَّف الله عزَّ وجلَّ عليه حسابه ، وهو شهر أوَّلَه رحمة ، و وسطه مغفرة ، و آخره إجابة ، والعتق من النَّار<sup>(٦)</sup> ، ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال : خصلتين ترضون الله بهما ، وخصلتين لا غنى بكم عنهما ، أمَّا اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلاَّ الله وأنِّي رسول الله ، وأمَّا اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسالون الله فيه العافية ، وتعوذون به من النَّار .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد بن محمد بن

(١) يفهم منه فضل الفرائض على النوافل مطلقاً .

(٢) أى الصبر فى طاعة الله و اتيان ما أمره من حفظ النفس عن تناول كل ما تشتهى من المباحات التى كانت له حلال فى غير هذا الشهر .

(٣) أى الشهر الذى فيه يساوى الناس فى الجوع والعطش أو فى الحكم أى لا يجوز لاحدهم شىء من المفطرات أو هو شهر ينبغى فيه أن يشارك الاغنياء الفقراء و المحتاجين فى معاشهم كما قاله الجزرى فى النهاية فيكون المعنى شهر المشاركة والمساهمة فى المعاش وهو بعيد .

(٤) فى بعض النسخ و فيه فى رزق المؤمن ، .

(٥) المذقة : اللبن الممزوج بالماء و ميمه أصلية .

(٦) أى فى العشر الاوّل ينزل الله الرحمة الدنيوية والاخرية على عباده ، و فى

العشر الاوسط يغفر ذنوبهم ، و فى العشر الاخر يستجيب دعاءهم و يتمق رقابهم من النار .

عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن عبيد الله عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام <sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في الناس ، فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنا عليه ثم قال : أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم و هو سيد الشهور ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، تغلق فيه أبواب النار ، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعد الله ، و من أدرك والديه فلم يغفر له فأبعد الله ، و من ذكرت عنده فلم يصل عليّ فلم يغفر له فأبعد الله عزّ وجلّ <sup>(٢)</sup> .

٩ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، قال : حدّثني إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل في آخره - إنّ أبواب السماء تفتح في رمضان ، و تصفد الشياطين ، و تقبل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله ﷺ المرزوق .

١٠ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن الحكم أخي هشام ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ لله في ليلة من شهر رمضان عتقاء من النّيار ، إلّا من أظفر على مسكر أو مشاحناً ، أو صاحب الشاهين ، قال : قلت : و أيّ شيء صاحب الشاهين ؟ قال : الشطر نج .

١١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن الفضيل ؛ و زرارة ، عن محمد بن مسلم ، عن حمران أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « إنّنا أنزلناه في ليلة مباركة » قال : نعم هي ليلة القدر و هي من كلّ سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر ، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر ،

(١) في بعض النسخ د عن أبي عبد الله عليه السلام ، .

(٢) رواه الشيخ في التهذيب ج ١ ص ٤٠٦ بهذا السند و فيه « فلم يصل على فابعد

الله ، بدون ذكر « فلم يغفر له » .

قال الله عزَّ وجلَّ: « فيها يفرق كلُّ أمرٍ حكيمٍ » قال : يقدر في ليلة القدر كلُّ شيءٍ يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شرٍّ أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق ، فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو من المحتوم ، والله فيه المشيئة ، قال : قلت له : « ليلة القدر خير من ألف شهر » أيُّ شيءٍ عنى بها ؟ قال : العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خيراً من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين ما بلغوا ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ يضاعف لهم الحسنات •

١٢ - حدَّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا أحمد بن متَّويه الجرجانيُّ المذكر قال : حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بلال قال : حدَّثنا أبو محمد قال : حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن كرام<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا أحمد بن عبدالله قال : حدَّثنا سفيان بن عيينة قال : حدَّثنا معاوية بن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبيرة قال : سألت ابن عباس ما لمن صام رمضان وعرف حقيقة ؟ قال : تهيأ يا ابن جبيرة حتى أحدثك بما لم تسمع أنذاك ولم يمرَّ على قلبك وفرَّغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته علم الأولين والآخرين ، قال سعيد بن جبيرة : فخرجت من عنده فتهيأت له من الغد فبكرت إليه من طلوع الفجر فصليت الفجر ، ثم ذكرت الحديث فحوَّل وجهه إليَّ فقال : إسمع منِّي ما أقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم الله شكراً ، إذا كان أوَّل ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرَّها وعلانياتها ، ورفع لكم ألف درجة ، وبنا لكم خمسين مدينة . وكتب الله لكم يوم الثاني بكلِّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبيٍّ وكتب لكم صوم سنة . وأعطاكم الله يوم الثالث بكلِّ شعرة على أبدانكم قبضة في الفردوس من درةٍ بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النور ، في أسفلها اثنا عشر ألف بيت [من النور] ، في كلِّ بيت ألف سرير ، على كلِّ سرير حوراء ، يدخل عليكم كلَّ يوم ألف ملك ، مع كلِّ ملك هديئة . وأعطاكم الله يوم الرابع في الجنة الخلد سبعين ألف قصر في كلِّ قصر سبعون ألف بيت ، في كلِّ بيت خمسون ألف سرير ، على كلِّ سرير حوراء ، بين يدي

كلَّ حوراء ألف وصيفة ، خمار إحداهنَّ خيرٌ من الدنيا وما فيها . وأعطاكم الله يوم الخامس في جنَّة المأوى ألف مدينة ، في كلِّ مدينة سبعون ألف بيت ، في كلِّ بيت سبعون ألف مائدة ، على كلِّ مائدة سبعون ألف قصعة ، في كلِّ قصعة ستون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً . وأعطاكم الله يوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة في كلِّ مدينة مائة ألف دار ، في كلِّ دار مائة ألف بيت ، في كلِّ بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كلِّ سرير ألف ذراع ، على كلِّ سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدرِّ والياقوت ، تحمل كلُّ ذؤابة مائة جارية<sup>(١)</sup> . وأعطاكم الله يوم السابع في جنَّة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صدِّيق . وأعطاكم الله يوم الثامن مثل عمل ستين ألف عابد ، وستين ألف زاهد . وأعطاكم الله يوم التاسع ما يعطي ألف عالم ، و ألف معتكف ، و ألف مرابط . وأعطاكم الله يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ، و يستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدَّوابُّ والطيور والسباع وكلُّ حجر و مدر و كلُّ رطب و يابس والحيتان في البحار والأوراق على الأشجار . و كتب الله لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجَّات وأربع عمرات ، كلُّ حجَّة مع نبيٍّ من الأنبياء وكلُّ عمرة مع صدِّيق أو شهيد . وجعل الله لكم يوم اثني عشر أن يبدل الله سيئاتكم حسنات ، ويجعل حسناتكم أضعافاً ، و يكتب لكم بكلِّ حسنة ألف ألف حسنة . و كتب الله لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل مكَّة والمدينة و أعطاكم الله بكلِّ حجرو مدر ما بين مكَّة والمدينة شفاعة ، ويوم أربعة عشر فكأنما لقيتم آدم و نوحاً وبعدهما إبراهيم و موسى و بعدهما داود و سليمان ، و كأنما عبدتم الله مع كلِّ نبيٍّ مائتي سنة ، وقضى لكم يوم خمسة عشر كلَّ حاجة<sup>(٢)</sup> من حوائج الدنيا والآخرة ، وأعطاكم الله ما يعطي أيُّوب ، واستجاب الله دعاءكم ، واستغفر لكم حملة العرش ، وأعطاكم الله يوم القيامة أربعين نوراً ، عشرة عن يمينكم ، و عشرة عن يساركم ، و عشرة أمامكم ، و عشرة خلفكم . وأعطاكم الله يوم ستة عشر إذا خرجتم من القبر ستين حلَّة تلبسونها و ناقة تركبونها ، و بعث الله إليكم غمامة تظلكم من حرِّ ذلك اليوم . و إذا كان يوم

(١) في بعض النسخ «ذؤابة منها جارية» . (٢) في بعض النسخ «عشر حوائج» .

سبعة عشر يقول الله عز وجل: "إني قد غفرت لهم ولآبائهم"، ورفعت عنهم شدائد يوم القيامة. وإذا كان يوم ثمانية عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيين أن يستغفروا لأمم محمد ﷺ إلى السنة القابلة. وأعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدرين. وإذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السماوات والأرض إلا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم. ومع كل ملك هدية وشراب، فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث الله إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله لكم بكل يوم صتمم صوم مائة سنة، وجعل بينكم وبين النار خندقاً، وأعطاكم ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة، وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن ألف حوراء. ويوم أحد وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ، ويرفع عنكم الظلمة والوحشة، ويجعل قبوركم كقبور الشهداء، ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليه السلام. ويوم اثنين وعشرين يبعث الله إليكم ملك الموت عليه السلام كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام، ويرفع عنكم هول منكر ونكير، ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة. ويوم ثلاثة وعشرين تمرسون على الصراط مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وكأنما أشبعتم كل يتيماً في أمّتي وكسوتهم كل عريان من أمّتي. ويوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه في الجنة، ويعطي كل واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله، وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام. ويوم خمسة وعشرين بنا الله لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى: يا أمة أحمد أنا ربكم وأنتم عبيدي وإمائي يستظلوا بظلي عرشي في هذه القبّات وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا أمة محمد وعزّتي وجلالي لأبعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الأولون والآخرون، ولا تؤجّن كل واحد منكم بألف تاج من نور، ولا ركبن كل واحد منكم على ناقه خلقت من نور، زمامها من نور، في ذلك الزمام

ألف حلقة من ذهب ، و في كل حلقة قائم عليها ملك من الملائكة ، بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب . و إذا كان يوم ستة و عشرين ينظر الله إليكم بالرَّحْمَةِ فيغفر لكم الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الدَّمَاءَ و الأَمْوَالَ ، و قدَّسَ بَيْتَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً من الغيبة والكذب والبهتان . و إذا كان يوم سبعة و عشرين فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة ، و كسوتهم سبعين ألف عاري ، و خدمتم ألف مرابط ، و كأنما قرأتم كل كتاب أنزل الله على أنبيائه . و يوم ثمانية و عشرين جعل الله لكم في الجنة الخلد مائة ألف مدينة من نور ، و أعطاكم الله في الجنة المأوى مائة ألف قصر من فضة . و أعطاكم الله في الجنة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب و أعطاكم الله في الجنة الفردوس مائة ألف مدينة ، في كل مدينة ألف حجرذ ، و أعطاكم الله في الجنة الخلد مائة ألف منبر من مسك ، في جوف كل منبر ألف بيت من زعفران في كل بيت ألف سرير من درر و ياقوت ، على كل سرير زوجة من الحور العين . و إذا كان يوم تسعة و عشرين أعطاكم الله ألف ألف محلَّة ، في جوف كل محلَّة قبة بيضاء ، في كل قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر ، فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلَّة ، و على رأسها ثمانون ألف ذؤابة ، و كل ذؤابة مكللة بالدرر و الياقوت ، فإذا تمَّ ثلاثون يوماً كتب الله لكم بكلَّ يوم مرَّ عليكم ثواب ألف شهيد و ألف صدِّيق ، و كتب الله لكم عبادة خمسين سنة ، و كتب الله لكم بكلَّ يوم صوم ألفي يوم و رفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات و كتب لكم براءة من النَّار و جوازاً على الصراط و أمناً من العذاب ، و للجنة باب يقال لها : الرِّيَّان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ، ثم يفتح للصائمين و الصائمات من أُمَّة مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثم ينادي رضوان خازن الجنة : يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ هَلِّمُوا إِلَى الرِّيَّانِ ، فتدخل أُمَّتِي في ذلك الباب إلى الجنة ، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له؟! و لا حول و لا قوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

١٣ - حدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى

الحماني<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا أبو بكر الهذليُّ ، عن الزُّبَيْرِيِّ ، عن عميد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ : إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسير وأعطى كلَّ سائل .

### ﴿ ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجة ﴾

١ - حدَّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا محمد بن الحسين بن الخليل بن عبد-  
الكريم قال : حدَّثنا أبو القاسم عبيد الله بن يعقوب بن يوسف نزيل إصبهان قال :  
حدَّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المقريُّ المعروف بأبي دبيس قال : حدَّثنا محمد بن  
غالب قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، عن الخليل البكري<sup>(٢)</sup> قال : سمعت بعض  
أصحابنا يقول : إنَّ عليَّ بن أبي طالب عليه السلام كان يقول في كلِّ يوم من أيَّام العشر  
هؤلاء الكلمات الفاضلات أو لهنَّ « لا إله إلا الله عدد الليالي والدُّهور ، لا إله إلا الله  
عدد أمواج البحور ، لا إله إلا الله ورحمته خيرٌ ممَّا يجمعون ، لا إله إلا الله عدد الشوك  
والشجر ، لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر ، لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر ، لا إله  
إلا الله عدد ملح العيون ، لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس وفي الصبح إذا تنفَّس ، لا إله  
إلا الله عدد الرِّياح في البراري والصخور ، لا إله إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ في  
الصور » قال الخليل : فسمعتَه يقول : إنَّ عليًّا عليه السلام كان يقول : من قال ذلك في كلِّ  
يوم من العشر عشر مرَّات أعطاه الله عزَّ وجلَّ بكلِّ تهليلة درجة في الجنَّة من الدَّرِّ  
والياقوت ، ما بين كلِّ درجتين مسيرة مائة عام للركب المسرع ، في كلِّ درجة مدينة  
فيها قصر من جوهر واحد ، لا فصل فيها ، في كلِّ مدينة من تلك المدائن من الدُّور  
والحصون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرير والحدود العين ، ومن النمارق

(١) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي وثقه ابن معين و أما  
أبو بكر الهذلي فلعله سلمى بن عبد الله سلمى ، وأما الزبيرى فالظاهر أنه محمد بن جعفر بن  
الزبير بن العوام راوى عميد الله بن عبد الله بن أبي ثور الذى يروى عن ابن عباس كثيراً .  
(٢) بعض رجال السنن مجهول وبعضهم مهمل .

والزّرابيّ والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحليّ والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين ، فإذا خرج من قبره أضاءت كل شجرة منه نوراً ، وابتدره سبعون ألف ملك يمشون أمامه و عن يمينه و عن شماله حتّى ينتهي إلى باب الجنّة ، فإذا دخلها قاموا خلفه وهو أمامهم حتّى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوته حمراء و باطنها زبرجدة خضراء ، فيها أصناف ما خلق الله عزّ وجلّ في الجنّة ، و إذا انتهوا إليها قالوا : يا وليّ الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها ؟ قال : لا فمن أنتم ؟ قالوا : نحن الملائكة الذين شهدناك في الدّنيا يوم هلكت الله عزّ وجلّ بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثواباً لك ، و أبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عزّ وجلّ حتّى ترى ما أعدّ الله لك في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع أبداً . [ قال : ] قال الخليل : فقولوا أكثر ما تقدرون عليه ليزاد لكم .

### ❁ (ثواب صيام عشر ذى الحجّة) ❁

١ - حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو القاسم عثمان بن حمّاد قال : حدّثنا الحسن بن محمد الدّقّاق قال : حدّثنا إسحاق بن هب و العلاف قال : حدّثنا منصور بن المهاجر قال : حدّثنا محمد بن عطاء ، عن عائشة أنّ شاباً كان صاحب سماع وكان إذا أهلّ هلال ذى الحجّة أصبح صائماً فارتفع الحديث إلى النبي ﷺ فأرسل إليه فدعاه فقال : ما يحملك على صيام هذه الأيام ؟ قال : بأبي أنت و أمّي يا رسول الله أيام المشاعر و أيام الحجّ عسى الله أن يشركني في دعائهم قال : فإنّ لك بكلّ يوم تصومه عدل عتق مائة رقبة و مائة بدنة و مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية [فلك] عدل ألف رقبة و ألف بدنة و ألف فرس يحمل عليها في سبيل الله ، فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة و ألفي بدنة و ألفي فرس يحمل عليها في سبيل الله ، وكفّاره ستين سنة قبلها و ستين سنة بعدها .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمد بن أحمد قال : حدّثنا موسى بن عمر ، عن عليّ بن الحكم ، عن أحمد بن زيد ، عن موسى بن جعفر

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْعَشْرِ - عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِينَ شَهْرًا فَإِنْ صَامَ التَّسْعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ الدَّهْرِ .

٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ أَبِي بَدِيٍّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ كَفَّارَةٌ سَنَةً ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ .

### ﴿ ثَوَابُ صَوْمِ يَوْمِ غَدِيرِ خَمٍّ ﴾

١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرَ الْعِيدَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمَهُمَا وَأَشْرَفُهُمَا ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قَالَ : يَوْمُ نَصَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمًا لِلنَّاسِ ، قُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْأَيَّامَ تَدُورُ وَهُوَ يَوْمُ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قَالَ : قُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ وَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعُ فِيهِ ؟ قَالَ : تَصُومُهُ يَا حَسَنُ وَتَكْتُمُ الصَّلَاةَ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَتَبَرَّأَ إِلَى اللَّهِ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَجحدَ حَقَّهُمْ ، فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا ، قَالَ : قُلْتُ : مَا لِمَنْ صَامَهُ مِنْهَا ؟ قَالَ : صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا . وَلَا تَدْعُ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ النُّبُوَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْرًا لَكُمْ .

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْيَقْطِينِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ يَوْسُفَ الْبَزْزَازِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ يَحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَعْيَادِ غَيْرِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ لَهُمْ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا : يَوْمُ أُقِيمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَالِيَةَ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِغَدِيرِ خَمٍّ فَقُلْتُ : وَ أَيْ يَوْمِ ذَاكَ ؟ قَالَ : الْأَيَّامُ تَخْتَلِفُ ثُمَّ قَالَ : يَوْمُ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قال : ثم قال : والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً ، و ينبغي أن يكثر فيه ذكر الله عزَّ وجلَّ ، والصلاة على النبي ﷺ ، ويوسع الرِّجْل فيه على عياله .  
 ٣- حدَّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن أبي القاسم قال : حدَّثنا محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صوم يوم غدیر خم كَفَّارة ستِّين سنة .

### ❦ ( نواب التطوع ليلة العيد ) ❦

١- حدَّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا أبو سهل هارون بن محمد زنجلة قال : حدَّثنا أبو العباس أحمد بن حميد قال : حدَّثنا [ أبو عبد الله قال : حدَّثنا ] أبو صالح ، عن سعد بن سعيد ، عن أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة <sup>(١)</sup> ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، عن جبرائيل ، عن إسرافيل ، عن ربِّه تبارك وتعالى أنه قال : من صَلَّى ليلة الفطر عشر ركعات يقرأ في كلِّ ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، عشر مرَّات و يقول في ركوعه وسجوده : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ثمَّ يتشهد و يسلم بين كلِّ ركعتين فاذا فرغ منها قال : ألف مرَّة « أستغفر الله وأتوب إليه » ثمَّ يسجد ويقول في سجوده : « يا حيُّ يا قيُّوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما <sup>(٢)</sup> يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين يا إله الأوَّلين والآخريين اغفر لي ذنوبي و تقبل صومي و صلاتي و قيامي » و قال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق نبياً إنَّه لا يرفع رأسه من السجود حتَّى يُغفر له و يتقبل منه شهر رمضان و يتجاوز عن ذنوبه و إن كان قد أذنب سبعين ذنباً كلَّ ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد ، قلت : يا جبرئيل أيتقبل منه خاصَّة شهر رمضان أو من جميع عبادته في بلاده ؟ قال : نعم والذي بعثك بالحق نبياً يا محمد إنَّ من كرامته على الله وعظم منزلته أن يتقبل منه ومنهم ويتقبل من جميع الموحدِّين

(١) في بعض النسخ « نور بن وبرة » والسند مجهول .

(٢) في بعض النسخ « يا رحمن الدنيا و رحيم الآخرة » .

فيما بين المشرق والمغرب صلاتهم وصيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب دعاءهم بعدما يجيئون به، والذي بعثك بالحق نبياً إن من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله صلاته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعاءه لأن الله عز وجل قال في كتابه: « وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه » وقال: « والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله » وقال: « واستغفروا لله إن الله غفور رحيم » وقال: « واستغفروا إنه كان تواباً » وقال النبي ﷺ هذه هديّة لي ولأمّتي خاصّة من الرّجال والنساء ولم يعطها أحداً من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم .

٢ - حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد الهمداني قال : حدّثنا إسماعيل بن الفضل قال : حدّثنا سخطويه بن شبيب الباهلي قال : حدّثنا عاصم عن إسماعيل ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفّع في أهل بيته كلّهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار ، قالوا : ولم ذلك يا رسول الله؟ قال : لأنّ المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنّما الشفاعة لكلّ مذنب ، وقال محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> : تقرأ في كلّ ركعة خمس مرّات قل هو الله أحد .

### ﴿ نواب من أحياء ليلة العيد ﴾

١ - حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد قال : حدّثنا محمد بن سليمان قال : حدّثنا أحمد بن بكر الفارسي قال : حدّثنا محمد بن مصعب ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من أحياء ليلة العيد لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب .

٢ - حدّثنا محمد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمد بن عبد الله البغدادي قال : حدّثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر قال : حدّثنا ابن بكير قال : حدّثنا المفضل بن فضالة

(١) كذا والظاهر « محمد بن علي بن الحسين » ، فسطح ، والمراد المؤلف نفسه .

عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الخدري ، عن مروان بن سالم <sup>(١)</sup> ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

﴿ ثواب من صام شهر رمضان و ختمه بصدقة وغدا الى المصلي بغسل ﴾

١ - حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الطوسي قال : حدثنا محمد بن أسلم قال : حدثنا الحكم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صام رمضان و ختمه بصدقة و غدا إلى المصلي بغسل رجوع مغفوراً له .

\* ( ثواب من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الامام ) \*

١ - حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا عثمان بن محمد ؛ و أبو يعقوب القزّاز قالوا : حدثنا محمد بن يوسف إملاء قال : حدثنا محمد بن شبيب قال : حدثنا عاصم بن عبد الله النخعي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الامام يقرأ في أولهن سبح اسم ربك الأعلى فكأنما قرأ جميع الكتب كل كتاب أنزله الله عزّ وجلّ ، وفي الركعة الثانية والشمس وضحيها فله من الثواب ما طلعت عليه الشمس ، وفي الثالثة والضحي فله من الثواب كأنما أشبع جميع المساكين ودهنهم و نظفهم ، و في الرابعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة غفر الله له ذنب خمسين سنة مستقبلة و خمسين سنة مستدبرة .

قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب رضي الله عنه : أقول في ذلك و بالله التوفيق : إن هذا الثواب هو لمن كان إمامه مخالفاً لمذهبه فيصلي معه تقيّة ثم يصلي هذه الأربع ركعات للعيد ولا يعتدّ بما صلى خلف مخالفة فأمّا من كان إمامه يوم العيد

(١) في بعض النسخ و هارون بن سالم .

إماماً من الله عزَّ وجلَّ واجب الطاعة على العباد فصلَّى خلفه صلاة العيد لم يكن له أن يصلي بعد ذلك صلاة حتَّى تزول الشمس ، وكذلك من كان إمامه موافقاً لمذهبه وإن لم يكن مفروض الطاعة وصلَّى معه العيد لم يكن له أن يصلي بعد ذلك صلاة حتَّى تزول الشمس والمعتمد أنه لا صلاة في العيدين إلا مع إمام ، فمن أحبَّ أن يصلي وحده فلا بأس و تصديق ذلك :

١ - ما حدَّثني به محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يصلَّ مع الإمام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

٢ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة في العيدين إلا مع الإمام ، فإن صلَّيت وحدك فلا بأس .

٣ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حماد بن عثمان ، عن معمر بن يحيى : و زرارة قالاً : قال أبو جعفر عليه السلام : لا صلاة يوم الفطر والأضحى إلا مع الإمام .

٤ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن سنان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن صلاة العيدين هل قبلهما صلاة أو بعدهما ؟ قال : ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٥ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الفطر والأضحى ، قال : ليس فيهما آذان ولا إقامة ، وليس بعد الركعتين ولا قبلهما صلاة .

٦ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة العيدين ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٧ - وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ،

عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام ليس يوم الفطر ولا يوم الأضحى آذان ولا إقامة ، آذانهما طلوع الشمس إذا طلعت خر جوا وليس قبلهما ولا بعدهما صلاة ومن لم يصل مع إمام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

### ❖ ( ثواب من صام يوم خمسة و عشرين من ذى القعدة ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن الحسين ، عن أبي طاهر بن حمزة ، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال : كنت مع أبي و أنا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس و عشرين من ذى القعدة فقال : ليلة خمس و عشرين من ذى القعدة ولد فيها إبراهيم و ولد فيها عيسى ابن مريم عليهما السلام ، وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة ، وأيضاً خصلة لم يذكرها أحدٌ فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً .

### ❖ ( ثواب الإفطار على الماء ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد عن صالح بن السندي ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب .

### ❖ ( ثواب صوم ثلاثة أيام في الشهر ، خميس في أوله و أربعاء في وسطه ) ❖

#### ❖ ( و خميس في آخره ) ❖

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ابن صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال : لا يفطر و يفطر حتى يقال : لا يصوم ، ثم صام يوماً و أفطر يوماً ، ثم صام الاثنين والخميس ، ثم آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في الشهر : خميس في أول الشهر و أربعاء في وسط الشهر ، و خميس في آخر الشهر ، و كان يقول : ذاك صوم الدهر ، و قد كان أبي عليه السلام يقول : ما من أحد أبغض إليّ من رجل يقال له : كان رسول الله

وَاللَّهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ: لَا يَعْذِبُنِي اللَّهُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ فِي الصَّلَاةِ. كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ الْفَضْلِ عِزْزاً عَنْهُ .

٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بِبِلَابِلِ الصُّدُورِ (١)، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا » .

٣ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحُسَيْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا » فَصُومُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صُومُ الدَّهْرِ .

٤ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنِ صُومِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ: أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تَعْرُضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَأَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ، وَأَمَّا الصُّومُ فَجُنَّةٌ [مِنَ النَّارِ] .

٥ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ حَرِيرِزٍ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ فِي صُومِ الْأَرْبَعَاءِ؟ فَقَالَ: قَالَ عَلِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النَّارَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَحَبُّ صَوْمِهِ لِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ .

٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى - أَخِي مَغْلَسٍ - الصِّرْفِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قِيلَ: مَا يَفْطُرُ، وَأُفْطِرُ حَتَّى قِيلَ: مَا يَصُومُ، ثُمَّ صَامَ صَوْمَ دَاوُدَ ﷺ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا، ثُمَّ قَبِضَ ﷺ عَلَى صُومِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَقَالَ: يَعْذِلُنِ الدَّهْرَ وَيَذْهَبُنِ

بوحر الصدر<sup>(١)</sup> قال : قلت : جعلت فداك وأيُّ أيّام هي ؟ فقال: أوّل خميس في الشهر وأوّل أربعاء بعد العشر منه ، وآخ خميس منه ، قال : قلت : ولم صارت هذه الأيّام؟ قال : لأنّ من كان قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيّام فصام رسول الله ﷺ هذه الأيّام [كلّها] لأنّها الأيّام المخوفة .

٧ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن أبي جعفر الأحول ، عن بشار بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لأيّ شيء يصام يوم الأربعاء قال : لأنّ النّار خلقت يوم الأربعاء .

٨ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بما جرت السنّة من الصوم؟ فقال : ثلاثة أيّام في كلّ شهر : الخميس في العشر الأوّل ، والأربعاء في العشر الثاني ، والخميس في العشر الآخر ، قال : قلت : هذا جميع ما جرت به السنّة في الصوم؟ قال : نعم .

٩ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أوّل أيّام أبي عبد الله عليه السلام : صوم ثلاثة أيّام في الشهر أوّخرها في الصيف إلى الشتاء فأيّ أيّام أجده أهون عليّ؟ فقال : نعم و احفظها .

١٠ - حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن يزيد بن خليفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّه يشتدّ عليّ الصوم في الحرّ فأجد الصّداع ، فقال : اصنع كما أصنع أنا ، إذا سافرت أتصدّق كلّ يوم بمدّ أهليّ<sup>(٢)</sup> الذي أقوتهم به .

(١) الرّحر : الوسوسة والحقد والنضب والفض .

(٢) في الكافي ، فإني إذا سافرت تصدقت عن كلّ يوم بمدّ من قوت أهليّ الذي أقوتهم به .

☆ ( ثواب من ضعف عن صيام الثلاثة الايام فى الشهر فتصدق ) ☆

☆ ( بدرهم مكان كل يوم ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابن مسكان قال : حدثني إبراهيم بن أبي المنثري قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنني قد اشتد علي صوم ثلاثة أيام في كل شهر فما يجزي عنِّي أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم ؟ فقال : صدقة درهم أفضل من صيام يوم .

☆ ( ثواب من أفطر فى منزل أخيه ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن إبراهيم بن سفيان ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا إفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن صالح ابن عقبة ، عن جميل بن دراج قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة .

☆ ( ثواب من زار النبي صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين والحسن ) ☆

☆ ( والحين والأئمة صلوات عليهم أجمعين ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثني عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي عليه السلام : لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبت ماجزاء من زارك ؟ فقال صلى الله عليه وآله : من زارني ، أو زار أباك ، أو زارك ، أو زار أخاك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه .

٢ - حدثني حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن محمد الهمداني

قال : حدَّثني عليُّ بنُ حمدون الرواس قال : حدَّثنا محمد بن الحسين القواريريُّ قرابة يعلى ابن عبيد <sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا جعفر بن أمين الثغري ، قال : حدَّثنا عثمان بن عيسى الرِّوَّاسيُّ ، عن العلاء بن المسيَّب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليٍّ ، عن أبيه عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ عليه السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه : يا أبتاه ما لمن زارنا ؟ قال : يا بنيَّ من زارني حيًّا وميتاً ، ومن زار أباك حيًّا وميتاً ، ومن زار أخاك حيًّا وميتاً ومن زارك حيًّا وميتاً كان حقيقاً عليَّ أن أزوره يوم القيامة وأُخلَّصه من ذنوبه وأُدخله الجنة .

☆ ( نواب من بكى لقتل الحسين بن علي عليهما السلام أو لما مس أهل ) ☆

☆ ( البيت صلوات الله عليهم أجمعين من الأذى و نواب من مسه أذى ) ☆

☆ ( في أهل البيت عليهم السلام فبكى ) ☆

١ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد و عبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عليُّ بن الحسين عليه السلام يقول : أيُّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتَّى تسيل على خدِّه بوَّأه الله تعالى بها في الجنة غرماً يسكنها أحقاباً ، و أيُّما مؤمن دمعت عيناه حتَّى تسيل على خدِّه فيما مسَّنا من الأذى من عدوِّنا في الدُّنيا بوَّأه الله في الجنة مبروئاً صدق ، و أيُّما مؤمن مسَّه أذى فينا فدمعت عيناه حتَّى تسيل على خدِّه من مضاضة ما أُوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنَّار .

☆ ( نواب من أنشد في الحسين صلوات الله عليه شعراً فبكى أو أبكى أو تباكى ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

( ) كذا وفي المنقول عنه في الوسائل المطبوع بالحجر محمد بن الحسين الفزارى ،

عن جعفر بن أمين الشعري ، عن عثمان ، .

عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف قال : قال لي أبو -  
عبدالله عليه السلام : يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام فأنشدته قال : فقال لي : أنشدني  
كما تنشدون <sup>(١)</sup> يعني بالرقّة ، قال : فأنشدته :

« أمّر علي جدّ الحسين \* فقل لأعظمه الزكّية »

قال : فبكى ثمّ قال : زدني <sup>(٢)</sup> ، فأنشدته القصيدة الأخرى ، قال : فبكى و  
سمعت البكاء من خلف الستر قال : فلمّا فرغت ، قال : يا أبا هارون من أنشد في الحسين  
عليه السلام شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً  
فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى  
واحداً كتبت لهما الجنة ، و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه مقدار جناح  
ذبابة كان ثوابه على الله عزّ وجلّ ولم يرض له بدون الجنة .

٢ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن  
أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة  
عن أبي عمارة المنشد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا أبا عمارة أنشدني في الحسين  
عليه السلام قال : فأنشدته فبكى قال : ثمّ أنشدته فبكى قال : فوالله ما زلت أنشده و يبكي  
حتّى سمعت البكاء من الدّار فقال لي : يا أبا عمارة من أنشد في الحسين بن عليّ عليه السلام شعراً  
فأبكى خمسين فله الجنة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى أربعين فله الجنة ،  
و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام

(١) في كامل الزيارات ص ١٠٦ ، فقال لا ، كما تنشدون وكما ترضيه عند قبره قال :

فأنشدته : أمّر - البيت .

(٢) في الكامل ، قال : فلما بكى أمسكت أنا فقال : مر ، فمررت ، قال : ثمّ قال : زدني

زدني ، قال : فأنشدته :

« يا مريم قومي فاندبى مولاك و على الحسين فاسعدى بيبك »

قال : فبكى و تهايج النساء قال : فلما أنسكتن قال لي يا أبا هارون .. الحديث ،

شعراً فأبكى عشرين فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى عشرة فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى فله الجنة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فتباكى فله الجنة .

٣ - حدثني محمد بن موسى بن الميمون رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة ، ومن أنشد في الحسين بيتاً فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة ، فلم ينزل حتى قال : من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً <sup>(١)</sup> فبكى - وأظنه قال : أوتباكي - فله الجنة .

### ﴿ ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام ﴾

- ١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخبير ، عن الحسين بن محمد القمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه .
- ٢ - حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عيينة بياح القصب <sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله تعالى في أعلى عليين .
- ٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي داود المسترق ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب في عليين <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - أبي رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن

(١) في بعض النسخ « بيتاً » .

(٢) في ضبطه اختلاف في النسخ و كتب الرجال بين عتبة و عتيبة و عيينة .

(٣) في بعض النسخ « عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

إسماعيل ، عن محمد بن عمرو والزبيات ، عن قائد الخياط <sup>(١)</sup> ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر <sup>(٢)</sup> .

٥ - حدثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير ، عن هارون بن خارجة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنهم يروون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة ، قال : من زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٦ - حدثنا أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل ، عن الخبير ، عن الحسين بن محمد القمي ، قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام : أدنى ما يثاب به زائر أبي عبدالله عليه السلام بشرط الفرات إذا عرف حقه و حرمة و ولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر .

٧ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عن من أتى قبر الحسين عليه السلام قال : تعادل [حجة و] عمرة .

(١) في الكامل ، عن قائد الحاط ، . ولعله عاصم الخياط فصحف .

(٢) أي القديم والحديث ويحتمل أن يكون المراد بما تقدم الاتمام التي لها أثر حين الارتكاب وراجع إلى المرتكب فقط ، وبما تأخر الذنوب التي آثارها باقية في الناس . و بذلك يمكن الجمع بين هذه الأحاديث . وأسماأتى تحت رقم ٣١ من قوله عليه السلام للزائر : « استأنف العمل وقد غفر الله لك ما مضى » - نظير ما قال المفسرون في قوله تعالى « ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر » ، و لعل المراد بيان كثرة الثواب من باب المبالغة .

٩ - أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن أبي عمير ، عن إسماعيل بن عباد ، عن الحسن بن علي ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتى قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد آتى قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، فإذا زرته كتب الله لك اثنتين وعشرين عمرة .

١٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة [ مبرورة ] مقبولة .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : ما تقول أنت فيه ؟ فقلت : بعضنا يقول : حجة وبعضنا يقول : عمرة ، فقال : هي عمرة مبرورة [ مقبولة ] .

١٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سألت رجلاً أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده فقال : ما لى زار قبر الحسين عليه السلام فقال : إن قبر الحسين عليه السلام وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فقلت له : بأبي أنت وأمي روي عن أبيك أن ثواب زيارته كثواب الحج ، قال : نعم حجة وعمرة حتى عد عشرًا .

١٣ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرحةً ملجمة .

١٤ - أبي رحمه الله قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي -

عبدالله عليه السلام : جعلت فداك آتني قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد آتت قبر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، وإذا زرته كتب الله لك عتق خمس و عشرين رقبة .

١٥ - و بهذا الإسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله ابن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ، ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا صلّوا على جنازته ، واستغفروا له بعد موته .

١٦ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم قال : حدّثنا عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : و كلّ الله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه كلّ يوم شعث غبر ، ويدعون لمن زاره ويقولون : « ياربنا هؤلاء زوّار الحسين افعّل بهم و افعّل بهم » .

١٧ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : و كلّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشية ، و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة .

١٨ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدّثنا محمد ابن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار<sup>(١)</sup> ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك شعث

(١) كذا ، ولم أجده و يحتمل كونه « معمر بن يحيى ، فصحف وهو مذکور في رجال

عَبْرُ يُبْكَونَ الحسین عليه السلام إلى أن تقوم الساعة ، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ، ولا يرجع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا أشهدوه .

١٩ - أبي رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن ناجية قال : حدثنا محمد بن علي ، عن عامر بن كثير السراج النهدي ، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : كم بينكم وبين الحسين عليه السلام ؟ قال : قلت : يوم للركاب ، ويوم وبعض يوم للماشي ، قال : أفأنتيه كل جمعة ؟ قال : قلت : لا ما أتته إلا في الحين ، قال : ما أجفاك ! أما لو كان قريباً منّا لا نتخذناه هجرة أي نهجرنا إليه <sup>(١)</sup> .

٢٠ - وبهذا الإسناد ، عن عامر بن كثير ، عن أبي النمير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء ، وذلك أن قبر علي عليه السلام فيه وأن إلى لزقه <sup>(٢)</sup> القبر آخر - يعني قبر الحسين - وما من آت يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعاً ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له وإنه لتحفه كل يوم ألف ملك .

٢١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زرت أبا عبدالله عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان ، فإن الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً ، وأسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذنه وطناً .

٢٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عن رجل من أهل رقة يقال له : أبوالمضاقال : قال لي رجل : قال أبو عبدالله عليه السلام : تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام ؟ قال : قلت : نعم ، قال : تتخذون لذلك سفرة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : أما لو أتيتم قبور آبائكم

(١) في بعض النسخ « أي نهجر اليه » .

(٢) إلى لزقه - بالكسر - أي إلى جنبه .

أمهاتكم لم تفعلوا ذلك ، قال : قلت : أي شيء نأكل ؟ قال : الخبز باللبن .

٢٣ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله عليه السلام بلغني أن قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفارة فيها الحلوى والأخبصة <sup>(١)</sup> وأشباهه ولو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا .

٢٤ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيما مؤمن زار الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجّة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات ، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل .

٢٥ - و بهذا الإسناد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عليه السلام قال : أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجّة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات ، و عشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، و من أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له ألف حجّة وألف عمرة متقبّلات ، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، قال : فقلت له : و كيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فنظر إليّ شبه المغضب ، ثم قال : يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتبت له بكل خطوة حجّة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال : وعمرة وغزوة .

٢٦ - أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله و أبا الحسن موسى بن جعفر و أبا الحسن علي بن موسى عليهم السلام و هم يقولون : من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد .

٢٧ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق

النهديّ ، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عشية عرفة . قال : قلت : قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال : نعم ، قلت : و كيف ذاك ؟ فقال : لأنّ في أولئك أولاد زنا ، وليس في هؤلاء أولاد زنا .

٢٨ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عليّ بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الله تبارك و تعاليّ يتجلى لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم ، و يغفر ذنوبهم ، و يشفعهم في مسائلهم ، ثمّ ينثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم .

٢٩ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن محمد بن صالح ، عن عبد الله بن هلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : يا عبد الله إنّ أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه و ماله حتّى يردّه إلى أهله ، فإنّ كان يوم القيامة كان الله أحفظ له .

٣٠ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثمّ يعبرها ، كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره .

٣١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن عبد الجبار النهاونديّ ، عن أبي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حسين إنّ من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن عليّ عليه السلام إنّ كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة و معاً عنه سيئة و إنّ كان راكباً كتب الله له بكلّ حافر حسنة ، و حطّ بها عنه سيئة حتّى إذا صار في الحائر كتبه الله من

المفلحين المنجحين حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى .

٣٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد ابن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدَّهَّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ الرَّجُلَ ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوَّل خطوة مغفرة لذنوبه ، ثمَّ لم يزل يقدِّس بكلِّ خطوة حتى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك ، أدعني أجيبك ، اطلب مني أعطك ، سلني حاجتك أقضها لك ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : وحقُّ على الله أن يعطي ما بذل .

٣٣ - و بهذا الاسناد ، عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ لله عزَّ وجلَّ ملائكة موكِّلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همَّ الرَّجُلُ بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ، ثمَّ إذا خطا ضاعفوا له حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنَّة ، ثمَّ اكتنفوه فقدَّسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدَّسوا زوَّار قبر حبيب حبيبي الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنَّة ، ثمَّ ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السلام : أناضامن لحوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدُّنيا والآخرة ، ثمَّ اكتنفوهم عن أيماهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم .

٣٤ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفَّار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل [عند الله] عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة .

٣٥ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتى قبر الحسين عليه السلام قال : نعم يا أبا سعيد آتت

قبر ابن رسول الله ﷺ وأطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبرّ الأبرار ، و إذا زرته كتب الله لك به خمساً وعشرين حجة .

٣٦ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر الخنعمي <sup>(١)</sup> ، عن شهاب بن عبد ربّه - أو عن رجل ، عن شهاب - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني فقال : لي : يا شهاب كم حججت من حجة ؟ قال : فقلت : تسع عشرة ، قال : فقال لي : تتمها عشرين حجة يكتب لك زيارة الحسين عليه السلام .

٣٧ - حدثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كم حججت ؟ قلت : تسع عشرة قال : فقال : أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام .

٣٨ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد ابن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيليّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حجّ مائة حجة مع رسول الله ﷺ .

٣٩ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن صدقة ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة .

٤٠ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الخيريّ ، عن موسى بن القاسم الحضرميّ قال : ورد أبو عبد الله عليه السلام في أوّل ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإني سيجيئك رجلٌ من ناحية القادسية فإذا دنا منك فقل له : ههنا رجلٌ من ولد رسول الله ﷺ يدعوك فسيجيء معك ، قال : فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديدٌ ، فلم أزل قائماً حتى كدت أعصى وأنصرف وأدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال : فلم أزل أنظر إليه

(١) وفي بعض النسخ « النخعي » ، والصواب الجعفي ظاهراً .

حتى دنا منّي فقلت له : يا هذا ههنا رجلٌ من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعوك و قد وصفك لي، قال : اذهب بنا إليه ، قال : فجئته حتى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة قال : فدعاه ، فدخل الأعرابيُّ إليه ودنوت أنا فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : من أين قدمت ؟ قال : من أقصى اليمن قال : فأنت من موضع كذا و كذا ؟ قال : نعم أنا من موضع كذا وكذا ، قال : فبما جئت ههنا ؟ قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس إلا الزيادة ؟ قال : جئت من غير حاجة ليس إلا أن أصلي عنده وأزوره وأسلم عليه وأرجع إلى أهلي ، قال له أبو عبدالله عليه السلام : وما ترون من زيارته ؟ قال : نرى في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا ، وقضاء حوائجنا ، قال : فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن ؟ قال : زدني يا ابن رسول الله ، قال : إن زيارة أبي عبدالله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فتعجب من ذلك ، فقال : أي والله حجّتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فتعجب [من ذلك] فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام يزيد حتى قال : ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلّى الله عليه وآله .

٤١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فمرّ قوم على حمير ، فقال : أين يريدون هؤلاء ؟ فقلت : قبور الشهداء ، قال : فما يمنهم من زيارة قبر الشهيد الغريب ؟ فقال له رجل من أهل العراق : وزيارته واجبة ؟ فقال : زيارته خير من حجة و عمرة و عمره و حجة حتى عدّ عشرين حجة وعشرين عمرة ، ثم قال : مبرورات مقبلات ، قال : فوالله ما قمت حتى أتاه رجلٌ فقال لى : إنني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين ، قال : فهل زرت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجة .

٤٢ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار قال :

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنَّ لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أجيال، فقلت له: فضف لي موضعها جعلت فداك، قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه.

٤٣ - وبهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة. وقال: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

٤٤ - أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو في صلاة فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يناجي ربه ويقول: «يامن خصنا بالكرامة و وعدنا الشفاعة، وحملنا الرِّسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة، و خصنا بالوصية، و أعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي، وجعل أئمة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولاخواني و زوار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهم الذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برِّنا، و رجاء لما عندك في صلتنا، و سروراً أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و إجابة منهم لأمرنا، و غيظاً أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضوانك فكفاهم عنا بالرِّضوان، و اكلاًهم بالليل والنهار، و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف، و أصحبهم و اكفهم شرَّ كلِّ جبار عنيد و كلِّ ضعيف من خلقك أو شديد، و شرَّ شياطين الإنس والجن، و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم، أللهم إنَّ أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافاً عليهم، فأرحم تلك الوجوه التي غيرها الشمس، و أرحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبدالله عليه السلام، و أرحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، و أرحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، و أرحم تلك الصرخة التي كانت

لنا ، اللهم اني أستودعك تلك الأ نفس وتلك الأ بدن حتى ترويهم من الحوض يوم العطش . فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد ، فلمّا انصرف قلت له : جعلت فداك لو أنّ هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أنّ النار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمنيت أنّي كنت زرتّه ولم أحجّ ، فقال لي : ما أقربك منه <sup>(١)</sup> فما الذي يمنعك عن زيارته يا معاوية ولم تدع ذلك ؟ قلت : جعلت فداك لم أدر أنّ الأمر يبلغ هذا كلّهُ ، فقال : يا معاوية ومن يدعو لزواره في السماء أكثر ممّن يدعو لهم في الأرض ، لا تدعه لخوف من أحد ، فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أنّ قبره كان بيده أما تحبّ أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن تصافحه الملائكة ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن يأتيه وليس عليه ذنب فيتبع به ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله .

٤٥ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ليس ملك في السماوات والأرض إلاّ وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج .

٤٦ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقيّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإنّه لينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسن فيسلمون عليه ، ثمّ يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه ، ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ، ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله

(١) في بعض النسخ : ما أقربك منه ، .

وَاللَّهُ وَكَرَّمَ فَسَلَّمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَيَسَلُّمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحَسَنِ عليه السلام فَيَسَلُّمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَيَسَلُّمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَعْرِجُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ .

٤٧ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَا بَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مُخْتَلَفٌ الْمَلَائِكَةُ .

٤٨ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام زُورُوا عَنِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَلَا تَجْفُوهُ فَإِنَّهُ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِالْمَدِينَةِ : أَيْنَ قُبُورُ الشَّهَدَاءِ ؟ قَالَ : أَلَيْسَ أَفْضَلُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَكَ [م] الْحُسَيْنِ عليه السلام وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلِكٍ شَعْتُ غَيْبٌ يُكُونُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٥٠ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي - الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِ ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ بَعَثَ مِنْ يَكْتَرِي لِي حَمَارًا إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ ، فَقَالَ عليه السلام : مَا يَمْنَعُكَ مِنْ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا جَعَلْتَ فِدَاكَ ؟ قَالَ : فَذَاكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا لِمَنْ زَارَهُ ؟ قَالَ : حُجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ، وَمَنْ الْخَيْرُ كَذَا وَكَذَا - عَدُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ - .

٥١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي - الْخَطَّابِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ : جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَتْ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ : قَدْ جِئْتُكَ بِالذَّابَةِ ، فَقَالَ عليه السلام : يَا أُمَّمُ سَعِيدُ حَدِّثْنِي أَيَّ شَيْءٍ هَذِهِ الذَّابَةُ أَيْنَ تَبْغِينَ أَيْنَ تَذْهَبِينَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : لِأَزُورَ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ

فقال : أخبرني ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتركون سيّد الشهداء؟ ألا تأتونه؟ قالت : قلت له : من سيّد الشهداء؟ فقال : الحسين بن علي عليهما السلام . قالت : قلت : إنني امرأة ، فقال : لا بأس بمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره ، قلت : أي شيء لنا في زيارته؟ قال : تعدل حجّة و عمرة واعتكف شهرين في المسجد الحرام و صيامهما .

٥٢ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن مسكان ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال الحسين بن علي عليهما السلام : أنا قتيل العبرة ، قتلت مكروباً وحقيق علي الله أن لا يأتيني مكروبٌ إلا رده و قلبه إلى أهله مسروراً .

❖ ( ثواب زيارة قبور الائمة صلوات الله عليهم أجمعين ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الحسن بن علي عليه السلام الوشاء قال : قلت للرّضا عليه السلام : ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟ قال : له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام قال : فقلت : ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام؟ قال : له مثل من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما لمن أتى قبر الرّضا عليه السلام؟ قال : الجنة والله .

٣ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : قرأت في كتاب أبي الحسن الرّضا عليه السلام : أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجّة ، قال : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجّة؟ قال : أي والله وألف ألف حجّة لمن زاره عارفاً بحقه . وقال الصادق عليه السلام : من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام .

☆ ( ثواب من زار قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام بقم ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال : من زارها فله الجنة .

☆ ( ثواب زيارة قبر عبدالعظيم الحسني بالري ) ☆

١ - حدّثنا عليُّ بن أحمد قال : حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي رحمه الله - قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن دخل علي أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام من أهل الرّي قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال : أين كنت ؟ فقلت : زرت الحسين عليه السلام ، قال : أما إنك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين ابن علي عليهما السلام .

☆ ( ثواب من لم يقدر على صلة أهل البيت عليهم السلام فوصل صالحى ) ☆

☆ ( مواليتهم ، و ثواب من لم يقدر على زيارتهم فزار ) ☆

☆ ( صالحى مواليتهم ) ☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق عليه السلام قال : من لم يقدر على صلّتنا فليصل صالحى موالينا يكتب له ثواب صلّتنا ، و من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا .

☆ ( ثواب صلة الامام عليه السلام ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت للصادق عليه السلام : ما معنى قوله تبارك و تعالى : « من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » قال : صلة الامام .

(١) الحكم خاص بالرجل المذكور ولايم غيره و ذلك لعدم اعتقاده بمقام عبد العظيم

رضوان الله تعالى عليه ظاهراً ، هذا ان قلنا بصحة صدور الخبر والا فارجل مجهول لا يعرف .

أبي رحمه الله قال : حدَّثنا محمد بن أحمد ، عن عليّ بن الفضل ، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام بمثله .

### ❦ ( ثواب اهل القرآن ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال : حدَّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : أهل القرآن في أعلى درجة من آدميين ما خلا النبيين والمرسلين ، ولا تستضعوا أهل القرآن وحقوقهم ، فإنَّ لهم من الله ملكاناً .

### ❦ ( ثواب من ختم القرآن بمكة ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة وأقلّ من ذلك وأكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها ، وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك .

### ❦ ( ثواب من شدد عليه القرآن و من يسر عليه ) ❦

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد ابن الحسين ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن الصباح بن سيابة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شدّد عليه القرآن كان له أجران ، و من يسّر عليه كان مع الأبرار <sup>(١)</sup> .

(١) رواه الكليني في الكافي عن الصباح وفيه : و من يسر عليه كان مع الاولين ،

### ❖ ( ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن ) ❖

١ - حدثني محمد بن موسى بن المثنى رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن منهل القصاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه ، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة ، وكان القرآن حجيذاً عنه يوم القيامة ويقول : يا ربَّ إنَّ كلَّ عاملٍ قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به كريم عطاياك ، فيكسوه الله عزَّ وجلَّ حلَّتَيْنِ من حلال الجنَّة ، و يوضع على رأسه تاج الكرامة ، ثمَّ يقال : هل أرضيناك فيه ؟ فيقول القرآن : يا ربَّ قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا ، قال : فيعطى الأمان بيمينه والخلد بيساره ، ثمَّ يدخل الجنَّة فيقال له : اقرأ آية واصعد درجة ، ثمَّ يقال له : بلغنا به وأرضيناك فيه فيقول : اللهمَّ نعم ، قال : و من قرأه كثيراً و تعاهده [ بمشقَّة ] من شدَّة حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتين •

❖ ( ثواب من قرأ القرآن قائماً في صلاته ، و من قرأه جالساً في صلاته ) ❖

❖ ( و من قرأه في غير صلاته ) ❖

١ - حدثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكلِّ حرف مائة حسنة ، و من قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكلِّ حرف خمسين حسنة ، و من قرأه في غير صلاته كتب الله له بكلِّ حرف عشر حسنات •

❖ ( ثواب من قرأ مائة آية يصلي بها الى خمسمائة آية ) ❖

١ - حدثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ،

عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي<sup>(١)</sup> ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ، و من قرأ مائتي آية في ليلة من غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح قنطاراً من الحسنات ، والقنطار ألف و مائتا أو قيةً والأوقية أعظم من جبل أحد .

### ❖ ( ثواب الحافظ للقرآن والعمل به ) ❖

١ - حدثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحافظ للقرآن والعمل به مع السفارة الكرام البررة .

❖ ( ثواب من يعالج القرآن ليحفظه بمشقة و من رجع الى منزله فلم ) ❖

### ❖ ( ينم حتى يقرأ سورة من القرآن ) ❖

١ - حدثني علي بن الحسين المكتتب قال : حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الذي يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه و قلة حفظ له أجران ، و قال : ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات و يمحي عنه عشر سيئات •

### ❖ ( ثواب الحال المرتحل ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل : يا رسول الله أي الرجال خير ؟ قال : الحال المرتحل ، قيل : يا رسول الله و ما

(١) هو الحسن بن علي بن فضال وني بعض النسخ « الحسين بن علي ، وهو صحيح .

الحال المرتحل قال : الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن و يختمه <sup>(١)</sup> فله عند الله دعوة مستجابة .

### ﴿ ثواب قارى ، القرآن ﴾

١ - حدثنا محمد بن موسى بن المثلث رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن سليمان ابن راشد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمارة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ القرآن فهو غنى ولا فقر بعده و إلا ما به غنى <sup>(٢)</sup> .

### ﴿ ثواب من قرأ القرآن نظراً ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن رجل من العوام رفعه إلى أبي-عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في المصحف نظراً متع بصره ، و خفف عن والديه و إن كانا كافرين .

(١) كذا و فى الكافي مسنداً عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام و قلت : وما الحال المرتحل ؟ قال : فتح القرآن و ختمه و كلما جاء بأوله ارتحل فى آخره . الخ ، وفى النهاية ، و فيه انه سئل أى الاعمال أفضل ؟ فقال الحال المرتحل ، قيل : و ما ذاك ، قال : الخاتم المفتوح ، وهو الذى يختم القرآن بتلاوته ، ثم يفتح التلاوة من أوله ، شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ، ثم يفتح سيره أى يبتدؤه ، و كذلك قراء أهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتداءوا و قرأوا الفاتحة و خمس آيات من أول سورة البقرة الى قوله : « و اولئك هم المفلحون » ثم يقطعون القراءة و يسمون فاعل ذلك الحال المرتحل ، أى ختم القرآن و ابتداء بأوله و لم يفصل بينهما بزمان .

(٢) و ذلك لان فى القرآن من المواعظ اذا اتعظ به استغنى عن غير الله فى كل ما يحتاج اليه و ان لم يستغن بالقرآن فما يفتنيه شىء . وهذا أحدمعاني قوله صلى الله عليه و آله « من لم يقن بالقرآن فليس منا » . (الوافى) .

٢ - و بهذا الإسناد رفعه إلى النبي ﷺ قال : ليس شيء أشدّ على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً .

☆ ( ثواب من كان في بيته مصحف ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيِّ ، عن عليِّ بن الحسين الضرير ، عن حمّاد بن عيسى ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليه السلام قال : إنني ليعجبني أن يكون في البيت مصحفٌ يطرد الله به الشيطان (١) .

☆ ( ثواب من قرأ عشر آيات في ليلة إلى ألف آية ) ☆

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبيِّ عن محمّد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذّاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من الفائتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خمسمائة ألف مثقال ذهباً (٢) والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً ، أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض .

☆ ( ثواب ربيع القرآن ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيِّ ، عن محمّد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : لكلّ شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

(١) في بعض النسخ « يطرد الله به الشياطين » .

(٢) في الكافي وكتب له قنطار من تهر - القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب - .

﴿ ثواب من قرأ مائة آية من القرآن ثم قال : « يا الله » سبع مرات ﴾

١ - حدثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ مائة آية من القرآن من أيّ القرآن شاء ، ثمّ قال : « يا الله » سبع مرّات فلودعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله .

## ﴿ ثواب قراءة سور القرآن ﴾

﴿ ثواب من قرأ سورة فاتحة الكتاب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن حسن ، عن إسماعيل بن مهران قال : حدثني الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اسم الله الأعظم مقطّع في أمّ الكتاب .

﴿ ثواب من قرأ سورة البقرة ، و آل عمران ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد ، عن محمد بن حسن ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ <sup>(١)</sup> ، عن أبيه عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ البقرة و آل عمران جاءتا يوم القيامة تظا لانه على رأسه مثل الغمامتين أو مثل الغيابتين <sup>(٢)</sup> .

﴿ ثواب من قرأ أربع آيات من أول البقرة ، وآية الكرسي ، وآيتين بعدها ﴾

﴿ و ثلاث آيات من آخرها ﴾

١ - حدثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى

(١) المراد به الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني وقد جاء في سندجل روايات فضل سور القرآن والظاهر أن المؤلف نقل هذه الاحاديث من كتابه فضائل القرآن باجازه المشايخ . والرجل من عمد الواقفة ولا اتماد على ماتفرده وسيجىء مزيد الكلام فيه .

(٢) يعني المظلتين . وفي بعض النسخ « العبايتين » .

القطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن الحسين اللؤلؤي ، عن رجل ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ أربع آيات من أول البقرة و آية الكرسي و آيتين بعدها و ثلاث آيات من آخرها لم يرفي نفسه و ماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه شيطان ، ولا ينسى القرآن .

☆ ( ثواب من قرأ آية الكرسي عند منامه و من قرأها دبر كل صلاة ) ☆

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن الجهم ، عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ، و من قرأها بعد كل صلاة لم يضره ذومعة .

☆ ( ثواب من قرأ سورة النساء في كل جمعة ) ☆

١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن عباس ، عن أبي مریم ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ سورة النساء في كل جمعة أو من من ضغطة القبر .

☆ ( ثواب من قرأ سورة المائدة ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن أبي مسعود المدائني ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولم يشرك [به] أبداً .

☆ ( ثواب من قرأ سورة الانعام ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقد ،

عن الحكم بن ظهير ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال: من قرأ سورة الأنعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيامة ، ولم ير النار بعينه أبداً .

وقال أبو عبدالله عليه السلام : نزلت سورة الأنعام جملة واحدة شيعتها سبعون ألف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم فعظموها وبتجملوها فإن اسم الله فيها في سبعين موضعاً ، ولوعلم الناس ما فيها ما تركوها .

### ❦ ( ثواب من قرأ سورة الاعراف [ في كل شهر ] ) ❦

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي - عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة ، أما إن فيها محكماً فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لكل من قرأها .

### ❦ ( ثواب من قرأ سورة الانفال و سورة التوبة ) ❦

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأنفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبداً وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

### ❦ ( ثواب من قرأ سورة يونس ) ❦

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقد ، عن فضيل الرِّسَّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين ، وكان يوم القيامة من المقرَّبين .

### ❦ ( ثواب من قرأ سورة هود ) ❦

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل <sup>(١)</sup> ، عن كثير بن كاروند <sup>(٢)</sup> ، عن فروة بن

(١) الظاهر هو مندل بن علي الغنزي الكوفي . وفي بعض النسخ « مندل » هنا وكل

ما يأتي بعده .

(٢) الظاهر هو كثير بن قاروند المعروف بكثير النوا ، وفي بعض النسخ « كثير بن

كلثمة » واستظهره بعض اللاحقين من المعاصرين .

الآجريّ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام قال : من قرأ سورة هود في كلّ جمعة بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة في زمرة النبيّين، ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة .

### ﴿ ثواب قراءة سورة يوسف ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة يوسف في كلّ يوم أو في كلّ ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة وكان من خيار عباد الله الصالحين .  
و قال : إنّها كانت في التوراة مكتوبة .

### \* ( ثواب من قرأ سورة الرعد ) \*

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من أكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة أبداً ولو كان ناصباً و إذا كان مؤمناً أدخله الجنة بلا حساب و يشفع في جميع من يعرف من أهل بيته و إخوانه .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة إبراهيم والحجر ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغراء ، عن عنبة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى .

### \* ( ثواب من قرأ سورة النحل ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي - جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة النحل في كلّ شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلايا [يا] أهونه الجنون و الجذام و البرص ، وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة بنى اسرائيل ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمته حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه (١) .

### \* ( ثواب من قرأ سورة الكهف ) \*

١ - حدثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ما من عبد يقرأ : « قل إنّما أنا بشر مثلكم - إلى آخر السورة » إلّا كان له نورٌ من مضجعه إلى بيت الله الحرام ، فإن كان من أهل بيت الله الحرام كان له نور إلى بيت المقدس .

٢ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران قال : حدثني الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة لم يمته إلّا شهيداً ، ويبعثه الله مع الشهداء ، ووقف يوم القيامة مع الشهداء .

### ❦ ( ثواب قراءة سورة مريم ) ❦

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن عمر ، عن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أدمن قراءة سورة مريم لم يمته حتى يصيب ما يغيثه في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام وأعطى في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود عليه السلام في الدنيا .

### ❦ ( ثواب قراءة سورة طه ) ❦

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن صباح الحدّاء ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدعوا قراءة سورة طه فإنّ الله يحبّها و يحبُّ من قرأها و من أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام وأعطى في الآخرة من الأجر حتى يرضى .

(١) فيه غرابة لان حين صدور الخبر لم يولد القائم عليه السلام بعد و لظاهر من ادراك القائم ادراك زمان خروجه عليه السلام لكن الامر في روايات البطائني سهل لعدم الاعتماد عليه .

☆ (ثواب قراءة سورة الانبياء) ☆

١ - وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن يحيى بن مساور ، عن فضيل الرِّسَّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأنبياء حباً لها كان كمن رافق النبيين أجمعين في جنّات النعيم ، وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا .

\* (ثواب قراءة سورة الحج) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليّ ، عن سورة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحجّ في كلّ ثلاثة أيّام لم تخرج سنّته حتّى يخرج إلى بيت الله الحرام وإن مات في سفره [أ] دخل الجنّة . قلت : فإن كان مخالفاً ؟ قال : يخفّف عنه بعض ما هو فيه .

☆ (ثواب قراءة سورة المؤمنين) ☆

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة [و] إذا كان يدمن قراءتها في كلّ جمعة [و] كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين .

\* (ثواب قراءة سورة النور) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حصّنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور ، وحصّنوا بها نساءكم فإنّ من أدمن قراءتها في كلّ يوم أو في كلّ ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتّى يموت فإذا هومات شيّعته إلى قبره سبعون ألف ملك كلّهم يدعون ويستغفرون الله له حتّى يدخل في قبره .

\* (ثواب من قرأ سورة الفرقان) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : يا ابن عمار لا تدع قراءة سورة « تبارك الذي نزل الفرقان على

عبده « فإنَّ من قرأها في كلِّ ليلة لم يعدَّ به الله أبداً ، ولم يحاسبه ، و كان منزله في الفردوس الأعلى .

**\* ( ثواب من قرأ سورة الطواسين الثلاثة ) \***

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الطواسين الثلاثة في ليلة الجمعة كان من أولياء الله و في جوار الله و كنفه ، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً ، و أعطى في الآخرة من الجنة حتى يرضى و فوق رضاه ، و زوجة الله مائة زوجة من الحور العين .

**\* ( ثواب من قرأ سورة العنكبوت والرؤم ) \***

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة العنكبوت و الرؤم في شهر رمضان ليلة ثلاثة و عشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثنى فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله عليَّ في يميني إثمًا ، و إنَّ لهاتين السورتين من الله مكاناً .

**☆ ( ثواب من قرأ سورة لقمان ) ☆**

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كلِّ ليلة و كلَّ الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس و جنوده حتى يصبح ، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس و جنوده حتى يمسي .

**\* ( ثواب من قرأ سورة السجدة ) \***

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة السجدة في كلِّ جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه ، و كان من رفقاء محمد و أهل بيته صلى الله عليهم .

☆ ( ثواب من قرأ سورة الاحزاب ) ☆

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وأزواجه ، ثم قال : سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم ، يا ابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة و لكن نقصوها و حرّفوها (١) .

☆ ( ثواب قراءة سورة حمد سبأ و حمد فاطر ) ☆

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أحمد بن عائد ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للحمدين جميعاً - حمد سبأ و حمد فاطر - من قرأهما في ليلة لم يزل في

(١) الحسن في هذا السند و في جميع أحاديث ثواب قراءة السور في هذا الكتاب هو الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني الواقفي صاحب كتاب فضائل القرآن كما في الفهرس للشيخ (ره) ص ٥١ و روى الكشي عن محمد بن مسعود قال : «سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني فقال : كذاب ملعون ، رويت عنه احاديث كثيرة و كتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله الى آخره الا أني لا استحل أن أروى عنه حديثاً واحداً ، و نزل العلاء عن الكشي في الخلاصة .

**أقول :** أما قراءة السور التماس ذلك الثواب الذي روى في هذه الاحاديث فلا بأس بها عند أكثر الفقهاء لانه العمل بما رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٨٧ بسند حسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من سمع شيئاً من الثواب على شيء فضعه كان له . و ان لم يكن يمكن علم ما بلغه ، و يأتي عن المؤلف مثله .

و عن محمد بن مروان قال : « سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب ، أو تبه ، و ان لم يكن الحديث كما بلغه ، . و أما قوله : « ان سورة الاحزاب أطول من سورة البقرة - الخ » فلا نعمت عليه بهد الطمون فيه و بعد ما قالوا في حقه انه كذاب ملعون .

ليلته في حفظ الله و كلاءته ، فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه ، وأعطى من خير الدنيا و خير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ منه .

### ❁ ( ثواب من قرأ سورة يس ) ❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لكل شيء قلباً و إن قلب القرآن يس ، من قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي و من قرأها في ليله قبل أن ينام و كل الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم و من كل آفة ، و إن مات في يومه أدخله الله به الجنة ، و حضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له و يشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله و ثواب عبادتهم له ، و فسح له في قبره مدّاً بصره ، و أو من من ضغطة القبر ، و لم يزل له في قبره نورٌ ساطعٌ إلى أعنان السماء إلى أن يخرج الله من قبره ، فإذا أخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه و يحدّ ثونونه و يضحكون في وجهه و يبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط و الميزان و يوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلقاً أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون و أنبيأؤه المرسلون ، و هو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهمل مع من يهمل ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الربُّ تبارك و تعالی : اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع ، و سلني عبدي أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطى و يشفع فيشفع ، ولا يحاسب فيمن يحاسب و لا يوقف مع من يوقف ، ولا يذل مع من يذل ، و لا ينكب بخطيئة و لا بشيء من سوء عمله ، و يعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ، و يكون من رفقاء محمد صلوات الله عليه .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن

أبي الحسن العبدي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد ألفي ألف حسنة ، ومحا عنه مثل ذلك ، ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره ، وخفف الله عنه سكرات الموت و أهواله ، و ولي قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته ، والفرح عند لقاءه ، والرّضا بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات و من في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة الصافات ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن بن إدريس قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة مدفوعاً عنه كل بليّة في الحياة الدّنيا ، مرزوقاً في الدّنيا بأوسع ما يكون من الرّزق ، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد ، و إن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً ، و أماته شهيداً ، وأدخله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة .

### ﴿ ثواب قراءة سورة «ص» ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبيرة الرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة «ص» في ليلة الجمعة أعطى من خير الدّنيا والآخرة ما لم يعط أحد من النّاس إلاّ نبيّ مرسلٌ أو ملك مقرّبٌ ، وأدخله الله الجنّة و كل من أحب من أهل بيته حتّى خادمه الذي يخدمه ، و إن لم يكن في حدّ عياله ولا في حدّ مع يشفع فيه .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الزمر ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي -

عبد الله ﷺ قال: من قرأ سورة الزمر استخفها من لسانه<sup>(١)</sup> أعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة، وأغرّه بلا مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه، وحرّم جسده على النار، ويبنى له في الجنة ألف مدينة، في كلّ مدينة ألف قصر، في كلّ قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاختان، وعينان مدهامتان، وحور مقصورات في الخيام، وذواتا أفنان، ومن كلّ فاكهة زوجان.

### ❦ (ثواب قراءة سورة حم المؤمن) ❦

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء<sup>(٢)</sup>، عن أبي الصباح عن أبي جعفر ﷺ قال: من قرأ حم المؤمن في كلّ ليلة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة خيراً له من الدنيا.

### ❦ (ثواب قراءة سورة حم السجدة) ❦

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربيّ قال: قال أبو عبد الله ﷺ: من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره، وسروراً، وعاش في هذه الدنيا محموداً مغبوطاً.

### ❦ (ثواب من قرأ سورة حم عسق) ❦

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: من أدمن قراءة حم عسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيقول: عبدي أدمت قراءة حم عسق ولم تندرها ثوابها؟ أما لو دريت ماهي وما ثوابها لما مللت من قراءتها ولكن سأخبرك جزاك، أدخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوتة حمراء، أبوابها وشرّفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، وله فيها [جوار أتراب من الحور العين و] ألف جارية، و ألف غلام من الوالدان المخلدين الذين وصفهم الله عزّ وجلّ.

(١) أي حفظها (٢) في بعض النسخ «جويرية بن أبي العلاء» .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الزخرف ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير قال : قال أبو - جعفر عليه السلام : من أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الأرض ، و ضغطة القبر <sup>(١)</sup> ، حتى يقف بين يدي الله عز وجل ، ثم جاءت حتى [تكون هي التي ] تدخله الجنة بأمر الله تبارك و تعالى .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة الدخان ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنط ، عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قرأ سورة الدخان في فرائضه و نوافله بعثه الله من الآمين يوم القيامة ، و أظله تحت عرشه ، و حاسبه حساباً يسيراً ، و أعطاه كتابه بيمينه .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الجاثية ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً ، و لا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها ، وهو مع محمد صلوات الله عليه وآله .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الاحقاف ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ كل ليلة أو كل جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا ، و آمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله .

### \* ( ثواب قراءة الحواميم ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، من أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحواميم رياحين القرآن فإذا قرأتموها فأحمدوا الله واشكروه كثير الحفظها و تلاوتها ، إن العبد ليقوم و يقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر

(١) في بعض النسخ « ضمة القبر » .

والعنبر ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ليرحمُ تالِيها وقاريها ، ويرحمُ جيرانه وأصدقاؤه ومعارفه و كلَّ حميمٍ وقريبٍ له ، وإنَّه في القيامةِ يستغفرُ له العرشُ والكرسيُّ وملائكةُ الله المُنقرَّبون .

### ❖ ( ثواب قراءة سورة محمد صلى الله عليه و آله ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة « الذين كفروا » لم يريب أبداً ، ولم يدخله شكٌ في دينه أبداً ، ولم يبتله الله بفقر أبداً ، ولا خوف من سلطان أبداً ، ولم يزل محفوظاً من الشكِّ والكفر أبداً حتَّى يموت ، فإذا مات وكلَّ الله به في قبره ألف ملكٍ يصلُّون في قبره و يكون ثواب صلواتهم له ويشيعونه حتَّى يوقفوه موقف الآمنين عند الله عزَّ وجلَّ ، و يكون في أمان الله و أمان محمد صلى الله عليه وآله .

### ❖ ( ثواب قراءة سورة الفتح ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حصنوا أموالكم و نساءكم و ما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة « إنا فتحنا » فإنَّه إذا كان ممَّن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتَّى تسمع الخلائق : أنت من عبادي المخلصين ، ألحقوه بال صالحين من عبادي ، و أدخلوه جنَّات النعيم ، واسقوه من الرِّحيق المختوم بمزاج الكافور .

### ❖ ( ثواب قراءة سورة الحجرات ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحجرات في كلِّ ليلة أو في كلِّ يوم كان من زوَّار محمد صلى الله عليه وآله .

### ❖ ( ثواب قراءة سورة « ق » ) ❖

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدمن في فرائضه و نوافله قراءة سورة « ق » وسَّع الله عليه [في]

رزقه ، وأعطاه كتابه بيمينه ، وحاسبه حساباً يسيراً .

☆ ( ثواب قراءة سورة الذاريات ) ☆

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة والذاريات في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته ، و أتاه برزق واسع ، و نور له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة .

\* ( ثواب قراءة سورة والطور ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، و أبي جعفر عليهما السلام قالوا : من قرأ سورة والطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة .

\* ( ثواب قراءة سورة والنجم ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم أو في كل ليلة عاش محموداً بين الناس ، و كان مغفوراً له ، و كان محبوباً بين الناس .

\* ( ثواب قراءة سورة اقتربت ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرج الله من قبره على ناقة من نوق الجنة .

\* ( ثواب قراءة سورة الرحمن ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لاتدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها فإنها لا تقر في قلوب المنافقين ، و يأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة و أطيب ريح حتى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها فيقول لها : من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا و يدمن قراءتك ؟ فتقول : يارب فلان و فلان ، فتبيض وجوههم ، فيقول

لهم : اشفعوا فيمن أحببتهم ، فيشفعون حتى لا يبقى لهم غايةٌ ولا أحدٌ يشفعون له ، فيقول لهم : ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث نشتم .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام أو بعض أصحابنا عن عمّن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الرحمن فقال عند كلِّ « فبأي آلاء ربكما تكذّبان » : « لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب » فإن قرأها ليلاً ثمّ مات ، مات شهيداً ، وإن قرأها نهاراً فمات ، مات شهيداً .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الواقعة ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في كلِّ ليلة جمعة الواقعة أحبّه الله وأحبّه إلى الناس أجمعين ، ولم يرف في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام . وهذه السورة لأمر المؤمنين عليه السلام خاصة ، لا يشركه فيها أحد .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى [قال : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى] <sup>(١)</sup> قال : حدثني أحمد بن معروف ، عن محمد بن حمزة قال : قال الصادق عليه السلام : من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة ، ومن أحبّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ سجدة لقمان .

٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس ، عن حماد بن عمرو ، عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ الواقعة كلِّ ليلة قبل أن ينام لقي الله عزّ وجلّ ووجهه كالقمر ليلة البدر .

(١) في بعض النسخ « محمد بن الحسن ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال :

حدثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن معروف ، .

﴿ ثواب من قرأ سورة الحديد والمجادلة ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أدامها لم يعدَّ به الله حتى يموت أبداً ، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً ، ولا خصاصة في بدنه .

﴿ ثواب قراءة سورة الحشر ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن علي بن أبي القاسم الكندي ، عن محمد بن عبد الواحد ، عن أبي الحلبي<sup>(١)</sup> يرفع الحديث ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن زر بن حبيش ، عن أبي كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلّوا عليه واستغفروا له ، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً .

﴿ ثواب قراءة سورة الممتحنة ﴾

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان ، ونور له بصره ، ولا يصيبه فقر أبداً ؛ ولا جنون في بدنه ولا في ولده .

﴿ ثواب من قرأ سورة الصف ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة الصف وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله صفّه الله مع ملائكته

(١) في بعض النسخ : أبي الجليل ، ولم أجده ، وكذا راويه .

و أنبيائه المرسلين إن شاء الله .

### \* ( ثواب قراءة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و سبَّح اسم ربك الأعلى ، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>(١)</sup> وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة .

### \* ( ثواب قراءة سورة التغابن ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة التغابن في فريضته كانت شيعة له يوم القيامة و شاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا تفارقه حتى تدخله الجنة .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن محمد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من قرأ بالمسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام و إن مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله .

### ❦ ( ثواب قراءة سورة الطلاق والتحريم ) ❦

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد-  
الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضته أعاده الله من أن يكون يوم  
القيامة ممن يخاف أو يحزن ، و عوفي من النار ، و أدخله الله الجنة بتلاوته إياهما  
و محافظته عليهما لأنهما للنبي صلى الله عليه وآله .

### \* ( ثواب قراءة تبارك ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) قيل : يعنى انه يفعل كما فعل رسول الله (ص) في هاتين الملاتين .

قال : من قرأ « تبارك الذي بيده الملك » في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح ، وفي أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنة .

### ﴿ ثواب قراءة سورة ن والقلم ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عليّ بن ميمون الصائغ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عزّ وجلّ من أن يصيبه فقرٌ أبداً ، وأعاده الله إذ مات من ضمة القبر .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الحاقة ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن محمد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أكثروا قراءة سورة الحاقة فإنّ قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان بالله ورسوله لأنها إنّما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام و معاوية ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عزّ وجلّ .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة سأل سائل ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن محمد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أكثروا من قراءة «سأل سائل» فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله ، وأسكنه الجنة مع محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته إن شاء الله .

### ﴿ ثواب من قرأ سورة نوح ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله و يقرأ كتابه لا يدع قراءة سورة « إنّنا أرسلنا نوحاً إلى قومه » فأبى عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة أو نافلة أسكنه الله تعالى مساكن الأبرار ، وأعطاه ثلاث جنان مع جنّته كرامة من الله ، وزوّجه مائتي حوراء وأربعة آلاف نيبب إن شاء الله .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الجن ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر قراءة « قل أوحى إلي » ، لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا من كيدهم ، وكان مع محمد صلى الله عليه وآله فيقول : يا رب لا أريد به بدلاً ولا أريد أن أبغي عنه حولاً .

### \* ( ثواب قراءة سورة المزمل في العشاء الآخرة ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل ، وأحياه الله حياة طيبة ، وأماته ميتة طيبة .

### ﴿ ثواب قراءة سورة المدثر ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنط ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال : من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقاً على الله عز وجل أن يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله في درجته ، ولا تدركه في الحياة الدنيا شقاء أبداً إن شاء الله .

### ﴿ ثواب قراءة سورة القيامة ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدمن قراءة « لا أقسم » وكان يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله صلى الله عليه وآله من قبره في أحسن صورة ويبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان .

### ﴿ ثواب قراءة سورة الانسان ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبيرة العرزمي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ « هل أتى على الانسان » في كل غداة خميس زوجته

الله من الحور العين ثمانمائة عذراء و أربعة آلاف ثيب ، و حوراء من الحور العين ، و كان مع محمد ﷺ و آلِهِ .

❖ ( ثواب قراءة سورة والمرسلات و عم يتساءلون و النازعات ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن عمر و الرّمانيّ ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من قرأ « والمرسلات عرفاً » عرف الله بينه و بين محمد ﷺ ، و من قرأ « عم يتساءلون » لم تخرج سنته إذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله ، و من قرأ و النازعات لم يمّت إلا رياناً ، و لم يبعثه الله إلا رياناً ، و لم يدخله الجنة إلا رياناً .

❖ ( ثواب قراءة سورة عبس و إذا الشمس كورت ) ❖

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من قرأ سورة عبس و تولّى و إذا الشمس كورت كان تحت جناح الله من الخيانة و في ظلّ الله و كرامته ، و في جنانه ، و لا يعظم ذلك على ربّه إن شاء الله .

❖ ( ثواب قراءة إذا السماء انفطرت و إذا السماء انشقت ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا - عبد الله ﷺ يقول ، من قرأ هاتين السورتين جعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة و النافلة « إذا السماء انفطرت ، و إذا السماء انشقت » لم يحجبه الله من حاجته ، و لم يحجزه من الله حاجز ، و لم يزل ينظر [ إلى الله و ينظر ] الله إليه حتى يفرغ من حساب الناس .

❖ ( ثواب قراءة سورة المطففين ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من قرأ في الفريضة « ويل للمطففين » أعطاه الله الأ من يوم القيامة من النار و لم تره و لا يراها ، و لم يمرّ على جسر جهنّم ، و لا يحاسب يوم القيامة .

## ﴿ ثواب قراءة سورة البروج ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أحمد المقرئ ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « والسما ذات البروج » في فرائضه فإِنَّهَا سورة النبيين - كان محشره و موقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين .

## ﴿ ثواب من قرأ سورة الطارق ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كانت قراءته في فرائضه بالسما والطارق كانت له عند الله يوم القيامة جاه و منزلة ، وكان من رفقاء النبيين وأصحابهم في الجنة .

## ﴿ ثواب قراءة سورة الاعلى ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « سبح اسم ربك الأعلى » في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة : ادخل الجنة من أيّ أبواب الجنة شئت إن شاء الله .

## ﴿ ثواب قراءة سورة الغاشية ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أدمن قراءة « هل أتاك حديث الغاشية » في فريضة أو نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة ، وآتاه الأمان يوم القيامة من عذاب النار .

## ﴿ ثواب قراءة سورة الفجر ﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اقرؤوا سورة الفجر في فرائضكم و نوافلكم فإنها سورة الحسين بن علي عليهما السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنة إن شاء الله عزّ وجلّ عزيزٌ حكيم .

﴿ثواب قراءة سورة البلد﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ؛ والحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان قراءته في فريضته « ولا أقسم بهذا البلد » كان في الدنيا معروفاً أنه كان من الصالحين ، و كان في الآخرة معروفاً أن له من الله مكاناً و كان يوم القيامة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين .

﴿ثواب قراءة سورة والشمس وضحيتها ، ووالليل ، ﴾

﴿ووالضحى ، وألم نشرح﴾

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر قراءة والشمس وضحيتها ، ووالليل إذا يغشى ، ووالضحى ، وألم نشرح في يوم أو ليلة لم يبق شيء بحضرة إلا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه و عروقه و عصبه و عظامه و جميع ما أقلت الأرض منه ، و يقول الربُّ تبارك و تعالی: قبلت شهادتكم لعبدي و أجزتها له ، انطلقوا به إلى جناني حتى يتخير منها حيث ما أحب فأعطوه إياها من غير منِّي ولكن رحمة منِّي وفضلاً عليه ، فهنيئاً هنيئاً لعبدي .

﴿ثواب قراءة سورة والتين﴾

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن شعيب العرقوفی ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ والتين في فرائضه و نوافله أعطى من الجنة حيث يرضى إن شاء الله <sup>(١)</sup> .

﴿ثواب قراءة اقرأ باسم ربك﴾

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في يومه أو ليلته « اقرأ باسم ربك » ثم مات في يومه أو ليلته مات شهيداً ، و بعثه الله شهيداً ، و أحياه شهيداً ، و كان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١) في بعض النسخ « حتى يرضى ان شاء الله ، » .

## \* (ثواب قراءة سورة انازلناه) \*

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ « إنا أنزلناه في ليلة القدر » فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزَّ وجلَّ ، و من قرأها سرًّا كان كالمشحط <sup>(١)</sup> بدمه في سبيل الله ، و من قرأها عشر مرَّات محَّا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « إنا أنزلناه » في فريضة من فرائض الله نادى مناد : يا عبد الله غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل .

## \* (ثواب قراءة سورة لم يكن) \*

١ - أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لم يكن كان بريئاً من الشرك وأدخل في دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، و بعثه الله عزَّ وجلَّ مؤمناً ، و حاسبه حساباً يسيراً .

## \* (ثواب قراءة سورة اذا زلزلت) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن علي بن معبد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تملؤا من قراءة « إذا زلزلت الأرض » فإنَّ من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عزَّ وجلَّ بزلزلة أبداً ، ولم يمت بها ، ولا بصاعقة ، ولا بآفة من آفات الدنيا فإذا مات أمر به إلى الجنة ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : عبيد أبحثك جنتي فاسكن منها حيث شئت و هويت ، لا ممنوعاً ولا مدفوعاً .

## \* (ثواب قراءة سورة العاديات) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن (١) شهر سيفه أي سله . و تشحط المقتول بدمه أي اضطرب فيه و تمرغ .

سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة العاديات و أدمن قراءتها بعنه الله عزّ و جلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصّة ، و كان في حجره و رفقائه .

### \* ( ثواب قراءة سورة القارعة ) \*

١ -- بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن إسماعيل بن الزبير ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ و أكثر من قراءة القارعة آمنه الله عزّ و جلّ من فتنة الدجال أن يؤمن به ، و من قيح جهنّم يوم القيامة إن شاء الله .

### \* ( ثواب قراءة الهيكم ) \*

١ -- و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب و أجر مائة شهيد ، و من قراءها في نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيداً ، و صلّى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة إن شاء الله .

٢ -- أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمد بن أحمد عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن يسار <sup>(١)</sup> عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ « الهيكم التكاثر » عند النوم و قي من فتنة القبر .

### \* ( ثواب قراءة سورة العصر ) \*

١ -- أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « والعصر » في نوافله بعنه الله يوم القيامة مشرقاً و جهه ، ضاحكاً سنّه

( ) في بعض النسخ « جعفر بن محمد بن بشار ، و في الكافي ج ١ ص ٦٢٣ »

سهل عن جعفر بن محمد بن بشر ، عن عبيد الله الدهقان .

قريباً عينه حتى يدخل الجنة .

### ❖ ( ثواب قراءة سورة الهمزة ) ❖

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « ويل لكل همزة » في فرائضه بعد الله عنه الفقر <sup>(١)</sup> وجلب إليه الرزق ، و يدفع عنه ميتة السوء .

### \* ( ثواب قراءة سورة الفيل ولايلاف ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في فرائضه « ألم تر كيف فعل ربك [ بأصحاب الفيل ] » شهد له يوم القيامة كل سهل و جبل و مدر بأنه كان من المصلين ، و ينادي له يوم القيامة مناد : صدقتم على عبدي ، قبلت شهادتكم له و عليه ، أدخلوه الجنة ولا تحاسبوه فإنه ممن أحبّه و أحبّ عمله .

٢ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر قراءة « لايلاف قريش » بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة .

قال : مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : من قرأ سورة الفيل فليقرأ معها لايلاف في ركعة فريضة فإنهما جميعاً سورة واحدة ولا يجوز التفرد بواحدة منهما في ركعة فريضة .

### \* ( ثواب قراءة سورة أرايت ) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن إسماعيل بن الزبير ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة « أرايت الذي يكذب بالدين » في فرائضه و نوافله كان فيمن قبل الله عزّ وجلّ صلواته و صيامه ، ولم يحاسبه بما كان منه في الحياة الدنيا .

(١) في بعض النسخ « نفت عنه الفقر ، و جلبت إليه الرزق ، و تدفع عنه ميتة السوء ،

**\* ( ثواب قراءة سورة الكوثر ) \***

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان قراءته « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » في فرائضه و نوافله سقاها الله من الكوثر يوم القيامة ، وكان محدثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصل طوبى .

**\* ( ثواب قراءة سورة قل يا أيها الكافرون ، و قل هو الله أحد ) \***

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « قل يا أيها الكافرون » و « قل هو الله أحد » في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه و ما ولدا ، و إن كان شقيماً محي من ديوان الأشقياء و أئمت في ديوان السعداء ، و أحياء الله سعيداً ، و أماته شهيداً ، و بعثه شهيداً .

**\* ( ثواب قراءة سورة النصر ) \***

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن أبان بن عبد الملك ، عن كرام الخشعمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « إذا جاء نصر الله و الفتح » في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه ، و جاء يوم القيامة و معه كتاب ينطق قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من جسر جهنم ، و من النار ، و من زفير جهنم ، فلا يمر على شيء يوم القيامة إلا بشره و أخبره بكل خير حتى يدخل الجنة ، و يفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمنّ و لم يخطر على قلبه .

**\* ( ثواب قراءة سورة تبت ) \***

١ - و بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن علي بن شجرة ، عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام عنه عليه السلام قال : إذا قرأتم « تبت يدا أبي لهب و تبّ » فادعوا على أبي لهب فإنه كان من المكذبين الذين يكذبون بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم و ما جاء به من عند الله عزّ و جلّ .

**\* ( ثواب قراءة قل هو الله أحد ) \***

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مضى به يوم واحد فصلّى فيه خمس صلوات و لم يقرأ فيها بقل

هو الله أحد قيل له : يا عبدالله لست من المصلين .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد ثم مات ، مات على دين أبي لهب <sup>(١)</sup> .

٣ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أصابه مرض أو شدّة ولم يقرأ في مرضه أو شدّته بقل هو الله أحد ، ثم مات في مرضه أو في تلك الشدّة التي نزلت به فهو من أهل النار .

٤ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة ، وغفر الله له ولوالديه وما ولدا .

٥ - أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة حين يأخذ مضجعه عفر الله له ذنوب خمسين سنة .

٦ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : إن النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال : لقد وافا من الملائكة تسعون ألف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه ، فقلت له : يا جبرئيل بما استحقّ صلاتكم عليه ؟ فقال : بقرء «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً وراكباً و ماشياً و ذاهباً و جائياً .

٧ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبان بن عثمان ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام <sup>(٢)</sup> ، قال : من أوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة

(١) كذا

(٢) السند في بعض النسخ هكذا ، حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدثني ←

مرّة حفظه الله في داره وفي دويرات حوله .

٨ - حدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن أبي الحسن النهديّ ، عن رجل ، عن فضيل بن عثمان قال : أخبرني رجل ، عن عمّار بن جهّم الزيّات عن عبد الله بن حيّ قال : سمعت <sup>(١)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ « قل هو الله أحد » إحدى عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشيطان .

٩ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ عن الحسن بن جهّم ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول : من قدّم « قل هو الله أحد » بينه وبين جبّار منعه الله منه بقراءتها بين يديه و من خلفه وعن يمينه و عن شماله ، فإنّ ذلك رزقه الله خيره ، ومنعه شرّه ، وقال : اذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت ثمّ قل : اللهمّ اكشف عني البلاء - ثلاث مرات - .

١٠ - أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن رجل ، عن حفص بن غياث قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل : أتحبُّ البقاء في الدنّيا ؟ قال : نعم ، قال : ولم ؟ قال : لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه ، ثمّ قال من بعد ساعة : يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله فيه به درجته ، فإنّ درجات الجنّة على قدر عدد آيات القرآن ، فيقال لقارئ القرآن : اقرأ وارق .

### \* ( ثواب قراءة المعوذتين ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن -

- محمد بن أحمد ، عن أبي الحسن النهديّ ، عن رجل ، عن فضيل بن عثمان قال : أخبرني رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام - الحديث ، .

(١) السند في بعض النسخ هكذا و بهذا الاسناد عن أبي الحسن عن أبان بن عثمان

عن قيس بن الربيع ، عن عمار بن زياد ، عن عبد الله بن الحجر قال : سمعت - الخ ، .

حَسَّانَ ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي-  
عبيدة الحدَّاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل  
له : يا عبد الله أبشر فقد قبل الله وترك .

### \* ( ثواب من اجتنب الكبائر ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر بن وهب  
البغدادي ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أحمد بن عمر الحلبيّ قال : سألت أبا-  
عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم  
سيئاتكم » <sup>(١)</sup> قال: من اجتنب ما وعد الله عليه النار إذا كان مؤمناً كفر الله عنه سيئاته  
و يدخله مدخلاً كريماً .

والكبائر السبع الموجهات : قتل النفس الحرام ، وعقوق الوالدين ، وأكل الربّ  
والتعرُّب بعد الهجرة ، وقذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم والفرار من الزَّحف .

٢ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين  
ابن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ  
« إنَّ تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » <sup>(١)</sup> قال : من اجتنب ما  
أُوعِد الله عليه النار إذا كان مؤمناً كفر عنه سيئاته .

### \* ( ثواب من أذنب ذنباً ثم رجع و تاب واستحيا من الله عند ذكره ) \*

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن  
جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثنا الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن  
أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : أوحى الله عزّ وجلّ  
إلى داود النبيّ عليه السلام يا داود إنَّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمَّ رجع و تاب من ذلك  
الذَّنْب و استحيا منِّي عند ذكره غفرت له و أنسيته الحفظه وأبدلته الحسنه ولاأبالي  
و أنا أرحم الراحمين .

\* ثواب من قدم غريماً الى السلطان فعلم أنه يحلف فتركه \*

(\* تعظيماً لله عز وجل ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله قال : حدَّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن علي بن معبد ، عن درست ، عن عبدالحميد الطائي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : من قدّم غريماً إلى السلطان يستحلفه و هو يعلم أنه يحلف ثم تركه تعظيماً لله عز وجل لم يرض الله له بمنزلة يوم القيامة إلا منزلة إبراهيم خليل الرحمن .

﴿ ثواب معلم الخير ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحياتان البحور و كل صغيرة و كبيرة في أرض الله و سمائه .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد البرقي ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عالم أفضل من ألف عابد و ألف زاهد ، و العالم ينتفع بعلمه خيرٌ و أفضل من عبادة سبعين ألف عابد .

﴿ ثواب طالب العلم ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة ، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به ، و إنّه ليستغفر لطالب العلم من في السماوات و من في الأرض حتّى الحوت في البحر ، و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر

النجوم ليلة البدر ، و إنَّ العلماء ورثة الأنبياء ، و إنَّ الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منهم أخذ بحظٍّ وافر .

٢ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمِّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف ، عن مقاتل بن مقاتل ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلا خاض الرِّحمة ، و هتفت به الملائكة : مرحباً بزائر الله ، و سلك من الجنة مثل ذلك المسلك .

### ﴿ ثواب مجالسة أهل الدين ﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثنا أبو عبد الله الجامورانيّ ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله و آله و سلّم : مجالسة أهل الدِّين شرف الدنيا والآخرة .

### \* ( ثواب من بلغه شيء من الثواب فعمل به ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام ، عن صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بلغه شيء من الثواب على خير فعمله كان له أجر ذلك و إن كان رسول الله صلّى الله و آله و سلّم لم يقله .

### \* ( ثواب من تكلم بكلمة حق فأخذ بها ) \*

١ - حدَّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي عبد الله البرقيّ عمّن رواه ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة حقّ فأخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذها ، و لا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها .

### \* ( ثواب من سن سنة هدى ) \*

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن

جعفر الحميري<sup>١</sup> ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن ميمون القدّاح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيّما عبد من عباد الله سنّ سنّة هدى كان له [ أجر ] مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، وأيّما عبد من عباد الله سنّ سنّة ضلالة [كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

\* ( ثواب من عمل بما علم ) \*

١ -- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود ، عن حفص بن غياث قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من عمل بما علم كفي ما لم يعلم .

☆ ( ثواب ايواء اليتيم ، ورحمة الضعيف ، والشفقة على الوالدين ) ☆

☆ ( و البر بالمملوك ) ☆

١ -- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن عقبة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربع من كنّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

☆ ( ثواب من كف نفسه عن أعراض الناس ومن كف غضبه ) \*

١ -- أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كف نفسه عن أعراض الناس كفّ الله عنه عذاب يوم القيامة ، و من كفّ غضبه عن الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة .

٢ -- أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن علي بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن خالد<sup>(١)</sup> عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عمّن سمع أبا عبد الله

(١) كذا والعهود رواية أحمد ، عن علي بن الصلت كما في «ست» و «جش» .

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَقُولُ : مِنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ .

﴿ ثواب الامام العادل ، والتاجر الصدوق ﴾

\* ( والشيخ الذى يفنى عمره فى طاعة الله ) \*

١ -- أبى رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن سليمان بن درستويه عن عجلان ، عن أبى عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَتَاجِرٌ صَدُوقٌ ، وَشَيْخٌ أَفْنَى عَمْرِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

\* ( ثواب الحسنة المحدثة للذنوب القديم ) \*

١ -- أبى رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق التاجر عن عليّ بن مهزيار ، عمّن رواه ، عن الحارث الأحول صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح قال : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَغْرُكَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ [ مِنْ ] دُونِهِمْ ، وَلَا تَقْطَعِ النَّهَارَ بِكَذَابٍ وَكَذًا فَإِنَّ مَعَكَ مِنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ ، وَلَمْ أَرِ شَيْئاً قَطُّ أَشَدَّ طَلِباً وَلَا أَسْرَعَ دَرْكاً مِنَ الْحَسَنَةِ لِلذَّنْبِ الْقَدِيمِ ، وَلَا تَصْغُرْ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَدًا حَيْثُ يَسْرُوكَ ، وَلَا تَصْغُرْ شَيْئاً مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَدًا حَيْثُ يَسُوؤُكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ » (١) .

\* ( ثواب من حفظ أربعين حديثاً ) \*

١ -- حدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن عبید الله (٢) قَالَ : حدّثني موسى بن إبراهيم المرزوي ، عن أبي الحسن الأول عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً .

\* ( ثواب من ترك الذنوب ) \*

١ -- أبى رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن عليّ بن

(١) هود : ١١٤ .

(٢) هوالدهقان كما صرح به فى الخصال .

مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن خالد ، عن ابن المغيرة <sup>(١)</sup> ، عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مرَّ عيسى بن مريم عليها السلام على قوم يبكون فقال : ما يبكي هؤلاء ؟ فقيل : يبكون على ذنوبهم ، قال : فليدعوها يُغفر لهم .

### ﴿ ثواب ادخال السرور على المؤمن ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى داود عليه السلام أنَّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنَّتي ، قال : فقال داود عليه السلام : يا ربِّ و ما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة ، قال : فقال داود عليه السلام : يا ربِّ حقُّ لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك .

### ﴿ ثواب الورع والزهد والاقبال الى الله عز وجل في الصلاة ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يجمع الله عزَّ وجلَّ لمؤمن الورع والزهد [ والاقبال إلى الله عزَّ وجلَّ في الصلاة ] <sup>(٢)</sup> في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، قال : ثمَّ قال : وإني لأحبُّ للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة أن يقبل بقلبه إلى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا ، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه و أقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له بعد حبِّ الله عزَّ وجلَّ إياه .

﴿ ثواب من نفس عن مؤمن كربة ، و من يسر عليه و هو معسر ، و ثواب ﴾

﴿ من ستر عليه عورته ، و ثواب من أعانه ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن

(١) هو عبد الله بن المغيرة بقرينة روايته عن طلحة بن زيد ورواية البرقي عنه .

(٢) ما بين القوسين زائد في بعض النسخ .

محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة ، وقال : من يستر على مؤمن وهو معسر يستر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة ، قال : و من ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته التي يخافها في الدنيا والآخرة ، قال : وإن الله عز وجل في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن ، فانتفعوا بالعظة و ارجعوا في الخير .

### ❦ ( ثواب من أطعم مؤمناً ، و من سقاه ، و من كساه ) ❦

١- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن أطعم مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة ، و كان له بذلك عند الله عز وجل دعوة مجابة .

٢- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، و من سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ، <sup>(١)</sup> و من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر .

### ❦ ( ثواب من أطعم أخاه في الله عز وجل ) ❦

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاً في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فتاماً من الناس قلت : [و] ما الفتام ؟ قال : مائة ألف من الناس .

(١) و الرحيق المختوم ، المختوم من أسماء الخمر يريد خمر الجنة . والمختوم :

المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه .

﴿ثواب من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي محمد عبد الله الغفاري ، عن علي بن أبي علي اللُّهبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين أطعمه الله من ثلاث جنان : ملكوت السماء - الفردوس - وجنة عدن ، وطوبى وهي شجرة من الجنة عدن غرسها ربي بيده.

﴿ثواب من أطعم مسلماً حتى يشبعه﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار قال : حدَّثني جعفر بن محمد بن عبيد الله <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن ميمون القدَّاح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مسلماً حتى يشبعه لم يدر أحدٌ من خلق الله ماله من الأجر في الآخرة ، لا ملكٌ مقرَّب ولا نبيٌّ مرسل ، إلا الله ربُّ العالمين ، ثمَّ قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان <sup>(٢)</sup> ثمَّ تلا قول الله عزَّ وجلَّ : « أو إطعام في يوم ذي مسغبة . يتيماً ذا مقربة . أو مسكيناً ذا متربة » <sup>(٣)</sup> .

﴿ثواب من أشبع أربعة من المسلمين﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شبع <sup>(٤)</sup> أربعة من المسلمين يعدل محررة من ولد إسماعيل عليه السلام .

﴿ثواب من أشبع جوعة مؤمن﴾

١ - حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد بن

(١) يعني به جعفر بن محمد الأشعري كما صرح به في الكافي في باب اطعام المؤمن.

(٢) السغبان : الجائع . (٣) البلد : ١٤ - ١٦ .

(٤) كذا والقياس واشباعه .

أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن يوسف ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه  
عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : من أشبع جوعة مؤمن وضع الله له  
مائدة في الجنة يصدر عنها الثقلان جميعاً .

### ❦ ( ثواب من اعتق مسلماً ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن  
أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربي ، عن سماعة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله  
ﷺ : من أعتق مسلماً أعتق الله له بكلّ عضو منه عضواً من النار .

### ❦ ( ثواب من أعتق نسمة صالحة لوجه الله ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن  
أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن بشير النبال قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من  
أعتق نسمة صالحة لوجه الله كفر الله عنه مكان كلّ عضو منه عضواً من النار .

### ❦ ( ثواب من أعتق مؤمناً ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن  
أبيه ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعتق  
مؤمناً أعتق الله بكلّ عضو منه عضواً من النار ، وإن كانت أنثى أعتق الله بكلّ  
عضوين منها عضواً منه من النار لأنّ المرأة نصف الرّجل .

### ❦ ( ثواب من أقرض المؤمن ) ❦

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن  
أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أقرض مؤمناً قرصاً ينتظر به  
ميسوره كان ماله في زكاة ، و كان هو في صلاة من الملائكة حتى يؤدّيه إليه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن

الفضيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من مسلم أقرض مسلماً قرضاً يريد به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة حتى يرجع إليه .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن هيثم الصيرفي ، وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القرض الواحد بثمانية عشر ، وإن مات احتسب بها من الزكاة .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن محمد بن حباب القمَّاط<sup>(١)</sup> عن شيخ كان عندنا قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لأن أقرض قرضاً أحبُّ إليَّ من أصل بمثله ، قال : و كان يقول : من أقرض قرضاً فضرب له أجلاً فلم يؤت به عند ذلك الأجل فإنَّ له من الثواب في كلِّ يوم يتأخَّر عن ذلك الأجل مثل صدقة دينار واحد في كلِّ يوم .

٥ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليِّ بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألف درهم أقرضها مرتين أحبُّ إليَّ من أن تصدقَ بها مرَّةً ، وكما لا يحلُّ لغريمك أن يمظلك وهو موسرٌ فكذلك لا يحلُّ لك أن تعسره إذا علمت أنه معسرٌ .

### ❖ ثواب الصدقة ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤي رفعه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عبد الله عابدٌ ثمانين سنة ثمَّ أشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فطاوعته ، فلمَّا قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمرَّ سائل فأشار إليه أن خذ رغيفاً كان في كسائه ، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزّنية وغفر الله له بذلك الرغيف .

(١) في بعض النسخ « محمد بن جناب ، وفي بعضها « محمد بن حبان القمَّاط » .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : أوَّل ما يبدأ به يوم القيامة صدقة الماء .

٣ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن ابن الحسين ، عن معاذ بن مسلم بياع الهرويّ قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجد ، فقال : داووا مرضاكم بالصدقة ، وما على أحدكم أن يتصدّق بقوت يومه ؟ إن ملك الموت يدفع إليه الصكّ بقبض روح العبد فيتصدّق فيقال له : ردّ عليه الصكّ .

٤ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل : أصبحت صائماً ؟ قال : لا ، قال : فعدت مريضاً ؟ قال : لا ، قال : فأتبت جنازة ؟ قال : لا ، قال : فأطعمت مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فأرجع إلى أهلِكَ فأصبهم فإنّه عليهم منك صدقة .<sup>(١)</sup>

٥ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب ابن يزيد قال : وجدت في كتاب ابن فضال عن أبي البخري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إسماع الأصمّ من غير تضجّر صدقة هنيئة .

٦ - حدَّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم عن موسى بن أبي الحسن ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ظهر في بني إسرائيل قحطٌ شديدٌ سنين متواترة ، وكان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فيها لتأكل فنادى السائل يا أمة الله الجوع ، فقالت المرأة : أتصدّق في مثل هذا الرّمان فأخرجتها من فيها ، فدفعها إلى السائل ، وكان لها ولدٌ صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة ، فعدت الأمّ في أثر الذئب ، فبعث الله تبارك وتعالى جبرئيل عليه السلام فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمّه ، فقال لها جبرئيل عليه السلام : يا أمة الله أرضيت لقمة بلقمة .

(١) في النهاية دانه (ص) كان يصيب من رأس بعض نساءه وهو صائم ، أراد التقييل .

٧ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن [محمد بن أبي] الخزرج ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدق في يوم أو ليلة إن كان يوم فيوم <sup>(١)</sup> و إن كان ليلة فليل دفع الله عز وجل عنه الهم <sup>(٢)</sup> والسبع وميته السوء .

٨ - أبي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصدقة تمنع ميتة السوء .

٩ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوخي ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله .

١٠ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام في الرجل يجل يكون عنده الشيء أيتصدق به أفضل أم يشتري به نسمة ؟ فقال : الصدقة أحب إلي .

١١ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن غالب ، عن حدثه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : البر والصدقة ينفيان الفقر ، ويزيدان في العمر ، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء .

١٢ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : تصدقت يوماً بدينار فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما علمت يا علي أن صدقة المؤمن لا تخرج من يديه حتى تفك عنها من لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره بأن لا تفعل ، و ما يقع في يد السائل حتى يقع في يد الرب جل جلاله ، ثم

(١) يعني قوت يوم . (٢) في بعض النسخ « الهدم » مكان « الهم » .

تلا هذه الآية « ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم » (١).

١٣ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن إسماعيل الجوهري ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لأن أحج حجة أحب إلي من أن أعتق رقبة - حتى انتهى إلى عشرة - ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين ؛ ولأن أعول أهلييت من المسلمين وأشبع جوعتهم ، وأكسو عريهم ، وأكف وجوههم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة حتى انتهى إلى عشرة ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين .

١٤ - وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي نهد ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو جرى ثواب المعروف على ثمانين كفاً لأجروا كلهم من غير أن ينقص من صاحبه من أجره شيئاً .

١٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غني (٢) .

١٦ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن سماعة بن مهران ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليه السلام قال : قلت له : أي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل (٣) ، أما سمعت قول الله

(١) التوبة : ١٠٤ .

(٢) لفظ الظهر يزداد في مثل هذا اشباعاً أي اشباع الكلام وتقويته وتأكده يعنى عن تمكن من الغنى كما يقال : فلان على ظهر سفرأي متمكن منه يعنى أفضل الصدقة ما أخرجه الانسان من ماله بعد أن يستبقى منه قدر الكفاية .

(٣) بضم الحيم أى مجهود قليل المال يعنى قدرته واستطاعته ، ولا شك أن صدقة المحتاج أفضل من صدقة الغنى ، والمراد بالمقل الغنى القلب ليوافق الحديث السابق . وفى النهاية : جهد المقل ، أى قد ما يتحملة حال القليل المال .

عزَّ وجلَّ: « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة » (١) ترى ههنا فضلاً .  
 ١٧ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ،  
 عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :  
 الصدقة باليد تدفع ميتة السوء ، وتدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء و تفكُّ عن لحي  
 سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا تفعل .

١٨ - أبي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني  
 عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : سئل رسول الله ﷺ وأيُّ الصدقة أفضل ؟ فقال :  
 على ذي الرِّحم الكاشح (٢) .

١٩ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن عمرو  
 ابن إبراهيم (٣) ، عن خلف بن حماد ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدَّق  
 في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء .

٢٠ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن  
 إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
 سئل عن الصدقة على من يسأل على الأبواب أو يمسك ذلك عنهم ويعطيه ذوي قرابته؟  
 فقال : لا بل يبعث بها إلى من بينه وبينه قرابة فهذا أعظم للأجر .

٢١ - حدَّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفَّار ،  
 عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن عبد الله بن سليمان  
 قال : كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفة لم يردَّ سائلاً .

٢٢ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا علي بن

( ) الحشر: ٩ .

(٢) الكاشح العدو الذي يضر لك عداوته ويطوى عليها كسحه أي باطنه ، والكاشح

الخصر أو الذي يطوى عنك كسحه ولا يألُفك . ( النهاية ) .

(٣) هر عمرو بن إبراهيم الاردى الكوفى الذى بروى عن خلف بن حماد كثير وأوبروى

عنه محمد بن عيسى بن عبيد فى الكافى والتهذيب غير مرة ، وفى بعض النسخ د عمرو بن هاشم ،

وهو تصحيف .

الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : الخير والشرُّ يضاعف يوم الجمعة .

٢٣ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال : أتى سائل أبا عبد الله عليه السلام عشية الخميس فسأله فردّه ، ثمّ التفت إلى جلسائه فقال: أما إنّ عندنا ما نتصدق عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف أضعافاً .

#### ☆ ( ثواب صدقة السر ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسين بن مخلد ، عن أبان الأحمر ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول : صدقة السرّ تطفىء غضب الرّبّ .

#### ☆ ( ثواب صدقة العلانية ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صدقة العلانية تدفع سبعين نوعاً من البلاء ، و صدقة السرّ تطفىء غضب الرّبّ .

#### \* ( ثواب صدقة الليل ) \*

١ - حدّثني حمزة بن محمد رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن فضال ، عن عبد الله سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصدقة بالليل تدفع مئة سوء ، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء .

٢ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسين بن مخلد ، عن أبان الأحمر ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول : صدقة الليل تطفىء غضب الرّبّ .

☆ ( ثواب صدقة النهار ) ☆

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي جميلة ، عن عمرو بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح ، وإن صدقة الليل تطفيء غضب الرب .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن معلى بن خنيس قال : خرج أبو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشّت السماء <sup>(١)</sup> وهو يريد ظلة بني ساعدة فأبعثته فإذا هو قد سقط منه شيء فقال : بسم الله اللهم ردّ علينا ، قال : فأتيته فسلمت عليه فقال : أنت معلى ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، فقال لي : التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إليّ قال : فإذا أنا بخبز منتثر ، فجعلت أدفع إليه ما وجدت ، فإذا أنا بجراب <sup>(٢)</sup> من خبز فقلت : جعلت فداك أحمله عنك ؟ فقال : لا أنا أولى به منك ولكن امض معي ، قال : فأتيينا ظلة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فيجعل يدس الرغيف والرغيفين <sup>(٣)</sup> تحت ثوب كل واحد منهم حتى أتى على آخرهم ثم أنصرفنا فقلت : جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق ، فقال : لو عرفوا لواسيناهم بالدقة <sup>(٤)</sup> - والدقة هي الملح - إن الله لم يخلق شيئاً إلا وله خازنٌ يخزنه إلا الصدقة فإنّ الربّ تبارك وتعالى يليها بنفسه ، وكان أبي إذا تصدّق بشيء وضعه في يد السائل ثم ارتدّه منه فقبله وشمّه ، ثم ردّه في يد السائل وذلك أنّها تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل فأحبت أن أناول ما وليها

(١) اى أمطرت .

(٢) الجراب - بالكسر - : رعاء من اهاب شاة يوعى فيه الدقيق و نحوه .

(٣) دسست الشيء فى الثراب : أخفيته فيه ( القاموس ) .

(٤) لعل المراد بالمواساة انا أجلسناهم فى الخوان وأشركناهم معنا فى أكل الملح .

والمراد بالملح الادام . والدقة - بضم الدال وتشديد القاف - : الملح .

الله تعالى أن إذا ناولها الله وليها<sup>(١)</sup> إن صدقة الليل تطفىء غضب الربِّ ، وتمحو الذنوب العظيم ، وتهوّن الحساب ، وصدقة النهار تثمر المال ، وتزيد في العمر ، إن عيسى بن مريم عليه السلام لما أن مرّ على شاطئ البحر ألقى بقرص من قوته في الماء ، فقال له بعض الحواريين : يا روح الله و كلمته لم فعلت هذا ؟ فأئتما هو من قوتك ، قال : فعلت هذا لتأكله دابة من دوابّ الماء وثوابه عند الله عزّ وجلّ لعظيم .

#### ☆ (دعاء السائل لمن أعطاه) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن عليّ بن فضال ، عن مثنى الحنّاط ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : ما من رجل تصدّق على مسكين مستضعف فدعا له المسكين بشيء تلك الساعة إلا استجيب له .

#### ☆ (ثواب انظار المعسر) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب ، عن حماد ، عن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يبعث يوم القيامة قوم تحت ظلّ العرش ووجوههم من نور ورياشهم من نور ، جلوس على كراسي من نور قال : فتشرف لهم الخلائق فيقولون : هؤلاء الأنبياء ، فينادي مناد من تحت العرش أن ليس هؤلاء بأنبياء ، قال : فيقولون : هؤلاء شهداء فينادي مناد من تحت العرش : أن ليس هؤلاء شهداء ، ولكن هؤلاء قوم كانوا ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتّى يبسر .

#### ☆ (ثواب من جعل مؤمناً في حل من دين عليه) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن

(١) كذا . والظاهر أن هذه الجملة بدل عن الجملة الاولى . وفي تفسير العياشي و فاحبت

أن أليها اذا وليها الله . . . . .

ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنَّ لعبد الرحمن بن سيابة ديناً على رجل قد مات كلّمناه أن يحلّله فأبى ، فقال عليه السلام : ويحه أما يعلم أنَّ له بكلِّ درهم عشرأ إذا حلّله وإن لم يحلّله إنّمَا هو درهم بدل درهم .

☆ ( ثواب من رد عن عرض أخيه المسلم ) ☆

١ - أبي رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن إسماعيل بن أبي زياد السكونيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ردَّ عن عرض أخيه المسلم وجبت له الجنّة البتّة .

☆ ( ثواب من قضى لآخيه حاجة ، و ثواب من نفس عنه كربه ، ) ☆

☆ ( و ثواب من أعانه على ظالم له ، و ثواب من سعى له في حاجة ، و ) ☆

☆ ( ثواب من سقاه من ظمأ ، و ثواب من أطعمه من جوع ، و ثواب من ) ☆

☆ ( كساه من عرى ، و ثواب من حمّله من رحله ، و ثواب من كفاه ، و ) ☆

☆ ( ثواب من كفنه عند موته ، و ثواب من زوجه ، و ثواب من عاده ) ☆

☆ ( من مرضه ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال حدّثني عبّاد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الديلميّ ، عن أبيه سليمان ، عن مخلّد بن يزيد النيسابوريّ ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : من قضى لآخيه حاجة فبحاجة الله بدا ، وقضى الله له بها مائة حاجة في إحديهنّ الجنّة . و من نفّس عن أخيه كربه نفّس الله عنه كرب القيامة بالغأ ما بلغت . و من أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام . و من سعى له في حاجة حتّى قضاه له فسرّ بقضائها فكان كإدخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله . و من سقاه من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم . و من أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الله الجنّة . و من كساه من عرى كساه الله من استبرق و حرير . و من كساه من غير عري لم يزل في ضمان الله ما دام على المكسب من الثوب سلك <sup>(١)</sup> . و من كفاه بما هو يّمهنه و يكفّ وجهه

و يصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلدين • ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة إلى الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهي به الملائكة • ومن كففه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت • ومن زوجته يأس بها ويسكن إليها آنس الله في قبره بصورة أحب أهله إليه • ومن عاده عند مرضه حفته الملائكة تدعوا له حتى ينصرف وتقول : طبت وطابت لك الجنة . والله لقضاء حاجته أحب إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر الحرام .

### ☆ ( ثواب زيارة الاخوان و مصافحتهم و معاقبتهم ) ☆

١ -- حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال : كنت بالكوفة فيأتييني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوفت أن أشتهر بديني ، فأمرت غلامي كلما جاءني رجل منهم يطلبني قال : ليس هو ههنا . قال : فحججت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيراً فيما بيني وبينه قال : قلت : جعلت فداك ما الذي غيرني عندك ؟ قال : الذي غيرك للمؤمنين ، قلت : جعلت فداك إنما تخوفت الشهرة ، و قد علم الله شدة حبي لهم ، فقال : يا إسحاق لا تملّ زيارة إخوانك فإنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له : مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة ، فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إبهامهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأشدّهم حباً لصاحبه ، ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدّهما حباً لصاحبه أشدّ إقبالا ، فإذا تعانقا غمرتهما الرحمة ، فإذا لبثا لا يريدان إلا وجهه ، لا يريدان غرضاً من أغراض الدنيا قيل لهما : غفر الله لكما فاستأنفا ، فإذا أقبلنا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض : تنحّوا عنهما فإنّ لهما سرّاً و قد ستره الله عليهما . قال إسحاق : قلت له : جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا فقد قال الله عزّ - وجلّ : « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » ؟ قال : فتنفس ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الصعداء ثمّ بكى حتى خضبت دموعه لحيته و قال : يا إسحاق إنّ الله تبارك و تعالی

إنما نادى الملائكة أن تغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا يعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السرِّ وأخفي ، يا إسحاق فخف الله كأنك تراه ، فان : كنت لا تراه فإنَّه يراك ، فان : كنت ترى أنَّه لا يراك فقد كفرت و إن كنت تعلم أنَّه يراك ثمَّ استترت عن المخلوقين بالمعاصي و برزت له بها فقد جعلته في حدِّ أهون الناظرين إليك .

﴿ نواب معاونة الاخ المؤمن ونصرته ﴾

١ -- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلاَّ كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام و ما من مؤمن ينصر أخاه و هو يقدر على نصرته إلاَّ و نصره الله في الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup> ، و ما من مؤمن يخذل أخاه و هو يقدر على نصرته إلاَّ خذله الله في الدنيا والآخرة .

٢ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطَّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن

(١) ذلك لان بنى آدم كل واحد منهم يحتاج فى حياته الى الآخر ، فان سلكوا سبيل التعاون و نصر القوى الضعيف ، و خفف الغنى آلام الفقير ، و أرشد المهتدى الضال ، و علم العالم الجاهل ، و نفس الفارغ عن المكروب ، و أغاث البرىء اللهفان ، و عاضد صحيح الجسم الكسير و من به الزمانة و هكذا ، كان وراء ذلك سعادة المجموع و نهوض الامة من عثرة التخاذل ، و شنة الفرقة ، و شدد بينهم حبل الايتلاف والاتحاد والتعاقد، واجتمع القلوب و تقارب الميول ، فحصل لهم كل ما أرادوا من الخير و الصلاح للدارين و هذا هو معنى نصره الله تعالى . و أما أفضلية التعاون من صيام شهر و اعتكافه فى المسجد الحرام فواضح لان عائدة الصيام والاعتكاف ترجع الى الصائم والمعتكف فحسب ولا تتجاوز عنه الى غيره ، أما فائدة التعاون تعم الجماعة و ترجع الى الاجتماع و من تحسن اليه فقد نفشت فى قلبه محبة خالدة لا يمحو أثرها ، و ان أحسنت الى الامة كلها فقد أقمت فى كل فؤاد من أفئدة أبنائها مجراباً من المحبة تبقى مع الدهر ما بقيت الامة .

عليّ بن رثاب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره الله في الدنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [و لم يعنه] و لم يدفع عنه ، و هو يقدر على نصرته و عونه إلا خفضه الله في الدنيا والآخرة .

### \* (ثواب الاصلاح بين الاثنين) \*

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لئن أ صلح بين اثنين أحبُّ إليّ من أن أتصدّق بدينارين . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إصلاح ذات البين أفضل من عمّة الصلاة والصيام .

### \* (ثواب من أغاث أخاه المسلم) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن شُرْحَبِيل بن سعد الأنصاري ، عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أغاث أخاه المسلم حتّى يخرج منه همٌّ و كربة و ورطة كتب الله له عشر حسنات ، و رفع له عشر درجات و أعطاه ثواب عتق عشر نسَمات ، و دفع عنه عشر نقمات ، و أعدّه له يوم القيامة عشر شفاعات .

### \* (ثواب من أكرم أخاه المسلم بكلمة) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن [عبد الله] أبي محمد الغفاري ، عن جعفر بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها و يفرّج كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود بالرحمة ما كان في ذلك .

### ❖ (ثواب من أغاث أخاه اللهفان عند جهده ، و أعانه ) ❖

#### ❖ (على نجاح حاجته ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جهده فنفس كربته و أعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك عند الله اثنتان و سبعون رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها معيشته ، ويدخر له إحدى و سبعين رحمة لأفراع يوم القيامة و أهواله <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (ثواب من نفس عن مؤمن كربة ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن نعيم ، عن مسمع كردين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة ، وخرج من قبره و هو ثلج الفؤاد ، و من أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، و من سقاه شربة [ماء] سقاه الله من الرحيق المختوم .

#### \* (ثواب من سر مؤمناً ) \*

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن علي ، عن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سرَّ امرأة مؤمناً سرَّه الله يوم القيامة ، و قيل له : تمنَّ على ربك ما أحببت فقد كنت تحبُّ أن تسرَّ أولياءه في دار الدنيا فيعطى ما تمنى و يزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنة .

#### ❖ (ثواب من أدخل على أهل بيت [مؤمن] سروراً ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال :

(١) سيأتي الخبر بعنوان « ثواب اعانة اللهفان بهذا السند بعينه .

حدَّثني أبو محمد الغفاري، عن لوط بن إسحاق، عن أبيه، عن جده<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: مامن عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سروراً إلا خلق الله له من ذلك السرور خلقاً يجيئه يوم القيامة كلما مرت عليه شديدة يقول: يا ولي الله لا تخف، فيقول له: من أنت يرحمك الله؟ فلو أن الدنيا كانت لي مارأيتها لك شيئاً، فيقول: أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان.

### ❦ ( ثواب ادخال السرور على الاخ المؤمن ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثني عبد الله بن الجعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن سدير الصيرفي - في حديث له طويل - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بعث الله المؤمن من قبره معه مثلاً من قبره يقدمه أمامه، وكلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثل: لا تحزن ولا تفرح وأبشر بالسرور والكرامة من الله، فلا يزال يبشّره بالسرور والكرامة من الله حتى يقف بين يدي الله جلّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثل أمامه، فيقول له المؤمن: رحمك الله نعم الخارج كنت معي من قبيري، ومازلت تبشّرنني بالسرور والكرامة حتى رأيت ذلك فمن أنت؟ قال: فيقول له: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن، خلقني الله منه لأبشرك<sup>(٢)</sup>.

### ❦ ( ثواب من تصدق على مؤمن بقدر شبعه ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن جعفر قال: حدَّثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: لأن تصدق على رجل مسلم بقدر شبعه أحب إليّ من أن أشبع ألقاً من الناس،

(١) لوط بن إسحاق لم أجدّه ، و هو ابن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، أو ابن إسحاق بن فضل بن عبد الرحمن الهاشمي المدني وكانا من اصحاب الصادق عليه السلام لكن لم يذكر لاحده منهما ولد يسمى باسم لوط في كتب الانساب .  
(٢) في بعض النسخ « لا سرك » .

قال : قلت : وما الأُفق ؟ قال : مائة ألف أو يزيدون .

﴿ ثواب من لقم مؤمناً لقمه حلوة ﴾

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبد الله الرّازي ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان عن محمد بن سليمان البصريّ ، عن داود الرّقيّ ، عن الرّباب امرأته قالت : اتّخذت خبيصاً <sup>(١)</sup> فأدخلته إلى أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقم أصحابه فسمعتة يقول : من لقم مؤمناً لقمه حلوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة .

﴿ ثواب من شرب من سُور أخيه المؤمن ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن السيّاري <sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن إسماعيل رفعه قال : من شرب من سُور أخيه المؤمن تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكان يستغفر لهما حتّى تقوم الساعة .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن عليّ بن بنت إلياس ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في سُور المؤمن شفاء من سبعين داء .

﴿ ثواب من لا طف أخاه في الله بشيء ﴾

١ - أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث بن النعمان ، عن الهيثم بن حمّاد <sup>(٣)</sup> ، عن داود ، عن زيد بن

(١) الخبيص : الحلواء .

(٢) هو احمد بن محمد بن سيار، يعرف بابي عبدالله السيارى ، والخبر رواه ابن ادريس فى المستطرفات عن كتاب ابى عبدالله السيارى ، عن محمد بن اسماعيل .

(٣) كذا ولم أجدّه و يحتمل كونه الهيثم بن جماز الحنفى البكاء البصرى القاضى ،

المؤمنون فى الميزان للذهبي والخبر فى الكافي عنه عن أبى داود عن زيد .

أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد لطف أخاه في الله عز وجل بشيء من اللطف إلا أخذمه الله من خدم الجنة .

### ❖ ( ثواب من استفاد أخاً في الله عز وجل ) ❖

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محفوظ بن خالد ، عن محمد بن زيد قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : من استفاد أخاً في الله عز وجل استفاد بيتاً في الجنة .

### ❖ ( ثواب من لقي أخاه بما يسره ليسره ) ❖

١ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن وكيع <sup>(١)</sup> عن الربيع بن صبيح رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : من لقي أخاه بما يسره ليسره سره الله يوم القيامة ، ومن لقي أخاه بما يسوءه ليسوءه ساءه الله يوم يلقاه .

### ❖ ( ثواب من دهن مسلماً ) ❖

١ - أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد يرفعه إلى بشير الدهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من دهن مسلماً [كرامة له] كتب الله عز وجل له بكل شعرة نوراً يوم القيامة .

### ❖ ( ثواب المتحابين في الله عز وجل ) ❖

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجههم وأجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا أنهم المتحابون في الله عز وجل .

(١) المراد بنصر نصر بن علي أبو عمر والبصري الصغير ، أو نصر بن عبد الرحمن وبالوكيع و كيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي الحافظ الذي يروي عن الربيع بن صبيح كثيراً .

**\* ( ثواب من سلك وادياً فذكر الله ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن بنان بن محمّد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن عليّ عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما من عبد سلك وادياً فيسقط كفيه فيذكر الله ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر .

**\* ( ثواب من قرأ عند منامه « ان الله يمسك السموات والارض » ) \***

**\* ( أن تزولا - الآية ) \***

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى ، عن عبّاس بن هلال الشاميّ ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليه السلام قال : لم يقل أحد قط إذا أراد أن ينام : « إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنّه كان حليماً غفوراً » <sup>(١)</sup> فيسقط عليه البيت .

**❖ ( ثواب هذا الدعاء عند أذان الصبح و عند أذان المغرب ) ❖**

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن عبّاس مولى الرضا عليه السلام عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من قال حين يسمع أذان الصبح : « اللهم انّي أسألك بإقبال نهارك و إدبار ليلك و حضور صلواتك و أصوات دعائك [ و تسبيح ملائكتك ] أن تتوب عليّ إنك أنت التوّاب الرحيم » و مثل ذلك إذا سمع أذان المغرب ، ثمّ مات من يومه أو ليلته كان تائباً .

**❖ ( ثواب من سأل الله و هو يعلم أن الله يضر و ينفع ) ❖**

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد

ابن أحمد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن بكر ، عن [ أبي ] زكريا ، عن أبي سيار ، عن سورة بن كليب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : من سألتني و هو يعلم أنني أضرُّ و أنفع استجبت له .

### \* ( ثواب من قال هذا القول حين يأخذ مضجعه ) \*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن بكر بن محمد <sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرَّات : « الحمد لله الذي علا فقهر ، والحمد لله الذي بطن فخبز ، والحمد لله الذي ملك فقدر ، والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء ، و هو على كلِّ شيء قدير » خرج من الذُّنوب كهيئة يوم ولدته أمه .

### \* ( ثواب دعاء المسلم لآخيه بظهر الغيب ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين عن الطيالساني <sup>(٢)</sup> ، عن فضيل ، عن معاوية بن عمَّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعاء المسلم لآخيه بظهر الغيب يسوق إلى الدَّاعي الرِّزق ، و يصرف عنه البلاء ، و تقول له الملائكة : لك مثلاه .

### \* ( ثواب الصلاة والسلام على النبي «ص» و ثواب حبه ) \*

١ - حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن جعفر بن عيسى الحسيني

(١) في جل النسخ « محمد بن بكر » وهو تصحيف والصواب ما في المتن وهو بكر ابن محمد الأزدي الذي له أصل يرويه العباس بن معروف والخبر في الكافي ج ٢ ص ٥٣٥ .  
(٢) كذا . ويحتمل تصحيفه عن القصباني وهو العباس بن عامر ويؤيد ذلك ما في جالس الشيخ (ره) حيث روى هذا الخبر عن القصباني عن فضيل . ورواية محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن العباس في « يب » و « بص » موجودة في عدة موارد .

قال : حدثني رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عباس ، عن عاصم بن ضمرة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام على النبي صلى الله عليه وآله أفضل من عتق رقاب ، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الأ نفس - أوقال : ضرب السيوف - في سبيل الله .

### \* (ثواب من صلى على النبي «ص» صلاة واحدة) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن جعفر ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه ، فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته ، ولا يرغب عن هذا إلا جاهل مغرور قد برىء الله منه و رسوله .

### ❦ (ثواب من سأل الله بحق محمد «ص» و أهل بيته) ❦

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي ، عن العباس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن يحيى بن العلاء عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ عبداً مكث في النار سبعين خريفاً - والخريف سبعون سنة - قال : ثمَّ إنَّه سأل الله بحقَّ محمد وأهل بيته لما رحمتني ، فأوحى الله عزَّ وجلَّ إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه ، قال : يا ربَّ كيف لي بالهبوط في النار ؟ قال عزَّ وجلَّ : إنني قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً ، قال : يا ربَّ فأعلمني بموضعه ، قال : إنَّه في جبِّ في سجَّيل ، قال : فهبط جبرئيل إلى النار على وجهه فأخرجه ، فقال الله عزَّ وجلَّ : يا عبدي كم لبثت في النار ؟ قال : ما أحصي يا ربَّ ، فقال له : أما وعزَّتي لو لا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ولكنني حتمت على نفسي ألا يسألني عبدٌ بحقَّ محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه <sup>(١)</sup>

و قد غفرت لك اليوم .

### ﴿ ثواب الصلاة على النبي «ص» ﴾

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن السندي ابن محمد ، عن أبي البخري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتى أتقل بها حسناته .

٢ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدَّثني محسن بن أحمد ، عن أبان الأحمر ، عن عبد السلام بن نعيم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال عليه السلام : ولم يخرج (١) أحدٌ بأفضل مما خرجت .

٣ - وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : كلُّ دعاء محبوبٌ عن السماء حتى يصلّي على محمد وآله .

### \* ( ثواب من صلى على محمد وآله مائة مرة بعد الفجر ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن الصباح بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ألا أعلمك شيئاً يقبلي الله به وجهك من حرّ جهنّم؟ قال : قلت : بلى ، قال : قل بعد الفجر : « اللهم صلِّ على محمد وآل محمد » مائة مرّة ، يقبلي الله به وجهك من حرّ جهنّم .

### \* ( ثواب من صلى على محمد واهل بيته ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) في بعض النسخ و أما انه لم يخرج - الخ .

محمد بن أبي عمير ، عمن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ، ومن قال : صلى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة (١) .

### ❖ ( ثواب من صلى على النبي «ص» يوم الجمعة مائة صلاة ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة : ثلاثون منها للدنيا وثلاثون للآخرة .

\* ( ثواب من قال في دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن ) \*

\* ( ينثني رجله أو يكلم أحداً : ان الله و ملائكته يصلون على النبي ) \*

\* ( يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً اللهم صل على محمد ) \*

\* ( النبي و ذريته ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد قال : حدثنا أبي ، عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من قال في دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن ينثني رجله أو يكلم أحداً : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً . اللهم صل على محمد النبي و ذريته » قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة ، قال : قلت له : ما معنى صلاة الله و صلاة ملائكته و صلاة المؤمنين ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله و صلاة ملائكته تزكية منهم له ، و صلاة المؤمنين دعاء منهم له ، ومن سر آل محمد (٢) في الصلاة على النبي وآله « اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين ، و صل على محمد و

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : « قولنا اللهم صل على محمد وآل محمد ،

معناه عظمه في الدنيا بأعلاء ذكره و اظهار دعوته و ابقاء شريعته ، و في الآخرة بتشفيعه في أمنه و تضعيف أجره و ثبوته . »

(٢) في بعض النسخ « من شرك آل محمد - الخ . »

آل محمد في الآخرين ، و صلِّ على محمد و آل محمد في الملائ الأعلی ، و صلِّ على محمد و آل محمد في المرسلين ، اللهم أعط محمدًا [و آل محمد] الوسيلة والشرف والفضيلة والدَّرَجَة الكبيرة ، اللهم إنني آمنت بمحمد ﷺ ولم أره ، فلاتحرمني يوم القيامة رؤيته ، و ارزقني صحبته ، و توفني على ملته ، و اسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك على كلِّ شيء قدير ، اللهم كما آمنت بمحمد ﷺ ولم أره فعرّفتني في الجنان وجهه ، اللهم بلِّغ روح محمد عنِّي تحيةً كثيرة و سلاماً ، فإنَّ من صلَّى على النبي ﷺ بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياہ ، و دام سروره و استجيب دعاؤه ، و أعطى أمله ، و بسط له في رزقه ، و أعين على عدوّه ، و هيسئ له سبب أنواع الخير ، و يجعل من رفقاء نبيّه في الجنان الأعلی . يقولهنَّ ثلاث مرّات غدوة و ثلاث مرّات عشيّة .

\* ( ثواب من جعل ثلث صلواته أو نصف صلواته أو كل صلواته ) \*

\* ( للنبي صلى الله عليه و آله ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ قال : حدّثنا أبي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرّازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنني جعلت ثلث صلّاتي لك ، فقال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله إنني جعلت نصف صلّاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إنني قد جعلت كلَّ صلّاتي لك ، قال : إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك ، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلّاته له ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد و آل محمد .

\* ( ثواب من صلّى على النبي صلى الله عليه و آله و أتبع بالصلاة على ) \*

\* ( أهل بيته عليهم السلام ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد عن واصل بن عبد الله ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول

اللَّهُ وَاللَّهُ ذَاتِ يَوْمٍ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مَبَشَّرًا بِكُلِّ خَيْرٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ آتِفًا بِالْعَجَبِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَمَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَأَتْبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً ، وَإِنَّهُ لَلذَّنْبُ حَطًّا ، ثُمَّ تَحَاتُّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا تَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَبَّيْكَ عَبْدِي وَسَعْدِيكَ ، يَا مَلَائِكَتِي أَنْتُمْ تَصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَأَنَا أُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً ، فَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يَتَّبِعْ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَابًا وَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : يَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدِيكَ ، يَا مَلَائِكَتِي لَا تَصْعَدُوا دَعَاءَهُ إِلَّا أَنْ يَلْحَقَ بِالنَّبِيِّ عَمْرَتَهُ ، فَلَا يَزَالُ مَحْجُوبًا حَتَّى يَلْحَقَ بِأَهْلِ بَيْتِي .

\* ( ثواب من صلى على النبي و آله الاوصياء المرضيين يوم ) \*

\* ( الجمعة بعد الصلاة ) \*

١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ الْآبَادِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ [ وَ مَرَّةً ] بَعْدَ الْعَصْرِ وَ مَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ .

قال أحمد بن أبي عبد الله : وفي رواية عبد الله بن سيابة ؛ وأبي إسماعيل ، عن ناجية ، عن أحدهما عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ » كَتَبَ اللَّهُ لَكَ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَقَضَى لَكَ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ ، وَرَفَعَ لَكَ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ .

٢ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَسْدُوقِ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابِاطِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ

الله ﷺ فقال رجل : « اللهم صلِّ على محمد وأهل بيت محمد ». فقال له أبو عبد الله ﷺ : يا هذا لقد ضيقت علينا ، أما علمت أن أهل البيت خمسة ، أصحاب الكساء ؟ فقال الرجل : كيف أقول ؟ قال : قل : « اللهم صلِّ على محمد وآل محمد » فيكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه .

﴿ ثواب من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد ﴾

﴿ و أهل بيته ﴾ \*

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من قال في يوم مائة مرة « رب صلِّ على محمد وأهل بيته » قضى الله له مائة حاجة : ثلاثون منها للدنيا وسبعون [ منها ] للآخرة .

﴿ ثواب من رفع صوته بالصلاة على النبي (ص) ﴾ \*

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي - عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليَّ فإنها تذهب بالنفاق .

\* ( ثواب من قال بعد الصبح عشر مرات « سبحان الله العظيم و ) \*

\* ( بحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ، و ثواب من قال في ) \*

\* ( دبر كل صلاة « اللهم اهدني من عندك و افض علي من فضلك و انشر ) \*

\* ( علي من رحمتك و أنزل علي من بركاتك ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن عمر بن يزيد <sup>(١)</sup> ، عن

(١) رواه المصنف في الامالي المجلس الثالث عشر بهذا السند عن عمرو بن نهيك عن

سلام المكي بزيادة نشر اليها في الهامش . و في الخصال ابواب الاربعة نحوه بزيادات .

سالم المكيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى النبيّ صلى الله عليه وآله رجلٌ يقال له : شبّية الهدليّ <sup>(١)</sup> فقال له : يا نبيّ الله إنني شيخ قد كبرت سنّي وضعفت قوّتي ممّا كانت تعودّته نفسي من صلاة وصيام وحجّ و جهاد فعلمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به و خفف عليّ يا رسول الله ، فقال : أعد فأعد ثلاث مرّات فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : ما حولك شجرة ولا مدرة إلّا قد بكت من رحمتك <sup>(٢)</sup> فأذا صليت الصبح فقل عشر مرّات « سبحان الله العظيم و بحمده ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم » فإنّ الله عزّ وجلّ يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم ، فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة ؟ <sup>(٣)</sup> قال : تقول في دبر كلّ صلاة : « اللهمّ أهدني من عندك ، وأفضّ عليّ من فضلك ، و انشر عليّ من رحمتك وانزل عليّ من بركاتك » قال : فقبض عليهنّ بيده ثمّ مضى <sup>(٤)</sup> فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : أما إنّه إن وافى يوم القيامة ولم يدعها متعمداً فتح الله له ثمانية أبواب من الجنّة يدخل من أيّها شاء .

(١) وفي الخصال « قدم قبصة بن مخارق الهلاليّ » . وهو قبصة بن المخارق بن عبدالله

ابن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة البصرى .

(٢) فى الخصال « رحمة لك » .

(٣) الظاهر أن هذا الشيخ الفانى الهدليّ أو الهلاليّ كان من الذين يريدون حرث

الدنيا والآخرة معاً ، وليس نظره مقصوداً على الدنيا العاحلة فقط ، بخلاف جلّ أهل عصرنا هذا ، فإن غاية آمالهم الحياة الدنيا وهم عن الآخرة لغافلون ، فلذا تراهم يأتون بالعبادات لاجل مقاصد خسيسة ويريدون منها الفوائد المادية الدنيوية المحسوسة فحسب و لاجل انغمارهم فى بحر الماديات تراهم يجترحون لكل من العبادات فلسفة مادية دنيوية و يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ، و غرض كثير منهم من الصلاة و الزكاة و الحج و زيارة المشاهد المشرفة و قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام و تلاوة كتاب الله و الدعوات و غيرها من العبادات الدنيا العاجلة و زخارفها الفانية الزائلة فقط . مع أنهم مأمورون بأن يأتوا بها خالصاً لوجه الله و ابتغاء رضوانه و التقرب اليه سبحانه و قد قال الله سبحانه : « وما أمروا الا ليمد الله مخلصين له الدين » .

(٤) زاد فى الامالى « فقال رجل لابن عباس : ما أئد ما قبض عليها خالك ، فقال

النبيّ (ص) - الخ » .

﴿ ثواب من ملك نفسه اذا رغب واذارهب واذا اشتهى واذا غضب ﴾

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن شعيب ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ملك نفسه إذا رغب و إذا رهب و إذا اشتهى و إذا غضب حرَّم الله جسده على النار .

﴿ ثواب من نصر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عزَّ و جلَّ فمن نصرهما أعزَّه الله ، و من خذلهما خذله الله عزَّ و جلَّ .

﴿ ثواب من قرأ عليه آخر الزمر فبكى أو تباكى ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن المؤمل المستهل<sup>(١)</sup> ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ رسول الله ﷺ أتى شاباً من الأنصار فقال : إنني أريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة ، فقرأ آخر الزمر « وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً - إلى آخر السورة - » فبكى القوم جميعاً إلا شاباً فقال : يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني ، فقال : إنني معيذٌ عليكم من تباكى فله الجنة قال : و أعاد عليهم فبكى القوم و تباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعاً .

﴿ ثواب الاجتماع في الدعاء ﴾

١ - حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عمي محمد بن

(١) كذا . و في نسخة « عن المؤمن المبتهل » . و الظاهر « عن المؤمن عن أبي المستهل » والمراد بالمؤمن زكريا المؤمن بقرينة رواية العبيدي عنه وروايته عن المستورد . أو المؤمل زائد والاصل « عن أبي المستهل » . وأبوالمستهل هناهو المستورد بن نهيك ظاهراً .

أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن علي ، عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما اجتمع أربعة قطُّ عليٍّ أمر واحد فدعوا إلا تفرَّقوا عن إجابة .

### ﴿ ثواب الدعاء سرّاً ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن أبي همام إسماعيل بن همام ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

### ﴿ ثواب الدعاء في السحر ﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدَّثني أبو عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ، عن مندل بن علي ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يحبُّ من عباده المؤمنين كلَّ دعاء ، فعليكم بالدُّعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنَّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، و تهبُّ الرِّيح ، و تقسم فيها الأرزاق ، و تقضى فيها الحوائج العظام .

### ﴿ ثواب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان يقول : من دعا لأخوانه من المؤمنين [والمؤمنات والمسلمين والمسلمات] وكَّل الله به عن كلِّ مؤمن ملكاً يدعو له .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إلا كتب الله له بكلِّ<sup>(١)</sup> مؤمن و مؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم إلى أن تقوم الساعة .

(١) في بعض النسخ و الارد الله عليه من كل مؤمن ..... ، .

٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدثني أبي ، عن علي بن النعمان ، عن فضل بن يوسف عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال كلَّ يوم خمساً وعشرين مرّةً : «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات» كتب الله له بعدد كلِّ مؤمن مضى و كلِّ مؤمن [و مؤمنة] بقي إلى يوم القيامة حسنة ، و محاسبته سيئة ، و رفع له درجة .

٤ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن حماد الحارثي ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا ردَّ الله عليه مثل الذي دعا لهم من كلِّ مؤمن و مؤمنة مضى من أوَّل الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة ، و إنَّ العبد ليؤمر به إلى النار و يسحب <sup>(١)</sup> فيقول المؤمنون والمؤمنات : يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه ، فيشفعهم الله فيه فينجوا من النار .

٥ - أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دعا أحدكم فليعمَّ فإنَّه أوجب للدُّعاء .

### ﴿ ثواب من قال : لا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم] ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد ابن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن هشام بن أحمد <sup>(٢)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : [كان أبي يقول] : من قال : «لا حول ولا قوة إلا بالله»

(١) سحبه سحبا . جره على وجه الارض . و في بعض النسخ ، و ينسحب ، و انسحب اى انجر على وجه الارض .

(٢) في بعض النسخ ، عن هشام بن سالم ، و في بعضها «قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام كان يقول ، و في بعضها «سمعت أبا عبد الله كان يقول ، .

العليّ العظيم» دفع الله عزّ وجلّ بها عنه سبعين نوعاً من البلاء<sup>(١)</sup> «أيسرها الخنق .

☆ (نواب من قال : في كل يوم «لا حول ولا قوة الا بالله» )☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كلّ يوم مائة مرّة « لا حول ولا قوة إلا بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهمّ .

☆ (نواب من قال اذا خرج من بيته )☆

☆ (بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله )☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن سعيد ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا خرج من بيته : « بسم الله » قال الملكان : هديت . فان قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » قالوا : وقت ، فإن قال : « توكلت على الله » قالوا : كفيت . فيقول الشيطان : كيف لي بعبد هدى ووقى وكفى .

\* (نواب من كبر عند المساء مائة تكبيرة )\*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن عليّ بن النعمان ، عن يحيى بن زكريّا ، عن محمد بن عبد الله بن رباط ، عن أبي حمزة الثماليّ قال : سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول : من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

\* (نواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام )\*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ،

(١) في بعض النسخ « صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من بلايا الدنيا » .

عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأبي هارون المكفوف : يا أبا هارون إننا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة ، فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فيشقى .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن سعيد البجليّ ابن أخي صفوان بن يحيى ، عن عليّ بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي الصباح بن نعيم العبديّ <sup>(١)</sup> ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم استغفر غفر له ، وهي مائة باللسان و ألف في الميزان ، وتطرد الشيطان ، و ترضي الرحمن .

٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد ابن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي خالد القمّاط <sup>(٢)</sup> قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في كلّ يوم في دبر كلّ صلاة أحبّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم .

٤ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن أبي نجران ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثنى رجله من صلاة الفريضة غفر الله له ، و يبدأ بالتكبير .

### ❁ ( ثواب السكوت ) ❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عليّ بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً .

(١) هو إبراهيم بن نعيم العبديّ أبو الصباح الكناني المعروف . و في بعض النسخ و

معاني الاخبار أيضاً «المأذى» ، وفي بعضها «العابدى» .

(٢) صحف في بعض النسخ بأبي خلف القمّاط .

﴿ ثواب الاستغفار ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لكلِّ داءٍ دواءٌ و دواءُ الذُّنُوبِ الاستغفار .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي ، عن عبيس بن هشام ، عن سلام الحنط ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال : من استغفر الله مائة مرَّةٍ حين ينام بات و قد تحاتُّ الذُّنُوبُ كلَّها عنه كما يتحاتُّ الورق من الشجر ، ويصبح و ليس عليه ذنب .

٣ - حدَّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن الحسن بن علي بن بقَّاح ، عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : سمعته يقول : كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول : « مقامي فيكم و الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب » . فمضى أكبر الحصين و بقي الاستغفار فأكثرُوا منه ، فإنَّه ممحاةٌ للذُّنُوبِ ، قال الله عزَّ و جلَّ « وما كان الله ليعذبَ بهم و أنت فيهم ، و ما كان الله معذبٌ بهم و هم يستغفرون » <sup>(١)</sup> .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عَلَيْهِ السَّلَامُ علمني شيئاً إذا أناقلته كنت معكم في الدنيا والاخرة ، قال : فكتب بخطه أعرفه : أكثر من تلاوة إننا أنزلناه ، و رطب شفتيك بالاستغفار .

٥ - أبي رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : طوبى لمن وجد في صحيفته عمله تحت كلِّ ذنبٍ « أستغفر الله » .

### ﴿ثواب من استغفر في كل يوم من شعبان سبعين مرة﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن جمهور ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كلِّ يوم من شعبان سبعين مرَّة : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه » كتب في الأُفق المبين ، قال : قلت : وما الأُفق المبين؟ قال : قاع <sup>(١)</sup> بين يدي العرش فيه أنهار تترد فيه من الفدحان عدد النجوم .

### ﴿ثواب من استغفر سبعين مرة بعد صلاة الفجر﴾

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن السنديّ ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن عمرو بن سهل ، عن هارون بن خارجة ، عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرَّة غفر الله له ، ولو عمل ذلك اليوم [ أكثر من ] سبعين ألف ذنب ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه <sup>(٢)</sup> .

\* ( ثواب من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً ) \*

\* ( رسول الله ، و من قال عند المعصية « انا لله و انا اليه راجعون » ) \*

\* ( و من اذا اصاب خيراً قال « الحمد لله » و من اذا اصاب خطيئة قال ) \*

\* ( « استغفر الله » ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليّ ، عن عبد الله بن عليّ ، عن عليّ بن أبي عليّ اللهبّيّ ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع من كنَّ

(١) القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكام .

(٢) رواه المصنف في الخصال في السبعين و زاد في آخره « و في رواية سبعمئة

فيه كان في نور الله الأعظم ، من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : « إنا لله و إنا إليه راجعون » و من إذا أصاب خيراً قال : « الحمد لله » و من إذا أصاب خطيئة قال : « أستغفر الله و أتوب إليه »<sup>(١)</sup>.

### ❦ ( اسرع الخير ثواباً ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليِّ بن فضال ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسن بن زيد<sup>(٢)</sup> عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أسرع الخير ثواباً البرُّ وإنَّ أسرع الشرِّ عقاباً البغي ، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من النَّاس إلى ما يعمى عنه من نفسه ، أو يعيِّر النَّاس بما لا يستطيع تركه ، أو يؤذِّي جليسه بما لا يعنيه .

❦ ( ثواب من قال حين يمسي و يصبح ثلاث مرات « فسبحان الله » ) ❦

❦ ( حين تمسون و حين تصبحون » ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليِّ بن الحكم ، عن سيف ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قال حين يمسي ثلاث مرَّات : « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » \* وله الحمد في السموات والأرض و عشيّاً و حين تطهرون »<sup>(٣)</sup> لم يفته خيرٌ يكون في تلك الليلة ، و صرف عنه جميع شرِّها ، و من قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خيرٌ يكون في ذلك اليوم ، و صرف عنه جميع شرِّه .

### ❦ ( ثواب الزهد في الدنيا ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار ،

(١) رواه المصنف في الخصال أبواب الأربعة . بسند صحيح أو حسن كالصحيح عن عمرو

ابن أبي المقدم عنه عليه السلام .

(٢) في بعض « الحسين بن يزيد » و في بعضها « الحسين بن زيد »

(٣) الروم : ١٧ و ١٨ .

عن العباس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن جعفر بن بشير ، عن سيف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يستحي من طلب المعاش خفت مؤنته ، و رخي باله ، و نعم عياله ، و من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه ، و أنطق بها لسانه ، و بصره عيوب الدنيا داءها و دواءها ، و أخرجه منها سالماً إلى دار السلام .

☆ ( ثواب من عمل في أول النهار و آخره و في الليل و آخره خيراً ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن عمرو بن عثمان ، عن المفضل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الملك ينزل بصحيفة أوّل النهار و أوّل الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فأملوا في أوّلها خيراً ، و في آخرها خيراً ، فإن الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله فإن الله عزّ وجلّ يقول : « فاذكروني أذكركم » <sup>(١)</sup> و يقول « و لذكر الله أكبر » <sup>(٢)</sup> .

☆ ( ثواب البكاء من خشية الله عزّ وجل ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء إلا وله كيل و وزن إلا الدُموع فإن القطرة منها تطفئ بحاراً من نار ، و إذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قترٌ ولا ذلّة ، فإذا فاضت حرّمه الله على النار ، و لو أنّ باكياً بكى في أمة لرحموا .

٢ - حدّثني الحسين بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عزّ وجلّ لم يطلع إلى ذلك الذنب غيره .

(١) البقرة : ١٥٢ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

❁ ( ثواب من آثر رضى الله عز وجل على هواه ) ❁

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضى الله عنه ، عن أبيه ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : إن الله عز وجل يقول : هواه إلا جعلت همته في آخرته ، وغناء في قلبه ، وكففت عليه ضيعته ، وضمنت السماوات والأرض رزقه <sup>(١)</sup> وأتته الدنيا وهي راغمة <sup>(٢)</sup> .

❁ ( ثواب من أصبح و أمسى والآخره أكبر همه ) ❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ؛ و عبد العزيز ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أصبح و أمسى والآخره أكبر همه جعل الله له الغنى في قلبه ، و جمع له أمره ، و لم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ، و من أصبح و أمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه و شتت عليه أمره ، و لم ينل من الدنيا إلا ما قسم له .

❁ ( ثواب الاحسان ) ❁

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب قال : حدَّثني أبو محمد الوابشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف و ذلك قول الله عز وجل : « والله يضاعف لمن يشاء » .

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : قوله « ضمننت » على صيغة المتكلم من باب

التفعل ، أى جعلت السماوات والأرض ضامنتين لرزقه . كناية عن تسبب الاسباب السماوية والأرضية .

(٢) أى أتته الدنيا والحوال أنه كارهة لها .

﴿ ثواب الحب والبغض في الله عز وجل ، والاعطاء والمنع ﴾

﴿ في الله عز وجل ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [ إنَّ ] من أوثق عرى الإيمان أن تحبَّ في الله ، و تبغض في الله ، و تعطى في الله ، و تمنع في الله <sup>(١)</sup> .

﴿ ثواب المؤمن يقارف الذنوب ثم يندم و يستغفر الله عز وجل ﴾

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم [ عن بعض أصحابنا ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يقارف <sup>(٢)</sup> في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول و هو نادم : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام و أسأله أن يتوب عليّ » إلا غفرها له ، ولا خير فيمن يقارف في كلِّ يوم أكثر من أربعين كبيرة .

﴿ ثواب المؤمن يموت في غربة من الارض ﴾

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي محمد الوابشي وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض فتغيّب فيها عنه بواكيه إلا بكته بقاع الأرض التي كان يعبد الله فيها ، وبكته أثوابه ، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد فيها عمله ، و بكاه الملك الموكلان به .

﴿ ثواب الكافر يصطنع المعروف إلى المؤمن ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني الهيثم بن أبي -

(١) في بعض النسخ بصيغة الغائب في الجميع .

(٢) المقارفة : المباشرة ، وقارف الذنب أى داناه .

مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إنّه كان في بني إسرائيل رجلٌ مؤمن و كان له جارٌ كافر و كان يرفق بالمؤمن و يوليّه المعروف في الدنيا ، فلمّا أن مات الكافر بنى الله له بيتاً في النار من طين فكان يقيه حرّها و يأتيه الرزق من غيرها ، و قيل له : هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرّفق و تولّيه من المعروف في الدنيا .

### ☆ ( ثواب من أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً ) ☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن حديد - أومرازم - قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيّما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك إلى رسول الله صلّى الله وآله وسلّم .

### \* ( ثواب من كان في منزله عنز حلوب ) \*

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن مارد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من مؤمن يكون في منزلة عنز حلوب إلا قدّس أهل ذلك المنزل و بورك عليهم . و إن كانت اثنين قدّسا و بورك عليهم كلّ يوم مرّتين ، و قال بعض أصحابنا : وكيف يقدّسون ؟ قال : يقف عليهم ملك كلّ صباح و مساءً فيقول : « قدّستم و بورك عليكم و طبتم و طاب اداكم » فقلت له : ما معنى قدّستم ؟ قال : طهرتم .

### ☆ ( ثواب الصلاة والزكاة والبر والصبر ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم ، عن ابن سنان <sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا

(١) كذا و قد رواه الكليني في الكافي وفيه « أبي سيار ، مكان « ابن سنان » .

دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه ، والزكاة عن يساره ، والبرُّ مطرٌ عليه (١) ويتنحى الصبر ناحية ، قال : فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته ، قال الصبر للصلاة والزكاة والبرِّ : دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه .

☆ ( نواب من أحب آل محمد عليهم السلام ، و ابغض ) ☆

☆ ( عدوهم في الله تعالى ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحبنا وأبغض عدونا في الله من غير ترة وترها إياه (٢) لشيء من أمر الدنيا ، ثم مات على ذلك فلقى الله و عليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له .

\* ( نواب من استغفر الله في وتره سبعين مرة و هو قائم ) \*

\* ( و واظب على ذلك سنة ) \*

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في وتره إذا أوتر : « أستغفر الله و أتوب إليه » سبعين مرة و هو قائم فواظب على ذلك حتى مضى له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ، ووجبت له المغفرة من الله عز وجل .

☆ ( نواب التسليم على الاخ المؤمن في الله عز وجل ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : إن ملكاً من

(١) أطل عليه أى أشرف ، وفي بعض النسخ « مظل عليه » .

(٢) وتره وترأ و ترة فلاناً : أفزعه ، أصابه بظلم أو مكروه . و فلاناً ماله أوحقه

الملائكة مرَّ برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ما يقيمك على باب هذا الدَّار ؟ قال : فقال له : أخُّ لي فيها أردت أن أسلم عليه ، فقال له الملك : هل بينك وبينه رحمٌ ماسَّةٌ أو هل نزعتك إليه حاجة ؟ قال : فقال : لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعني إلاَّ أخوَّةُ الإسلام و حرمة ، فإِنَّمَا أتعهدهُ أسلم عليه في الله ربَّ العالمين ، فقال له الملك : إنني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام وهو يقول : إِنَّمَا إِيَّايُ أَرَدتَ ولي تعاهدتَ وقد أوجبت لك الجنةَ و أعفيتك من غضبي وأجرتك من النار .

**\* ( ثواب العبد المؤمن اذا تاب توبة نصوحاً ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبَّه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة ، قلت : وكيف يستر عليه ؟ قال : ينسي ملكيه ما كتب عليه من الذُّنوب و أوحى الله إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه و أوحى إلى بقاع الأرض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذُّنوب ، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذُّنوب .

**، ( ثواب الهين القريب اللين السهل ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي-الخطَّاب ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدأً؟ قيل بلى : يا رسول الله ، قال : الهين القريب اللين السهل .

☆ ( ثواب المتقربين الى الله عز وجل بالبكاء من خشية الله ، و ) ☆

☆ ( ثواب المتعبدين بالورع عن محارم الله ، و ثواب المتزينين ) ☆

☆ ( لله بالزهد في الدنيا ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن محبوب قال : حدَّثني أبو أيوب ، عن الوصافي ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : كان فيما

ناجى به الله موسى عليه السلام على الطوران ياموسى ابلغ قومك انه ما يتقرَّب إلى المتقرَّبون بمثل البكاء من خشيتي ، وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع من محارمي ، ولا تزيِّن لي المتزيِّنون بمثل الزُّهد في الدنيا عما بهم الغنا عنه ، قال : فقال موسى عليه السلام : يا أكرم الأكرمين فما ذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال : يا موسى أما المتقرَّبون إليَّ بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحدٌ ، وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فإني أفتش الناس على أعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم ، وأما المتقرَّبون إليَّ بالزُّهد <sup>(١)</sup> في الدنيا فإني أمنحهم الجنة بحذافيرها يتبوَّؤن منها حيث يشاؤون .

#### ﴿ نواب اصطناع المعروف الى المؤمن ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد ، عن ميسر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمرُّ به الرَّجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به ، قال : فيقول له : يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في الحاجة تطلبها مني فهل عندك اليوم مكافأة ؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به : خلَّ سبيله ، قال : فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلِّي سبيله .

#### ﴿ نواب حسن الظن بالله تعالى عز وجل ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجَّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عزَّ وجلَّ : اعجلوه فإنَّني به قاله : عبدي لم التفت ؟ فيقول : يا ربَّ ما كان ظني بك هذا ، فيقول جلَّ جلاله : عبدي و ما كان ظنك بي ؟ فيقول : يا ربَّ كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك ، فيقول الله : ملائكتي ! عزَّتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ماظنَّ بي هذا ساعة (١) كذا وينبغي أن يكون المتزيِّنون لي بالزهد .

من حياته خيراً قطُّ ولو ظنَّ بي ساعة من حياته خيراً ما روَّعته بالنَّار أُجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنَّة ، ثمَّ قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ظنَّ عبدٌ بالله خيراً إلاَّ كان الله عند ظنِّه به ، ولا ظنَّ به سوءاً إلاَّ كان الله عند ظنِّه به وذلك قوله عزَّ وجلَّ : « وذلكم ظنُّكم الذي ظننتم برَّبِّكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين » (١) .

☆ ( ثواب من ناصح الله عز وجل في نفسه ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [سمعتَه يقول :] ما ناصح الله عبدٌ مسلم في نفسه فأعطى الحقَّ منها وأخذ الحقَّ لها إلاَّ أعطى خصلتين : رزقاً من الله يقنع به ، ورضى من الله ينجمه .

☆ ( ثواب التختّم بالعقيق ) ☆

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفَّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليِّ بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرِّضا عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اتخذ خاتماً فضَّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلاَّ بالتي هي أحسن .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن سيابة بن أيُّوب ، عن محمد بن الفضيل (٢) ، عن عبد الرِّحيم القصير قال : بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جناية فمرَّ بأبي عبد الله عليه السلام فقال : أتبعوه بخاتم عقيق ، قال : فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكرهاً .

٣ - حدَّثني محمد بن عليِّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمِّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي حيون ، عن أبيه ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن

(١) فصلت : ٢٣ .

(٢) في بعض النسخ « محمد بن الفضل » . واما « سيابة أيُّوب » ، لم أجده ذكره في

كتب الرجال وربما يخطر بالبال أنه تصحيف « نضالة بن أيُّوب » .

أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ به رجلٌ مجلود ، فقال : أين كان خاتمه العقيق أما إنّه لو كان عليه ما جلد .

٤ - و روى في حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام : العقيق حرز في السفر .

٥ - حدّثني عليّ بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن موسى <sup>(١)</sup> ، عن الحسن بن يحيى ، عن الحسين بن يزيد <sup>(٢)</sup> عن أبي عبد الله جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : تختّموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء .

٦ - وبهذا الإسناد قال : شكارجلٌ إلى رسول الله ﷺ أنّه قطع عليه الطريق فقال له : هلاّ تختّمْتَ بالعقيق فإنّه يحرس من كلّ سوء .

٧ - وفي حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام : من تختّم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى مادام في يده ، ولم يزل عليه من الله عزّ وجلّ واقية .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني الحسن بن موسى الخشّاب ، عن عقيل بن المتوكل المكيّ يرفعه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : من صاغ خاتماً عقيقاً فنقش فيه « محمّدٌ نبيُّ الله و عليٌّ وليُّ الله » وقاه الله ميتة السوء ولم يمت إلا على الفطرة .

٩ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الرّيّان ، عن عليّ بن محمّد بن إسحاق الشيبانيّ رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما رفعت كفّاً إلى الله عزّ وجلّ أحبّ إليه من كفّ فيها عقيق .

١٠ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار

(١) في بعض النسخ « الحسين بن موسى » .

(٢) في بعض النسخ « الحسين بن زيد » ، وفي بعضها « الحسين بن يزيد » .

عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزّاز<sup>(١)</sup> ، عن الرضا عليه السلام قال :  
من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني الحسن بن علي القاقولي ، عن أحمد بن  
هارون العطار ، عن زياد القندي<sup>(٢)</sup> ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ،  
عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال :  
لمّا خلق الله عزّ وجلّ موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثمّ أطلع على الأرض  
إطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ، ثمّ قال : آليت بنفسي على نفسي ألاّ أعذب كفّ  
لابسه إذا تولى علياً بالنار .

### \* ( ثواب التختّم بالفيروزج ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمد بن أحمد قال :  
حدّثني إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن علي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن سعيد  
عن عبد المؤمن الأنصاريّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما افتقرت كفاً  
تختّم بالفيروزج .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد قال : حدّثني أبو يعقوب يوسف بن السخت  
عن الحسن بن سهل البصريّ ، عن الحسن بن علي بن مهران<sup>(٣)</sup> قال : دخلت على أبي -  
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فرأيت في يده خاتماً فضّه فيروزج نقشه : «الله الملك»<sup>(٤)</sup>

(١) يعني الحسن بن علي الوشاء .

(٢) في بعض النسخ « عن أحمد بن هارون القطان القصرى ، عن عبد الملك القطان  
عن زياد العبدى ، .

(٣) رواه الكليني مع زيادة في الكافي ج ٦ ص ٤٧٢ بسنده عن الحسن سهل ، عن  
الحسن بن علي بن مهران . وهو الصواب وما في أكثر النسخ «عن الحسن بن سهل عن علي بن  
مهزيار ، تصحيف لعدم ملاقاته ابن مهزيار الكاظم عليه السلام .

(٤) في بعض نسخ الحديث « لله الملك ، .

فأدمت النظر إليه ، فقال : مالك تنظر فيه ، هذا حجر أهدها جبرئيل لرسول الله ﷺ من الجنة فوهبه رسول الله ﷺ وعليّ ﷺ ، أتدري ما اسمه ؟ قال : قلت : فيروزج قال : هذا اسمه بالفارسيّة ، تعرف اسمه بالعربيّة ؟ قال : قلت : لا ، قال : هو الظفر .

### \* ( ثواب التختّم بالجزع اليماني ) \*

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ ، عن عبيد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين ﷺ : تختّموا بالجزع اليمانيّ ، فإنّه يردّ كيد مرده الشياطين .

### \* ( ثواب التختّم بالزمرّد ) \*

١ - حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا يلقّب سكباج ، عن أحمد بن محمد بن نصر صاحب الأثرak<sup>(١)</sup> و كان يقوم ببعض أمور الماضي ﷺ قال : قال يوماً و أملاه عليّ من كتاب : التختّم بالزمرّد يسر لاعسر فيه .

### \* ( ثواب التختّم باليواقيت ) \*

١ - حدّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليّ بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرضا ﷺ قال : كان أبو عبد الله ﷺ يقول : تختّموا باليواقيت فإنّها تنفي الفقر .

### \* ( ثواب التختّم بالبلور ) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن

(١) في الكافي ج ٦ ص ٤٧١ د عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا و هو

الحسن بن علي بن الفضل و يلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن نصر صاحب الانزال

محمد بن أحمد ، عن علي بن الرزيان ، عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدسي -  
- قرية من قرى واسط - يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الفصُّ البلور .

### ( ثواب التواضع )

١- حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ،  
عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً  
عليه السلام قال : ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملك فإن تكبر جذبه بناصيته ،  
إلى الأرض وقال له : تواضع وضعك الله ، وإن تواضع جذبه بناصيته ، ثم قال له :  
ارفع رأسك رفعك الله ، ولا وضعك بتواضعك [١] لله .

\* ( ثواب البكاء من خشية الله ، والفض عن محارم الله ، و السهر ) \*

\* ( في سبيل الله عز وجل ) \*

١- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ،  
عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن  
أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كلُّ عَيْنٍ باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين : عين  
بكت من خشية الله ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله ، وعين غضت عن محارم الله .  
٢ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لصورة نظر إليها تبكي  
على ذنب من خشية الله ، لم يطلع على ذلك الذنب غيره .

\* ( ثواب من ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره ) \*

١- حدَّثني جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه ، عن جدّه الحسن  
ابن علي بن عبد الله ، عن جدّه عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ،  
عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن  
ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره .

( ثواب التحاب في الله عز وجل ، وعمارة المساجد ، والاستغفار بالاسحار ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن الحسن الكوفي ، عن أبيه ، عن عبد الله

ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : إن الله عز و جل إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول : لولا الذين يتحابون في ويعمرون مساجدي ، ويستغفرون بالأسحار لولا هم لأنزلت عليهم عذابي .

☆ ( ثواب من كان نظره عبرة ، وسكوته فكرة ، وكلامه ذكراً ، وبكى على ) ☆

☆ ( خطيئته و أمن الناس شره ) ☆

١ - حدثني محمد بن موسى بن الميمون رضي الله عنه قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر و السكوت و الكلام ، و كلُّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهوٌ ، و كلُّ سكوت ليس فيه فكرٌ فهو غفلةٌ ، و كلُّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغوٌ ، و طوبى لمن كان نظره عبرة ، و سكوته فكرة ، و كلامه ذكراً ، و بكى على خطيئته ، و أمن الناس شره .

\* ( ثواب الصمت ، والمشي الى بيت الله عز وجل ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح ، عن الربيع ابن محمد المسلمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء مثل الصمت و المشي إلى بيت الله .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار رفعه قال : يأتي على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء ، تسعة منها اعتزال الناس و واحدة في الصمت .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الرجل المسلم <sup>(١)</sup> يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب إما محسناً أو مسيئاً .

(١) تقدم الخبر عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد في ثواب السكوت

ص ١٩٦ وفيه لا يزال العبد المؤمن ، .

﴿ ثواب من رقع جيبه ، و خصف نعله ، و حمل سلعته ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من رقع جيبه ، و خصف نعله ، و حمل سلعته فقد برىء من الكبر .

﴿ ثواب الصدق ﴾

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن عجلان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنَّ العبد إذا صدق كان أوَّل من يصدِّقه الله و نفسه تعلم أنَّه صادق ، و إذا كذب كان أوَّل من يكذِّبه الله و نفسه تعلم أنَّه كاذب .

﴿ ثواب المستتر بالحسنة و السيئة ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ، عن عباس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة ، و المذيع بالسيئة مخذول ، و المستتر بالسيئة مغفور له .

﴿ ثواب من أذنب ذنباً فعلم أن الله يعذبه و أن الله ﴾

﴿ أن يعفو عنه ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن بكر ، عن زكرياً بن محمد ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي-عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه و آله و آتاه و آتاه : قال الله جلَّ جلاله : من أذنب ذنباً فعلم أن لي أن أؤذِّبه و أن لي أن أعفو عنه عفوت عنه .

﴿ ثواب التوبة ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطَّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن يحيى بن بشير ، عن

المسعودي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من تاب تاب الله عليه ، وأمرت جوارحه أن تستر عليه ، وبقاع الأرض أن تكتم عليه ، وأنسيت الحفظه ما كانت كتبت عليه .

٢ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سلمة بن يساع السابري ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تاب في سنة <sup>(١)</sup> تاب الله عليه ، ثم قال : إن السنة لكثيرة ، ثم قال : من تاب في شهر تاب الله عليه ، ثم قال : إن الشهر لكثير ، ثم قال : من تاب في يوم تاب الله عليه ، ثم قال : إن يوماً لكثير ، ثم قال : من تاب إذا بلغت نفسه هذه - يعني خلقه - تاب الله عليه .

٣ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن لله عز وجل فضلاً من رزقه ينحله من يشاء من خلقه ، والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ، ويبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له .

❦ (ثواب من كتب على خاتمه : ما شاء الله ، لا قوة) ❦

❦ (الابالله ، استغفر الله) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني عمر بن علي ، عن عمه محمد بن عمر يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من كتب على خاتمه « ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أستغفر الله » أمن من الفقر المدقع <sup>(٢)</sup> .

❦ (ثواب من يرى الفاكهة أو غيرها فيشتتها ولا يقدر عليها) ❦

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ،

(١) يعني قبل موته .

(٢) أي الشديد الذي يفضى بصاحبه الى الدعاء بمعنى التراب ، وقيل . هوسوء احتمال

عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه : أما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيهِ ؟ فقلت : بلى والله فقال : أما إنّ لك لكلّ ما تراهُ ولا تقدر على شرائه وتصبر عليه حسنة .

**\* ( ثواب طلب الحلال ) \***

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العبادة سبعون جزءاً أفضلها جزءاً طلب الحلال .

**\* ( ثواب طلب الدنيا استغفافاً عن الناس ) \***

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عبيدة <sup>(١)</sup> ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا خير فيمن لا يحبُّ جمع المال من الحلال فيكفّ به وجهه ويقضي به دينه .

و في حديث آخر : من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفاً على الجار لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر .

**❦ ( ثواب حسن الخلق ) ❦**

١- حدّثني حمزة بن محمد قال : أخبرني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن موسى بن إبراهيم رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت له أمّ سلمة رضي الله عنها : بأبي أنت وأمي يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لأيهما تكون ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : [ يا أمّ سلمة ] تخير أحسنهما خلقاً وخيرهما لأهله ، يا أمّ سلمة إنّ حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة .

٢- أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد ابن عمر ، عن موسى بن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : سمعته يقول :

(١) مروى في الكافي ج ٥ ص ٧٢ وفيه : عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله .

ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه إلا استحيى أن يطعم لحمه يوم القيامة النار .

**\* (ثواب من كانت الآخرة همه ، ومن أصلح سيرته ، ومن أصلح فيما ) \***

**\* ( بينه و بين الله عز وجل ) \***

١- أبي رحمه الله ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة : من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ، ومن أصلح سيرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه و بين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس .

**\* ( ثواب من مقت نفسه دون مقت الناس ) \***

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ابن يحيى ، عن حمزة بن يعلى ، عن عبيد الله بن الحسن باسناده : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة .

**❖ ( ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فحمده عليها ) ❖**

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الفضل بن عامر ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أنعم الله علي عبد بنعمة بالغة ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن .

**❖ ( ثواب الطاعم الشاكر ، والمعافي الشاكر ) ❖**

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطاعم الشاكر له أجر الصائم المحتسب ، والمعافي الشاكر له مثل أجر المبتلى الصابر .

**\* ( ثواب المعروف ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه يرفع الحديث قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة . قيل : يارَسُولُ اللَّهِ و كيف ذلك ؟ قال : يغفر لهم بالتطوّل منه عليهم ، ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها الجنة ، فيكونون أهل المعروف في الدنيا والآخرة .

**\* ( ثواب الرغبة فيما عند الله عز وجل ) \***

١ - حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد الأدمي ، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان بن داود رفعه قال : قال رجلٌ للنبيّ ﷺ : علّمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبّني الله من السماء وأحبّني الناس من الأرض ، قال : فقال له : اربغ فيما عند الله يحبّك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس .

**❖ ( ثواب حفظ اللسان ) ❖**

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن معاوية بن حكيم ، عن معمر بن خلاد ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليّ بن الحسين قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : نجات المؤمن [في] حفظ لسانه . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من حفظ لسانه ستر الله عورته .

**❖ ( ثواب كتمان الفقر ) ❖**

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبدالله البصريّ يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما إنّه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكى من قلبه .

## \* (ثواب الفقراء واصطناع المعروف اليهم) \*

١ - أبي رحمه الله<sup>(١)</sup> قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن من ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله عزّ وجلّ منادياً ينادي أين الفقراء ، فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم إلى الجنة ، فيأتون باب الجنة فيقول لهم خزنة الجنة : قبل الحساب ؟ فيقولون : أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه ؟ فيقول الله عزّ وجلّ : صدقوا عبادي ما أفقرتكم هوأنا بكم ولكن ادّخرت هذا لكم لهذا اليوم ، ثمّ يقول لهم : انظروا وتصفّحوا وجوه الناس فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنة .

٢ - حدّثني حمزة بن محمد العلويّ قال : أخبرني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يامعشر المساكين طيبوا أنفساً وأعطوا الرضى من قلوبكم يثبتكم الله على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم .

## \* (ثواب من كف عن المسألة) \*

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبد الله الرّازيّ ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبدأعفّ وتعفّف ، وكفّ عن المسألة فانه يعجل الذلّ في الدنّيا ، ولا يغني الناس عنه شيئاً .

## \* (ثواب التصافح) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ ، عن محمد بن الفضل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنتم في تصافحكم<sup>(٢)</sup> في مثل أجور المجاهدين .

(١) في بعض النسخ : محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ،

(٢) كذا .

**﴿ ثواب من ذكر اسم الله على طعامه ﴾**

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن إبراهيم الدارمي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً .

**﴿ ثواب من أشبع جائعاً ﴾**

١- حدَّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن الأصبع ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنة .

٢ - وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشبع كبداً جائعاً وجبت له الجنة .

**﴿ ثواب التلذُّذ بالماء ﴾**

١ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من تلذُّذ بالماء في الدنيا لذَّته الله من أشربة الجنة . (١)

**﴿ ثواب الصدقة يوم الجمعة ﴾**

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : « يمكن أن يكون المراد بالتلذُّذ التأمُّل في لذة الماء والشكر عليه ، أو شربه بالتأني ، ثلاثة أنفاس تكون الالتذُّذ - أي ادراك لذة الماء - فيه أكثر ، . وقال الفيض - رحمه الله - : « تلذُّذ بالماء يعني من عرف نعمة الماء و قدر انعام الله تعالى به عليه ، .

محبوب قال : حدَّثني أبو محمد الواشي<sup>(١)</sup> ؛ و عبد الله بن بكير ؛ وغيره قد روه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام أقلَّ أهل بيته مالاً وأعظمهم مؤونة ، قال : وكان يتصدَّق كلَّ جمعة بدينار ، وكان يقول : الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام .

### ❦ ( ثواب اعانة اللهفان ) ❦

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أعان أخاه المؤمن اللهفان اللهفان<sup>(١)</sup> عند جهده فنفس كربته و أعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمة لأفزع يوم القيامة وأهواله .<sup>(٢)</sup>

### ❦ ( ثواب محبة الاخوان ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أحمد بن خالد<sup>(٣)</sup> عن محمد بن علي<sup>(٤)</sup> ، عن عمر ابن عبدالعزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فضل الرَّجُل عند الله محبته لإخوانه ، ومن عرفه الله محبة إخوانه أحببه الله ، ومن أحببه الله أوفاه أجره يوم القيامة .

### ❦ ( ثواب من تمنى شيئاً وهو لله رضى ) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن علي<sup>(٥)</sup> بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تمنى شيئاً وهو لله رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه .

(١) اللهفان : اللهفان والمطشان وذوالتب .

(٢) تقدم الخبر ص ١٧٩ بسند آخر عن أحمد بن محمد تحت عنوان « ثواب اغانة

اللهفان ، بلفظ « من أغات أخاه المؤمن اللهفان » . والراوى واحد والاتحاد واضح .

(٣) كذا ، ولم أجده ، واحتمال كونه تصحيف البرقى بعيد لعدم رواية علي بن الحسين

عنه . ويمكن أن يكون محمد بن أحمد بن علي بن الصلت .

**\* ( ثواب زيارة المسلم ) \***

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مازار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله عزَّ وجلَّ : أيها الزائر طُبت و طابت لك الجنة .

**\* ( ثواب من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم ) \***

**\* ( لحمه المساكين ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم لحمه المساكين ثم قال : « اللهم ادخر <sup>(١)</sup> عني مرده الجنِّ و الأئس و الشياطين و بارك لي في بنائي » أعطني ما سأل .

**\* ( ثواب المعاونة على البر ) \***

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : أخبرني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : رحم الله والداً أعان ولده على برِّه ، رحم الله جاراً أعان جاره على برِّه ، رحم الله رفيقاً أعان رفيقه على برِّه ، رحم الله خليطاً أعان خليطه على برِّه ، رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برِّه .

**\* ( ثواب القصد في النفقة ) \***

١ - حدَّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن القصد أمر يحبّه الله ، و إن السرف أمر يبغضه الله حتى طرحك النواة فإنها تصلح لشيء ، وحتى صبتك فضل شرابك .

(١) دخره دحراً ودحوراً : طرده ، وأبدعه ، ودفعه .

## ﴿ ثواب من خرج في سفر و معه عصا ﴾

## ﴿ (لوز مر ، و تلا هذه الآية) ﴾

١ - حدثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الجبار ؛ وإسماعيل ؛ والريان ، عن يونس ، عن عدّة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من خرج في سفر و معه عصاه لوز مرّ و تلا هذه الآية « و لما توجهت لثاقب مدين - إلى قوله - والله على ما نقول وكيل <sup>(١)</sup> » آمنه الله من كلّ سبع ضاري ، وكلّ لصّ عاد ، وكلّ ذات حمة حتى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع و يضعها . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّه مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة فشكى ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له : اقطع واحدة منه و ضمّها إلى صدرك ، ففعل فأذهب الله عنه الوحشة . وقال : من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا - والنقد عصاه لوز مرّ .

## ﴿ ثواب من خرج من بيته معتمراً ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس ابن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رئاب ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ضمنت لمن يخرج من بيته معتمراً أن يرجع إليهم سالماً .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : أنا الضامن لمن خرج من بيته يريد سفرأ معتمراً تحت حنكه ألا يصيبه السرقة والغرق والحرق .

❖ ( ثواب من ذكر عنده أهل بيت النبي عليهم السلام ) ❖

❖ ( فخرج من عينه دمعة ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثني أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تجلسون وتحدِّثون ؟ قال : قلت : جعلت فداك نعم ، قال : إنَّ تلك المجالس أحبُّها فأحيوا أمرنا إنَّه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذئب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر .

❖ ( ثواب حب أهل البيت عليهم السلام ) ❖

١ - وبهذا الإسناد قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ حبنا أهل البيت ليحطَّ الذُّنوب عن العباد كما تحطُّ الرِّيح الشديدة الورق عن الشجر .

❖ ( ثواب من قضى لمسلم حاجة ) ❖

١ - وبهذا الإسناد قال أبو عبد الله عليه السلام : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله : عليَّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة .

\* ( ثواب مصافحة المؤمن أخاه ) \*

١ - وبهذا الإسناد ، عن بكر بن محمد ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله لا يقدر أحدٌ قدره فكما لا يقدر أحدٌ قدره كذلك لا يقدر أحدٌ قدر نبيِّه صلى الله عليه وآله ، وكما لا يقدر أحدٌ قدر نبيِّه صلى الله عليه وآله فكذلك لا يقدر أحدٌ قدر المؤمن ، إنَّه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذُّنوب تحاتُّ عن وجوههما حتَّى يتفرَّقا كما تحطُّ الرِّيح الشديدة الورق عن الشجر .

❖ ( ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فعرَّفها بقلبه وجهر ) ❖

❖ ( بحمد الله عليها ) ❖

١ - وبهذا الإسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا إسحاق ما أنعم

الله على عبد نعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها حتى يؤمر له بالمازید .

**\* ( ثواب من بلغ أربعين سنة الى تسعين سنة ) \***

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن القاسم ، عن علي بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص ، فأذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه ، فأذا بلغ الستين رزقه الله الإناة إليه ، فأذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فأذا بلغ الثمانين أمر الله بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته ، فأذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وكتب أسير الله في أرضه .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد ابن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين .

٣ - وبهذا الإسناد ، عن سلمة ، عن علي بن الحسن ، عن أحمد بن محمد المؤدب ، عن عاصم بن حميد ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعد بهم . وقال عليه السلام : يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول : يا رب أنعيني إلى النار ، فيقول الجبار جل جلاله : يا شيخ إنني أستحي أن أعد بك وقد كنت تصلي لي في الدار الدنيا ، اذهبوا بعبدي إلى الجنة .

**\* ( ثواب من عرف فضل شيخ كبير فوقه ) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن ، عن محمد بن حماد ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عرف فضل شيخ كبير فوقه لسنه آمنه الله من فرع يوم

القيامة و قال : من تعظيم الله عزَّ وجلَّ إجلال ذي الشيبة المؤمن .

**(\* ثواب الجهاد في سبيل الله مع امام عادل \*)**

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ جبرئيل عَلَيْهِ السَّلَامُ : أخبرني بأمر فقرَّت به عيني وفرح به قلبي ، قال : يا محمد من غزا غزوة في سبيل الله من أُمَّتِكَ فما أصابته قطرة من السماء أوصداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة .

٢ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : للجنة باب يقال له : باب المجاهدين ، يمشون إليه فإذا هو مفتوح والمجاهدون متقلدون<sup>(١)</sup> سيوفهم ، والجمع في الموقف ، والملائكة ترحب بهم ، فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً و فقراً في معيشته و محقاً في دينه ، إنَّ الله تبارك و تعالی أعزَّ أُمَّتي بسنابك خيلها<sup>(٢)</sup> و مراكز رماحها .

٣ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : من بلغ رسالة غاز كمن أعتق رقبة ، و هو شريكه في باب غزوته .

٤ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن أبي همام ، عن محمد بن غزوان<sup>(٣)</sup> ، عن السكوني ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : قال رسول الله ﷺ : خيول الغزاة هي خيولهم في الجنة .

٥ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن عليّ بن الحكم ، عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله ، عن آباءه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال : قال رسول الله ﷺ : الخير كله في السيف ،

(١) في بعض النسخ « وهم متقلدون » .

(٢) السنبك - كقنفذ - : ضرب من العدو ، و طرف الحافر .

(٣) نسبة الى الجد يعنى محمد بن سعيد بن غزوان .

و تحت ظلّ السيف ، ولا يقيم الناس إلاّ السيف ، والسيوف مقاليد الجنة والنار<sup>(١)</sup> .

### \* ( ثواب ارتباط الخيل ) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفريّ قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : من ارتبط فرساً عتيقاً محييت عنه ثلاث سيئات في كلّ يوم ، وكتبت له إحدى و عشرون حسنة ، ومن ارتبط هجيناً محييت عنه في كلّ يوم سيّتان و كتبت له سبع حسنات ، و من ارتبط برزونا<sup>(١)</sup> يريد به جمالاً [أو] قضاء حوائج [أو] دفع عدوّ عنه محييت عنه في كلّ يوم سيئة ، وكتبت له ستّ حسنات .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup> .

٣ - حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن

(١) كونها مقاليد الجنة اذا كان باذن الامام المعصوم المنصوب من جانب الله عزوجل وكونها مقاليد النار اذا لم تكن باذنه .

(٢) قال الفيومي في المصباح : « فرس عتيق - ككريم - وزناً ومعنى ، والجمع عتاق مثل كرام . والهجين الذي أبوه عربيّ وأمه أمة غير محصنة فاذا احصنت فليس الولد بهجين قاله الازهرى ومن هنا يقال للثيم : هجين . والهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربيّ ، والبرذون ضرب من الدواب دون الخيل وأقدر من الحمر ، ويقال للتركي من الخيل .

(٣) انما كان الخير معقوداً بنواصي الخيل لان الخيل سوا ما كان فيه من الخيرات كان كالسيف : به يسلم الكفار ، ويستقيم الفجار ، ويثاب الشهداء ، وبه يكون الظفر على الاعداء ويفنم المسلمون ، ويفيء اليهم الارضون ، ويؤمن الخائفون .

رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت دابةً فإنَّ منفعتها لك ورزقها على الله .

٤ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكِّل رضي الله عنه قال : حدَّثنا عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفريِّ قال : سمعت أبا الحسن الكاظم عليه السلام يقول : من ارتبط فرساً في سبيل الله أشقر ، أغرٌّ أو أفرح - فإن كان أغرَّ سائل الغرَّة ، به وضح في قوائمه <sup>(١)</sup> فهو أحبُّ إليَّ - لم يدخل بيته فقرُّ مادام ذلك الفرس فيه ، و مادام أيضاً في ملكه لا يدخل بيته حنق . قال : و سمعته يقول : من ارتبط فرساً ليرهبَّ به عدوًّا أو يستعين به على حمالة <sup>(٢)</sup> لم يزل معاناً عليه أبداً مادام في ملكه ، ولا تدخل بيته خصاصة <sup>(٣)</sup> .

٥ - و بهذا الاسناد ، عن سليمان بن جعفر الجعفريِّ ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من خرج من منزله أو منزل غيره فلقى فرساً أشقر ، به وضح <sup>(٤)</sup> - وإن كانت به غرَّة سائلة فهو العيش كلَّ العيش - لم يلق في يومه ذلك إلا سروراً ، وإن توجه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته .

### ﴿ ثواب التسمية عند الرُّكوب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) الشقرة : حمرة صافية في الخيل وهي لون يأخذ من الأحمر والأصفر . وهو أشقر وقد قيل : الأشقر : شديدة الحمرة . والغرة : بياض في جبهة الفرس ، وهو أغر . والأفرح هو الفرس الذي تكون في جبهته قرحة وهي بياض بقدر الدرهم أو دونه . والوضح : الضوء والبياض ، يقال : بالفرس وضح إذا كان في قوائمه كلها بياض ، وقد يكون به البرص .

(٢) في بعض النسخ « على جماله » .

(٣) الخصاصة : الفقر والحاجة . وفي بعض النسخ « يدخل بيته حصباً » .

(٤) وفي الفقيه بسند آخر عنه عليه السلام وفيه « أشقر به أوضاع بورك في يومه ، وإن كانت به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك إلا سروراً و قضى الله عز وجل له حاجته » .

محمد بن عيسى اليقطيني ، عن الدّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ركب الرجل الدابة وسمى ، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل ، فإن ركب ولم يسم ، ردفه شيطان فيقول له : تغن فإن قال : لا أحسن ، قال له : تمن ، فلا يزال يتمنى حتى ينزل . وقال : من قال إذا ركب الدابة « بسم الله [و] لا حول ولا قوة إلا بالله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وسبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، إلا حفظت له نفسه ودايته حتى ينزل .

### ❦ (باب نادر في الدابة) ❦

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن مرام ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من دابة عرف بها خمس وقفات إلا كانت من الجنة .

### \* (ثواب الحمى) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن الهيثم ابن أبي مسروق ، عن شيخ من أصحابنا يكنى بأبي عبد الله ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الحمى رائد الموت ، وسجن الله في أرضه ، وفورها وحرها من جهنم ، وهي حظ كل مؤمن من النار .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاشاني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء ، ولا خير فيمن لا يتبلى .

٣ - حدثني الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني يوسف بن إسماعيل بإسناده قال : قال : إن المؤمن إذا حم حتى واحدة فنائرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن أن على فراشه فأنيبه تسبيح ، وصياحه تهليل ، وقلبه على

فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، فإن أقبل يعبد الله بين إخوانه و أصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن تاب ، و ويل له إن عاد ، والعاقبة أحبُّ إلينا .

### \*( ثواب حمى ليلة )\*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري قال : سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : حمى ليلة كفارة سنة وذلك لأنَّ ألمها يبقى في الجسد سنة .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حمى ليلة كفارة لما قبلها و لما بعدها .

### \*( ثواب من اشتكى ليلة قبلها بقبولها و أدى الى الله شكرها )\*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس ابن معروف ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ظريف بن ناصح ، عن أبي عبد الرحمن <sup>(١)</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من اشتكى ليلة قبلها بقبولها وأدَّى إلى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة <sup>(٢)</sup> ، قال : قلت : وما معنى قبلها بقبولها ؟ قال : صبر على ما كان فيها .

### \*( ثواب المرض )\*

١ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير و رحمة ، وللکافر تعذيب و لعنة ، و إنَّ المرض لا يزال بالمؤمن حتَّى لا يكون عليه ذنب .

(١) في الكافي ج ٣ ص ١١٦ «عن البرقي ، عن المرزبي ، عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) .

(٢) في الكافي « كمباداة ستين سنة ، .

## \* (ثواب صداع ليلة) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الأصبع ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صداع ليلة تحطُّ كلَّ خطيئةٍ إلا الكبائر .

## \* (ثواب المريض) \*

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد ابن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشار ، عن عبيد الله ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك يكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ، ويتتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن داود بن سليمان ، عن كثير بن سليم ، عن الحسن <sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته و تساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن منصور ، عن فضيل أبي محمد <sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبيدة الحداء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلا استجاب الله له .

## \* (ثواب مرض الصبي) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ؛ و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن الحسين بن محمد النوفلي - من ولد نوفل بن

(١) الظاهر هو الحسن البصري رواه مرسلًا . بقريفة رواية كثير بن سليم ضبي عنه .

(٢) يعني فضيل بن عثمان المرادي الاعور .

عبد المطلب - قال : أخبرني جعفر بن محمد ، عن محمد بن عليّ ، عن عيسى بن عبد الله العمريّ<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبيّ قال : كفارة لوالديه .

\* ( ثواب عيادة المريض ، و غسل الموتى ، و تشييع الجنازة ، ) \*

☆ ( و تعزية الثكلى ) ☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام ربّه أن قال : يا ربّ أعلمني ما بلغ من عيادة المريض من الأجر ؟ قال عزّ وجلّ : أوكل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره ، قال : يا ربّ فما لمن غسل الموتى ؟ قال : أغسله من ذنوبه كما ولدته أمّه ، قال : يا ربّ فما لمن شيّع الجنازة ؟ قال : أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم ، قال : يا ربّ فما لمن عزّى الثكلى ؟ قال : أظله في ظلي يوم لا ظلّ إلا ظلي .

☆ ( ثواب من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس ) ☆

☆ ( من يوم الجمعة ) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر .

☆ ( ثواب توجيه الميت إلى القبلة ) ☆

١ - حدّثني محمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر قال :

(١) تقدم أنه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (ع) . وراويه

محمد بن علي هنا أبو سمينة الصيرفي .

حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي الجوزاء المنبته بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبدالمطلب وهو في السوق <sup>(١)</sup> وقد وجه لغير القبلة فقال : وجهوه إلى القبلة فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة و أقبل الله عليه فلم يزل كذلك حتى يقبض .

### ❖ ( ثواب تلقين الميت ) ❖

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لقنوا موتاكم « لا إله إلا الله » فإنّ من كان آخر كلامه « لا إله إلا الله » دخل الجنة .

### ❖ ( ثواب من غسل مؤمناً ميتاً ) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب ، عن سعد الاسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال إذا قلبه : « اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه و فرقتَ بينهما فغفوك غفوك » إلا غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر .

٢ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غسل ميتاً مؤمناً فأدّى فيه الأمانة غفر الله له ، قال : وكيف يؤدّى فيه الأمانة ؟ قال : لا يخبر بما يرى .

(١) السوق : النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه . وفي بعض النسخ وفي السياق ،

وهو بمعناه وأصله سواق - بكسر الهملة - .

﴿ ثواب من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله عز وجل ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليِّ بن سيف ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ عليه السلام قال : من قدّم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل .

٢ - وبهذا الاسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ابن حوشب ، عن عمرو بن عبسة <sup>(١)</sup> السلميّ قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : إيمارجل قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث <sup>(٢)</sup> أو امرأة قدّمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النار .

٣ - وبهذا الاسناد عن سيف بن عميرة ، عن أشعث بن سوار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبي ذرّ الغفاريّ رحمة الله عليه قال : ما من مسلمين يقدّمان عليهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنّة بفضل رحمته .

٤ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن عليّ بن ميسر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولدٌ واحد يقدّمه الرّجل أفضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم .

﴿ ثواب تربيع الجنابة ﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس ابن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن سليمان بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمساً و عشرين كبيرة ، فإنّ ربع <sup>(١)</sup> خرج من الذّنوب .

(١) بموحدة و مهملتين مفتوحات يكنى (عمرو) أبا نجيح صحابى .

(٢) الحنث - بكسر المهملة - : الاثم والمعصية . قال الجوهري : بلغ الغلام الحنث أى المعصية والطاعة . وفى النهاية أى لم يبلغوا مبلغ الرجال و يجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث و هو الاثم . (٣) يعنى أخذ بجوانبه الاربعة .

\* (ثواب اجادة الاكفان) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : اجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم .

❦ (ثواب ضغطة القبر للمؤمن) ❦

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله والله أعلم : ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم .

❦ (ثواب من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً) ❦

❦ (لال محمد عليهم السلام) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر الصيرفي ، عن أبي حمزة الثمالي ؛ و محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : من لقي الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد عليه السلام لقي الله عزّ وجلّ ولا حسنات عليه <sup>(١)</sup> .

٢ - و روى لا يسلب الله عزّ وجلّ عبداً مؤمناً كريمته أو إحديهما ثمّ يسأله

عن ذنب .

❦ (ثواب الاسترجاع عند المصيبة) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبتة حين تفجأه المصيبة إلاّ أغفر الله له ما مضى من ذنوبه إلاّ الكبائر التي أوجب الله عليها النار ، و

قال : كلما ذكر مصيبتة فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها و حمد الله ، غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الثاني إلا الكبائر من الذنوب .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن أبي - عبدالله عليه السلام قال : من ألهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنة .

### ☆ ( ثواب الصبر ) ☆

١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد الرازي عن أبي المغرا ، عن أبي - بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنني لأصبر من غلامي هذا و من أهلي على ما هو أمر من الحنظل ، إنّه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدّام محمد صلوات الله عليه .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعته يقول : من صبر على مصيبة زاده الله عزّ آ إلى عزّه ، و أدخله الجنة مع محمد وأهل بيته عليهم السلام .

### ☆ ( ثواب التعزية ) ☆

١ - حدثني حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : التعزية تورث الجنة .

٢ - و بهذا الاسناد عنه صلوات الله عليه قال : من عزّى حزينا كسي في الموقف حلّة يحبر بها .

٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ،

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رفاعة بن موسى النخاس ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه عزى رجلاً بآبن له فقال له : الله خير لابنك منك ، و ثواب الله خير لك منه ، فلماً بلغه جزعه عليه عاد إليه ، فقال له : قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله (١) فمالك به أسوة ، فقال له : إنه كان مرهقاً (٢) قال : إن أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا إله إلا الله ، و رحمة الله ، و شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فلن يفوته واحدة منهن إن شاء الله .

٤ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من عزى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء .

### \* ( ثواب زيارة قبر المؤمن ) \*

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد قال : كنت أنا و إبراهيم بن هاشم في بعض المقابر إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ، ثم وضع يده على القبر فقرأ سبع مرآت « إنا أنزلناه » ثم قال : حدثني صاحب هذا القبر - وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع - أنه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرآت « إنا أنزلناه » غفر الله له و لصاحب القبر (٣) .

(١) كذا في النسخ و في الكافي و التهذيب و الفقيه أيضاً .

(٢) كانه خاف عليه أن يعذب لان المرهق هو الذي يأتي المحارم من شرب الخمر و نحوه . و في نسخة من الكتاب و الفقيه أيضاً « مراهماً » و المراهق : الغلام الذي قارب الحلم .

(٣) كذا و في الكافي ج ٣ ص ٢٢٩ « عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد قال :

كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع فقال علي بن بلال : قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال : « من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر و قرأ « إنا أنزلناه » في ليلة القدر ، سبع مرات آمن يوم الفزع الاكبر أو يوم الفزع ، و الترديد من الراوى ، و فيد قلعة في طريق مكة .

\* (نواب من مسح يده على رأس يتييم) \*

١- أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبان ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه : مامن مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتييم ترحماً له إلا كتب الله له بكل شعرة مرّت يده عليها حسنة .

٢- حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن علي بن الحسن ، عن محسن بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن الحسن بن السري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مامن عبد يمسح يده على رأس يتييم رحمة له إلا أعطاه الله بكل شعرة نوراً يوم القيامة .

٣- حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنكر منكم قسوة قلبه فليدن يتيماً فيلاطفه وليمسح رأسه يلين قلبه باذن الله إنّ لليتيم حقاً . وقال في حديث آخر : يقعه على خوانه و يمسح رأسه يلين قلبه فإنّه إذا فعل ذلك لان قلبه باذن الله عزّ وجلّ .

☆ (نواب من أسكت يتيماً عند بكائه) ☆

١- حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن سنان قال : حدّثني رجل من همدان يقال له : عبيدالله بن الضحّاك ، <sup>(١)</sup> عن أبي خالد الأحمر ، عن أبي مريم الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ اليتيم إذا بكى اهتزّ له العرش <sup>(٢)</sup> فيقول الرّبُّ تبارك وتعالى :

(١) في بعض النسخ « عبد الملك بن ضحّاك » . ولم أجدّه بكلا العنوانين .

(٢) الهز في الاصل الحركة ، واهتز اذا تحرك ، فاستعمل في معنى الارتياح ، وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له . (النهاية)

من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ، فوعزّتي و جلالتي لا يسكته أحدٌ إلا أوجبت له الجنة .

\* (نواب المؤمن بعد موته ، وثواب ادخال السرور على المؤمن ) \*

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا عنده المؤمن فالتفت إليّ فقال : يا أبا الفضل ألا أحدّثك بحال المؤمن عند الله ؟ قلت : بلى فحدّثني قال : فقال : إذا قبض الله روح المؤمن سعد ملكاه إلى السماء فقالا : ربنا عبدك فلان ونعم العبد كان لك سريعاً في طاعتك بطيئاً في معصيتك ، وقد قبضته إليك فماذا تأمرنا من بعده ؟ قال : فيقول الله لهما : اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي فاحمداني و سبحاني وهللاني وكبراني و اكتبنا ذلك لعبدي حتّى أبعثه من قبره . ثمّ قال : ألا أزيدك ؟ قلت : بلى فزدني ، فقال : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه ، فكلمنا رأى المؤمن هولاً من أهوال القيامة قال له المثال : لا تحزن ولا تفرع وأبشر بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ ، فما زال يبشّره بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى يقف بين يدي الله جلّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت تبشّرني بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى رأيت ذلك فمن أنت ؟ فيقول له المثال : أنا السرور الذي كنت تدخله على أخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لا بشرك <sup>(١)</sup> .

☆ (نواب محبة الولد) ☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن العبيدي <sup>(٢)</sup> ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزّ و

(١) في بعض النسخ « لا شرك » .

(٢) يعني محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين .

جلَّ يرحم الرَّجُلَ لشدَّةِ حُبِّه لولده .

☆ ( ثواب من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله ، و ثواب من ) ☆

☆ ( فرح ابنته و من أقر بعين ابن ) ☆

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أيوب بن سليم العطار ، عن إسحاق بن بشر الكاهلي ، عن سالم الأفتس (١) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم مجاويح ، وليبدأ بالإناث قبل الذكور ، فإنه من فرح انثى فكأنما عتق رقبة من ولد إسماعيل و من أقرَّ بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله ، و من بكى من خشية الله أدخله الله جنات النعيم .

☆ ( ثواب أب البنات ) ☆

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن موسى بن عمر ، عن أبي عبد الله ، عن يحيى بن خاقان (٢) ، عن رجل ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البنات حسنات والبنون نعمة . والحسنات ثواب عليها والنعمة يسأل عنها .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن البرقي رفعه قال : بشر النبي ﷺ بفاطمة عليها السلام (٣) فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال : مالكمم ريحانة أشمها و رزقها على الله عزَّ وجلَّ .

(١) يعنى سالم بن عجلان الاموى مولى محمد بن مروان يقال : انه من سبى كابل .

واسحاق بن بشر فى بعض النسخه اسحاق بن بشر، وهو تصحيف راجع تاريخ بغداد ج٦ ص٣٢٨ .

(٢) الظاهر هو غير يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان لاختلاف الطبقة .

(٣) يظهر منه أنها عليها السلام ولدت بعد النبوة خلافاً لكثير من مؤرخى العامة . وفى

بعض النسخ : بشر النبي بابنة - الخ ، لكن ليست له صلى الله عليه وآله بعد بعثته ابنة .

٣ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ، عن عباس الزيات<sup>(١)</sup> ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رجلُ النبي ﷺ وعنده رجلٌ فأخبره بمولود له ، فتغيَّر لون الرَّجُل فقال : له النبي ﷺ : مالك ؟ قال : خيرٌ قال : قل ، قال : خرجت والمرأة تمخض فأخبرت أنها ولدت جارية ، فقال له النبي ﷺ : الأرض ثقَلها<sup>(٢)</sup> والسماء تظَلها ، والله يرزقها وهي ريحانة تسمُّها ، ثم أقبل على أصحابه فقال : من كانت له ابنة فهو مفدوح<sup>(٣)</sup> ، و من كانت له ابنتان فياغوثاه ، و من كانت له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكلُّ مكروه ، و من كانت له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه ، يا عباد الله أقرضوه ، يا عباد الله ارحموه .

٤ - أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا أحمد بن إدريس ؛ و محمد ابن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه إلى أحد الإمامين الباقر أو الصادق عليه السلام قال : إذا أصاب الرَّجُل ابنة بعث الله إليها ملكاً فأمره جناحه على رأسها و صدرها و قال : ضعيفة خلقت من ضعف ، المنفق عليها معان إلى يوم القيامة .

ثم كتاب ثواب الأعمال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً .

(١) في الكافي ج ٦ ص ٨٠ «عن أبي العباس الزيات عن حمزة بن حمران يرفعه قال : أتى رجل وهو عند النبي (ص) فأخبر بمولود - الخ ، .

(٢) أي تحملها وأقله أي حملة .

(٣) فدحه الدين - كمنعه - : أثقله . وفوادح الدهر : خطوبه ، والمفدوح : ذوالتعب . وفي بعض النسخ والفقيه أيضاً «مفروح» .

عَقَابُ الْأَعْمَالِ

لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْأَفْتَدَمِيِّ

الصَّدَاقِ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ

الْمَوْفِقِ لِلْمَعَالِمِ

صَحَّحَهُ وَوَقَّفَهُ عَلَيْهِ

بَعْدَ الْأَكْبَرِ الْغَفَارِيِّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❦ (عقاب من أتى الله من غير بابه) ❦

أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ مصنف هذا الكتاب قال :

١ - حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عبد الله حبرٌ من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّ زمانه قل له : و عزّتي وجلالي و جبروتي لو أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الآية في القدر<sup>(١)</sup> ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك .

\* (عقاب المتهاون بأمر الله سبحانه) \*

١ - أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إياكم والغفلة فإنّه من غفل فإنما يغفل على نفسه ، و إياكم والتهاون بأمر الله عزّ وجلّ ، فإنّه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة .

❦ (عقاب من أبغض أهل بيت النبي (ص)) ❦

١ - حدّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم قال : حدّثني محمد بن علي الكوفي ، عن المفضل بن صالح الأسدي ، عن محمد

ابن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله عزاً وجلَّ يهودياً ، قيل : يا رسول الله وإن شهد الشهادتين ؟ قال : نعم إنتما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه ، أو يؤدّي الجزية وهو صاغر ، ثمَّ قال : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً ، وقيل : وكيف يا رسول الله ؟ قال : إن أدرك الدجال آمن به .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن المثنى ، عن إسماعيل الجعفي <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : لا يبغضنا أهل البيت أحبُّ إلّا بعثه الله يوم القيامة أجذم <sup>(٢)</sup> .

### ❦ عقاب من جهل حق أهل البيت عليهم السلام ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن عليِّ الوشاء ، عن كرام الخثمي ، عن أبي الصامت ، عن المعلّى بن خنيس قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا معلّى لو أنَّ عبداً عبد الله مائة عام بين الرُّكن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتّى يسقط حاجباه على عينيه وتلتقى تراقيه هرماً <sup>(٣)</sup> جاهلاً لحقنا لم يكن له ثواب .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عليٍّ ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم ، عن أبي حمزة قال : قال لنا عليُّ بن الحسين عليه السلام : أيُّ البقاع أفضل ؟ فقلت : الله ورسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : إنَّ أفضل البقاع ما بين الرُّكن والمقام ، ولو أنَّ رجلاً عمّر

(١) في المحاسن و عن ابن فضال عن المثنى ، عن إسماعيل الجعفي ، وهو تصحيف .

(٢) الاجذم : المقطوع اليد أو متهافت الاطراف من الجذام أو مقطوع الحجة .

(٣) التراقي : العظام المتصلة بالحلِق من الصدر ، والتقاؤها كناية عن نهاية الذبول

ما عمر نوح عليه السلام في قومه - ألف سنة إلا خمسين عاماً - يصوم النهار و يقوم الليل في ذلك المقام <sup>(١)</sup> ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئاً <sup>(٢)</sup> .

٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة بن خالد ، عن ميسر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام و عنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلاً ، فجلس بعد سكوت منا طويلاً فقال : ما لكم لعلكم ترون أني نبي الله والله ما أنا كذلك ، ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ولادة ، فمن وصلنا وصله الله ، و من أحبنا أحبه الله عز وجل ، و من حرمانا حرمه الله ، أتدرون أي البقاع أفضل عند الله منزلة ؟ فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه ، فقال : ذلك مكة الحرام التي رضىها الله لنفسه حرماً ، و جعل بيته فيها ، ثم قال : أتدرون أي البقاع أفضل فيها عند الله حرمة فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه فقال : ذاك المسجد الحرام ، ثم قال : أتدرون أي بقعة في المسجد الحرام أعظم عند الله حرمة ؟ فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه قال : ذاك ما بين الركن الأسود و المقام و باب الكعبة <sup>(٣)</sup> و ذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذاك الذي كان يزود فيه غنيماته و يصلي فيه ، والله لو أن عبداً صفاً قدمه في ذلك المكان قام الليل مصلياً حتى يجيئه النهار . و صام النهار حتى يجيئه الليل و لم يعرف حقنا و حرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً .

### ﴿ عقاب من مات لا يعرف إمامه ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني - و كان مرضياً - عن محمد بن عمر ، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري أبي اليسع قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) في بعض النسخ و المحاسن « في ذلك المكان » .

(٢) في المحاسن « لم ينفعه شيئاً » .

(٣) في المحاسن « ذاك بين الركن و الحجر الاسود و ذلك الكعبة » .

أحوج ما يكون إلى معرفته<sup>(١)</sup> إذا بلغ نفسه هذا - وأشار بيده إلى صدره - فقال: لقد كنت على أمر حسن .

٢- وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن رجل عن أبي المغراء عن ذريح ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : منّا الإمام المفروض طاعته ، من جحدته مات يهودياً أو نصرانياً ، والله ما ترك الأرض منذ قبض الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله ، جحدته على العباد ، من تركه هلك ، ومن لزمه نجا حقاً على الله .

### \* (عقاب من أطاع اماماً جائراً ليس من الله عز وجل) \*

١- حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عزّ وجلّ لأعدب من كلّ رعيّة في الاسلام أطاعت اماماً جائراً ليس من الله عزّ وجلّ وإن كانت الرعيّة في أعمالها برّة تقيّة ، ولأعفون من كلّ رعيّة في الاسلام أطاعت اماماً هادياً من الله عزّ وجلّ ، وإن كانت الرعيّة في أعمالها ظالمة مسيئة<sup>(٢)</sup> .

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : « أحوج ، مبتدأ مضاف الى « ما » وهى مصدرية و « يكون » تامة ، و نسبة الحاجة الى المصدر مجاز ، والمقصود نسبتها الى فاعل المصدر باعتبار بعض أحوال وجوده ، و « الى معرفته » متعلق بأحوج ، و « اذا » ظرف وهو خبر « أحوج » .

(٢) يعنى ان كل امة ولو كانت برة تقيّة اذا كانت أطاعت اماماً جائراً ليس منصوباً من قبل الله تعالى يؤول أمرهم لامحالة الى الهلاك والبوار والتلاشى والدمار . واما اذا كانت مطيعة لامام هادى اذن الله فى طاعته فلا بد وأن تصير عاقبة أمرهم الى الخير والصلاح وان كانوا فى أنفسهم ظالمين مسيئين .

### ﴿ عقاب من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن العزمي ، عن أبيه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه لم يزل أمرهم إلى سفال <sup>(١)</sup> إلى يوم القيامة .

﴿ عقاب من صلى وترك الصلاة على النبي (ص) ، ومن ذكر عنده ﴾

﴿ النبي (ص) ولم يصل عليه ﴾

١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن المفضل بن صالح الأسيدي ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنصلي أحدكم ولم يصل على النبي ﷺ في صلته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة ، وقال رسول الله ﷺ : من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله ، وقال ﷺ : من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطيء به طريق الجنة .

﴿ عقاب الناصب و الجاحد لامير المؤمنين (ع) والشاك فيه والمنكر له ﴾

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : مدمن الخمر كعابد الوثن <sup>(٢)</sup> والناصب لآل محمد شر منه . قلت : جعلت فداك ومن أشر من عابد الوثن؟ فقال : إن شارب الخمر تدركه الشفاعة يوماً ما <sup>(٣)</sup> وإن الناصب لو شفع فيه أهل السماوات والأرض لم يشفعوا .

(١) في المحاسن « في سفال » .

(٢) ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم وليلة بل هو الذي يوطن نفسه أنه متى

وجدها شربها كما جاء في الحديث عن المعصوم (ع) .

(٣) في بعض النسخ « يوم القيامة » .

٢- وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عتبة يساع القصب ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الجنةَ لتشتاق لأحباء عليٍّ ﷺ و تشدُّ ضوءها لأحباء عليٍّ ﷺ و هم في الدنيا قبل أن يدخلوها ، وإنَّ النار لتغيظ و تشدُّ زفيرها على أعداء عليٍّ ﷺ و هم في الدنيا قبل أن يدخلوها .

٣- أبي رحمه الله قال : حدَّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد قال : حدَّثني أبو عبد الله الزَّاريُّ ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صالح بن سعيد ، عن أبي سعيد القمَّاط ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله ﷺ : كلُّ ناصبٍ وإنَّ تعبَّد و اجتهد يصير إلى هذه الآية « عاملة ناصبة . تصلي ناراً حامية » (١) .

٤- وبهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لم تجد رجلاً (٢) يقول: أنا أبغض محمداً و آل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولوننا و أنكم من شيعتنا .

٥- وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن بكير ، عن حمران بن أعين عن أبي جعفر ﷺ قال : لو أن كلَّ ملك خلقه الله عزَّ و جلَّ ، و كلَّ نبيٍّ بعثه الله ، و كلَّ صدِّيق ، و كلَّ شهيد شفَعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرج الله عزَّ و جلَّ من النار ما أخرج الله أبداً ، و الله عزَّ و جلَّ يقول في كتابه : « ما كتبت فيه أبداً » (٣) .

(١) الغاشية : ٤ .

(٢) يعنى فى المسلمين .

(٣) الكهف : ٣ . و اعلم أن الآية كانت فى خلود أهل الجنة حيث يقول : و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً . ما كتبت فيه أبداً . فالظاهر أن الاستدلال بمنطوق الآية لا يستقيم الا أن نقول : استدل عليه السلام بمفهوم قوله تعالى (الزخرف : ٧٦) « نادوا يا مالك ليقبض علينا ربك قال انكم ما كتون » بهذا اللفظ أو استبه على الراوى لاشتراك لفظ المكث ، و يحتمل أن يكون نقلاً بالمعنى .

٦- وبهذا الاسناد ، عن عبد الله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر ﷺ قال : من لم يعرف سوء ما أوتي إلينا من ظلمنا وذهاب حقنا وما فكبنا به فهو شريك من أتى إلينا فيما ولينا به .

٧- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن أحمد قال حدَّثني أبو عبد الله الرّازي ، عن علي بن سليمان بن رشيد رفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ قال : يحشر المرجئة عياناً وإمامهم أعمى ، فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا : ما نرى أمة محمد إلا عياناً ، فيقال لهم : ليسوا من أمة محمد إنهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغير ما بهم .

٨- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن الفضل ابن كثير المدائني ، عن سعيد بن أبي سعيد البلخي <sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا الحسن ﷺ يقول : إن الله عز وجل في كل وقت صلاة يصليها [مصليها أرسل رحمة لعباده المؤمنين والمعتقدين ، وفي بعض] <sup>(٢)</sup> هذا الخلق لعنة قال : قلت : جعلت فداك ولم ؟ قال : بجحودهم حقنا وتكذيبهم إيانا .

٩- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : يؤتى يوم القيامة بابليل لعنه الله مع مصل هذه الأمة في زمامين غلظهما مثل جبل أحد فيسحبان علي وجوههما فيسدُّ بهما باب من أبواب النار .

١٠ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثني عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ : « هل أتاك حديث الغاشية » قال : يغشاهم القائم ﷺ بالسيف ، قال : قلت « وجوه يومئذ خاشعة » قال : يقول : خاشعة ولا تطيق الامتناع ، قال : قلت :

(١) كذا ولم أجد ، وهو غير سعيد أو سعد بن أبي سعيد المقبري المتوفى في خلافة هشام ابن عبد الملك لان المراد بأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام ولم يدرکه .

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ وفيه « أن الله عز وجل » .

« عاملة » قال : عملت بغير ما أنزل الله عز وجل ، قلت : « ناصبة » قال : نصبت لغيره ولاة الأمر ، قال : قلت : « تصلى ناراً حامية » <sup>(١)</sup> قال : تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم عليه السلام وفي الآخرة نار جهنم .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله قال : حدثني أحمد بن أبي عبدالله عن علي بن عبدالله ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى جعل علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه ليس بينهم وبينه علم غيره ، فمن تبعه كان مؤمناً ومن جحدته كان كافراً ، ومن شك فيه كان مشركاً .

١٢ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن حسان السلمي ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال علي عليه السلام باب الهدى من خالفه كان كافراً ، ومن أنكره دخل النار .

١٣ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدثني أبو عمران الأرمي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لو جحد أمير المؤمنين عليه السلام جميع من في الأرض لعدت بهم الله جميعاً وأدخلهم النار .

١٤ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن إسماعيل بن مهران قال : أخبرني أبي ، عن إسحاق بن جرير البجلي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : جاءني ابن عمك كأنه أعرابي مجنونٌ وعليه إزار وطيلسان ونعلاء في يده فقال : لو أن قوماً <sup>(٢)</sup> يقولون فيك ، قلت له : ألسنت عريباً؟ قال : بلى ، قلت : إن العرب لا تبغض علياً عليه السلام ، ثم قلت له : لعلك ممن يكذب بالحوض؟ أما والله لئن أبغضته ثم وردت عليه الحوض لتموتن عطشاً .

(١) الايات في سورة الفاشية .

(٢) في بعض النسخ « فقل لي : أن قوماً » .

١٥ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن حسان السلمي ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام (١) قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد السلام يقرئك السلام و يقول : خلقت السماوات السبع وما فيهن ، والأرضين السبع وما عليهن ، وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ، ولو أن عبداً دعاني منذ خلقت السماوات والأرضين ثم لقيني جاحداً [لك] ولولاية علي لا أكبته في سقر .

١٦ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه سليمان ، عن ميسر بياع الزطبي قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إن لي جاراً لست أنتبه إلا على صوته إما تالياً كتابه يكرّره ويبكي ويتضرّع وإما داعياً [أويسبح الله عزّ وجلّ ، قال : إلا أن يكون ناصباً ] فسألت عنه في السرّ والعلانية فقيل لي : إنه مجتنب لجميع المحارم ، قال : فقال : يا ميسر يعرف شيئاً مما أنت عليه ؟ قال : قلت : الله أعلم . قال : فحججت من قابل فسألت عن الرجل فوجدته لا يعرف شيئاً من هذا الأمر ، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأخبرته بخبر الرجل فقال لي مثل ما قال في العام الماضي : يعرف شيئاً مما أنت عليه ؟ قلت : لا ، قال : يا ميسر أي البقاع أعظم حرمة ؟ قال : قلت : الله ورسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : يا ميسر ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة ، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، والله لو أن عبداً عمّره الله فيما بين الركن والمقام وفيما بين القبر والمنبر يعبده ألف عام ثم ذبح على فراشه مظلوماً كما يذبح الكباش الأملح (٢) ثم لقي الله عزّ وجلّ بغير ولايتنا لكان حقيقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبه على منخريه في نار جهنم .

١٧ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن حنان بن سدیر ، عن أبيه قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن عدو علي عليه السلام لا يخرج من

(١) في الامالی ص ٢٩٠ عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، .

(٢) الاملح - بالحاء المهملة - اسم تفضيل : ما لونه الملحّة والذى بياضه أكثر من

سواده ، وقيل : هو النقى البياض ، و لعل التقييد به لكونه أطف و الذبح فيه أسرع .

الدُّنيا حتّى يجرع جرعة من الحميم ، وقال : سواء على من خالف هذا الأمر صلى أوزنا .  
١٨ - وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : الناصب لنا أهل البيت لا يبالي صام أم صلى ، زنا أم سرق إنّه في النار ، إنّه في النار .

١٩ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما ترى في رجل سبّأ لعليّ عليه السلام ؟ قال : هو والله حلال الدّم لولا أن يعمّ به بريئاً ؟ قلت : أيُّ شيء يعمّ به بريئاً ؟ قال : يقتل مؤمن بكافر .

٢٠ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكاربي عن ربه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : أصبح عدوّننا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرة قد انهارت به في نار جهنّم ، فتعسّأ لأهل النّار [ وبئس ] مثواهم ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول : « بئس مثوى المتكبرين » (١) و ما من أحد يقصر عن حبّنا لخير جعله الله عنده » (٢) .

٢١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن النضر ، عن يحيى الحلبيّ ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن عليّ الصائغ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ المؤمن ليشفع لحميمه إلّا أن يكون ناصباً ولو أنّ ناصباً شفع له كلُّ نبيّ مرسل و ملك مقرّب ما شفّعوا .

٢٢ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن خالد ، عن حمزة بن عبد الله ، عن هاشم بن أبي سعيد ، عن أبي بصير ليث المراديّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير ، ولم يحمل فيها ولد الزّنا ، والناصب شرٌّ من ولد الزّنا .

(١) راجع النحل : ٢٩ ، والزمر : ٧٢ ، وغافر : ٧٦ .

(٢) في بعض النسخ « يقصر حبنا بخير الاجل الله عنده » ، وفي المحاسن ص ٩١ « وما من

أحد نقص عن حبنا لخير يجعله الله عنده » .

٢٣- أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عمر بن أبان ، عن عبد الحميد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن لنا جاراً ينتهك المحارم كلها ، حتى أنه ليدع الصلاة فضلاً ، فقال : سبحان الله و أعظم ذلك ، ثم قال : ألا أخبرك بمن هو شرُّ منه ؟ قلت : بلى ، قال : الناصب لناشرٌ منه .

### ﴿عقاب القدرية﴾

١- حدّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن جعفر الأسدي قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم قال : حدّثني إسحاق بن إبراهيم العطار <sup>(١)</sup> قال : حدّثني علي بن موسى البصري قال : حدّثنا سليمان بن عيسى السجزي قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إن أرواح القدرية يعرضون على النار عدواً وعشيماً حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة عدّ بوامع أهل النار بألوان العذاب ، فيقولون : ياربنا عدّ بتنا خاصةً وتعذّبنا عامةً فيردّ عليهم ذوقوا مسّ سقر . إنّاكل شيء خلقناه بقدر . <sup>(٢)</sup>

٢- حدّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن جعفر قال : حدّثني محمد بن أبي بشر قال : حدّثني محمد بن عيسى الدامغاني قال : حدّثني محمد بن خالد البرقي ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أنزل الله هذه الآيات إلّا في القدرية «إنّ المجرمين في ضلال وسعر . يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر . إنّاكل شيء خلقناه بقدر .»

٣- حدّثني علي بن أحمد رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن جعفر ، قال : حدّثني مسلمة بن عبد الملك قال : حدّثني داود بن سليمان ، عن أبي الحسن علي بن موسى ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : صنّفان من أمتي ليس لهما في الإسلام

(١) في بعض النسخ «إسحاق بن إبراهيم القطان» و الظاهر أنه تصحيف .

(٢) القمر : ٣٨ و ٣٩ .

نصيب : المرجئة والقدرية .

٤ - حدَّثني أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن علي بن أبي حمزة قال : حدَّثني أبي أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول : يحشر الملكذَّبون بقدر الله من قبورهم قدمسخوا قردة و خنازير .

٥- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة بن أعين ؛ و محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في القدرية « ذوقوا مسَّ سقر . إننا كلَّ شيء خلقناه بقدر » .

٦- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثنا موسى بن عمران النخعي قال : حدَّثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله عز وجل : ما أردتم ؟ فيقولون : أردنا وجهك ، فيقول الله : قد أفلتكم عثراتكم وغفرت لكم زلاتكم إلا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون .

٧- وبهذا الإسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن العباس ، فقال : يا أمير المؤمنين ماتقول في كلام أهل القدر ؟ - ومعه جماعة من الناس - فقال أمير المؤمنين عليه السلام : معك أحد منهم - أو في البيت أحد منهم - ؟ قال : ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أستتيبهم فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم .

٨- وبهذا الإسناد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما غلا أحد من القدرية إلا أخرج من الإيمان <sup>(١)</sup> .

(١) في بعض النسخ « ما غلا أحد من القدر الاخرج من الاسلام » . وفي نسخة « ما غلا » ←

٩- و حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال: حدَّثني أحمد بن محمد العاصمي قال : حدَّثني علي بن عاصم الهمداني ، عن محمد بن عبدالرحمن العزمي<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن سالم ، عن محمد بن مسلمة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما الليل بالليل ولا النهار بالنهار أشبه من المرجئية باليهودية ، ولا من القدرية بالنصرانية .

١٠ حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثني الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: لكل أمة مجوسٌ . ومجوس هذه الأمة الذين يقولون بالقدرة<sup>(٢)</sup> .

### ﴿ عقاب من ادعى الامامة وليس بامام ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي سلام ، عن سورة بن كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت قول الله عز وجل : « و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة »<sup>(٣)</sup> قال : من زعم أنه إمام وليس بامام ، قلت : و إن كان علويًا فاطميًا؟ قال : و إن كان علويًا فاطميًا .

٢- حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثني عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن المفضل ، عن أبي عبدالله عليه السلام

→ بالمهمله و « من الايمان ، مكان « من الاسلام » . و القدرية فرقة من المسلمين سموا بالقدرية لاسنادهم أفعالهم الى قدرتهم ، دون مشيئة الله .

(١) كذا . و محمد بن عبد الرحمن العزمي ، و عبد الرحمن بن محمد العزمي

معنونان في جامع الرواة .

(٢) في بعض النسخ « يقولون : لا قدر » .

(٣) الزمر : ٦١ .

قال : من ادَّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر .

٣- أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البزاز الأسديّ ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ادَّعى الإمامة وليس بإمام فقد افتري على الله و على رسوله و علينا .

٤- و بهذا الاسناد ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن يحيى أخي أديم عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنَّ هذا الأمر لا يدَّعيه غير صاحبه إلا بتر الله عمره <sup>(١)</sup> .

☆ (عقاب ابن آدم الذي قتل أخاه و نمرود الذي حاج إبراهيم) ☆

☆ (عليه السلام في ربه ، و رجلين من بني إسرائيل هوذا قومهما نصرهما) ☆

☆ (و فرعون الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، و رجلين من هذه الأمة) ☆

١- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن المحبوب ، عن حنان بن سدير قال : حدَّثني رجلٌ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنَّ أشدَّ النَّاس عذاباً يوم القيامة لسبعة نفر أولهم ابن آدم الذي قتل أخاه ، و نمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، و اثنان في بني إسرائيل هوذا قومهما و نصرهما ، و فرعون الذي قال : « أنا ربكم الأعلى » ، و اثنان من هذه الأمة أحدهما شرُّهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار .

٢- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عبد الرحمن ؛ و محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أخبرني بأوَّل من يدخل النار ، قال : إبليس و رجلٌ عن يمينه و رجل عن يساره .

٣- حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدَّثني عبّاد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان [ عن أبيه سليمان ] الدَّيلميّ ، عن إسحاق بن عمار الصيرفيّ ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك

حدَّثني فيهما بحديث فقد سمعت عن أبيك فيهما أحاديث عدَّة ، قال : فقال لي : يا إسحاق الأول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما قال : هما والله نصرًا وهودًا ومجسًا ، فلاغفر الله ذلك لهما ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكِّيهم ولهم عذاب أليم ، قال : قلت : جعلت فداك فمن هم ؟ قال : رجل ادَّعى إماماً من غير الله ، و آخر طعن في إمام من الله ، و آخر زعم أن لهما في الإسلام نصيباً ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ما أباي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله أو جحدت محمداً ﷺ والنبوة أوزعت أن ليس في السماء إله ، أو تقدَّمت على علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال لي : يا إسحاق إن في النار لوادياً يقال له : سقر لم يتنفَّس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفَّس بقدر مخيط<sup>(١)</sup> لأحرق من على وجه الأرض وإن أهل النار يتعوذون من حرِّ ذلك الوادي و تنته وقذره و ما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الوادي لجبالاً يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حرِّ ذلك الجبل و تنته وقذره و ما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الجبل لشعباً يتعوذ جميع أهل ذلك الجبل من حرِّ ذلك الشعب و تنته وقذره و ما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقلبياً يتعوذ أهل ذلك الشعب من حرِّ ذلك القلب و تنته وقذره و ما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك القلب لحيَّة يتعوذ جميع أهل ذلك القلب من خبث تلك الحيَّة و تنته وقذرها و ما أعدَّ الله عزَّ وجلَّ في أنيابها من السمِّ لأهلها ، وإن في جوف تلك الحيَّة لسبع صناديق فيها خمسة من الأمم السالفة واثنان من هذه الأمة . قال : قلت ، جعلت فداك و من الخمسة ، و من الاثنان ؟ قال : أما الخمسة فقبائل الذي قتل هايل ، و فرعون الذي قال : « أنا ربكم الأعلى » ، و يهودا الذي هو داليهود ، و بولس الذي نصرَّ النصارى و من هذه الأمة أعرايئان .

(١) في بعض النسخ « واطلع منه شرارة » .

﴿ عقاب من قتل الحسين بن علي عليهما السلام ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد القندي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن عيص بن القاسم قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قاتل الحسين عليه السلام فقال بعض أصحابه : كنت أشتبهى أن ينتقم الله منه في الدنيا قال : كأنك تستقل له عذاب الله ؟ ! و ما عند الله أشدّ عذاباً وأشدّ نكالاً .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إن في النار منزلة لم يكن يستحقها أحد من الناس إلا بقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما و يحيى بن زكريا عليهما السلام .

٣ - حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبّة من نور و أقبل الحسين عليه السلام رأسه على يده فإذا رآته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرّب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عزّ وجلّ رجلاً لها (١) في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بالرأس ، فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ، ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ، ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ، ثم ينشرون فلا يبقى من ذرّيتنا أحدٌ إلا قتلهم قتلة ، فعند ذلك يكشف الغيظ وينسى الحزن ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله شيعتنا ، شيعتنا و الله [هم] المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة .

٤ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) في بعض النسخ « فيمثلها الله لها رجلاً ، .

قال : سمعته يقول : القائم والله يقتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها (١).

٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن منصور ، عن رجل ، عن شريك يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمة من نسائها فيقال لها : ادخلي الجنة ، فتقول : لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها : انظري في قلب القيامة فتنظر إلى الحسين عليه السلام قائماً وليس عليه رأس فتصرخ صرخة و أصرخ لصراخها و تصرخ الملائكة لصراخنا فيفض الله عز وجل لنا عند ذلك فيأمر ناراً يقال لها : هيب قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودت لا يدخلها روح أبداً ، ولا يخرج منها غم أبداً فيقال : التقطت قتلة الحسين وحملة القرآن (٢) فتلتقطهم ، فأذا صاروا في حوصلتها سهلت وصلوها بها ، وشهقت وشهقوا بها ، وزفرت وزفروا بها ، (٣) فينطقون بالسنة ذلقة طلقة ياربنا فيما أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان ؟ فيأتيهم الجواب عن الله تعالى : أن من علم ليس كمن لا يعلم .

٦ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، [عن عبدالله بن المغيرة] عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم ، قال : حدثني عبد الله بن بكر الأرجاني قال : صحبت أبا عبدالله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له عسفان ، ثم مررنا بجبل أسود ، على يسار الطريق وحش ، فقلت : يا ابن رسول الله ما وحش هذا الجبل ؟ ما رأيت في الطريق جبلاً مثله ؟ فقال : يا ابن بكر أندري أي جبل هذا ؟ هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام استودعهم الله ، يجري من تحته مياه جهنم من الفسلين والصديد والحميم الآن وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج

(١) لانهم راضون بل بياهون ويفتخرون بفعل آبائهم . (٢) كذا .

(٣) سهل الفرس : صوت مع شدة . و شهق الحمام : نهق و صوت . و الزفير : أول

صوت الحمام و الشهيق آخره .

من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل في مسيرى فوفقت إلا رأيتهما يستغيثان ويتضرعان و إنني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا ما أستستما ، لم ترحمونا إن وليتم ، وقتلتمونا و حرمتمونا و وثبتم على حقنا ، واستبدتم بالأمر دوننا ، فلا يرحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما و ما الله بظلام للعبيد .

٧ - و بهذا الاسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد <sup>(١)</sup> عن محمد بن يحيى الحجازي ، عن إسماعيل بن داود أبي العباس الأسدّي ، عن سعيد بن الخليل ، عن يعقوب بن سليمان قال : سمرت أنا و نفر ذات ليلة فتذاكرنا قتل الحسين عليه السلام فقال رجلٌ من القوم : ماتلبس أحدٌ بقتله إلا أصابه بلاء في أهله و ماله و نفسه ، فقال شيخ من القوم فهو والله ممن شهد قتله و أعان عليه فما أصابه إلى الآن أمر يكرهه ، فمقته القوم و تغير السراج و كان دهنه نفظاً ، فقام إليه ليصلحه فأخذت النار بأصبعه فنفخها ، فأخذت بلحيمته ، فخرج يبادر إلى الماء فألقى نفسه في النهر و جعلت النار ترفرف على رأسه فاذا أخرجه أحرقتة حتى مات - لعنه الله - .

٨ - و بهذا الاسناد ، عن عمر بن سعد ، عن القاسم بن الأصبح بن نباتة قال : قدم علينا رجلٌ من بني دارم ممن شهد قتل الحسين عليه السلام مسوداً الوجه و كان رجلاً جميلاً شديد البياض ، فقلت له ؟ ماكدت أعرفك لتغير لونك ، فقال : قتلت رجلاً من أصحاب الحسين أبيض بين عينيه أثر السجود و جئت برأسه ، فقال القاسم : لقد رأيتته على فرس له مرحاً ، و قد علق الرأس بلبانها <sup>(٢)</sup> و هو يصيب ركبتيها ، قال : فقلت

(١) الظاهر هو عمر بن سعد بن أبي الصيد الاسدي المعنون في ميزان الاعتدال وهو

من مشايخ نصر و من الاعلام الشامة في كتابه « وقعة صفين » و صحف في النسخ بعمر بن سعيد و العلم عند الله .

(٢) قوله . « مرحاً » حال من الراكب أى فرحاً . و قال العلامة المجلسي - رحمه

الله - : « و في نسخة قديمة : « موجئاً » فهو صفة للمركوب أى خصى ، و الاصل فيه -

لأبي : لو أنه رفع الرأس قليلاً أما ترى ما تصنع به الفرس بيديها ؟ فقال لي : يا بني ما يصنع به أشدُّ ، لقد حدّثني فقال : ما نمت ليلة منذ قتلته إلا أتاني في منامي حتّى يأخذ بكتفي <sup>(١)</sup> فيقودني ويقول : انطلق فينطلق بي إلى جهنّم فيقذف بي فيها حتّى أصبح ، قال : فسمعت بذلك جارة له فقالت : ما تدعنا نام شيئاً من الليل من صياحه قال : فقمّت في شباب من الحيّ فأتينا امرأته فسألناها ، فقالت : قد أبدى على نفسه قد صدقكم <sup>(٢)</sup> .

٩ - و بهذا الإسناد ، عن عمر بن سعد قال : حدّثني أبو معاوية ، عن الأعمش عن عمّار بن عمير التيميّ قال : لما جيء برأس عبيد الله بن زياد لعنه الله ورؤوس أصحابه - عليهم غضب الله - قال : انتهيت إليهم والناس يقولون : قد جاءت ، قال : فجاءت حيّة يتخلّل الرؤوس حتّى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد لعنة الله عليه ، ثمّ خرجت فدخلت في المنخر الآخر .

١٠ - حدّثني عليّ بن أحمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه محمد بن خالد باسناده يرفعه إلى عنيسة الطائيّ ، عن أبي جبير <sup>(٣)</sup> عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يمثّل لفاطمة عليها السلام رأس الحسين متشحطاً بدمه فتصيح : واولداه وائمره فؤاداه ، فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة عليها السلام وينادي أهل القيامة : قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة ، قال : فيقول الله عزّ وجلّ : ذلك أفعّل به وبشيعته وأحبّائه وأتباعه ، وإنّ فاطمة عليها السلام في ذلك اليوم على ناقه من نوق

→ موجود لكن قد يستعمل هكذا انتهى ، واللّبان بالفتح - : الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين أو صدر ذى الحافر .

(١) فى بعض النسخ « بتلبيس » وفى بعضها « بناصيتى » .

(٢) ابدى أى أظهر طاعناً على نفسه .

(٣) فى بعض النسخ « أبى خير » وفى بعضها « أبى جابر » ولعله « ابن جبير » يعنى

نافع بن جبير المدنى التابعى .

الجنة مدبجة الجينين<sup>(١)</sup> واضحة الخدين ، شهلاء العينين ، رأسها من الذهب المصفى ، وأغناقها من المسك والعنبر ، خطامها من الزبرجد الأخضر ، رحائلها درة مفضض بالجوهر ، على الناقفة هودج ، غشاوتها من نور الله ، وحشوها من رحمة الله ، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا ، يخفُّ بهودجها سبعون ألف ملك بالتسييح والتمجيد والتهليل والتكبير والثناء على ربِّ العالمين ، ثمَّ ينادى مناد من بطنان العرش : يا أهل القيامة غصوا أبصاركم فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ تمرُّ على الصراط ، فتمرُّ فاطمة عليها السلام وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف ، قال النبي ﷺ : و تلقى أعداؤها و أعداء ذريتها في جهنم .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني عبدالله بن محمد ، عن علي بن زياد ، عن محمد بن علي الحلبي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي عليه السلام فنزع الله ملكهم ، وقتل هشام زيد بن علي فنزع الله ملكه ، و قتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه على قتله ذرية رسول الله ﷺ [ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ] .

### ❦ عقاب البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة والزنا ❦

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهنَّ أبداً حتى يرى وبالهنَّ : البغي ، وقطيعة الرحم ، واليمين الكاذبة يبارز الله بها .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن بشير الدهان ، عن من ذكره ، عن ميثم رفعه قال : قال الله عز وجل : لا أنيل رحمتي من تعرض للأيمان الكاذبة ، ولا أدني

منّي يوم القيامة من كان زانياً .

### ﴿ عقاب المكر والخديعة ﴾

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمد بن عقبة رفته ، عن محمد بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام أنّه كان يقول : المكر والخديعة في النار .

### ﴿ عقاب سفك الدماء ، و ادمان الخمر ، والمشى بالنميمة ﴾

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن عثمان بن عفّان السدوسيّ ، عن عليّ بن غالب البصريّ ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة سفك الدماء ولا مدمن الخمر ، ولا مشاء بنميم <sup>(١)</sup> .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثني عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبيه صلوات الله عليهم قال : قال عليّ عليه السلام : تحرم الجنة على ثلاثة : النمام ، و القتال <sup>(٢)</sup> وعلى مدمن الخمر <sup>(٣)</sup> .

٣ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثني عدّة من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، عن عليّ بن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : حرمت الجنة على ثلاثة النمام ، و مدمن الخمر ، والدّيوث و هو الفاجر .

(١) في بعض النسخ : « ولا المشاة بنميم » .

(٢) كذا والظاهر كما في سائر الاحاديث « القتات » وهو هنا بمعنى الكذاب او الساعي

الى السلطان .

(٣) وفي نسخة « على المنان وعلى القتات وعلى مدمن الخمر » .

## ﴿باب أن الدنيا دار عقوبة﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ قال : في مناجاته لموسى عليه السلام : يا موسى إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ، ملعوناً ما فيها إلا ما كان فيها لي ، يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي ، و سائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي ، و ما من خلقي أحدٌ عظّمها فقرّت عينه ، ولم يحقرّها أحدٌ إلا انتفع بها .

## ﴿عقاب من تعصب﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم ؛ و درست بن أبي منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان ، عن عبدالله بن الوليد النخعيّ ، عن عبد الله بن أبي- يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصّب أو تعصّب له خلع ربقة الإسلام <sup>(١)</sup> من عنقه .

٣ - و بهذا الإسناد ، عن صفوان ، عن حفص <sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي- عبدالله عليه السلام قال : من تعصّب عصبه الله عزّ وجلّ بعصاة من نار .

٤ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني يعقوب بن يزيد ، عن العمركي <sup>(٣)</sup> رفعه قال : من تعصّب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة .

(١) في بعض النسخ وكتاب الكافي و ربقة الايمان .

(٢) في أكثر النسخ و كتاب الكافي و خضر ، ولعله تصحيف

(٣) في بعض النسخ و المعى ، و في بعضها و القمى .

٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية .

### \* (عقاب المتكبرين) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن الفضيل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : العزُّ رداء الله ، والكبرياء إزاره ، فمن تناول شيئاً منه كبته الله في جهنم .

٢ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبي حميلة المرادي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئاً من ذلك كبته الله في النار .

٣ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه ، قال : حدثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن حسين بن مختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم : ثاني عطفه ، و مسبل إزاره خيلاء ، والمنفق سلعته بالأيمان ، إن الكبرياء لله رب العالمين .

٤ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر ؛ وأبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر .

٥ - و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، قلت : جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب و يركب الدابة فيكاد يعرف من نفسه الكبر ، قال : ليس ذلك بكبر إنما الكبر إنكار الحق ، والإيمان

إقرار بالحق .

٦- و بهذا الإسناد ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الكبر مطايا النار .

٧- حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له : سقر ، شكا إلى الله شدة حره و سأله أن يأذن له أن يتنفس ، فتنفس فأحرق جهنم .

٨- أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر المتكبرون يوم القيامة في خلق الذرّ في صور الناس يوطؤون حتى يفرغ الله عزّ وجلّ من حساب خلقه ، ثمّ يسلك بهم ناراً لا بنار ، يسقون من طينة الخبال ، من عصارة أهل النار .

٩- و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر أهل جهنم المتكبرون .

١٠- و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن فرقد ، عن أخيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن المتكبرين يجعلون في صورة الذرّ يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب .

١١- و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجبارون أبعد الناس من الله عزّ وجلّ يوم القيامة .

١٢- و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، و ملك جبار ، ومقلّد مختال .

**\* عقاب من ترك التأديب على المعصية \***

١- أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي-

الخطاب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي عبد الله الخراساني ، عن الحسين بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما ناش نشأ في قومه ، ثم لم يؤدّب على معصيته ، كان الله عز وجل أوّل ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم .

☆ (عقاب من صور صورة ، و من كذب في منامه ، و من استمع ) ☆

☆ (على قوم وهم له كارهون) ☆

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن هشام بن أحمد ؛ و عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة يعدّون يوم القيامة : من صور صورة من الحيوان يعدّب حتّى ينفخ فيها ، و ليس بنافخ فيها والذي يكذب في منامه يعدّب حتّى يعقد بين شعيرتين ، و ليس بعاقدهما ، و المستمع بين قوم و هم له كارهون ، يُصبُّ في أذنيه الآ نك - وهو الأُسرَب - .

\* (عقاب من أذنب و هو ضاحك) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن إبراهيم قال : حدّثني جعفر الجعفري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أذنب ذنباً و هو ضاحك دخل النار و هو باك .

\* (عقاب من عمل لغير الله عز وجل) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يؤمر برجل إلى النار ، فيقول الله عز وجل مالك : قل للنار : لا تحرق لهم أقداماً فقد كانوا يمشون بها إلى المساجد ، و لا تحرق لهم وجوهاً ، فقد كانوا يرفعونها بالدعاء ، و لا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكترون تلاوة القرآن ، قال : فيقول لهم خازن النار : يا أشقياء ما حالكم ؟ قالوا : كنّا نعمل لغير الله عز وجل ، فقيل : لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له .

**\* (عقاب من أطاع امرأته) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال عليُّ عليه السلام (١) : من أطاع امرأته كبّته الله على وجهه في النار قيل : وماتلك الطاعة ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى الحمامات ، والعرسات ، والنياحات (٢) والثياب الرقاق فيجيبها .

**﴿عقاب من صلى بغير وضوء ، و مر على ضعيف فلم ينصره﴾**

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن السنديّ بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمّال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أقعد رجلٌ : من الأختيار في قبره قيل له : [ يا أبا خالد ] إنّا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا أطيقها ، فلم يزالوا به حتّى انتهوا إلى جلدة واحدة ، فقالوا : ليس منها بدٌ ، فقال : فيما تجلدونيها ؟ قالوا : نجلدك أنك صليت يوماً بغير وضوء (٣) و مررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلده جلدة من عذاب الله عزّ وجلّ فامتلاً قبره ناراً .

**\* (عقاب من قرب الى الاصنام قرباً بآباً) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن منذر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر أن

(١) فى الكافى وعن القمى ، عن أبيه عن النوفلى ، عن السكونى ، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال قال رسول الله (ص) : من أطاع امرأته ، ثم ذكر نحوه .

(٢) ذلك لان الغالب فى تلك الاماكن عدم خلوها عن المهنيات ، أما الحمام فدخل

بعضه مكشوف العورة وهو حرام والنظر اليها حرام أيضاً ، وهكذا فى العرسات والنياحات من ارتكبهن بعض المحرمات فيها . وفى بعض النسخ د الى الحمامات و الى الاعراس و الى

النايحات ، . (٣) يعنى حضرت الجماعة وصلبت معهم بغير وضوء .

سلمان قال : إنَّ رجلاً دخل الجنة في ذباب و آخر دخل النار في ذباب ، وقيل له : وكيف ذلك يا أبا عبدالله ؟ قال : مرَّ على قوم في عيد لهم و قد وضعوا أصناماً لهم ، لا يجوز بهم أحدٌ حتَّى يقرَّب إلى أصنامهم قرباناً قلَّ أم كثر ، فقالوا لهما : لا تجوزا حتَّى تقرَّ بأكما يقرَّب كلُّ من مرَّ ، فقال أحدهما : ما معي شيءٌ أقرُّ به وأخذ أحدهما ذباباً فقرَّب به ولم يقرَّب الآخر فقال : لا أقرَّب إلى غير الله عزَّ وجلَّ شيئاً ، فقتلوه فدخل الجنة ، و دخل الآخر النار (١) .

### \* عقاب الشاهد بالزور و الكاتم للشهادة \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاهد الزور لا تزول قدماه حتَّى تجب له النار .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان الأحمر ، عن رجل ، عن صالح بن ميثم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله عزَّ وجلَّ له مكانه صكاً إلى النار .

٣ - و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم أو ليزوي بها مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة و لوجهه ظلمة مدَّ البصر وفي وجهه كدوح (٢) يعرفه الخلائق باسمه ونسبه . ومن شهد شهادة حقَّ ليحیی بها حقَّ امرئ مسلم أتى يوم القيامة و لوجهه نورٌ مدَّ البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ثمَّ قال أبو جعفر عليه السلام : ألا ترى الله عزَّ وجلَّ يقول : « و أقيموا الشهادة لله » (٣) .

(١) في بعض النسخ « فدخل ذا الجنة و دخل ذا النار » .

(٢) الكدح : الخدش ، و الجمع كدوح .

(٣) الطلاق : ٢ .

٤ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شهدت الزُّور يجلدون جلدأ ليس له وقت وذلك إلى الإمام و يطاف بهم حتى يعرفوا فلا يعودوا ، قال : فقلت له : و إن تابوا و أصلحوا تقبل شهادتهم بعده ؟ قال : إذا تابوا تاب الله عليهم و قبلت شهادتهم بعد .

٥ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال له في شاهد الزُّور : ما توبته ؟ قال : يؤدِّي المال الذي <sup>(١)</sup> شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله إن كان النصف أو الثلث ، إن كان يشهد هو و آخر معه أدَّى النصف .

### ﴿عقاب من يحلف بالله كاذباً﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون ، عن يعقوب الأحمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف على يمين و هو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عزَّ وجلَّ .

٢ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدَّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن يمين الصبر الكاذبة تترك الدِّيار بلاقع <sup>(٢)</sup> .

٣ - حدَّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد

(١) في التهذيب والكافي « من المال الذي ، » .

(٢) البلاقع : جمع بلقع و باقعة و هي الارض القفر التي لا شيء ها « النهاية » .

والمراد بيمين صبر : التي كانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم . و قيل لها : مصبورة ، و ان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ، لانه انما صبر من أجلها اي حبس ، فوصفت بالصبر و اضيف اليها مجازاً ( النهاية ) .

ابن عليّ القرشيّ ، عن عليّ بن عثمان بن رزين ، عن محمد بن فرات خال بني عمّار الصيرفيّ ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله والله : إياكم واليمين الفاجرة فإنّها تدع الدّيار بلاقع من أهلها .

٤ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن جعفر بن محمد بن عبید الله ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله والله : اليمين الصبر الفاجرة تدع الدّيار بلاقع .

٥ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حمّاد ، عن حنان بن سدير ، عن فليح بن أبي بكر الشيبانيّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اليمين الكاذبة تورث العقب الفقر <sup>(١)</sup> .

٦ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن عليّ بن حمّاد ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس ينتظر بها أربعين يوماً <sup>(٢)</sup> .

٧ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ؛ و محمد بن سنان ؛ و عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ اليمين الفاجرة لتنقل الرّحم ، قلت : ما معنى تنقل الرّحم ؛ قال : تعقم <sup>(٣)</sup> . و أمّا محمد بن يحيى فإنّه روى تنقل في الرّحم .

٨ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبيدة الحدّاء ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : في كتاب عليّ عليه السلام أنّ اليمين الكاذبة

(١) في بعض النسخ « العقر » .

(٢) سميت غموساً لأنها تمس صاحبها في الاثم . وفي الكافي « ينتظر بها أربعين

ليلة » .

(٣) في الكافي ج ٧ ص ٤٣٦ « وتنقل الرّحم - يعني انقطاع النسل - ، وفي بعض نسخه

بالقاف كما في المتن ولعله كناية عن انقراض هذا البطن و تحول القرابة البطن الاخر .

وقطعة الرحم تذران الديار بلاقع من أهلها و تنقلان الرحم و إن انتقال الرحم انقطاع النسل (١) .

٩ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن البرزطيِّ ، عن عليِّ (٢) ، عن حريز ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس التي توجب النار ، الرَّجل يحلف على حقٍّ امرئ مسلم على حبس ماله .

١٠ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن شيخ من أصحابنا (٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق ديكاً أبيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة ، له جناح بالمشرق و جناح بالمغرب ، لا تصيح الديكة حتَّى تصبح (٤) فإذا صاح خفق بجناحيه ، ثمَّ قال : سبحان الله سبحان الله [ سبحان الله ] العظيم الذي ليس كمثله شيء . فيجيبه الله تبارك و تعالی : ما آمن بما تقول من يحلف باسمه كاذباً (٥) .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن رجل من عبد القيس ، عن سلمان رحمه الله أنه مرَّ على المقابر فقال : السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين ، يا أهل الديار هل علمتم أنَّ اليوم جمعة ، فلمَّا انصرف إلى منزله و نام وملكته عينه أناه آت فقال : و عليك السلام يا أبا عبد الله تكلمت فسمعنا و سلَّمت

(١) كذا و في بعض النسخ « تنقلان الرحم و ان ثقل الرحم انقطاع النسل ، و في الكافي و تنقل ، و النقل بالتحريك الفساد و رجل نقل ، و قد نفل الاديم اذا عفن و تهرى في الدباغ فينفد ويهلك (النهاية) . (٢) يعني على بن حماد كما في الكافي .

(٣) في الكافي « عن شيخ من أصحابنا يكنى أبا الحسن ، .

(٤) كذا ، و في الكافي « لاتصيح الديوك حتى يصبح ، وهو الصواب .

(٥) في الكافي ج ٧ ص ٤٣٧ « فيقول : لا يحلف بي كاذباً من يعرف ما تقول ، .

فرددنا ، فقلت : هل تعلمون أنّ اليوم جمعة ؟ فقد علمنا ما يقول الطير في يوم الجمعة قال : و ما تقول الطير في يوم الجمعة ؟ قال : تقول : قدّوس قدّوس ، ربّنا الرحمن الملك ، ما يعرف عظمة ربّنا من يحلف باسمه كاذباً .

١٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف بالله فليصدق ، ومن لم يصدق فليس من الله عزّ وجلّ في شيء ، ومن حلف بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله عزّ وجلّ في شيء .

### \* (عقاب من تهاون بالبول) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ جلّ عذاب القبر [ في القبر ] من البول .

### ❦ (عقاب من استخف بصلاته) ❦

١ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمد بن عليّ القرشيّ ، عن ابن فضال ، عن المثنى <sup>(١)</sup> ، عن أبي بصير قال : دخلت على أمّ حميدة أعرّتها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ، ثمّ قالت : يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجباً ، فتح عينيه ثمّ قال : اجعوا لي كلّ من بيني وبينه قرابة قالت : فلم تترك أحداً إلّا جمعناه ، قالت : فنظر إليهم ثمّ قال : إنّ شفاعتنا لا تنال مستخفّاً بالصلاة .

### ❦ (عقاب من ترك غسل الجنابة) ❦

١ - حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حجر بن زائدة ، عن أبي عبد الله

(١) في النسخ « عن الميثمي ، وهو تصحيف ، والمراد مثنى بن الوليد راوى أبي بصير

و في المحاسن « المثنى ، أيضاً .

الصادق عليه السلام قال : من ترك شعرة من الجنابة متممداً فهو في النار .

### ❖ (عقاب من خفف سجوده) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دخل رجلُ مسجداً فيه رسول الله ﷺ فخفف سجوده دون ما ينبغي و دون ما يكون من السجود ، فقال رسول الله ﷺ : نقر كنقر الغراب <sup>(١)</sup> لو مات مات على غير دين محمد .

### ❖ (عقاب من التفت في صلاته ثلاث مرات) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن [ داود بن ] حصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عزّ وجلّ بوجهه فلا يزال مقبلاً عليه حتّى يلتفت ثلاث مرّات فإذا التفت ثلاث مرّات أعرض عنه .

### ❖ (عقاب من صلى الصلاة لغير وقتها) ❖

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عمران الأرميني ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري ، عن هشام الجواليقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول : ضيعك الله كما ضيعتني ، و أوّل ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عزّ وجلّ عن الصلاة فإن زكت صلاته زكى سائر عمله ، و إن لم تترك صلاته لم يترك عمله .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ،

(١) نقر الغراب : التقاط الحبة بمنقاره ، و يريد به تخفيف السجود لانه لا يمكث

فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة وركل بها ملك ليس له عمل غيرها ، فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها ، فإن كانت ممّا تقبل قبلت ، وإن كانت ممّا لا تقبل قيل له : ردّها على عبدي ، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ، ثم يقول له : أف لك لا يزال لك عمل يعنتني [ تعينني خ ل ] .

٣ - حدّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن ابن فضال ، عن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال الشيطان هايباً لابن آدم <sup>(١)</sup> ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهنّ ، فإذا ضيعهنّ اجتراً عليه فأدخله في العظام .

### ❖ (عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به) ❖

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ؛ ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ خلف إمام يأتّم به فمات بُعث على غير الفطرة .

### ❖ (عقاب من ترك إقامة الصف خلف الامام) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا أيّها الناس أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بمناكبكم لئلا يكون فيكم خلل ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا وإنّي أراكم من خلفي .

### ❖ (عقاب من ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمداً) ❖

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن

(١) أى خائفاً منه ، و الذعر: الخوف . قال الجوهري : ذعرته أذعره ذعراً : أفرغته والاسم الذعر - بالضم - و قد ذعر فهو مذعور .

جعفر الحميري<sup>١</sup>، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية العجلي<sup>٢</sup>، عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصليها.

٢ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله، عن أبيه<sup>عليه السلام</sup>، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة.

### ﴿عقاب من أخر صلاة العصر﴾

١ - أبي رحمه الله قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي<sup>١</sup>، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن هارون<sup>(١)</sup> قال: سمعت أبا عبد الله<sup>عليه السلام</sup> يقول: من ترك صلاة العصر غير ناس لها حتى تفوته وتره الله أهله وماله يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي<sup>١</sup>، عن حنان بن سدير، عن أبي سلام العبدي<sup>٢</sup> قال: دخلت على أبي عبد الله<sup>عليه السلام</sup> فقلت: ما تقول في رجل يؤخر صلاة العصر متعمداً؟ قال: يأتي يوم القيامة موتوراً أهله وماله، قال: قلت: جعلت فداك وإن كان من أهل الجنة؟ قال: وإن كان من أهل الجنة، قال: قلت: فما منزلته في الجنة؟ [قال: ] موتوراً أهله وماله [قال: ] يتضيف أهلها ليس له فيها منزل.

٣ - وبهذا الإسناد، عن محمد بن علي الكوفي<sup>١</sup>، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال لي أبو جعفر<sup>عليه السلام</sup>: ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك

(١) كذا، ويحتمل كونه محمد بن مروان فصحف لقرب كتابة هرون بمروان.

(٢) وتره: أفزعه، أو أصابه بظلم أو مكروه. و نقل عن بعض أن معنى وتر: نقص

و سلب فبقى وترأ بلا أهل و لا مال.

عن العصر ، صلّها والشمس بيضاء نقيّة ، فإنّ رسول الله ﷺ قال : الموتور أهلُه وماله من ضيَع صلاة العصر ، قلت : وما الموتور أهلُه وماله ؟ قال : لا يكون له أهل ولا مال في الجنة ، قلت : وما تضييعها ؟ قال : يدعها والله حتّى تصفرّ الشمس أو تغيب .

### \* (عقاب من نام عن العشاء الى نصف الليل) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر ع قال : ملك موكل يقول : من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا أنام الله عينه .

### ❦ (عقاب من ترك الجماعة و الجمعة) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن عليّ الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ع قال : صلّى رسول الله ﷺ الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس هل حضروا ؟ فقالوا : لا يا رسول الله ، فقال : أغيب هم ؟ فقال : أمّا إنّه ليس من صلاة أشدّ على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء .

٢ - حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ع قال : اشترط رسول الله ﷺ على جيران المسجد شهود الصلاة و قال : لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة أو لآمرن مؤذّنًا يؤذّن ، ثمّ يقيم ، ثمّ آمر رجلاً من أهل بيتي وهو عليّ ع فليحرقنّ على أقوام بيوتهم بحزم من الحطب [لا نهم] لا يأتون الصلاة .

٣ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ؛ و محمد بن مسلم قالوا : سمعنا أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر ع يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متواليّة بغير علة ، طبع الله على قلبه .

٤ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ؛ و فضيل ، عن زرارة ، عن أبي - جعفر عليه السلام قال : صلاة الجمعة فريضة ، والاجتماع إليها فريضة مع الإمام ، فإن ترك رجلٌ من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ، و لا يدع ثلاث فرائض من غير علة إلا منافق . و قال : و من ترك الجماعة رغبة عنها ، وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له .

### ﴿عقاب من أتى الكبائر﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن عليٍّ ، عن عبد العزيز العبديِّ ، عن عبيد بن زرارة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن الكبائر ؟ قال : هي خمس وهنَّ مما أوجب الله عزَّ وجلَّ عليهنَّ النَّارَ ، قال الله عزَّ وجلَّ : « إنَّ الله لا يغفر أن يشرك به » <sup>(١)</sup> و قال : « إنَّ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً و سيصلون سعيراً » <sup>(٢)</sup> و قال : « يا أيها الذين آمنوا إذا قُتِلتُم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأُدبارَ - إلى آخر الآية » <sup>(٣)</sup> و رمي المحصنات الغافلات ، و قتل مؤمن متعمداً على دينه .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عليٍّ بن إسماعيل ، عن أحمد بن النضر ، عن عباد بن كثير النوا قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الكبائر قال : كلُّ شيء أوعد الله عليه النَّار .

### \* (عقاب أكل مال اليتيم) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليٍّ بن رئاب ، عن الحلبيِّ ، عن أبي عبد الله

(١) النساء : ٤٨ و ١١٦ .

(٢) النساء ١٠ .

(٣) الانفال : ١٥ .

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّ آكَلَ مَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا سِيدْرَكَه وَبَالَ ذَلِكَ فِي عَقْبَةٍ مِنْ بَعْدِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَبِلِحْقِهِ وَبَالَ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « وَليُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا » (١) وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَهُمْ سَايِلُونَ سَعِيرًا » (٢) .

٢ - أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ عَقُوبَتَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَعَقُوبَةُ الْآخِرَةِ النَّارُ ، وَأَمَّا عَقُوبَةُ الدُّنْيَا فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَليُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا » يَعْنِي بِذَلِكَ لِيُخْشِ أَنْ أُخْلَفَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَنَعَ هُوَ بِهَوْلَاءِ الْيَتَامَى .

٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَاثْبَدْنَا فَقَالَ : مَنْ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ أَوْ عَلَى عَقْبَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ [ فِي كِتَابِهِ ] : « وَليُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا » .

### \* (عقاب مانع الزكّاة) \*

١ - أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) النساء : ٩ .

(٢) النساء : ١٠ .

عن قول الله عز وجلّ : « سيطوَّقون ما بخلوا به يوم القيامة » فقال : ما من عبد منع زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك [له] يوم القيامة ثعباناً من نار طوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب ، وهو قوله عز وجلّ : « سيطوَّقون ما بخلوا به يوم القيامة »<sup>(١)</sup> قال : ما بخلوا به من الزكاة .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن أيّوب بن نوح ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عز وجلّ يبعث يوم القيامة ناساً من قبورهم ، مشدودة أيديهم إلى أعناقهم ، لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة<sup>(٢)</sup> ، معهم ملائكة يعيرونهم تعبيراً شديداً و يقولون : هؤلاء الذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير ، هؤلاء الذين أعطاهم الله عز وجلّ فمنعوا حقّ الله عز وجلّ في أموالهم .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حمّاد ، عن حريز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من ذي مال ذهب ولا فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر<sup>(٣)</sup> وسلط عليه شجاعاً أقرع<sup>(٤)</sup> يريده وهو يحميه عنه<sup>(٥)</sup> ، فإذا رأى أنّه لا يتخلّص منه وأمكّنه من يده فقضّمها كما يقضم الفجل<sup>(٦)</sup> حتى يصير طوقاً في عنقه وذلك قول الله عز وجلّ : « سيطوَّقون ما بخلوا به يوم القيامة » وما من ذي مال إبل أو بقرا أو غنم يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر ، يطأه كلّ ذي ظلف بظلفها ، وينهشه كلّ ذي ناب بنابها ، وما

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) أي قدر أنملة ، وفي القاموس : و قيس رمح - بالكسر - وقاسه : قدره .

(٣) قاع قرقر : الارض المستوية .

(٤) القرعاء من الحيات : ما سقط شعر رأسه من كثرة سمه .

(٥) أي يتنفّر عنه .

(٦) القضم : كسر الشيء باطراف الاسنان .

من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه الله ربيعة أرضه<sup>(١)</sup> إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة .

٤ - وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود ، عن أخيه عبدالله قال : بعثني إنسان إلى أبي عبدالله عليه السلام زعم أنه يفرع في منامه من امرأة تأتيه قال : فصحت حتى سمع الجيران ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : اذهب فقل له : إنك لا تؤدّي الزكاة ؟ فقال : بلى والله إنني لأؤدّيها ، قال : فقل له : إن كنت تؤدّيها فإنك لا تؤدّيها أهلها .

٥ - وذكر أحمد بن أبي عبد الله أن في رواية أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله عز وجل «حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي أعمل صالحاً فيما تركت »<sup>(٢)</sup> .

٦ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمته ، عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مالك بن عطية ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : دمان في الإسلام لا يقضي فيهما أحد بحكم الله عز وجل حتى يقوم قائمنا : الزاني المحصن يرمه ، ومانع الزكاة يضرب عنقه<sup>(٣)</sup> .

(١) المراد بالبيعة هنا أصل أرضه التي فيها الكرم والنخل والزراعة الواجبة فيها الزكاة . أي يصير الأرض طوقاً في عنقه إلى يوم القيامة بان يحشره في عنقه الأرض . وعلى أي حال فالعذاب واقع وإن لم نعلم كيفية وقد جاءت به الروايات المستفيضة .

(٢) المؤمنون : ١٠٢ .

(٣) قال صاحب المدارك : قال العلامة في التذكرة : « وأجمع المسلمون كافة على وجوبها في جميع الاعصار وهي أحد الأركان الخمسة ، إذا عرفت هذا فمن أنكر وجوبها ممن ولد على الفطرة ونشأ بين المسلمين فهو مرتد يقتل من غير أن يستتاب ، وإن لم يكن على فطرة بل أسلم عقيب كفر استتيب مع علمه بوجوبها ثلاثاً ، فإن تاب والاف هو مرتد وجب قتله ، وإن كان ممن يخفى وجوبها عليه لأنه نشأ بالبادية أو كان قريب العهد بالإسلام عرف وجوبها ولم يحكم بكفره » .

٧- وذكر أن في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام من منع الزكاة في حياته طلب الكربة بعد موته ، وقال : من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا قال : <sup>(١)</sup> من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمؤمن ولا مسلم . وقال أبو عبد الله عليه السلام : ما ضاع مال في برٍّ ولا بحرٍ إلا بمنع الزكاة ، وقال : إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة فضرب عنقه .

### ﴿ عقاب من ترك الزكاة وقد وجبت له ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي ، عن الحسن بن علي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تارك الزكاة وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه .

### ﴿ عقاب من أفطر يوماً من شهر رمضان ﴾

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني ، عن يونس بن حماد الرازي <sup>(٢)</sup> قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه .

### ﴿ عقاب من ترك الحج ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام « لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا » . وقال : من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم يقض حتى ينظر إلى المحلقين .

٢ - حدّثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد بن علي

(١) كذا . (٢) في بعض النسخ « عن يونس ، عن حماد الرازي » .

الكوفي<sup>(١)</sup>، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم تمنعه من ذلك حاجة تجحف به، أو مرض لا يطيق الحج من أجله، أو سلطان يمنعه، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً.

### \* (عقاب ....) \* (١)

١ - أبي رحمه الله قال: حدّثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثني محمد بن أحمد قال: حدّثني محمد بن السندي، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحتم فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا، ويناشدونه ويقولون: إنما ثاب بك ونعاقب بك.

﴿عقاب من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها﴾

﴿قل هو الله أحد﴾

١ - أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي البطائني، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها «قل هو الله أحد» فقد خذل و نزع ربة الإيمان من عنقه، فإن مات في هذه الثلاثة الأيام كان كافراً بالله العظيم<sup>(٢)</sup>.

﴿عقاب من مضت له جمعة لم يقرأ فيها قل هو الله أحد﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: في رواية إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من مضت له جمعة لم يقرأ فيها «قل هو الله أحد» ثم مات، مات

(١) كذا في أكثر النسخ بدون الترجمة وفي نسخة «باب» .

(٢) يعني لم يقرأها رغبة عنه .

على دين أبي لهب (١).

**\* (عقاب من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ فيها) \***

**\* (قل هو الله أحد) \***

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي البطائني ، عن مندل (٢) ، عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أصابه مرض أو شدة ولم يقرأ في مرضه أو شدته « قل هو الله أحد » ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار .

**❦ (عقاب من صلى خمس صلوات (٣) و لم يقرأ فيها) ❦**

**❦ (قل هو الله احد) ❦**

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن سيف بن عميرة ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مضى به يومٌ واحد صلى فيه خمس صلوات (٤) لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » قيل له : يا عبد الله لست من المصلين .

**\* عقاب من نسي سورة من القرآن \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة ، فإذا رآها قال : من أنت ما أحسنك

(١) يعنى على الشرك .

(٢) هو مندل بن علي الغنزي . وقد صحف في بعض النسخ وفي المحاسن بضمندل .

(٣) في بعض النسخ « خمسين صلاة » .

(٤) في بعض النسخ « خمسين صلاة » .

ليتك لي ؟ فتقول : أما تعرفني ؟ أنا سورة كذا و كذا ، لو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان .

### \* (عقاب من اذل مؤمناً) \*

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلبي بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال الله عز وجل : ليأذن بحرب مني من أذلّ عبدي المؤمن ، و ليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن .

### ❖ (عقاب من خذل مؤمناً) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة .

### ❖ (عقاب من طعن على المؤمنين أو رد عليهم قولهم) ❖

١ - حدثني محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل خلق المؤمنين من نور عظمته و جلال كبريائه <sup>(١)</sup> ، فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم فقد ردّ على الله في عرشه ، و ليس من الله في شيء إنما هو شرك شيطان .

### \* (عقاب من طعن في عين مؤمن) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشرّ ميتة وكان يتمنى أن يرجع

(١) في بعض النسخ و و جلال كرامته ، .

إلى خير<sup>(١)</sup>.

## ﴿عقاب من حجب المؤمن﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إيماناً مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ، بين كلّ سور مسيرة ألف عام<sup>(٢)</sup>.

## ﴿عقاب من ربح على المؤمن﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ربح المؤمن على المؤمن ربا<sup>(٣)</sup>.

## ﴿عقاب من كان الرهن عنده أوثق من أخيه﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان الرهن عنده أوثق

(١) كذا في النسخ وفي منقوله في البحار أيضاً. وفي المعاصن ص ١٠٠ و الأيرجع إلى خير . وفيه عنه عليه السلام قال قال علي عليه السلام - الخبر .

(٢) في بعض النسخ و مسيرة ألف عام ما بين السور إلى السور ، وفي الكافي بسند آخر عن محمد بن سنان و غلظ كل سور مسيرة ألف عام [ ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام ] .  
(٣) روى المؤلف مسنداً عن علي بن سالم عن أبيه في حديث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روى أن ربح المؤمن على المؤمن ربا ما هو ؟ فقال : ذلك إذا ظهر الحق و قام قائمنا أهل البيت فاما اليوم فلا بأس بان يتبع من الاخ المؤمن و تبيع عليه .  
وفي الدروس : يكره ربح المؤمن على المؤمن الابان يشتري بأكثر من مائة درهم فيربح عليه قوت اليوم أو يشتري للتجارة فيرفق به أو للضرورة . و عن الصادق عليه السلام لا بأس في غيبة القائم بالربح على المؤمن و في حضوره مكروه ، والربح على الموعود بالاحسان ، و مدح البيع و ذمه للمتعاقدين .

من أخيه المسلم فأنا منه بريء .

﴿ عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه و هو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مسوداً وجهه ، مزرقه عيناه ، مغلولة يدها إلى عنقه فيقال : هذا الخائن الذي خان الله و رسوله ، ثمّ يؤمر به إلى النار .

﴿ عقاب من حبس حق المؤمن ﴾

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس من حبس حقّ المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه أودية ، وينادي مناد من عند الله : هذا الظالم الذي حبس عن المؤمن <sup>(١)</sup> حقّه ، قال : فيؤبّخ أربعين يوماً <sup>(٢)</sup> ، ثمّ يؤمر به إلى النار .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله و هو محتاج إليه لم يذق والله من طعام الجنة ، ولا يشرب من الرّحيق المختوم .

﴿ عقاب من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما ﴾

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيامة في طينة خبال حتى يخرج ممّا قال ، قلت : و ما طينة خبال ؟

(١) في بعض النسخ و حبس عن الله حقّه ، و هكذا في الكافي .

(٢) وبخه أي لأمه و هدده و عيره .

قال : صديد يخرج من فروج المومسات <sup>(١)</sup> .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي بصير ، عن أبي-جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه [ من ] معصية الله <sup>(٢)</sup> .

﴿عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من روى عن مؤمن رواية <sup>(٣)</sup> يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عزَّ وجلَّ من ولايته إلى ولاية الشيطان <sup>(٤)</sup> .

\* (عقاب من منع مؤمناً سكنى داره) \*

١ - أبي رحمه الله بهذا الإسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من كان له دارٌ واحتاج مؤمن إلى سكنائها فمنعه إيَّها قال الله عزَّ وجلَّ : ملائكتي عبدي بخل على عبدي بسكنى الدنيا وعزَّتني لا يسكن جناني أبداً .

(١) في النهاية « الخبال في الحديث : عصاة أهل النار ، وفي الاصل : الفساد يكون في الافعال والابدان والمقول ، وصديد الجرح : ماء الرقيق المختلط بالدم ، والمومسات في بعض النسخ « فروج الزناة » والمومسة : الفاجرة وتجمع على ميامس ومواميس ومومسات .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٦٠ وزاد « حرمة ماله كحرمة دمه ، وبهذه الزيادة رواه المصنف في الفقيه .

(٣) اى ينقل عنه كلاماً يدل على سخافة رأيه وضعف عقله وسفاهة طبعه أو للاضرار عليه .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٥٨ وزاد في آخره « فلا يقبله الشيطان » .

## \* (عقاب من تتبع عثرة المؤمن) \*

١ - بهذا الإسناد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي بردة قال :  
صلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف مسرعاً<sup>(١)</sup> حتى وضع يده على باب المسجد ، ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين ، فإنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته<sup>(٢)</sup>.

## \* (عقاب المجترىء على الله عز و جل) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً ، وجاء آخرون فقالوا : ذنوبكم علينا ، فأنزل الله عز وجل عليهم العذاب ، ثم قال تبارك و تعالی : خافوني واجترأتم .

## \* (عقاب من ينوي الذنب) \*

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه .

## \* (عقاب السيئة) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) في نسخة مصححة و مصرعاً ، بالصاد .

(٢) التتبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والودرة : كل أمر قبيح . والمراد بتتبع الله سبحانه عورته منع لطفه و كشف سره و منع الملائكة عن ستر ذنوبه و عيوبه فهو يفتضح في السماء و الارض ولو أخفاها و فعلها في جوف بيته و اهتم باخفاها ( المرأة ) .

قال : من همّ بالسيئة فلا يعملها <sup>(١)</sup> فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الربُّ عزَّ وجلَّ فيقول : و عزّتي و جلالتي لا أغفر له أبداً .

**\* (عقاب من عمل عملاً يطلب به وجه الله فأدخل فيه رضى الناس) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن عليّ الحلبيّ ، عن زرارة ؛ و جهران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أنّ عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عزَّ وجلَّ والدّار الآخرة فأدخل فيه رضى أحد من النّاس كان مشركاً ، و قال أبو عبد الله عليه السلام : من عمل للنّاس كان ثوابه على النّاس ، إنّ كلّ رياء شرك . و قال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله عزَّ وجلَّ : من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له .

**\* (عقاب قطيعة الرحم و اختلاف القلوب) \***

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا ظهر العلم واحترز العمل واثملت الألسن ، واثملت القلوب ، وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمّهم و أعمى أبصارهم .

**\* (عقاب الخيانة و السرقة و شرب الخمر و الزنا) \***

١ - بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة لا تدخل بيتاً واحدةً منهنّ إلاّ خرب ولم يعمر بالبركة : الخيانة ، و السرقة ، و شرب الخمر ، و الزنا .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) هكذا رواه الكليني ج ١ ص ٢٧٢ وقوله عليه السلام « فلا يعملها » نهى لان قوله عليه السلام

بعد في مقام التعليل . و زاد في بعض النسخ بعد قوله « فلا يعملها » « فلا يؤاخذه الرب » والظاهر أن هذه الجملة زائدة من بعض النسخ .

مدمن الخمر يلقى الله عزَّ وجلَّ كعابد وثن ، و من شرب منه شربة لم يقبل الله عزَّ وجلَّ صلواته أربعين يوماً .

٣ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال : أصلحك الله شرب الخمر شرٌّ أم ترك الصلاة ؟ فقال : شرب الخمر ، ثم قال : أتدرى لمَ ذاك ؟ قال : لا ، قال : لأنَّه يصير في حال لا يعرف ربَّه .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبد الله ، عن آباءه عليهم السلام أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله قال : يجيء مدمن الخمر <sup>(١)</sup> يوم القيامة مزرقة <sup>(٢)</sup> عيانه ، مسوداً وجهه ، مائلاً شقَّه ، يسيل لعابه ، مشدودة ناصيته إلى إبهام قدمه ، خارجة يده من صلبه ، فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب .

٥ - أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عزَّ وجلَّ بميل من نار ، وقال : إنَّ أهل الرقيِّ <sup>(٣)</sup> في الدنيا من المسكر يموتون عطاشاً ، و يحشرون عطاشاً ، و يدخلون النار عطاشاً .

٦ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار ، عن معاوية بن الحكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من شرب الخمر فسكر منها لم يقبل الله صلواته أربعين يوماً ، فإن ترك الصلاة في هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لترك الصلاة .

٧ - حدَّثني جعفر بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسن بن علي بن عبد الله

(١) في بعض النسخ المصححة « مدمن المسكر » .

(٢) بضم الميم وسكون الزاي و تشديد القاف من باب الافعال من الزرقة . قوله تعالى

« و نحش المجرمين يومئذ زرقاً » .

(٣) الرى - بشد الباء - : خلاف المطش .

ابن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن أبي الصحاري <sup>(١)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن شارب الخمر قال : لا تقبل منه صلاة مادام في عروقه منها شيء .

٨ - وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان عن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل جعل للشرب ألقالا وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب وأشر من الشراب الكذب .

٩ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى العبيدي ، عن النضر بن سويد ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أحدهما عليه السلام قال : إن الله عز وجل جعل للمعصية بيتاً ، ثم جعل للبيت باباً ، ثم جعل للباب غلقاً ، ثم جعل للغلق مفتاحاً ، ومفتاح المعصية الخمر .

١٠ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد - الجبار ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مُدمن الزنا والسرق والشرب كعابد وثن .

١١ - حدثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر عشرة : غارسها ، وحارسها ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقياها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وباعها ، ومشتريها ، وأكل ثمنها .

١٢ - وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن جعفر القمي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الغنا عش النفاق ، وشرب الخمر مفتاح كل شر ، وشارب الخمر مكذب بكتاب الله عز وجل ، ولو صدق الله عز وجل لا جتنب محارمه <sup>(٢)</sup> .

١٣ - أبي رحمه الله قال : حدثني الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة

(١) لعل المراد به داود بن الحصين الكوفي قال النجاشي : له كتاب عنه العباس بن

عامر . والخبر مروى في الكافي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

(٢) في بعض النسخ و لو صدق كتاب الله حرم حرامه .

ابن زياد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره عذب الله عز وجل ذلك العرق بستين و ثلاثمائة نوع من العذاب .

١٤ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل إذا شرب المسكر ما حاله ؟ قال : لا يقبل الله صلاته <sup>(١)</sup> أربعين يوماً ، وليس له توبة في الأربعين وإن مات فيها دخل النار .

١٥ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب ، عن أبيه قال : أقبل محمد بن علي عليه السلام في المسجد الحرام فنظر إليه قوم من قريش فقالوا : هذا إله أهل العراق ، فقال بعضهم : لو بعثتم إليه بعضكم فسأله ، فأتاه شابٌ منهم فقال له : يا عم ما أكبر الكبائر ؟ [وقال : شرب الخمر ، فأتاهم فأخبرهم ، فقالوا له : عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله فقال له : ألم أقل لك يا ابن أخ : شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقه وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، و في الشرك بالله ، أفاعيل الخمر تعلوا على كل ذنب كما تعلوا شجرتها على كل شجرة .

١٦ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن العمركي قال : قلت للرضا عليه السلام : إن ابن داؤبه يذكر أنك قلت له : شارب الخمر كافر ؟ قال : صدق قد قلت له <sup>(٢)</sup> .

(١) في بعض النسخ لا يقبل له صلاة .

(٢) في الكافي ج ٦ ص ٤٠٥ د باسناده عن محمد بن داؤبه قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر ، قال : فكتب عليه السلام : شارب الخمر كافر . و داؤبه - بالبدال المهملة والالف بعدها والذال المعجمة بعدها الواو والياء - .

١٧- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني يعقوب بن يزيد عن أبي محمد الانصاريّ [ عن ابن سنان ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الخنثى (١) فقال : الخنثى حرام و شاربه كشارب الخمر .

### ﴿ عقاب آكل الطين ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم ، عن إسماعيل المنقريّ ، عن جدّه زياد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أكل الطين فإنّه يقع الحكّة في جسده ، والبواسير ، ويهيج عليه السوء (٢) و يذهب بالقوّة من ساقية و قدميه ، و ما نقص من عمله فيما بينه و بين صحته قبل أن يأكله حوسب عليه و عذب عليه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن عليّ بن الحكم ، عن إسماعيل بن محمد ، عن جدّه زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عمل الوسوسة و أكثر مكائد الشيطان [من] أكل الطين ، إنّ أكل الطين يورث السقم في الجسد ، ويهيج الداء ، و من أكل الطين فيضعف عن قوّته التي كانت قبل أن يأكله ، و ضعف عن عمله الذي كان يعمل حوسب على ما بين ضعفه و قوّته و عذب عليه .

(١) في منقوله في البحار « الخبثي ، وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : الخبثي في بعض النسخ كذلك ، ولم أجد له معنى . و في بعضها الحثي - بالحاء المهملة و الناء المثناة - و في بعضها بالناء المثناة ، و في القاموس : الحثي - كثرى - : قشور التمر ، و قال : الحثي - كغنى - : سوق المقل و متاع الزبيل أو عرقه و نفل التمر و قشوره . انتهى . و لعل المراد به النبيذ المتخذ من قشور التمر و شبهها . و استظهر بعض الافاضل في هامش البحار ج ٧٩ من الطبع الحروفي « أن الصواب هو الخنثي - بالحاء و النون و الناء المثناة يعني الخمر المسكر بالماء الملين به كما نفل عن الخليفة الثاني أنه كان يشربه . و في اللغة خنث يخنث خنثاً كان فيه لين و تكسر » .

(٢) كذا . و لعله تصحيف « السوداء » .

﴿عقاب من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه على دينه﴾

١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صونوا دينكم بالورع وقوة التقى ، والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان ، واعلموا أنه أيما مؤمن خضع لصاحب سلطان أو من يخالفه على دينه طلباً لما في يديه أحمله الله ومقته عليه وكله إليه ، فإن هو غلب على شيء من دنياه و صار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ، ولم يؤجره على شيء ينفقه في حج ولا عمرة ولا عتق .

﴿عقاب من ترك فريضة من فرائض الله ، أو ارتكب﴾

﴿كبيرة من الكبائر﴾

١ - حدثني علي بن أحمد قال : حدثني محمد بن جعفر الأسدي قال : حدثني موسى بن عمران النخعي قال : حدثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : روي عن المغيرة <sup>(١)</sup> أنه قال : إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء ؟ قال : ماله لعنه الله أليس كلما ازداد بالله معرفة فهو أطوع له ، أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه ، إن الله عز وجل أمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأمر ، وأمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنين بأمر ، فهم عاملون به إلى أن يجيء نهي ، والأمر والنهي عند المؤمن سواء . قال : ثم قال : لا ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزكّيه إذا ترك فريضة من فرائض الله و ارتكب كبيرة من الكبائر ، قال : قلت : لا ينظر الله إليه ؟ قال : نعم قد أشرك بالله ، قال : قلت : أشرك ؟ قال : نعم إن الله عز وجل أمر بأمر وأمره إبليس بأمر فترك ما أمر الله عز وجل به و صار إلى ما أمر إبليس به ، فهذا مع إبليس في الدرك السابع من النار .

(١) يعني مغيرة بن سعيد رأس المغيرة وهم أصحاب مقالة .

\* ( عقاب الذين يريدون أن تشيع الفاحشة ) \*

\* ( فى الذين آمنوا ) \*

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن يحيى قال: حدَّثني سهل بن زياد الآدمي، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكره له، فأسأله عنه فينكر ذلك و قد أخبرني عنه قوم ثقات، فقال لي: يا محمد كذب سمعك و بصرك عن أخيك و إن شهد عندك خمسون قسامة و قال لك قولاً فصدقه و كذبهم، ولا تذيعنَّ عليه شيئاً تشينه به و تهدم به مروءته فيكون من الذين قال الله عزَّ و جلَّ: « إنَّ الذين يحبُّون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة » (١).

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن إسماعيل بن عمَّار، عن منصور بن حازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذاع فاحشة كان كمتديها، و من عيسر مؤمناً بشيء لا يموت حتَّى يركبه .

\* ( عقاب من مات وفى عنقه أموال الناس ، و عقاب من ) \*

\* ( لايبالى أين أصاب البول من جسده ، و عقاب ) \*

\* ( من يحاكي و يغتاب و يمشى بالنميمة ) \*

١ - حدَّثني علي بن أحمد قال: حدَّثني محمد بن جعفر قال: حدَّثني موسى بن عمران قال: حدَّثني الحسين بن يزيد قال: حدَّثني حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسقون من الحميم في الجحيم، ينادون بالويل والثبور، فيقول أهل

النار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى ، فرجلٌ معلق عليه تابوت من جمر ، ورجلٌ يجرُّ أمعأوه ، ورجلٌ يسيل فوه قيحاً ودماً ، ورجلٌ يأكل لحمه ، فيقال لصاحب التابوت : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنَّ الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء [ولا مخلصاً] ولا وفاءً ، ثمَّ يقال للذي يجرُّ أمعأوه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنَّ الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ، ثمَّ يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنَّ الأبعد كان يحاكي ، فينظر إلى كلِّ كلمة خبيثة فيفسد بها و يحاكي بها ، ثمَّ يقال للذي يأكل لحمه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنَّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغبية و يمشي بالنميمة .

### ❖ (عقاب من تعرض لسُلطان جائر) ❖

١ - حدَّثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا مفضل إنّه من تعرّض لسُلطان جائر فأصابته منه بليّة لم يؤجر عليها ، و لم يرزق الصبر عليها .

### ❖ (عقاب من اتاه أخوه في حاجة فلم يقضها له) ❖

١- أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله قال : حدَّثني عباد بن سليمان عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن إسماعيل بن عمّار الصيرفيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ فقال : نعم ، فقلت : وكيف ذلك ؟ قال : أيّما مؤمن أتاه أخوه في حاجة فإنما ذلك رحمة من الله ساقها إليه و سيّبها له <sup>(١)</sup> فإن قضى حاجته كان قد قبل الرّحمة بقبولها ، و إن ردّه عن حاجته و هو يقدر على قضائها فإنما ردّه عن نفسه الرّحمة التي ساقها [الله] إليه و سيّبها له ، و ذخرت الرّحمة

(١) أي تركها له تسبب حيث شاءت ، و ساب الماء : جرى وذهب .

إلى يوم القيامة فيكون المرودود عن حاجته هو الحاكم فيها ، إن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء إلى غيره ، يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة هو الحاكم في رحمة من الله عز وجل قد شرعت له ، فألى من ترى يصرفها ؟ قال : فقلت : جعلت فداك لا أظنّه يصرفها عن نفسه ، قال : لا تظنّ ولكن استيقن فإنه لا يردّها عن نفسه ، يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلّط الله عليه شجاعاً ينهش إبهامه (١) في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معدّباً .

### \* عقاب من مشى في حاجة أخيه المؤمن ولم يناصره \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن أبي جميلة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه المسلم ولم يناصره فيها (٢) كان كمن خان الله ورسوله و كان الله عز وجل خصمه .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدّثني إدريس بن الحسن ، عن مصبح بن هلقام ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكلّ جهد ، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ، قال أبو بصير : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تعني بقولك والمؤمنين ؟ قال : من لدن أمير - المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم .

### ﴿عقاب من استعان به مؤمن فلم يعنه﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخواننا فاستعان به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر ، ابتلاه الله عز وجل بأن يقضي حوائج عدوّ من أعدائنا ، يعدّ به الله عليه

(١) نهشه - كمنعه - : نهسه ولسعه وعضه أوأخذه بأضراسه .

(٢) أى لم يكن خالياً من الغش ولم يبالغ فيها بكلّ جهد .

يوم القيامة ، (١) .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن الحسين بن أبان (٢) عن أبي جعفر عليه السلام قال : من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بمعونة من يأنم عليه ولا يوجر .

### \* (عقاب من اكتسى ومؤمن عارى) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : من كان عنده فضل ثوب فعلم أن بحضرته مؤمناً محتاجاً إليه فلم يدفعه إليه أكبه الله عز وجل في النار على منخريه .

### \* (عقاب من شبع و بحضرته مؤمن جائع) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : من بات شعباناً (٣) و بحضرته مؤمن جائع طاو (٤) ، قال الله عز وجل : ملائكتي ! أشهدكم على هذا العبد أنني أمرته فعضاني وأطاع غيري ، وكتته إلى عمله وعزتي و جلالتي لا غفرت له أبداً .

٢ - وفي رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : ما آمن بي من بات شعبان و أخوه المسلم طاو .

(١) في الكافي « بأن يقضى حوائج غيره [ عدة خ ل ] من أعدائنا ، يعذبه الله عليها يوم القيامة » .

(٢) في الكافي « الحسين بن أمين » . وفي نسخة من الكتاب « الحسين بن أيمن » .

(٣) في بعض النسخ « من بات شعبان » بدون التنوين . و اعلم أن الشيمان الوصفي

من حيث أن مؤنثه شبي غير منصرف و من حيث أنها شيمانة منصرف فجاز الوجهان .

(٤) طوى فلان فهو طاو - كرضى - اى جاع ولم يأكل شيئاً .

### ﴿ عقاب من حقر مؤمناً و استخف به و أذله ﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن المثنى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تحقروا مؤمناً فقيراً فإنه من حقر مؤمناً فقيراً و استخفَّ به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتاً له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب . وقال : و من استذلَّ مؤمناً و حقره لقلَّة ذات يده و لفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق <sup>(١)</sup> .

### ﴿ عقاب من اغتیب عنده المؤمن فلم ينصره ﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره الله و أعانه في الدنيا والآخرة ، و من اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ و لم يعنه ] ولم يدفع عنه و هو يقدر على نصرته و عونته حقره الله في الدنيا والآخرة .

### \* (عقاب العجب) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء ، عن أبي خالد الصيقل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ فوَّضَ الأمر إلى ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين و أشياء ، فلمَّا رأى الأشياء قد انقادت له قال : من مثلي ، فأرسل الله عزَّ وجلَّ نورية من نار ، قلت : و ما نورية من نار ؟ قال : نار بمثل أنملة ، قال : فاستقبلها بجميع ما خلق فتحلَّلت لذلك <sup>(٢)</sup> حتى وصلت إليه لما أن دخله العجب .

(١) شهره - بالتخفيف - : أظهره في شئمة ، وبالشدديد : فضحه .

(٢) في المحاسن « فتخبَّل لذلك » وفي بعض نسخه « فتحنَّك لذلك » .

### ﴿عقاب من تصام عن سائله و تبختر في مشيه﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن سليمان بن سماعة ، عن عمّه عاصم الكوفيّ ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تصامت أمتي <sup>(١)</sup> عن سائلها ، ومشت بتبخترها حلف ربّي عزّ وجلّ بعزّته ، فقال : وعزّتي لأعذّب بنّ بعضهم ببعض .

### ﴿عقاب التباغض والتخاون﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا ، وأدّوا الأمانة ، وآتوا الزكّاة ، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين <sup>(٢)</sup> .

### \* (عقاب المعاصي) \*

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أما إنّه ليست [ من ] سنة أمطر من سنة ولكن يضعه حيث يشاء الله ، إنّ الله عزّ وجلّ إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ماكان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرها من الفيافي والبحار والجبال ، وإنّ الله عزّ وجلّ ليعذّب الجعّعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض بخطايا من بحضرته ، وقد جعل الله له السبيل والمسلك إلى سوا محلّة أهل المعاصي ، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : فاعتبروا يا أولي الأبصار ، ثمّ قال : وجدنا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم : إذا ظهر الزناكثر موت الفجأة ، وإذا طفف

(١) تصام عن الحديث - بشد الميم - أي تظاهر أنه أصم .

(٢) جمع السنة أي الجذب .

المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص ، و إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن ، و إذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان ، و إذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم ، و إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار ، و إذا لم يأمرؤا بمعروف ولم ينهؤا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن أبان الأحمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس إذا أدركتموهن فتنعوا ذوا بالله عز وجل منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ، و لم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، و لم ينقضوا عهد الله عز وجل و عهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم ، فأخذوا بعض ما في أيديهم ، و لم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على امتي زمان تخت فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا ، لا يريدون به ما عند الله عز وجل ، يكون أمرهم رياء لا يخالطه خوف ، يعهد بهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم .

٤ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على امتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، و لا من الإسلام إلا اسمه ، يسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة و إليهم تعود .

٥ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان . عن خلف بن حماد ، عن

ربعي ، عن الفضيل [ بن يسار ] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذ القوم في معصية الله عز وجل فإن كانوا ركباناً <sup>(١)</sup> كانوا من خيل إبليس ، وإن كانوا رجالة كانوا من رجالاته <sup>(٢)</sup> .

٦ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل بعث نبياً إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومك : إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها شر فانتقلوا عما أحب إلي ما أكره إلا تحوالت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون .

☆ ( عقاب العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء ) ☆

☆ ( الخونة ، والعرفاء الكذبة ، والناكثين ) ☆

١ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> عن عمه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أن علياً عليه السلام قال : إن في جهنم رحى تطحن ، أفلا تسألوني ما طحنها ؟ فقيل له : وما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ فقال : العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء الكذبة <sup>(٤)</sup> ، وإن في النار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل له : وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ قال : فيها أيدي الناكثين <sup>(٥)</sup> .

(١) في بعض النسخ « ركاباً » .

(٢) كانه أشار عليه السلام الى قوله تعالى لا بلبل حين قال « رأيتك هذا الذي كرمت على لئن أخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا . قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً . واستفزز من استطعت منهم بصوتك و أجلب عليهم بخيلك و رجلك - الآية » . الاسراء ٦٦ و ٦٨ .

(٣) رواه المصنف في الخصال عن أبيه ، عن الحميري ، عن هارون ، .

(٤) العرفاء : جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي امورهم

و يتعرف الامير منه أحوالهم .

(٥) تخصيص الأيدي انما هو لوقوع عقد البيعة بها .

## ﴿ عقاب حب الدنيا ، و عبادة الطاغوت ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن عمرو ، عن صالح بن سعيد ، عن أخيه سهل الحلواني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا عيسى بن مريم عليه السلام في سياحته إذ مرَّ بقرية فوجد أهلها موتى في الطريق والدُّور ، فقال : إن هؤلاء ماتوا بسخطة ولوماتوا بغيرها تدافنوا ، قال : فقال أصحابه : وددنا أننا عرفنا قصتهم ، فقيل له : نادهم ياروح الله ، فقال : يا أهل القرية : فأجابه مجيبٌ منهم لبيك يا روح الله ، قال : ما حالكم وما قصتكم ؟ قال : أصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية ، فقال : ما الهاوية ؟ قال : بحار من نار فيها جبال من النار ، قال : وما بلغ بكم ما أرى ؟ قال : حبُّ الدنيا وعبادة الطاغوت ، <sup>(١)</sup> قال : وما بلغ بكم من جتكم الدنيا ؟ قال : كحبِّ الصبيِّ لأمِّه إذا أقبلت فرح ، وإذا أدبرت حزن ، قال : وما بلغ من عبادتكم الطاغوت ؟ قال : كانوا إذا أمرونا أطعناهم ، قال : فكيف أحببتي أنت من دونهم ، قال : لأنهم ملجمون بلجم من نار ، عليهم ملائكة غلاظ شداد ، و أني كنت فيهم ولم أكن منهم ، فلمَّا أصابهم العذاب أصابني معهم ، فأنا معلق بشعرة ، أخاف أن اكبكب في النار <sup>(٢)</sup> ، قال : فقال عيسى عليه السلام لأصحابه : النوم على المزابل وأكل خبز الشعير يسير مع سلامة الدِّين <sup>(٣)</sup> .

## ﴿ عقاب المرائي ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله والله وشق سئل فبم النجاة غدأ ؟ قال : إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم ، فإنَّه من يخادع الله يخدعه وينزع منه الإيمان <sup>(٤)</sup> ، ونفسه يخدع لو يشعر ، قيل له : فكيف يخادع الله ؟ قال :

(١) المراد بالطاغوت الحاكم الجائر الذي حكم وأمر بغير ما حكم الله وأمر .

(٢) في بعض النسخ : انكبب في النار ، .

(٣) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٨ بسند آخر .

(٤) في بعض النسخ : ويخلع منه الإيمان ، .

يعمل بما أمر الله عزَّ وجلَّ ، ثمَّ يريد به غيره ، فاتَّقوا الله في الرِّياء فإنَّه شرك بالله ، إنَّ المرَّائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء : يا كافر ، يا فاجر ، يا غادر ، يا خاسر ! حبِط عملك ، و بطل أجرك ، ولا خلاق لك اليوم<sup>(١)</sup> ، فالتمس أجرك ممَّن كنت تعمل له .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام أنَّ الله عزَّ وجلَّ أنزل كتاباً من كتبه على نبيٍّ من الأنبياء وفيه أن يكون خلق من خلقي يختلون الدنيا بالدِّين يلبسون مسوك الصَّان على قلوب كقلوب الذَّناب ، أشدَّ مرارة من الصبر ، وألسنتهم أحلى من العسل ، و أعمالهم الباطنة أتنن من الجيف ، فبني بغترٌون ؟ ! أم إيَّاي يخادعون ، أم عليٍّ يجترئون ، فبعزَّتي حلفت لأبعثنَّ عليهم<sup>(٢)</sup> فتنة تظأ في خظامها حتَّى تبلغ أطراف الأرض تترك الحكيم منها حيران فيها رأيي ذي الرِّأي وحكمة الحكيم<sup>(٣)</sup> ألبسهم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض ، أنتقم من أعدائي بأعدائي فلا أبالي [ بما أعدَّ بهم جميعاً ولا أبالي ] .

### ❖ (عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم النوفليِّ ، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود .

### ❖ (عقاب من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عرفة قال : سمعت الرِّضا عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا تركت أمَّتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذن بوقاع من الله جلَّ اسمه .

(١) الخلاق . النصيب والحظ و في بعض النسخ « فلا خلاص لك اليوم » .

(٢) كذا ، و في بعض نسخ الحديث « لا تيجن اليهم » . و في النهاية « حلفت

لا تيجنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران ، يقال : أتاح الله لفلان كذا أي قدره له أو نزل به ، و

تاح له الشيء ، (٣) كذا .

## ﴿ باب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس ابن معروف ، عن رجل ، عن مندبل بن عليّ العنزريّ ، عن محمد بن مطرف ، عن مسمع ، عن الأصبع بن نباتة ، عن عليّ عليه السلام قال : [ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ] إذا غضب الله عزّ وجلّ على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها ، وقصرت أعمارها ، ولم تريح تجارها ، ولم تزك أئمارها ، ولم تغزر أنهارها ، وحبس عنها أمطارها ، و سلّط عليها شرارها .

## ﴿ عقاب من أمن رجلاً على دمه ثم قتله ﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس <sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام <sup>(٢)</sup> يقول : من أمن رجلاً على دمه ، ثمّ قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر .

## ﴿ عقاب من اغتاب غازياً في طاعة الله أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من اغتاب مؤمناً غازياً ، أو آذاه ، أو خلفه في أهله بسوء نصب عمله يوم القيامة ليستغرق حسناته ، ثمّ يركس في النار ركساً <sup>(٣)</sup> إذا كان الغازي في طاعة الله عزّ وجلّ .

## ﴿ عقاب من روع مؤمناً بسلطان ليصيب منه مكروهاً ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم

(١) كذا في الكافي والتهذيب وهو « يونس بن عبد الرحمن » .

(٢) في بعض النسخ « عن أبي عبد الله عليه السلام » .

(٣) ركس الشيء ركساً : رده مقلوباً و قلب أوله على آخره ، والبعر شدة بالرأس

و هو حبل يشد في خطم الجمل الى رسع يديه فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقاً .

ابن هاشم ، عن إسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من روع مؤمناً بسطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو في النار ، ومن روع مؤمناً بسطان ليصيبه منه مكروهاً فأصابه فهو مع فرعون و آل فرعون في النار .

❦ (عقاب من اذى المؤمنين و نصب لهم وعاندهم) ❦

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمران ، عن ابن محبوب ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدودلأ و ليائي؟ قال : فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم ، قال : فيقول : هؤلاء الذين آذوا المؤمنين و نصبوا لهم وعاندهم و عنفوهم في دينهم ، قال : ثم يؤمر بهم إلى جهنم . قال أبو عبد الله عليه السلام : كانوا والله الذين يقولون بقولهم و لكنهم حبسوا حقوقهم و أذاعوا عليهم سرهم .

❦ (عقاب من ابتدع ديناً) ❦

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وعن محمد بن حمران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رجلٌ في الزمّن الأوّل طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فطلبها من حرام فلم يقدر عليها ، فأتاه الشيطان فقال له : يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها ، و طلبتها من حرام فلم تقدر عليها ، أفلا أدلك على شيء يكثر به مالك و دنياك و يكثر به تبعك؟ قال : بلى ، قال : تبّدع ديناً و تدعو إليه الناس ، ففعل فاستجاب له الناس و أطاعوه و أصاب من الدنيا ثم إنه فكّر فقال : بسّ ما صنعت؟ ابتدعتُ ديناً و دعوت الناس إليه و ما أرى لي توبة إلا أن آتني من دعوته إليه فأردّه عنه ، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول : إن الذي دعوتكم إليه باطلٌ و إنما ابتدعته ، فجعلوا يقولون : كذبت هو الحقُّ و لكنك شككت في دينك فرجعت عنه ، فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوند لها و تدأ ثم جعلها في عنقه و قال : لا أحلها حتى يتوب الله عزّ و جلّ عليّ ، فأوحى الله إلى نبيّ

من الأنبياء قل لفلان : و عزّتي لو دعوتني حتّى ينقطع أوصالك ما استجبت لك حتّى تردّ من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز يرفعه قال : كلُّ بدعة ضلالة ، و كلُّ ضلالة سبيلها إلى النار .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدنى الشرك أن يبتدع الرّجل رأياً فيحبُّ عليه و يبغض .

٤ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثماليّ قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما أدنى النّصب؟ فقال : أن يبتدع الرّجل شيئاً فيحبُّ عليه و يبغض عليه .

٥ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن العمسيِّ بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أباي الله تعالى لصاحب البدعة بالتوبة ، قيل : يا رسول الله و كيف ذلك؟ قال : إنّه قد أُشرب قلبه حبّها .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله [ عن أبيه عليه السلام عن عليّ ] عليه السلام قال : من مشى إلى صاحب بدعة فوقّره فقد مشى في هدم الإسلام .

## ﴿ باب ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن الحسين ابن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً إلا جعل له في الجنّة منزلاً و في النار منزلاً ، فإذا سكن أهل الجنّة

الجنة و أهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة أشرفوا ، فيشرفون على النار ، و ترفع لهم منازلهم في النار ، ثمَّ يقال لهم : هذه منازلكم التي لو عصيتم ربكم دخلتموها فلو أنَّ أحداً مات فرحاً مات أهل الجنة ذلك اليوم فرحاً بما صرف عنهم من العذاب ، ثمَّ ينادون يا معاشر أهل النار ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى منازلكم في الجنة ، فيرفعون رؤوسهم فينظرون إلى منازلهم في الجنة ما فيها من النعيم ، فيقال لهم : هذه منازلكم التي لو أطعتم ربكم دخلتموها ، قال : فلو أنَّ أحداً مات حزناً مات أهل النار ذلك اليوم حزناً ، فيورث هؤلاء منازل هؤلاء ، و هؤلاء منازل هؤلاء ، و ذلك قول الله تعالى : «أولئك هم الوارثون \* الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» (١).

### ﴿عقاب الشك و المعصية﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنَّ الشكَّ و المعصية في النار ليسا منّا و لا إلينا .

### ﴿عقاب المرأة تتطيب لغير زوجها و تخرج من﴾

#### ﴿بيته بغير إذنه﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيُّ امرأة تتطيب ثمَّ خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع إلى بيتها متى رجعت .

### ﴿عقاب من سمع و اعية أهل البيت عليهم السلام و رأى﴾

#### ﴿سوادهم فلم يجبههم﴾

١ - حدَّثني الحسين بن أحمد قال : حدَّثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن

إسماعيل ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبيه ، عن أبي الجارود ، عن عمرو بن قيس المشرفي قال : دخلت على الحسين عليه السلام أنا و ابن عمّ لي و هو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمّي : يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك ؟ فقال : خضاب والشيب إلينا بني هاشم يعجل ، ثمّ أقبل علينا فقال : جئتما لنصرتي ؟ فقلت : إنّي رجل كبير السنّ كثير الدّين ، كثير العيال ، و في يدي بضائع للنّاس ولا أدري ما يكون وأكره أن أضيع أمانتي ، و قال له ابن عمّي مثل ذلك قال لنا : فانطلقا فلا تسمعا لي و اعية ولا تريا لي سواداً ، فإنّه من سمع و اعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يغتنا كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبّه على منخريه في النّار .

### \* (عقاب من ولي عشرة فلم يعدل بينهم) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي طالب ، عن [ابن] هدية ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من ولي عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة و يداه و رجلاه و رأسه في ثقب فأس .

### \* (عقاب من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيعهم) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمد بن أحمد عن محمد بن حسان ، عن أبي عمران الأرميني ، عن عبد الله بن الحكم ، عن معاوية بن عمّار ، عن عمرو بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيعهم ضيعه الله تعالى .

### \* (عقاب الظلّمة و أعوانهم) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلّمة و أعوانهم و من لاق لهم دواة ، أو ربط [لهم] كيساً ، أو مدّ [لهم] مدة قلم فاحشروهم معهم .

## \* (عقاب من اقترب من سلطان جائر) \*

- ١ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : ما اقترب عبدٌ من سلطانٍ إلاّ تباعد من الله ، ولا كثر ماله إلاّ اشتدّ حسابه ، ولا كثر تبعه إلاّ كثرت شياطينه .
- ٢ - و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم وأبواب السلطان و حواشيها ، فإنّ أقربكم من أبواب السلطان و حواشيها أبعدكم من الله تعالى ، و من آثر السلطان على الله عزّ وجلّ أذهب الله عنه الورع ، و جعله حيراناً .

## \* (عقاب من سود اسمه في ديوان الجبارين) \*

- ١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن بنت الوليد بن صبيح الباهليّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سود اسمه في ديوان ولد فلان<sup>(١)</sup> حشره الله يوم القيامة خنزيراً .

## \* (عقاب وال يحتجب من حوائج الناس) \*

- ١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى ابن عمران ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن سعد الاسكاف ، عن الأصبغ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أيّما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه ، و إن أخذ هديّة كان غلواً ، و إن أخذ رشوة فهو مشرك .

## \* (عقاب من أقر بالمنكر) \*

- ١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أقر قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يعيرونه إلاّ أوشك أن يعمّهم الله عزّ وجلّ بعقاب من عنده .
- ٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم ،

(١) كذا . و في التهذيب ج ٢ ص ١٠٠ بهذا السند و من سود اسمه في ديوان ولد

سابع حشره الله - النخير ، والسابع معكوس عباس .

عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ المعصية إذا عمل بها العبد سرّاً لم تضرّ إلاّ عاملها ، و إذا عمل بها علانية ولم يعيّر عليه أضرّت العامّة . قال جعفر بن محمد عليه السلام : و ذلك أنّه يذلُّ بعمله دين الله و يقتدي به أهل عداوة الله .

٣ - و بهذا الإسناد قال : قال عليّ عليه السلام : أيّها الناس إنَّ الله تعالى لا يعذب العامّة بذنب الخاصّة إذا عملت الخاصّة بالمنكر سرّاً من غير أن تعلم العامّة ، فإذا عملت الخاصّة بالمنكر جهاراً فلم يعيّر ذلك العامّة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى . و قال : لا يحضرنّ أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً و عداوياً ، و لا مقتولاً و لا مظلوماً إذا لم ينصره لأنّ نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة إذا هو حضره و العافية أوسع مالم تلزمك الحجّة الحاضرة . قال : و لما وقع التقصير <sup>(١)</sup> في بني إسرائيل جعل الرّجل منهم يرى أخاه على الذّنّب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله و جليسه و شريبه حتّى ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض و نزل فيهم القرآن حيث يقول عزّ و جلّ : « لعن الله الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - إلى آخر الآيتين » <sup>(٢)</sup> .

### \* (عقاب الزاني و الزانية) \*

١ - حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ عن ابن فضال ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : للزّاني ست خصال : ثلاث في الدُّنيا و ثلاث في الآخرة ، أمّا التي في الدُّنيا فيذهب بنور الوجه و يورث الفقر ، و يعجلّ الفناء ؛ و أمّا التي في الآخرة فسخط الرّبّ ، و سوء الحساب و الخلود في النار .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن متّيل ، عن

(١) في بعض النسخ « جعل التفضل » .

(٢) المائة : ٧٨ .

أحمد بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن المغيرة ، عن حفص قال : قال زيد بن علي عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كان يوم القيامة أهبَّ الله ريحاً منتنة يتأذى بها أهل الجمع حتى إذا همَّت أن تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد : هل تدرُونَ ما هذه الرِّيح التي قد آذتكم ؟ فيقولون : لا ، فقد آذتنا وبلغت منا كلَّ مبلغ ، قال : فيقال : هذه الرِّيح ريح فروج الزُّناة الذين لقوا الله بالزَّنا ثمَّ لم يتوبوا ، فالعنوهم لعنهم الله قال : فلا يبقى في الموقف أحدٌ إلَّا قال : اللهمَّ العن الزُّناة .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار ، عن صباح بن سيابة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ف قيل له : يزني الزَّانِي <sup>(١)</sup> و هو مؤمن ؟ قال : لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه ، فإذا قام ردّاً عليه ، قال : فإنَّه إن أراد أن يعود ؟ قال : ما أكثر من يهمل أن يعود ثمَّ لا يعود .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبيد بن زرارة ، عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا زنى الرَّجُل أدخل الشيطان ذكره فعملاً جميعاً وكانت النطفة واحدة وخلق منهما الولد و يكون شرك شيطان .

٥ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا يزكِّيهم و لم عذاب أليم ، منهم المرأة توطئ [على] فراش زوجها .

٦ - حدَّثني محمد بن عليُّ بن جيلويه رضي الله عنه ، عن عليِّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إسحاق بن هلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا أخبركم بأكبر الزَّنا ؟ قال : هي امرأة توطئ فراش زوجها فتأتي بولد من غيره فيلزمه زوجها ، فتلك التي لا يكلمها الله و لا ينظر إليها يوم . ( . ) في بعض النسخ « ترى الزاني حين يزني ، لكن في المحاسن كما في المتن .

القيامة ولا يزكّيها ولها عذابٌ أليم .

٧ - حدّثني عليُّ بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبد-  
الله ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عليِّ بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
« إنَّ أشدَّ النَّاس عذاباً يوم القيامة رجلٌ أقرَّ نطفته في رحم تحرم عليه . »

٨ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن  
بكير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « إذا زنا الرَّجُل فارقهُ  
روح الإيمان » ؟ قال قوله تعالى : « وأيّده بروح منه » <sup>(١)</sup> ذلك الذي يفارقه .

٩ - وبهذا الاسناد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال :  
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير في ولد الزَّانَا ، ولا في بشره ، ولا في شعره ، ولا  
في لحمه ، ولا في دمه ، ولا في شيء منه - يعني ولد الزَّانَا - .

١٠ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار  
عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليِّ الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحدٌ من ولد الزَّانَا نجالنجاً سائح بني إسرائيل ،  
ف قيل له : و ما سائح بني إسرائيل ؟ قال : كان عابداً فقيل له : إن ولد الزَّانَا لا يطيب  
أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فخرج يسبح بين الجبال و يقول : ما ذنبي <sup>(٢)</sup> .

(١) المجادلة : ٢٢ . و في المحاسن « ذلك الذي يفارقهم » .

(٢) ظاهر هذا الخبر كالذي قبله يناهق ما ذهب إليه الفرقة المحققة الاثنا عشرية ولا  
يوافق قوله تعالى : « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، و قوله سبحانه :  
« انى لا أضيع عمل عامل منكم ، وأيضاً يضاد قوله صلى الله عليه وآله : « كل مولود يولد  
على الفطرة ، و يمارضه قول الصادق عليه السلام « ولدا الزنا يستعمل ، ان عمل خيراً جزى به ، و  
ان عمل شراً جزى به » . فلا بد من توجيهها بوجه لا يناهق اصول العدل و قيل فى بيانها  
كلمات لا تخلوا من النظر ، و عندى أن ذلك مبالغة فى التهيب عن الزنا وليس المقصود بيان  
حال الولد ، لكن لا يلائمه ظاهر اللفظ ، و الحق رد علمه اليهم عليهم السلام فهو أولى وأحوط  
و كف اللسان عن الفضول أخرى و أجدر ، و القول بان الله يعلم أحسن و أجمل .

## ﴿عقاب النظر الى النساء﴾

١ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : النظر سهم من سهام إبليس مسموم ، وكم من نظرة أورت حصرة طويلة .

## ﴿عقاب اللوطي والذي يمكن من نفسه ، واللواتي مع اللواتي﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله عليه السلام ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الأرض إلى ربها حتى بلغت دموعها [إلى] السماء ، وبكت السماء حتى بلغت دموعها العرش ، فأوحى الله تعالى إلى السماء أن احصبيهم وأوحى إلى الأرض أن اخسفي بهم .

٢ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني الحسن بن متيل ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن سعيد قال : أخبرني زكريا بن محمد ، عن أبيه ، عن عمرو ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان قوم لوط أفضل قوم خلقهم الله تعالى ، فطلبهم إبليس لعنه الله الطلب الشديد ، وكان من قصتهم وخبرهم أنهم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم وبقى النساء خلفهم فأتى إبليس عبادتهم ، وكانوا إذا رجعوا خرب إبليس ما يعملون ، فقال بعضهم لبعض : تعالوا نرصد هذا الذي يخرب متاعنا ؟ فرصدوه ، فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان ، فقالوا : أنت الذي تخرب متاعنا ؟ فقال : نعم امرأة بعد امرأة ، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه فيبتوه عند رجل فلما كان الليل صاح ، فقال : مالك : فقال : كان أبي ينو مني على بطنه ، فقال : تعال فتم على بطني ، قال : فلم يزل بذلك الرجل حتى علمه أن يعمل بنفسه ، فأولاً عمله إبليس <sup>(١)</sup> الثانية عمله هو ، ثم أنسل <sup>(٢)</sup> وفر منهم ، فأصبحوا فجعل الرجل يخبر ما فعل الغلام

(١) في بعض النسخ « فأولاً عمله إبليس » .

(٢) أنسل - بتشديد اللام - : انطلق في استخفاء .

ويعجبهم منه شيء لا يعرفونه ، فوضعوا أيديهم فيه حتى اكتفى الرّجال بعضهم ببعض ثمّ جعلوا يرصدون ما الرّ طريق فيفعلون بهم حتى ترك مدينتهم النّاس ، ثمّ تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان ، فلمّا رأى إبليس لعنه الله أنّه قد أحكم أمره في الرّجال دار إلى النّساء فصيرّ نفسه امرأة ، ثمّ قال : إنّ رجالكم يفعلون بعضهم ببعض ؟ قلن : نعم ، قد رأينا ذلك وعلى ذلك يعظّم لوط ، ويوصيهم حتى استكفت النّساء بالنّساء ، فلمّا كملت عليهم الحجّة بعث الله عزّ وجلّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في زيّ غلمان عليهم أقيّة فمرّوا بلوط عليه السلام وهو يحرث ، فقال : أين تريدون ؟ فما رأيت أجمل منكم قطّ ، قالوا ؟ أرسلنا سيّدنا إلى ربّ هذه المدينة ، فقال : أولم يبلغ سيّدكم ما يفعل أهل هذه المدينة يا بنيّ إنّهم والله يأخذون الرّجال فيفعلون بهم حتى يخرج الدّم ، فقالوا : أمرنا سيّدنا أن نمرّ وسطها ، قال : فلي إليكم حاجة قالوا : وما هي ؟ قال : تصبرون ههنا إلى اختلاط الظلام ، قال : فجلسوا ، قال : فبعث ابنته فقال : جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة<sup>(١)</sup> و جيئي لهم عبا يغطّون بها من البرد ، فلمّا أن ذهبت إلى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي ، فقال لوط : الساعة يذهب بالصبيان الوادي ، قال لهم : قوموا حتى نمضي ، فجعل لوط عليه السّلام يمشي في أصل الحائط ، وجعل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يمشون في وسط الطريق فقال : يا بنيّ ههنا ، فقالوا : أمرنا سيّدنا أن نمرّ في وسطها ، و كان لوط عليه السلام يستغتم الظلام ، ومرّ إبليس لعنه الله فأخذ من حجر امرأته صبياً فطرحه في البئر فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط عليه السلام فلمّا نظروا إلى الغلمان في منزل لوط عليه السلام قالوا : يا لوط قد دخلت في عملنا ، قال : « هؤلاء ضيفي فلا تفضحون » قالوا : هم ثلاثة خذ واحداً وأعطنا اثنين ، قال : و أدخلهم الحجرة وقال لوط عليه السلام : لو أنّ لي أهل بيت يمنعونني منكم ! ؟ ، قال : وقد تدافعوا على الباب فكسر وأباب لوط عليه السلام وطر حوا لوطاً ، فقال له جبرئيل عليه السلام : « إنّنا رسل ربك لن يصلوا إليك » فأخذ كفّاً من بطحاء

فضرب بها وجوههم وقال : شأته الوجوه (١) ، فعصى أهل المدينة كلهم فقال لهم لوط : يا رسل ربي بما أمركم ربي فيهم ؟ قالوا : أمرنا أن نأخذهم بالسحر ، قال : فلي إليكم حاجة ، قالوا : وما حاجتك ؟ قال : تأخذونهم الساعة (٢) ، قالوا : يا لوط « إن موعدهم الصبح أليس الصبح ب قريب » (٣) لكن نرحل فخذ بناتك وامض ، ودع امرأتك . قال أبو جعفر عليه السلام : رحم الله لوطاً لو يدري من معه في الحجرة لعلم أنه منصورحين يقول : « لو أن لي بكم قوة أو آوى إلي ركن شديد » (٤) أي ركن أشد من جبرئيل معه في الحجرة ، قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم : « وما هي من الظالمين ببعيد » (٥) أي من ظالمي أمتك إن عملوا عمل قوم لوط .

٣ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ألح في وطى الرجال لم يمتهن حتى يدعو الرجل إلى نفسه .

٤ - وروي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لعب بغلام ، قال : إذا وقب لن تحل له أخته أبداً .

٥ - وقال عليه السلام : لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرتين لرجم اللوطي مرتين .

٦ - وقال عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط ما دون الدبر فهو لواط والدبر هو الكفر .

٧ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي فقال له : يا ابن رسول الله إنني ابتليت ببلاء فادع الله عز وجل لي ، فقيل له : إنه يؤتى في دبره ، فقال : ما أبلى الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة ، ثم قال أبي عليه السلام : قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها من يؤتى في دبره .

(١) أي قبحت و هو دعاء عليهم .

(٢) زاد في المحاسن « فاني أخاف أن يبدو لربي فيهم » .

(٣) (٥٥٣ و ٥٥٤) الايات في سورة هود ٨٢-٨٥ .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنَّ الله عبداً لا يعبأ بهم شيئاً ، لهم أرحام كأرحام النساء ، فقيل : يا أمير المؤمنين أفلا يجبلون ؟ قال : إنَّها منكوسة .

٩ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يبتل شيعةنا بأربع : أن يسألوا النَّاس في أكفهم ، وأن يؤتوا في أنفسهم ، وأن يبتليهم بولاية سوء ، ولا يولد لهم أزرق أخضر <sup>(١)</sup> .

١٠ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المتشبهين من الرِّجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرِّجال ، وهم المخنثون واللاتي ينكح بعضهم بعضاً ، وإنَّما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء بمثل عمل الرِّجال يأتي بعضهم بعضاً .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به إلا ألقى الله عليه شهوة النساء .

١٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي

(١) الاخضر ما فيه لون الخضرة ، وقد يطلق على الاسود . وقال في منتهى الارب

أزرق كربه چشم و ناينا و في أقرب الموارد « العدو الأزرق » قيل : معناه الخالص العداوة من زرق الماء و هي خلوصه و صفائه . و قيل معناه الشديد العداوة ، لان زرقه العيون غالبه في الروم والديلم و بينهم و بين العرب عداوة شديدة ، ثم لما كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفة سمى كل عدو بذلك وان لم يكن ازرق العين . انتهى . أقول : فعلى هذا يكون كناية عن تكون عداوة العرب جبلته وان لم يكن أزرق العين والخبر رواه المصنف في الخصال بسند آخر عن علي بن أسباط بلفظ آخر .

ابن الحكم ، عن إسحاق بن جرير قال : سألتني امرأة أن أستاذن لها علي أبي عبد الله عليه السلام ، فأذن لها ، فقالت : أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدُّهن فيه ، قال : حدُّ الزانية ، إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من نار ، وقنعن بمقانع من نار ، وسربلن من نار ، وأدخل في أجوافهن إلى رؤوسهن أعمدة من نار ، وقذف بهن في النار ، أيتها المرأة أوّل من عمل هذا العمل قوم لوط ، فاستغنى الرجال بالرجال ، وبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن .

١٣ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فان فعلتا نهيتهما عن ذلك ، وإن وجدتا بعد النهي جلدت كل واحدة منهن حداً حداً فان وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا ، فان وجدتا الثالثة قتلتا .

١٤ - أبي رحمه الله قال : حدثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه نسوة فسألته امرأة عن السحق ، فقال : حدُّها حدُّ الزاني ، فقالت امرأة : ما ذكر الله عز وجل ذلك في القرآن ؟ قال : بلى ، قال : وأين هو ؟ قال : هو أصحاب الرّس .

✽ عقاب الكذب على الله عز وجل و على رسوله و ✽

✽ ( على الائمة عليهم السلام ) ✽

١ - حدثني محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي ، عن محمد بن عليّ القرشيّ ، عن عبد الرحمن بن محمد الأُسديّ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوء مقعده من النار .

## ﴿ عقاب من كان ذا وجهين و ذا لسانين ﴾

- ١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن محمد بن سنان ، عن عون القلانسيّ ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لقي المسلمين بوجهين و لسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار .
- ٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار . عن المنبّه بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه و آخر من قدّاهمه يلتهمان ناراً حتّى يلبثها جسده ، ثمّ يقال له : هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين ، يعرف بذلك يوم القيامة .
- ٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي شيبة الزهريّ <sup>(١)</sup> ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بسّ العبد عبد يكون ذا وجهين و ذا لسانين ، يطري أخاه شاهداً <sup>(٢)</sup> و يأكله غائباً إن أعطى حسده ، و إن ابتلي خذله .
- ٤ - و بهذا الاسناد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبة الزهريّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بسّ العبد عبد همزة ملزمة يقبل بوجه و يدبر بآخر .
- ٥ - حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، قال : حدّثني عدّة من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، عن عبد الرحمن بن أبي حماد <sup>(٣)</sup> رفعه قال : قال الله عزّ وجلّ لعيسى بن مريم عليه السلام : يا عيسى ليكن لسانك في السرّ و العلانية لساناً واحداً ، و كذلك قلبك ، إنّي أحتذر نفسك - وكفى بي خبيراً - لا يصلح لسانان في فم واحد ،

(١) في الكافي د عن أبي شيبة ، عن الزهريّ ،

(٢) يطري أخاه أي يحسن الثناء عليه .

(٣) في الكافي د عن عبدالرحمن بن حماد ،

ولا سيفان في غمد واحد ، ولا قلبان في صدر واحد ، و كذلك الأذهان .

### ﴿ عقاب من يلعن غير مستحق اللعنة ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء عن عليّ بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ اللعنة إذا خرجت من في صاحبها تردّت ، فإن وجدت مساعاً و إلا رجعت على صاحبها .

### ﴿ عقاب من شهد على مؤمن بكفر ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما شهد رجل على رجل بكفر قطُّ إلا باء به <sup>(١)</sup> أحدهما ، إن كان شهد على كافر صدق ، وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه ، و إياكم والطعن على المؤمنين .

### ﴿ عقاب من مكر أو خدع ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس منّا من ماكر مسلماً .

٢ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم رفعه قال : قال عليّ عليه السلام : لولا أنّ المكر والخديعة في النار لكنت أمكر العرب .

٣ - حدّثني أحمد بن محمد قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : حدّثني حبيب بن سنان ، عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنّ المكر والخديعة والخيانة في النار » لكنت أمكر العرب .

(١) باء يبيوء بالحق أو بالذنب : أقر .

## ﴿ عقاب من ظلم ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن سماعة بن مهران ، عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظلم في الدنيا هو الظلمات في الآخرة .

٢ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن محمد الحجّال ، عن غالب ابن محمد <sup>(١)</sup> ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « إن ربك لبالمُرصاد » <sup>(٢)</sup> قال : فنظرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة .

٣ - وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن عيسى ، عن علي بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عزّ وجلّ يقول : و عزّتي و جلالتي لا أجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولا أحد عنده مثل تلك المظلمة .

٤ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزّ وجلّ أوحى إلى نبيّ من الأنبياء في مملكة جبّار من الجبابرة أن ائت هذا الجبّار فقل له : إنني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكفّ عنّي أصوات المظلومين فإنني لن أدع ظلامتهم وإن كانوا كفّاراً .

٥ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن علي بن أسباط ، عن ابن سنان ، عن أبي خالد القمّاط الواسطيّ ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

٦ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما أخذ يظلم بمظلمة

إِلَّا أَخَذَهُ اللَّهُ بِهَا فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ فَإِنَّ تَابَ غُفْرًا [ اللَّهُ ] لَهُ .

٧ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْقَطِ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ ارْتَكَبَ أَحَدًا بَظَلَمَ بَعَثَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا عَلَيْهِ مِنْ يَظْلَمُهُ بِمِثْلِهِ أَوْ عَلَى وَلَدِهِ أَوْ عَلَى عَقْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعَادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ ظُلْمًا وَلَمْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ أَكَلَ جَذْوَةَ مِنَ النَّارِ <sup>(١)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَطَعَ مَالَ مُؤْمِنٍ غَضَبًا بَغَيْرِ حَلَّةٍ لَمْ يَزَلْ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا مُعْرَضًا عَنْهُ ، مَا قَاتَلَ لِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا مِنَ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ ، لَا يَثْبُتُهَا فِي حَسَنَاتِهِ حَتَّى يَتُوبَ ، وَيَرُدُّ الْمَالَ الَّذِي أَخَذَهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النُّوفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعْظَمُ الْخَطَايَا قِطَاعَ مَالِ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بَغَيْرِ حَقٍّ .

١١ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا خَافَ الْقِصَاصَ مِنْ كَفِّ عَنِ ظُلْمِ النَّاسِ .

١٢ - أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) الجذوة : الجمرة الملتهبة من النار .

عمير ، عن حسين بن عثمان ؛ و محمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يبغض الغنيّ الظلوم .

١٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ ابن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد ليكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً .

١٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه ، عن أبي نهشل ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من عذر (١) ظالماً بظلمه سلّط الله تعالى عليه من يظلمه ، فإن دعا لم يستجب له ؛ ولم يأجره الله على ظلامته .

١٥ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله تعالى له فإنه كفارة له .

١٦ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى اليقطينيّ عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم ، و ذلك قول الله تعالى : « و كذلك نوليّ بعض الظالمين بعضاً » (٢) .

١٧ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أعان ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتى ينزع عن معونته .

### ﴿عقاب الجبارين﴾

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، عن ميسر ، عن

(١) عذره على أوفى ما صنع : رفع عنه اللوم والذنب .

(٢) الانعام : ١٢٩ .

أبي جعفر عليه السلام : قال : إنَّ في جهنم لجبالاً يقال له : الصعدى ، و إنَّ في الصعدى لوادياً يقال له : سقر ، و إنَّ في سقر لجباً يقال له : ههب ، كلما كشف غطاء ذلك الجبَّ ضجَّ أهل النار من حرِّه ، و ذلك منازل الجبارين .

### ❖ (عقاب من مشى على الارض اختيالا) ❖

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن فضال ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من مشى على الأرض اختيالا لعنته الأرض و من تحتها و من فوقها .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه رفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : ويل لمن يختال في الأرض يعارض جبار السماوات والأرض .

### ❖ (عقاب البغي (١)) ❖

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن موسى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أسرع الخير ثواباً البرُّ و إنَّ أسرع الشرِّ عقاباً البغي ، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمي عنه من نفسه ، و يعيِّر الناس بما لا يستطيع تركه ، و يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

٢ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه رفعه إلى عمر بن أبان ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنَّ أسرع الشرِّ عقوبة البغي .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

لو بغى جبلٌ على جبلٍ لجعل الله عز وجلّ الباغي منهما دكاً .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أعجل الشرِّ عقوبة البغي .

٥ - وبهذا الإسناد قال : دعا رجلٌ بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له عليُّ عليه السلام : ما منعك أن تبارزه ؟ فقال : كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له : إنّه بغى عليك و لو بارزته لغلبته ، ولو بغى جبلٌ على جبلٍ لهلك الباغي .

### \* (عقاب من سأل الناس و عنده قوت ثلاثة أيام) \*

١ - حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سأل الناس و عنده قوت ثلاثة أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم .

### \* (عقاب من سأل الناس من غير حاجة) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن سنان ، عن مالك بن حصين السلوليّ قال : قال أبو - عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوجه الله إليها ويثبت له بها النار .

### ❦ (عقاب من قتل نفسه متعمداً) ❦

١ - حدّثني محمد بن موسى بن المتمرّك رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد الحنّاط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل نفسه متعمداً فهو في نار جهنّم خالداً فيها .

## \* (عقاب من أغان على قتل مؤمن بشرط كلمة) \*

١ - حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، قال : حدثني غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أغان على قتل مؤمن بشرط كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه مكتوب : آيس من رحمة الله عز وجل .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عمن ذكره عنه عليه السلام قال : يجيء يوم القيامة رجلٌ إلى رجلٍ حتى يلطخه بدم والناس في الحساب، فيقول : يا عبد الله مالي ولك ؟ فيقول : أعنت عليّ يوم كذا وكذا بكلمة كذا ففُتلت .

## \* (عقاب من قتل نفساً متعمداً) \*

١ - أبي رحمه الله قال : حدثني عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عمن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عمن قتل نفساً متعمداً قال : جزاؤه النار .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عليّ ابن عقبة ، عن أبي خالد القمّاط ، عن حران قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل : « من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً » وإنما قتل واحداً؟ فقال : يوضع في موضع من جهنم إليه ينتهي شدة عذاب أهلها لو قتل الناس جميعاً ، كان إنما يدخل ذلك المكان ، قلت : فإن قتل آخر ؟ قال : يضاعف عليه .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفي عن المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوّل ما يحكم الله تعالى فيه يوم القيامة الدّماء فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما ، ثمّ الذين يلونهما من أصحاب الدّماء حتى لا يبقى منهم أحدٌ ، ثمّ الناس بعد ذلك ، فيأتي المقتول قاتله

فيشخب دمه في وجهه<sup>(١)</sup> فيقول : هذا قتلني، فيقول : أنت قتلتني؟ فلا يستطيع أن يكتفم الله حديثاً .

٤ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد الأزرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يقال له : مت أي ميتة شئت إن شئت يهودياً و إن شئت نصرانياً و إن شئت مجوسياً .

٥ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي عليه السلام قال : ما من نفس تقتل برّة ولا فاجرة إلا وهي تحشر يوم القيامة متعلّفاً بقاتله بيده اليمنى و رأسه بيده اليسرى و أوداجه تشخب دمماً يقول : ياربّ سل هذا فيم قتلني ؟ فإن كان قتله في طاعة الله عزّ وجلّ أُنيب القاتل الجنة وذهب بالمقتول إلى النار ، و إن كان في طاعة فلان ، قيل له : اقتله كما قتلتك ، ثمّ يفعل الله فيهما بعد مشيئته .

٦ - حدثني جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن امرأة عذّبت في هرّة ربطتها حتى ماتت عطشاً .

٧ - و بهذا الإسناد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أعتا الناس على الله تعالى من قتل غير قاتله ، و من ضرب من لم يضربه .

٨ - أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران : أن ياموسى قل للملأ من بني إسرائيل : إياكم و قتل

النفس الحرام بغير حقٍّ ، فإنَّ من قتل منكم نفساً في الدنيا قتلتها في النار مائة ألف قتلة مثل قتله صاحبه .

٩ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرحمن بن أسلم ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب ، و برىء المقتول منها ، و ذلك قول الله تعالى : « أريد أن تبوء بإثمي و إثمك فتكون من أصحاب النار » (١) .

### ﴿ عقاب من شرك في دم امرء مسلم أو رضى به ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ف قيل له : يارسول الله قتل في مسجد جهينة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله يمسي حتى انتهى إلى مسجدهم ، قال : وتسامع الناس فأتوه عليه السلام فقال : من قتلنا؟ فقالوا : يارسول الله ماندرى من قتله ، فقال : قتل من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يدري من قتله ، و الله الذي بعثني بالحق لو أن أهل السموات و الأرض شركوا في دم امرء مسلم أو رضوا به لأكبتهم الله على مناخرهم في النار - أو قال على وجوههم - .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ابن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا لا يعجبنك رجب الذراعين بالدم فإنَّ له عند الله قاتلاً لا يموت .

### ﴿ عقاب من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن بنت إلياس قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : وما المحدث؟ قال : من قتل .

﴿ عقاب المستأكل بالقرآن ﴾

١ - حدَّثني حمزة بن محمد العلويُّ قال: أخبرني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليِّ ، عن السكونيِّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه .

﴿ عقاب من ضرب القرآن ببعضه ببعض ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن السعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن ببعضه ببعض إلا كفر <sup>(١)</sup> .

﴿ عقاب من صلى في السفر أربع ركعات متعمداً ﴾

١ - حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في سفر أربع ركعات متعمداً فأنا إلى الله تعالى منه بريء .

(١) قال المؤلف بعد نقله في معاني الاخبار ص : ١٩٠ « سألت محمد بن الحسن -

رحمه الله عن معنى هذا الحديث ، فقال : هو أن تجيب الرجل في تفسير آية بتفسير آية اخرى ، انتهى .

و قال بعض الافاضل : ضرب القرآن ببعضه ببعض كما يستفاد من روايات اخر هوأن يأخذ الرجل ببعض الايات المتشابهة التي ربما يوافق ظاهرها - في نفسها مع قطع النظر عن سائر الايات - مذهبه الفاسد ، ثم يأول سائر الايات على طبقها و يحملها عليها دون أن يتدبر فيها و يفسرها بسائر الايات . و لعل مراد ابن الوليد من كلامه « هو أن تجيب الرجل في تفسير هذا . . . الخ » .

## ﴿باب﴾

## ﴿يجمع عقوبات الاعمال﴾

١ - حدَّثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن جعفر قال : حدَّثني موسى بن عمران قال : حدَّثني عمي الحسين بن يزيد ، عن حماد بن عمرو والنصيبي ، عن أبي الحسن الخراساني ، عن ميسرة بن عبد الله ، عن أبي عائشة السُّعدي ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ؛ و عبد الله بن عباس قالوا : خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق بالله عز وجل فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، و افسحرت منها الجلود ، و تقلقت منها الأحشاء ، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس و خرج رسول الله ﷺ حتى ارتقى المنبر فقال : أيها الناس ادنوا و وسعوا لمن خلفكم [ قالها ثلاث مرّات ] فدنا الناس و انضم بعضهم إلى بعض فالتفتوا ، فلم يروا خلفهم أحداً ، ثم قال :

يا أيها الناس : ادنوا و وسعوا لمن خلفكم ، فقال رجل : يا رسول الله لمن توسع قال : للملائكة ، فقال : إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم ولكن يكونون عن أيمنكم و عن شمائلكم ، فقال رجل : يا رسول الله لم لا يكونون من بين أيدينا ولا من خلفنا أمن فضلنا عليهم أم فضلهم علينا ؟ قال : أتم أفضل من الملائكة ، اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ﷺ فقال :

الحمد لله نحمده و نستعينه و نؤمن به و نتوكل عليه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أن محمداً عبده و رسوله ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهدي الله فلا مضلّ له ، و من يضل فلا هادي له ، أيها الناس إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذّاباً ، أوّل من يكون منهم صاحب صنعاء و صاحب

اليمامة <sup>(١)</sup> يا أيها الناس إنّه من لقي الله عزّ وجلّ يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لم يخلط معها غيرها دخل الجنة ، فقام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي كيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها ؟ فسّر لنا هذا حتّى نعرفه ، فقال : نعم حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلّها ، ورضي بها ، وأقوام يقولون أقاويل الأختيار و يعملون عمل الجبابرة [ والفجار ] فمن لقي الله عزّ وجلّ وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول : لا إله إلا الله فله الجنة ، فإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار .

و من تولّى خصومة ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله و نار جهنّم خالداً فيها وبئس المصير .

ومن خفّ لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في النار .

و من دلّ سلطاناً على الجور قرن مع هامان وكان هو والسلطان من أشدّ أهل النار عذاباً .

و من عظّم صاحب دنيا وأحبّه لطمع دنياه سخط الله عليه و كان في درجة مع قارون في التآبوت الأسفل من النار .

و من بني بنياناً رياءً و سمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ، ثمّ يطوّقه ناراً توقد في عنقه ، ثمّ يرمى به في النار ، فقلنا : يا رسول الله كيف يبني رياءً و سمعة؟ قال : يبني فضلاً على ما يكفيه أو يبني مباحاة .

و من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله و حرّم عليه ريح الجنة ، و ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام .

و من خان جاره شبراً من الأرض طوّقه الله تعالى يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتّى يدخله نار جهنّم .

(١) المراد بصاحب صنعاء الاسود بن كعب العنسي الذي يدعى النبوة و بصاحب

اليمامة مسيلمة الكذاب الذي قتله وحشى مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة .

و من تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله يوم القيامة مجذوماً مغلولاً ، و يسلب الله عليه بكل آية حية مؤكّلة به .

و من تعلم القرآن فلم يعمل به و آثر عليه حب الدنيا و زينتها استوجب سخط الله تعالى و كان في الدرّجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم .

و من نكح امرأة حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره الله تعالى يوم القيامة أتنن من الجيفة ، يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم ، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، و أحبط الله عمله و يدعه في تابوت (١) ، مشدوداً بمسامير من حديد و يضرب عليه في التابوت بصفايح حتى يتشبك في تلك المسامير ، فلو وضع عرق من عروقه على أربعمئة أمة (٢) لماتوا جميعاً ، وهو من أشدّ الناس عذاباً (٣) .

و من زنى بامرأة يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرّة أو أمة أو من كانت من الناس فتح الله عليه في قبره ثلاثمئة ألف باب من النار ، تخرج منها حيات و عقارب و شهب من نار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، ويتأذى الناس من نتن فرجه فيعرف به إلى يوم القيامة حتى يؤمر به إلى النار فيتأذى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدّة العذاب ، لأنّ الله حرّم المحارم و ما أحدٌ أغير من الله تعالى ، و من غيرته أنّه حرّم الفواحش و حدّ الحدود .

و من أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات الناس في الدنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله و يبدي للناس عورته في الآخرة .

و من سخط الله برزقه و بثّ شكواه ولم يصبر لم ترفع له إلى الله حسنة و لقي

(١) في بعض النسخ « يدخل في تابوت » .

(٢) في بعض النسخ « على اربعمئة ألف لماتوا » .

(٣) « د د د أشد أهل النار عذاباً » .

الله تعالى و هو عليه غضبان .

و من لبس ثوباً فاختلف فيه خسف الله به قبره من شفير جهنم ، يتجلجل فيها ما دامت السماوات والأرض ، و إن قارون لبس حلة فاختلف فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة .

و من نكح امرأة حلالاً بمالٍ حلال غير أنه أراد بها فخراً أو رياء لم يزد الله عزّه و جلّه بذلك إلا ذلاً و هواناً ، و أقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً (١) .

و من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، و يقول الله له يوم القيامة : عبدي زوجتك أمتي على عهدي فلم تفلي بالعهد فيتولى الله عزّه و جلّه طلب حقها فيستوجب حسناته كلها فلا يفي بحقها فيؤمر به إلى النار .

و من رجع عن شهادته و كتبها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق و يدخل النار و هو يلوك لسانه (٢) .

و من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه و ما له جاء يوم القيامة مغلولاً ، مائلاً شقة حتى يدخل النار .

و من كان مؤذياً لجاره من غير حقّ حرّمه الله ريح الجنة و مأواه النار، ألا و إن الله عزّه و جلّه يسأل الرجل عن حقّ جاره و من ضيع حقّ جاره فليس منّا . و من أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره و استخفّ به فقد استخفّ بحقّ الله ،

(١) تجلجل في الارض - بالجيم - : دخلها .

(٢) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء و هو بحسب

المنجمين أحد و تسعون يوماً و ثمن و هو نصف اب و ايلول و تشرين الاول و نصف تشرين

الثاني . و قيل المراد بسبعين خريفاً سبعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الامرة فاذا

مضى سبعون خريفاً فقد مضت سبعون سنة و لعل المراد المسافة فيكون المعنى يهوى فيها

مسافة تقطع ما بين سبعين سنة .

(٣) لآك اللقمة : مضنها وأدائها في فمه .

ولم يزل في مقت الله عز وجلّ و سخطه حتى يُرضيه . و من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة و هو يضحك إليه .

و من عرضت له دنيا و آخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله تعالى وليست له حسنة يتقى بها النار . و من أخذ الآخرة و ترك الدنيا لقي الله عز وجلّ يوم القيامة و هو راض عنه .

و من قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله حرّم الله عز وجلّ عليه النار ، و آمنه الله تعالى من الفزع الأكبر و أدخله الله الجنة ، و إن أصابها حراماً حرّم الله عليه الجنة و أدخله النار .

و من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عقراً ولا حجاً ولا اعتماراً و كتب الله عز وجلّ بعدد أجر ذلك أوزاراً و ما بقي منه بعد موته كان زاده إلى النار ، و من قدر عليها و تركها مخافة الله كان في محبة الله و رحمته و يؤمر به إلى الجنة .

و من صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ، ثم يؤمر به إلى النار . و من فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام [في النار] والمرأة إذا طاوحت الرجل فالتزمها أو قبلها أو باشرها حراماً أو فاكهها وأصاب منها فاحشة فعلها من الوزر ما على الرجل ، فإن غلبها على نفسها كان على الرجل وزره و وزرها .

و من غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منّاً ، ويحشر مع اليهود يوم القيامة لأنّه من غشّ الناس فليس بمسلم .

و من منع الماعون<sup>(١)</sup> من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة و وكله إلى نفسه و من وكله الله عز وجلّ إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عز وجلّ له عذراً .

(١) الماعون : كل ما فيه منفعة أو كل ما يتناوره الناس بينهم من الدلو والفأس

والقدر و أمثالها ، أو ما لا يمنع كالماء والملح .

و من كانت له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه و ترضيه و إن صامت الدهر و قامت الليل و أعتقت الرقاب و أنفقت الأموال في سبيل الله وكانت أوّل من يرد النار ، ثم قال رسول الله ﷺ : و على الرجل مثل ذلك الوزر و العذاب إذا كان لها مؤذياً ظالماً .

و من لطم خدّ مسلم لكمة بدّد الله عظامه يوم القيامة ، ثم سلط الله عليه النار و حشر مغلولاً حتى يدخل النار .

و من بات و في قلبه غشٌّ لأخيه المسلم بات في سخط الله تعالى و أصبح كذلك ، و هو في سخط الله حتى يتوب و يرجع ، و إن مات كذلك مات على غير دين الإسلام ثم قال رسول الله ﷺ : ألا ومن غشّ مسلماً فليس منّا - قالها ثلاث مرّات - . و من علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعله الله حيّة طولها ستون ألف ذراع فتسلط عليه في نار جهنّم خالداً فيها مخلداً .

و من اغتات أخاه المسلم بطل صومه و انتقض وضوؤه ، فإن مات و هو كذلك مات و هو مستحلٌّ لما حرّم الله .

و من مشى في نسيمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامة و إذا خرج من قبره سلط الله عليه تنبينا أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار . و من كظم غيظه و عفا عن أخيه المسلم ، و حلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى أجر شهيد .

و من بغى على فقير أو تطاول عليه و استحقّره حشره الله يوم القيامة مثل الدرة في صورة رجل حتى يدخل النار .

و من ردّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردّ الله عزّ وجلّ عنه ألف باب من الشرّ في الدنيا والآخرة ، فإن لم يردّ عنه و أعجبه كان عليه كوزر من اغتاب . و من رمى محصناً أو محصنة أحبّط الله عمله و جلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه و من خلفه ، و تنهش لحمه حيّات و عقارب ، ثم يؤمر به إلى النار .

و من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سمِّ الأفاعي (١) و من سمَّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسخ لحمه و جلده كالجيفة ، يتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار ، و شاربها و عاصرها و معتصرها [ في النار ] ، و بايعها و مبتاعها و حاملها و المحمولة إليه و آكل ثمنها سواء في عارها و إثمها ، ألا و من سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صائبياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ، ألا و من باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاة و لا صياماً و لا حجاً و لا اعتماداً حتى يتوب منها ، و إن مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه بكلِّ جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم . ثم قال رسول الله ﷺ : ألا و إن الله حرّم الخمر بعينها و المسكر من كلِّ شراب ألا و كلُّ مسكر حرام .

و من أكل الربا ملاء الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل ، و إن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله تعالى منه شيئاً من عمله ، و لم يزل في لعنة الله و الملائكة ما كان عنده منه قيراطٌ [واحد] .

و من خان أمانة في الدنيا و لم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام و لقي الله عزّ و جلّ وهو عليه غضبان ، فيؤمر به إلى النار ، فيهوى به في شفير جهنم أبداً بدين .

و من شهد شهادة زور على رجل مسلم أو ذمّيّ أو من كان من الناس علق بلسانه يوم القيامة ، و هو مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

و من قال لخدمه أو مملوكه و من كان من الناس : لالبسيك و لا سعديك ، قال الله عزّ و جلّ له يوم القيامة : لا لبسيك و لا سعديك أتعس في النار (٢) .

و من أضرّ بامرأة حتى تفقدي منه نفسها لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النار لأنّ الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم .

(١) في بعض النسخ « سم الاساود » و المراد الحيات السود .

(٢) تعس : أكبّ و أتعس الله أي أهلكه و أشقاه و في بعض النسخ « انعمس » .

و من سعى بأخيه إلى سلطان ، لم يبد له منه سوءٌ ولا مكروهٌ أحبب الله عزَّ وجلَّ كلَّ عملٍ عمله ، فإن وصل إليه منه سوءٌ أو مكروهٌ أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنم .

ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس شيء لقي الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة و وجهه عظم ليس عليه لحم ، وزجَّ القرآن<sup>(١)</sup> في قفاه حتَّى يدخله النار ، ويهوى فيها مع من يهوى .

و من قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى ، فيقول : « ربِّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » فيؤمر به إلى النار .

و من اشترى خيانة و هو يعلم أنَّها خيانة فهو كمن خانها في عارها وإثمها . و من قاد بين رجل و امرأة حراماً حرَّم الله عليه الجنة ، و مأواه جهنم و ساءت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتَّى يموت .

و من غشَّ أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ، و أفسد عليه معيشته ، و وكله إلى نفسه .

و من اشترى سرقة و هو يعلم أنَّها سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها . و من خان مسلماً فليس منّاً و لسنا منه في الدنيا والآخرة .

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ، و من سمع خيراً فأفشاها فهو كمن عمله .

و من وصف امرأة لرجل و ذكر جمالها له فافتتن بها الرَّجُل فأصاب منها فاحشة لم يخرج من الدنيا حتَّى يغضب الله عليه ، و من غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والأرضون السبع و كان عليه من الوزر مثل الذي أصابها ، قيل : يا رسول الله فإن تابا و أصلحا؟ قال: يتوب الله تعالى عليهما و لم يقبل توبة الذي يخطبها<sup>(٢)</sup>

(١) أى طعن ، والزج - بالزاي والجيم المعجمتين - : الطعن .

(٢) فى بعض النسخ « يخطبها » .

بعد الذي وصفها .

ومن ملأ عينيه من امرأة حراماً حشاهما الله عز وجل يوم القيامة بمسامير من نار، وحشاهما ناراً حتى يقضى بين الناس ، ثم يؤمر به إلى النار .  
و من أطعم طعاماً رياء و سُمعة أطعمه الله تعالى مثله من صديد جهنم ، وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضى بين الناس .

و من فجر بامرأة ولها بعل تفجر من فرجهما من صديد وادمسيرة خمسمائة عام ، يتأذى به أهل النار من تنن ريحهما ، و كانا من أشد الناس عذاباً .

و اشتد غضب الله عز وجل على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها فإنها إن فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته ، فإن أوطأت فراش غيره كان حقاً على الله تعالى أن يحرقها بالنار بعد أن يعذبها في قبرها .

و أيما امرأة اختلعت<sup>(١)</sup> من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسوله والناس أجمعين حتى إذا نزل بها ملك الموت قال لها : أبشري بالنار ، و إذا كان يوم القيامة قيل لها : ادخلي النار مع الداخلين ، ألا و إن الله تعالى ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ، ألا و إن الله عز وجل ورسوله بريئان ممن أضرت بامرأة حتى تختلع منه .

و من أم قوماً باذنهم وهم عنه راضون فاقتصد بهم في حضوره و قراءته و ركوعه و سجوده و قعوده و قيامه فله مثل أجرهم .

و من أم قوماً فلم يقتصد بهم في حضوره و قراءته و ركوعه و سجوده و قعوده و قيامه ردت عليه صلاته و لم تجاوز تراقيه ، و كانت منزلته عند الله تعالى كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيته ، و لم يقم فيهم بأمر الله عز وجل . فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت و أمي و ما منزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيته ، و لم يقم فيهم بأمر الله تعالى ؟ قال : هو رابع أربعة من أشد الناس

(١) في بعض النسخ « اهزئت » ،

عذاباً يوم القيامة : إبليس ، و فرعون ، و قاتل النفس ، و رابعهم سلطان جائر <sup>(١)</sup> .  
 و من احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنة يوم  
 يجزي المحسنين .

و من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكلّ يوم و ليله يصبر  
 عليها من الثواب ما أعطى أيّوب عليه السلام على بلائه ، و كان عليها من الورد في كلّ  
 يوم و ليلة مثل رمل عالج <sup>(٢)</sup> ، فإن ماتت قبل أن تعينه و قبل أن يرضي عنها  
 حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

و من كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله تعالى و شقت عليه  
 و حملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تتقى بها حرّ النار ، و غضب الله عليها  
 ما دامت كذلك .

و من أكرم أخاه فإنما يكرم الله <sup>(٣)</sup> فما ظنكم بمن يكرم الله <sup>(٣)</sup> بأن يفعل به .  
 و من تولى عرافة قوم ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنّم بكلّ يوم ألف  
 سنة ، و حشر و يده مغلولة إلى عنقه ، فإن كان قام فيهم بأمر الله تعالى أطلقه الله  
 تعالى ، و إن كان ظالماً هوى به في نار جهنّم سبعين خريفاً .

و من لم يحكم بما أنزل الله كان كمن شهد شهادة زور و يقذف به في النار  
 [و] يعذب بعذاب الزور .

و من كان ذا وجهين و ذالسانين كان ذا وجهين و ذا لسانين يوم القيامة .  
 و من مشى في صلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع ، و أعطى أجر  
 ليلة القدر .

و من مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين

(١) في بعض النسخ « الامير الجائر » .

(٢) الرمل العالج : التراب المتراكم .

(٣) في بعض النسخ « يكرمه الله » .

من الأجر ، مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب .  
و من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله .  
ومن مشى في عيب أخيه و كشف عورته كان أوّل خطوة خطاها ووضعها في جهنم  
وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق .

و من مشى إلى ذي قرابة و ذي رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائة شهيد و  
إن سأل به و وصله بماله و نفسه جميعاً كان له بكلّ خطوة أربعون ألف حسنة  
و رفع له أربعون ألف درجة ، و كأنّما عبد الله عزّ و جلّ مائة سنة . و من مشى  
في فساد ما بينهما و قطيعة ما بينهما غضب الله تعالى عليه ولعنه في الدنيا والآخرة ، و كان  
عليه من الوزر كعدل قاطع الرّحم .

و من عمل في تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجة الله [ألف] امرأة من  
الحدود العين كلّ امرأة في قصر من درّ و ياقوت ، و كان له بكلّ خطوة خطاها في  
ذلك أو كلمة تكلم بها في ذلك عمل سنة ، قيام ليلها و صيام نهارها .

و من عمل في فرقة بين امرأة و زوجها كان عليه غضب الله و لعنته في الدنيا  
والآخرة ، و كان حقاً على الله أن يرضخه (١) بألف صخرة من نار ، و من مشى في  
فساد ما بينهما و لم يفرّق كان في سخط الله و لعنته في الدنيا والآخرة ، و حرم  
النظر إلى وجهه .

و من قاد (٢) ضرباً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله  
له بكلّ قدم رفعها و وضعها عتق رقبة ، و صلّت عليه الملائكة حتى يفارقه .

و من كفى ضرباً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه الله تعالى  
براءتين : براءة من النّار و براءة من النفاق ، و قضى له سبعين ألف حاجة في عاجل  
الدنيا ، و لم يزل يخوض في رحمة الله تعالى حتى يرجع .

(١) رضخه - بالضاد والخاء المعجمتين - : رماه بالحجارة .

(٢) في بعض النسخ « من دل » .

و من قام على مريض يوماً و ليلة بعنه الله تعالى مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللامع .

و من سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله فان كان المريض من أهله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعظم الناس أجراً من سعى في حاجة أهله .

و من ضيّع أهله وقطع رحمه حرّمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وضيّعهم ، و من يضيّع الله تعالى في الآخرة فهو يردد مع الهالكين حتّى يأتي بالمخرج و لم يأت به .

و من أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل و أعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنة .

و من فرّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا نظر الله إليه برحمته ، فنال بها الجنة ، و فرّج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة .

و من مشى في إصلاح بين امرأة و زوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقاً ، و كان له بكلّ خطوه يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة قيام ليها وصيام نهارها .

و من أقرض أخاه المسلم كان له بكلّ درهم أقرضه وزن جبل أحد [ و حرا و ثبير ] و جبال رضوى و طور سيناء حسنات ، فان رفق به في طلبه بعد أجله جاز <sup>(١)</sup> على الصراط كالبرق الخاطف اللامع بغير حساب ولا عذاب <sup>(٢)</sup> .

و من شكّا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين .

و من منع طالباً حاجته و هو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عَشَّار ، فقام

(١) في أكثر النسخ « في طلبه يمدى به على الصراط » .

(٢) في بعض النسخ « بغير عقاب ولا عذاب » .

إليه عوف بن مالك فقال : ما يبلغ خطيئة عشّار يا رسول الله ؟ فقال : على العشار كل يوم و ليلة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، و من يلعنه الله فلن تجد له نصيراً .  
و من اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله و خاب سعيه ، ثمّ قال : ألا و إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على المنّان و المختال و القتّات (١) و مدمن الخمر و الجواظ و الجعظريّ و العتلّ الزنيم الجنّة (٢) .

و من تصدّق بصدقة على رجل مسكين كان له مثل أجره ، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثمّ وصلت إلى مسكين كان لهم أجراً كاملاً ، و ما عند الله خير و أبقى للذين اتّقوا و أحسنوا لو كنتم تعلمون .

و من بنى مسجداً في الدّنيا بنى الله له بكلّ شبر منه - أو قال : بكلّ ذراع منه - مسيرة أربعين ألف عام مدينة من ذهب و فضّة و درّ و ياقوت و زمرّد و زبرجد و لؤلؤ ، و في كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر ، و في كلّ قصر أربعون ألف ألف دار ، و في كلّ دار أربعون ألف ألف بيت ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف وصيف و أربعون ألف ألف وصيفة (٣) و في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كلّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، و في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، و يعطي الله وليّه من القوّة ما يأتي به على تلك الأزواج ، و على ذلك الطعام و ذلك الشراب في يوم واحد .  
و من تولى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه و هو يريد وجه الله تعالى

(١) القتات : النمام .

(٢) في بعض النسخ الحريص بدل «الجواظ» . والمراد : الجموع المنوع ، وقيل :

الكثير اللحم المختال في مشيته ، و قيل : القصير البطين . و «الجعظري» : الفظ الغليظ المتكبر ، و قيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده و فيه قصر . و العتلّ : الجافي الغليظ . و الزنيم : المستلحق يقوم ليس منهم ، يعنى الدعى ، تشبيهاً له بالزنمة و هى شىء يقطع من اذن الشاة و يترك معلقاً بها .

(٣) الوصيف : الخادم ، و الوصيفة : الخادمة .

أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبيٍّ ، و أربعين ألف ألف صديق ، و أربعين ألف ألف شهيد ، و أدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمة ، كلُّ أمة أربعون ألف ألف رجل ، و كان له في كلِّ جنَّة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة ، و في كلِّ مدينة أربعون ألف ألف قصر ، في كلِّ قصر أربعون ألف ألف دار ، و في كلِّ دار أربعون ألف ألف بيت ، و في كلِّ بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كلِّ سرير زوجة من الحور العين ، كلُّ بيت منها مثل الدنيا أربعون ألف ألف مرَّة ، بين يدي كلِّ زوجة أربعون ألف ألف وصيف و أربعون ألف ألف وصيفة ، و في كلِّ بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كلِّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، و في كلِّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، لو نزل به الثقلان لأدخلهم في أدنى بيت من بيوتها ماشاءوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار و ألوان التحف والطرائف من الحلبيِّ والحلل ، كلُّ بيت منها يكتفي بما فيه من هذه الأشياء عمَّا في البيت الآخر ، فاذا أذَّن المؤذِّن فقال : « أشهد أن لا إله إلاَّ الله » اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلهم يصلُّون عليه و يستغفرون له ، و كان في ظلِّ الله حتَّى يفرغ ، و كتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ، ثمَّ صعَدوا به إلى الله عزَّ و جلَّ . و من مشى إلى مسجد من مساجد الله فله بكلِّ خطوة خطاها حتَّى يرجع إلى منزله عشر حسنات ، و يمحي عنه عشر سيئات ، و رفع له عشر درجات .

و من حافظ على الجماعة حيث ما كان مرَّ على الصراط كالبرق الخاطف اللامع في أوَّل زمرة مع السابقين ، و وجهه أضوء من القمر ليلة البدر ، و كان له بكلِّ يوم و ليلة يحافظ عليها ثواب شهيد .

و من حافظ على الصفِّ المقدم فيدرك التكبيرة الأولى ولا يؤذني فيه مؤمناً أعطاه الله من الأجر مثل المؤمن ، و أعطاه الله عزَّ و جلَّ في الجنَّة مثل ثواب المؤمن . و من بنى على ظهر الطريق ما يأوى عابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درٍّ و وجهه يضيء لأهل الجنَّة نوراً حتَّى يزاحم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام في قبته<sup>(١)</sup> ، فيقول أهل الجمع : هذا ملك من الملائكة لم ير مثله قطُّ ، و دخل في

(١) أي يؤانسه ويدانيه . وزاحمه أي آنسه .

شفاعته الجنة أربعون ألف ألف رجل .

و من شفع لأخيه شفاعته طلبها إليه نظر الله عز وجل إليه وكان حقاً على الله أن لا يعذب به أبداً ، فان هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً .

و من صام شهر رمضان في انصات و سكوت ، و كف سمعه و بصره و فرجه و جوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرُّ بأب إلى الله تعالى قرَّبه الله تعالى حتى يمسه ركبتي إبراهيم الخليل عليه السلام .

و من احتقر بئراً للماء حتى استنبت ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلّى ، و كان له بعدد كل شعرة من شعر إنسان أو بهيمة أو سبع أو طائر عتق ألف رقبة ، و ورد يوم القيامة بشفاعته عدد النجوم حوض القدس ، قلنا : يا رسول الله ما حوض القدس ؟ قال : حوضي حوضي حوضي - ثلاث مرّات - .

و من احتقر لمسلم قبراً محتسباً حرّمه الله تعالى على النار و هبه بيتاً في الجنة ، و أورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النجوم ، عرضه ما بين أيلة وصنعاء . و من غسل ميتاً فأدّى فيه الأمانة كان بكل شعرة عتق رقبة ، و رفع له به مائة درجة ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله كيف يؤدّي فيه الأمانة ؟ قال يستر عورته و يستر شينيه ، وإن لم يستر عورته ، و ولا يستر شينيه حبط أجره و كشف عورته في الدنيا والآخرة .

و من صلى على ميت صلى عليه جبرئيل و سبعون ألف ألف ملك ، و غفر له ما تقدّم من ذنبه [ و ما تأخّر ] و إن أقام عليه حتى يدفن و حثا عليه من التراب انقلب من الجنّاة و له بكل قدم من حيث شيعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر ، و القيراط مثل جبل أحد يكون في ميزانه من الأجر .

و من ذرقت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل جبل أحد يكون في ميزانه ، و كان له من الأجر بكل قطرة عين من الجنة ، على حافيتها من المدائن والقصور ما لا عين رأت و لا أذن سمعت ، و لا خطر على قلب بشر .

ومن عاد مريضاً فله بكلِّ خطوة خطاها حتَّى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنة ، ويمحى عنه سبعون ألف ألف سيئة ، ويرفع له سبعون ألف ألف درجة ، ووكل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره و يستغفرون له إلى يوم القيامة .  
و من شيّع جنازة فله بكلِّ خطوة حتَّى يرجع إلى منزله مائة ألف ألف حسنة و يمحى عنه مائة ألف ألف سيئة ، و يرفع له مائة ألف ألف درجة ، فإن صلى عليها شيعة ، في جنازته مائة ألف كلهم يستغفرون له حتَّى يرجع ، فإن شهد دفنها و كل الله به ألف ملك كلهم يستغفرون له حتَّى يبعث من قبره .

و من خرج حاجاً أو معتمراً فله بكلِّ خطوة حتَّى يرجع ألف ألف حسنة ، و يمحى عنه ألف ألف سيئة و يرفع له ألف ألف درجة ، و كان له عند ربّه بكلِّ درهم يحملها في وجهه ذلك ألف ألف درهم و بكلِّ دينار ألف ألف دينار ، و بكلِّ حسنة عملها في وجهه ذلك ألف ألف حسنة حتَّى يرجع و كان في ضمان الله تعالى فإن توفّاه أدخله الجنة [و إن رجع رجع منصوراً] مغفوراً له مستجاباً له ، فاعتموا دعوته <sup>(١)</sup> فإن الله لا يردُّ دعائه فإنّه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة .  
و من خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء .

و من خرج مرابطاً في سبيل الله تعالى أو مجاهداً فله بكلِّ خطوة سبعمائة ألف حسنة ، و يمحى عنه سبعمائة ألف سيئة ، و يرفع له سبعمائة ألف درجة ، و كان في ضمان الله تعالى حتَّى يتوفّاه بأيّ حتف كان كان شهيداً ، فإن رجع رجع مغفوراً له ، مستجاباً له دعاه .

و من مشى زائراً لأخيه فله بكلِّ خطوة حتَّى يرجع إلى منزله عتق مائة ألف رقبة ، و يرفع له مائة ألف درجة ، و يمحى عنه مائة ألف سيئة ، و يكتب له مائة ألف حسنة . فقيل لأبي هريرة: أليس قال رسول الله ﷺ : «من أعتق رقبة فهو

(١) زادها في بعض النسخ ، إذا قدم قبل أن يصيب الذنوب ، والظاهر زيادتها من

فداؤه من النَّار» ؟ قال : كذلك قلنا لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم (١) ولكن يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه .

ومن تعلم القرآن (٢) ابتغاء وجه الله وتفقهها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما يعطى الملائكة والأنبياء والمرسلون .

ومن تعلم القرآن يريد به رياء و سُمعة ليماري به السفهاء ، ويباهي به العلماء و يطلب به الدنيا بدد الله عز وجل عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشدّ عذاباً منه ، و ليس نوع من أنواع العذاب إلا و يعذب به من شدّة غضب الله عليه و سخطه .

و من تعلم القرآن و تواضع في العلم و علم عباد الله و هو يريد ما عند الله لم يكن في الجنة أحدٌ أعظم ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزل ولا درجة رفيعة ولا نفيسة إلا كان له فيها أوفر النصيب و أشرف المنازل ، ألا و إن العلم خير من العمل و ملاك الدين الورع (٣) ألا و إن العالم من يعمل بالعلم و إن كان قليل العمل ، ألا ولا تحقرن شيئاً و إن صغر في أعينكم فإنه لا صغيرة بصغيرة مع الإصرار ، و لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ألا و إن الله عز وجل سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه بأصبغه ، فاعلموا عباد الله إن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات ، و قد خلق الله عز وجل الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة انقلب بالخبية ، و من اختار الجنة فقد فاز و انقلب بالفوز لقول الله عز وجل « فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز » (٤) ألا و إن ربّي أمرني أن

(١) في بعض النسخ « قال : ذلك كذلك قلنا : يا رسول الله قلت كذا و كذا ؟ قال :

نعم ، .

(٢) في بعض النسخ « من قرأ القرآن ، .

(٣) كذا في بعض النسخ و في بعضها « و ان العمل خير من العلم و ملاك الدين

الورع ، .

(٤) آل عمران : ١٨٥ .

أفانل الناس حتّى يقولوا: « لا إله إلا الله » فإنّ قالوها اعتصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها و حسابهم على الله عزّ وجلّ، ألا وإنّ الله جلّ اسمه لم يدع شيئاً ممّا يحبّه إلاّ وقد بيّنه لعباده، ولم يدع شيئاً ممّا يكرهه إلاّ وقد بيّنه لعباده و نهاهم عنه ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيى من حيّ عن بيّنة، ألا وإنّ الله عزّ وجلّ لا يظلم ولا يجاوزه ظلم و هو بالمرصاد «ليجزى الذين أساءوا بما عملوا و يجزي الذين أحسنوا بالحسنى» من أحسن فلنفسه و من أساء فعليها، و ما ربك بظلام للعبيد .

يا أيّها النّاس إنّه قد كبر سنّي و دقّ عظمي و انهدم جسمي و نعتت إليّ نفسي و اقترب أجلي و اشتدّت منّي الشوق إلى لقاء ربّي، و لا أظنّ إلاّ وأنّ هذا آخر العهد منّي و منكم فما دمت حيّاً فقد تروني، فإنّ ماتُ فالله خليفتي على كلّ مؤمن و مؤمنة، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

فابتدر إليه رهطٌ من الأضرار قبل أن ينزل [من المنبر] أو كلمهم قالوا: يا رسول الله ونحن جعلنا الله فداك بأبي أنت و أمّي و نفسي لك الفداء يا رسول الله من يقوم لهذه الشدائد؟ و كيف العيش بعد هذا اليوم؟ قال رسول الله ﷺ: و أنتم فداكه أبي و أمّي إنّي قد نازلت ربّي عزّ وجلّ في أمّتي فقال لي: باب التوبة مفتوح حتّى ينفخ في الصور . ثمّ أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: إنّه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه، ثمّ قال: و إنّ السنة لكثيرة، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه، ثمّ قال: و إنّ الشهر لكثير، من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه، ثمّ قال: و جمعة كثيرة، من تاب قبل أن يموت بساعة تاب الله عليه، ثمّ قال: و إنّ الساعة لكثيرة من تاب و قد بلغت نفسه هذه - أو ما بيده إلى حلقه - تاب الله عزّ وجلّ عليه، قال: ثمّ نزل فكانت آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ حتّى لحق بالله عزّ وجلّ .

ثمّ كتاب عقاب الأعمال

بعون الملك الوهاب و صلى الله على محمد و آله الطاهرين .

## فهرس الكتاب

- ٣ - كلمة المصحح .
- ٤ - الكتاب وأهميته موضوعه .
- ٦ - الاصول الخطية للكتاب .
- ٧-١٢ - الصور الفتوغرافية من الاصول الخطية .
- 
- ١٤ - مقدمة المؤلف .
- ١٥ - ثواب من قال : لا إله إلا الله .
- ١٨ - ثواب من قال : لا إله إلا الله مائة مرة .
- ١٩ - « « « : لا إله إلا الله وحده وحده وحده .
- ١٩ - « « « : لا إله إلا الله - مخلصاً - .
- ٢٠ - ثواب من مدَّ صوته بلا إله إلا الله .
- ٢١ - « « قال : لا إله إلا الله بشرطها .
- ٢٢ - « « تقبل منه شهادة لا إله إلا الله .
- ٢٢ - « « قال : لا إله إلا الله الملك الحق المبين .
- ٢٢ - « « « : لا إله إلا الله من غير تعجب .
- ٢٢ - « « « في كلِّ يوم : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .
- ٢٣ - « « « في كلِّ يوم ثلاثين مرة لا إله إلا الله الحق المبين .
- ٢٣ - « الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .
- ٢٤ - « من قال في كلِّ يوم خمس عشرة مرة : لا إله إلا الله حقاً حقاً .
- ٢٤ - « من ختم دعاءه بما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

- ٢٤ - ثواب من قال في كل يوم سبع مرّات : الحمد لله على كلّ نعمة .
- ٢٤ - « شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله .
- ٢٥ - « من كبر الله وسبّحه و حمده و هلّله مائة مرّة .
- ٢٦ - « التسيّحات الأربعة .
- ٢٧ - « التسيّح من غير تعجّب . والتسيّح مائة مرّة .
- ٢٨ - « ذكر الحمد لله كما هو أهله .
- ٢٨ - « من قال في كلّ صباح ومساء الحمد لله ربّ العالمين .
- ٢٨ - « من مجدّد الله عزّ وجلّ بما مجدّد به نفسه .
- ٢٩ - « العاقل .
- ٣٠ - « عشر خصال تدخل الجنّة .
- ٣٠ - « من أقرّ لله بالرّبّ بويّته و لمحمد بالرسالة ولعليّ بالولاية .
- ٣٠ - « البسملة عند دخول الخلاء .
- ٣٠ - « البسملة عند الوضوء .
- ٣١ - « من توضأ مثل وضوء امير المؤمنين عليه السلام .
- ٣٢ - « استعمال المنديل و عدم استعماله عند الوضوء .
- ٣٣ - « فتح العيون عند الوضوء .
- ٣٣ - « تجديد الوضوء .
- ٣٤ - « السواك .
- ٣٤ - « من ردّ ريقه تعظيماً لحقّ المسجد .
- ٣٥ - « التطهير عند دخول الفراش .
- ٣٥ - « المبالغة في المضمضة والاستنشاق .
- ٣٥ - « دخول الحمام بمئزر .
- ٣٦ - « غضّ الطرف عن النظر إلى عورة المؤمن .
- ٣٦ - « غسل الرأس بالخطمي .

- ٣٦ - ثواب غسل الرأس بورق السدر .
- ٣٧ - « الاختصاب .
- ٣٩ - « التنوير .
- ٣٩ - « تسريح الرأس .
- ٣٠ - « تسريح اللحية سبعين مرة .
- ٤٠ - « الاكتحال .
- ٤١ - « استيصال الشعر .
- ٤١ - « تقليم الاظفار وأخذ الشارب .
- ٤٣ - « لبس النعل البيضاء .
- ٤٣ - « لبس النعل الصفراء .
- ٤٣ - « لبس الخف .
- ٤٤ - « قراءة سورة القدر عند قطع الثوب .
- ٤٤ - « اكثر الحمد عند اكثر النظر في المرأة .
- ٢٤ - « من قال هذا القول .... اذا رأى الكتابي .
- ٤٥ - « اسباغ الوضوء و احسان الصلاة و أداء الزكاة .
- ٤٥ - « قول : « رضيت بالله رباً - الخ » .
- ٤٥ - « الدعاء بالليل والنهار .
- ٤٥ - « اتيان المساجد .
- ٤٦ - « الاختلاف إلى المساجد .
- ٤٦ - « المشي إلى المساجد .
- ٤٧ - « من كان القرآن حديثه .
- ٤٧ - « من توضعاً ثم أتى المسجد .
- ٤٨ - « المحافظة على الصلوات الخمس .
- ٤٨ - « النوافل .

- ٤٩ - ثواب إسراج المساجد .
- ٤٩ - « إحباس الرِّيق تعظيماً لله في الصلاة .
- ٤٩ - « الصلاة في المسجد الحرام .
- ٥٠ - « « « مسجدا النبي ﷺ .
- ٥٠ - « « « الكوفة .
- ٥١ - « « « بيت المقدس .
- ٥١ - « كنس المسجد .
- ٥٢ - « المؤذّنين .
- ٥٢ - « من أذّن سبع سنين .
- ٥٢ - « الأذان سنة في مصر من أمصار المسلمين .
- ٥٢ - « حكاية قول المؤذّن .
- ٥٣ - ما للمؤذّن من الثواب بين الأذان والإقامة .
- ٥٤ - ثواب من صلّى بأذان وإقامة .
- ٥٤ - « قراءة سورة التوحيد والقدر و آية الكرسي في التطوُّع .
- ٥٥ - « القنوت .
- ٥٥ - « إتمام الركوع .
- ٥٥ - « السجدة .
- ٥٥ - « مباشرة الأرض بالكفّ في السجود .
- ٥٦ - « طول السجود .
- ٥٦ - « الصلاة على النبيّ ﷺ في الركوع والسجود والقيام .
- ٥٦ - « سجدة الشكر .
- ٥٧ - « الصلاة .
- ٥٧ - « من صلّى الفجر في أوّل الوقت .
- ٥٨ - « باب فضل الوقت الأوّل على الآخر .

- ٥٨ - ثواب اتيان الفرائض في أوّل الوقت .
- ٥٨ - « التقصير في السفر .
- ٥٩ - « الجمعة للمسافر .
- ٥٩ - « الجماعة
- ٥٩ - « القيام إلى الصلاة .
- ٥٩ - « الصلاة على النبي ﷺ بعد صلاة العصر .
- ٦٠ - « قراءة الحمد والتوحيد والمعوذتين وآية الكرسي وآية السخرة  
و آخر البراءة .
- ٦١ - ثواب نقل الأقدام إلى الصلاة و تعليم القرآن .
- ٦١ - « من لقي الله مكفوفاً محتسباً مالياً لآل محمد ﷺ .
- ٦١ - « تطوع الصلاة والصيام والتصدق لوجه الله .
- ٦٢ - فضل جمع شهر رمضان على سائر الشهور .
- ٦٢ - ثواب صلاة المتعطر .
- ٦٢ - « صلاة المتزوج .
- ٦٢ - « صلاة يقرأ فيها التوحيد خمسين مرة .
- ٦٢ - « صلاة جعفر بن أبي طالب .
- ٦٣ - « صلاة الليل .
- ٦٤ - « قيام الليل بالقرآن .
- ٦٧ - « من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيها .
- ٦٧ - « « « « في تفكير .
- ٦٨ - « التنفل في ساعة الغفلة .
- ٦٨ - « من صلى بين الجمعةين خمسمائة ركعة .
- ٦٨ - « قراءة التوحيد بعد صلاة الفجر إحدى عشرة مرة .
- ٦٨ - « التعقيب .

## الزكاة والحج

- ٦٩ - ثواب إخراج الزكاة و وضعها في موضعها .  
 ٧٠ - « الحجّ والعمرة .  
 ٧٢ - « من لقي حاجاً فصافحه .  
 ٧٢ - باب فادر .

## الصوم

- ٧٥ - ثواب الصائم .  
 ٧٦ - « الصائم إذا قال لثامه : سلام عليك .  
 ٧٦ - « الصيام في سبيل الله .  
 ٧٦ - « الصوم في الحرّ .  
 ٧٧ - « من صام يوماً تطوّعاً .  
 ٧٧ - « من ختم له بصيام يوم .  
 ٧٧ - « من تطيّب بطيب أوّل النهار و هو صائم .  
 ٧٧ - « الصائم يحضر قوماً وهم يأكلون .  
 ٧٧ - « صوم رجب .  
 ٨٣ - « صوم شعبان .  
 ٨٨ - فضل شهر رمضان وثواب صيامه .  
 ٩٧ - ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجّة .  
 ٩٨ - « صيام عشر ذي الحجّة .  
 ٩٩ - « صوم يوم غدِير خمّ .  
 ١٠٠ - « التطوّع ليلة العيد .  
 ١٠١ - « من أحيا ليلة العيد .  
 ١٠٢ - « من صام شهر رمضان و ختمه بصدقة و غدا إلى المصلّى بغسل .

- ١٠٦- ثواب أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام .  
 ١٠٤- « من صام يوم خمسة و عشرين من ذي القعدة .  
 ١٠٤- « الإفطار على الماء .  
 ١٠٤- « صوم ثلاثة أيام في الشهر .  
 ١٠٧- « التصدق عوضاً عن الثلاثة الأيام في الشهر إذا ضعف عن الصيام .  
 ١٠٧- « من أفطر في منزل أخيه .

### الزيارات

- ١٠٧- ثواب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام .  
 ١٠٨- « البكاء لقتل الحسين ولما مس أهل البيت عليهم السلام .  
 ١٠٨- « من أنشد شعراً للحسين عليه السلام فبكى وأبكى أو تباكى .  
 ١١٠- « زيارة قبر الحسين عليه السلام .  
 ١٢٣- « زيارة قبور الأئمة عليهم السلام .  
 ١٢٤- « من زار قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم .  
 ١٢٤- « زيارة قبر عبد العظيم الحسنى عليها السلام بالرري .  
 ١٢٤- « من لم يقدر على صلة أهل البيت وزيارتهم فليصل و ليزر صالحى-  
 مواليهم .  
 ١٢٤- « صلة الإمام عليه السلام .

### قراءة القرآن

- ١٢٥- ثواب أهل القرآن .  
 ١٢٥- « من ختم القرآن بمكة .  
 ١٢٥- « من شدّد عليه القرآن و من يسر عليه .  
 ١٢٦- « من قرأ القرآن و هو شاب مؤمن .  
 ١٢٦- « من قرأ مائة آية في صلاته .

- ١٢٧- ثواب الحافظ للقرآن والعامل به .  
 ١٢٧- « من يعالج القرآن ليحفظه .  
 ١٢٧- « الحالّ المرتحل .  
 ١٢٨- « قارئ القرآن .  
 ١٢٨- « من قرأ القرآن نظراً .  
 ١٢٩- « من كان في بيته مصحف .  
 ١٢٩- « من قرأ عشر آيات في ليلة إلى ألف آية .  
 ٢٩- « ربيع القرآن .  
 ١٣٠- « من قرأ مائة آية .

### قراءة السور

- ١٣٠- ثواب قراءة سورة الحمد .  
 ١٣٠- « « « البقرة وآل عمران .  
 ١٣٠- « قراءة أربع آيات من أوّل البقرة وآية الكرسي .  
 ١٣١- « « آية الكرسي في دبر كل صلاة .  
 ١٣١- ثواب قراءة سورة النساء في كل جمعة .  
 ١٣١- « « « المائدة والأتمام .  
 ١٣٢- « « « الاعراف والانفال ويونس وهود .  
 ١٣٣- « « « يوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل والاسراء .  
 ١٣٤- « « « الكهف و مريم و طه .  
 ١٣٥- « « « الأنبياء والحجّ والمؤمنون والنور والفرقان .  
 ١٣٦- « « « الطواسين الثلاثة والعنكبوت والرؤم ولقمان والسجدة .  
 ١٣٧- « « « الاحزاب و سبأ و فاطر .  
 ١٣٨- « « « « يس » .

- ١٣٩- ثواب قراءة سورة الصافات و « ص » والزُّمر .
- ١٤٠- « « « المؤمن والسجدة وحم عسق (الشورى) .
- ١٤١- « « « الزخرف والدخان والجنات والاحقاف والحواميم .
- ١٤٢- « « « محمد (ﷺ) والفتح والحجرات و « ق » .
- ١٤٣- « « « الذَّارِيَاتِ وَالطُّورِ وَالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالرَّحْمَنِ .
- ١٤٤- « « « الواقعة .
- ١٤٥- « « « الحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف .
- ١٤٦- « « « الجمعة والمنافقين والاعلى والتغابن .
- ١٤٦- « « « الطلاق والتحریم والمملك .
- ١٤٧- « « « القلم والحقاقه والمعارج ونوح .
- ١٤٨- « « « الجنّ والمزمل والمدثر والقيامة والاِنسان .
- ١٤٩- « « « المرسلات والنبأ والنازعات وعبس .
- ١٤٩- « « « التكوير والانفطار والانشقاق والتطيف .
- ١٥٠- « « « البروج والطارق، والاعلى والغاشية والفجر .
- ١٥١- « « « البلد والشمس والليل والضحى والانسراح .
- ١٥١- « « « التين والعلق .
- ١٥٢- « « « القدر والبيئنة والزَّلزال والعاديات .
- ١٥٣- « « « القارعة والتكاثر والعصر .
- ١٥٤- « « « الهمزة والفيل والفريش والمعاون .
- ١٥٥- « « « الكوثر والكافرون والنصر .
- ١٥٥- « « « تبَّتْ وَالتَّوْحِيدِ .
- ١٥٧- « « « المعوذتين .

### الصالحات

١٥٨- ثواب من أجنب الكبائر .

- ١٥٨- ثواب من اذا اذنب رجع و تاب .
- ١٥٩- « من لم يحلف غريمه عند الحاكم تعظيماً لله عز وَّجلَّ .
- ١٥٩- « معلّم الخير . و طالب العلم .
- ١٦٠- « مجالسة أهل الدِّين .
- ١٦٠- « من بلغه شيء من الثواب فعمل به .
- ١٦٠- « « تكلم بكلمة حقّ فاخذ بها .
- ١٦٠- « « سنّ سنّة هدى .
- ١٦١- « « عمل بما علم .
- ١٦١- « إيواء اليتيم و رحمة الضعيف والشفقة على الوالدين .
- ١٦١- « من كفّ نفسه عن أعراض الناس وعند الغضب .
- ١٦٢- « الامام العادل والتاجر الصدوق والشيخ الذي يفنى عمره في -  
طاعة الله .
- ١٦٢- ثواب الحسنه المحدثه للذنب القديم .
- ١٦٢- « من حفظ أربعين حديثاً .
- ١٦٢- « ترك الذنوب .

### الحقوق والمعاشرات

- ١٦٣- ثواب إدخال السرور على المؤمن .
- ١٦٣- « الورع والزهد والاقبال إلى الله في الصلاة .
- ١٦٣- « من نفّس عن مؤمن كربته و ستر عليه عورته و أعانه .
- ١٦٤- « من أطعم مؤمناً و من سقاه و من كساه .
- ١٦٤- « « أخاه المؤمن في الله .
- ١٦٥- « « ثلاثة نفر من المؤمنين .
- ١٦٥- « « مسلماً حتى يشعبه .

- ١٦٥- ثواب من أشبع أربعة نفر من المسلمين .
- ١٦٥- « « « جوعة مؤمن .
- ١٦٦- « « « أعتق مسلماً .
- ١٦٦- « « « نسمة سالحة لوجه الله .
- ١٦٦- « « « مؤمناً .
- ١٦٦- « « « أقرض المؤمن .
- ١٦٧- « الصدقة .
- ١٧٢- « صدقة السرّ . و صدقة العلانية . و صدقة الليل .
- ١٧٣- « « النهار .
- ١٧٤- دعاء السائل لمن أعطاه .
- ١٧٤- نواب انظار المعسر .
- ١٧٤- « من جعل مؤمناً في حلّ من دينه .
- ١٧٤- « « ردّ عن عرض أخيه المسلم .
- ١٧٥- « السعى في قضاء حوائج المؤمن وإعانتة وإطعامه وسقيه .
- ١٧٥- « إكساء المؤمن و حمل رحله و كفايته و كفنه و عيادته و تزويجه .
- ١٧٦- « زيارة الاخوان ومصافحتهم و معانقتهم .
- ١٧٧- « معاونة الاخ المؤمن و نصرته .
- ١٧٨- « الاصلاح بين الاثنين .
- ١٧٨- « من أغاث أخاه المسلم .
- ١٧٨- « من أكرم أخاه المسلم بكلمة .
- ١٧٩- « إغاثة اللّهفان و إعانتة على نجاح حاجته .
- ١٧٩- « تنفيس كرب المؤمن .
- ١٧٩- « من سرّ مؤمناً .

- ١٧٩- ثواب إدخال السرور على أهل بيت مؤمن .  
 ١٨٠- « « « « الأخ المؤمن .  
 ١٨٠- « من صدَّق على مؤمن بقدر شعبه .  
 ١٨١- « من لقم مؤمناً لقمته حلوة .  
 ١٨١- « « شرب سؤر أخيه المؤمن .  
 ١٨١- « « لطف أخاه في الله بشيء .  
 ١٨٢- « « استفاد أخاً في الله .  
 ١٨٢- « « لقي أخاه بما يسره .  
 ١٨٢- « « دهّن مسلماً .  
 ١٨٢- « « المتحابين في الله .

### الذكر والدعاء والصلوات

- ١٨٣- ثواب من سلك وادياً فذكر الله .  
 ١٨٣- « قراءة آية « إنَّ الله يمسك السموات - عند المنام .  
 ١٨٣- « دعاء عند أذان الصبح والمغرب .  
 ١٨٣- « من سأل الله وهو يعلم أنَّ الله يضرُّ وينفع .  
 ١٨٤- « قراءة دعاء عند المنام .  
 ١٨٤- « دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب .  
 ١٨٤- « حبَّ النبيِّ والصلاة عليه ﷺ .  
 ١٨٥- « من صلى على النبيِّ صلاة واحدة .  
 ١٨٥- « من سأل الله بحقِّ محمدٍ وأهل بيته ﷺ .  
 ١٨٦- « الصلاة على النبيِّ ﷺ .  
 ١٨٦- « من صلى على محمدٍ وآله مائة مرَّة بعد الفجر .  
 ١٨٦- « الصلاة على محمدٍ وآل بيته .

- ١٨٧- ثواب الصلاة على النبي يوم الجمعة مائة مرة .
- ١٨٧- « قراءة « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ - الآية » في دبر صلاة الصبح .
- ١٨٨- « من جعل ثلث صلواته أو نصفها أو كلها للنبي ﷺ .
- ١٨٨- « الصلاة على النبي و إحقاق أهل بيته به ﷺ .
- ١٨٩- « الصلاة على النبي و آله بعد صلاة الجمعة .
- ١٩٠- « من قال في يوم مائة مرة « ربِّ صلِّ على النبي و أهل بيته » .
- ١٩٠- « رفع الصوت بالصلاة على النبي ﷺ .
- ١٩٠- « تسبيح و دعاء بعد صلاة الصبح .

### الاذكار والمنجيات

- ١٩٢- ثواب من ملك نفسه عند الرقبة والرغبة والرهبه والغضب .
- ١٩٢- « نصرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ١٩٢- « قراءة آخر الزمر .
- ١٩٢- « الاجتماع في الدعاء .
- ١٩٣- « الدعاء سرًا .
- ١٩٣- « « في السحر .
- ١٩٣- « « للمؤمنين والمؤمنات .
- ١٩٤- « ذكر « لا حول ولا قوة إلا بالله » .
- ١٩٥- « من قال في كل يوم « لا حول ولا قوة إلا بالله » .
- ١٩٥- « من خرج من بيته و قال « لا حول ولا قوة .... » .
- ١٩٥- « مائة تكبيرة عند المساء .
- ١٩٥- « تسبيح الزهراء ﷺ .
- ١٩٦- « السكوت .
- ١٩٧- « الاستغفار .

- ١٩٨- ثواب من استغفر سبعين مرّة في كلّ يوم من شعبان .
- ١٩٨- « « « سبعين مرّة بعد صلاة الفجر .
- ١٩٨- « « كان عصمة أمره الشهادة بالله و بالرسول ﷺ .
- ١٩٩- أسرع الخير ثواباً .
- ١٩٩- ثواب قراءة « فسبحان الله حين تمسون . . . » في الصباح والمساء .
- ١٩٩- « الزُّهد في الدُّنيا .
- ٢٠٠- « من ابتداء بالخير في أوّل النهار وفي أوّل الليل و في آخرهما .
- ٢٠٠- « البكاء من خشية الله .
- ٢٠١- « من آثر رضى الله على هواه .
- ٢٠١- « من أصبح و أمسى والآخرة أكبر همّه .
- ٢٠١- « الاحسان .
- ٢٠٢- « الحبّ والبغض في الله والاعطاء والمنع لله .
- ٢٠٢- « المؤمن يموت في غربه .
- ٢٠٢- « الكافر إذا اصطنع المعروف إلى مؤمن .
- ٢٠٣- « من أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً .
- ٢٠٣- « من كان في منزله عنز حلوب .
- ٢٠٣- « الصلاة والزكّاة والبرّ والصبر .
- ٢٠٤- « حبّ آل محمد ﷺ و بغض عدوّهم .
- ٢٠٤- « الاستغفار في الوتر والمواظبة عليه في سنة .
- ٢٠٤- « التسليم على الأخ المؤمن في الله .
- ٢٠٥- « التوبة النصح .
- ٢٠٥- « الهيئن القريب اللين السهل .
- ٢٠٥- « المتقرّب إلى الله بالبكاء من خشيته والمتعبّد بالورع والمتمزّين بالزهد .

- ٢٠٦- ثواب اصطناع المعروف إلى المؤمن .  
 ٢٠٦- « حسن الظن بالله تعالى .  
 ٢٠٧- « من ناصح الله عزاً وجلّ في نفسه .

### التختّم

- ٢٠٧- ثواب التختّم بالعقيق .  
 ٢٠٩- « التختّم بالفيروزج .  
 ٢١٠- « التختّم بالجزع اليماني .  
 ٢١٠- « التختّم بالزمرّد واليواقيت والبلّور .

### المنجيات و الحسنات

- ٢١١- ثواب التواضع .  
 ٢١١- « البكاء من خشية الله والفضّ عن محارمه والسهر في سبيله .  
 ٢١١- « ثواب من ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره .  
 ٢١١- « التحابّ في الله وعمارة المساجد والاستغفار بالاسحار .  
 ٢١٢- « من كان نظره عبرة و سكوته فكرة .  
 ٢١٢- « الصمت ، والمشي إلى بيت الله .  
 ٢١٣- « من رقع جيبه و خصف نعله .  
 ٢١٣- « الصدق .  
 ٢١٣- « المستتر بالحسنة والسيئة .  
 ٢١٣- « من أذنب دنباً فعلم أنّ الله يعذّب به و أنّ الله يعفوعنه .  
 ٢١٣- « التوبة .  
 ٢١٤- « من كتب على خاتمه « ما شاء الله » .  
 ٢١٤- « من يرى الفاكهة فيشتبهها ولا يقدر عليها .  
 ٢١٥- « طلب الخلال .

- ٢١٥- ثواب حسن الخلق .
- ٢١٦- « من كانت الآخرة همته، و من أصلح سريرته .
- ٢١٦- « من مقت نفسه دون مقت الناس .
- ٢١٦- « أنعم الله عليه بنعمة فحمده عليها.
- ٢١٦- « الطاعم الشاكر، والمعافي الشاكر .
- ٢١٧- « المعروف .
- ٢١٧- « الرقبة فيما عند الله .
- ٢١٧- « حفظ اللسان .
- ٢١٧- « كتمان الفقر .
- ٢١٨- « الفقراء و اصطناع المعروف إليهم .
- ٢١٨- « من كفَّ عن المسألة .

### الاداب والسنن والتعاون والتعاقد

- ٢١٨- ثواب التصافح .
- ٢١٩- « من ذكر اسم الله على طعامه .
- ٢١٩- « أشبع جائعاً .
- ٢١٩- « التلذُّذُ بالماء .
- ٢١٩- « الصدقة يوم الجمعة .
- ٢٢٠- « إعانة اللهبان .
- ٢٢٠- « محبة الاخوان .
- ٢٢٠- « من تمنى شيئاً و هو لله رضي .
- ٢٢١- « زيارة المسلم .
- ٢٢١- « الوليمة عند بناء الدار .
- ٢٢١- « المعاونة على البرّ .

- ٢٢١- ثواب القصد في النفقة .
- ٢٢٢- « اتّخاذ عصا لوز مرّ في السفر .
- ٢٢٢- « من خرج من بيته معتمماً .
- ٢٢٣- « من ذكر عنده أهل بيت النبي ﷺ فخرج من عينه دمعة .
- ٢٢٣- « حبّ أهل البيت ﷺ .
- ٢٢٣- « من قضى لمسلم حاجة .
- ٢٢٣- « مصافحة المؤمن أخاه .
- ٢٢٣- « من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه وجره بحمد الله .
- ٢٢٤- « من بلغ أربعين سنة إلى تسعين .
- ٢٢٤- « توفير الشيخ الكبير .

### الجهاد

- ٢٢٥- ثواب الجهاد في سبيل الله مع إمام عادل .
- ٢٢٦- « ارتباط الخيل .
- ٢٢٧- « التسمية عند الرُّكوب .
- ٢٢٨- باب فادر في الدّابة .

### المرض والموت و الجنائز

- ٢٢٨- ثواب الحمى .
- ٢٢٩- « حمى ليلة .
- ٢٢٩- « من اشتكى ليلة فقبلها و أدّى إلى الله شكرها .
- ٢٢٩- « المرض .
- ٢٣٠- « صداع ليلة .
- ٢٣٠- « المريض .
- ٢٣٠- « مرض الصبي .

- ٢٣١- ثواب عيادة المريض و غسل الموتى و تشييع الجنازة .
- ٢٣١- « من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الجمعة .
- ٢٣١- « توجيه الميِّت إلى القبلة .
- ٢٣٢- « تلقين الميِّت .
- ٢٣٢- « من غسل مؤمناً ميِّتاً .
- ٢٣٢- « من قدّم أولاداً يحتسبهم عند الله .
- ٢٣٣- « تريع الجنازة .
- ٢٣٤- « إجادة الاكفان .
- ٢٣٤- « ضغطة القبر للمؤمن .
- ٢٣٤- « من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد ﷺ .
- ٢٣٤- « الاسترجاع عند المصيبة .
- ٢٣٥- « الصبر . و ثواب التعزية .
- ٢٣٦- « زيارة قبر المؤمن .
- ٢٣٧- « من مسح يده على رأس يتيم .
- ٢٣٧- « من أسكت يتيماً عند بكائه .
- ٢٣٨- « المؤمن بعد موته ، و ثواب إدخال السرور على المؤمن .
- ٢٣٨- « محبة الولد .
- ٢٣٩- « حمل التحفة إلى العيال .
- ٢٣٩- « أب البنات .



## عقاب الاعمال

- ٢٤٢- عقاب من أتى الله من غير بابه .
- ٢٤٢- « المتهاون بأمر الله سبحانه .
- ٢٤٢- « من أبغض أهل بيت النبي ﷺ .
- ٢٤٣- « « جهل حق أهل البيت ﷺ .
- ٢٤٤- « « مات ولم يعرف إمامه .
- ٢٤٥- « « أطاع إماماً جائراً ليس من الله .
- ٢٤٦- « « أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم وأفقه منه .
- ٢٤٦- « « من صلى و ترك الصلاة على النبي و من ذكر عنده النبي - ولم يصل عليه .
- ٢٤٦- عقاب الناصب والجاحد لأمر المؤمنين ﷺ .
- ٢٥٢- « القدرية .
- ٢٥٤- « من ادعى الامامة وليس بإمام .
- ٢٥٥- « قابيل و نمرود و رجلين من بنى اسرائيل و فرعون و رجلين من هذه الأمة .
- ٢٥٧- « قاتلي الحسين بن عليّ ﷺ .
- ٢٦١- « البغي و قطيعة الرحم واليمين الكاذبة والزنا .
- ٢٦٢- « المكر والخديعة .
- ٢٦٢- « سفك الدماء ، و ادمان الخمر ، والمشى بالنميمة .
- ٢٦٣- « باب ان الدنيا دار عقوبة .
- ٢٦٣- « عقاب من تعصب .
- ٢٦٤- « المتكبرين .
- ٢٦٥- « من ترك التأديب على المعصية .

- ٢٦٦- عقاب تصوير الصور ، والكذب في المنام ، والاستماع على قوم وهم كارهون .
- ٢٦٦- « من أذنب و هو ضاحك .
- ٢٦٦- « من عمل لغير الله عزاً وجلّ .
- ٢٦٧- « من أطاع امرأته .
- ٢٦٧- « الصلاة بغير وضوء ، وعدم نصره الضعيف .
- ٢٦٧- « من قرّب إلى الأصنام قرباناً .
- ٢٦٨- « الشاهد بالزور والكاتم للشهادة .
- ٢٦٩- « من يحلف بالله كاذباً .
- ٢٧٢- « من تهاون بالبول .
- ٢٧٢- « من استخفّ بصلاته .
- ٢٧٢- « من ترك غسل الجنابة .
- ٢٧٣- « من خفّف سجوده .
- ٢٧٣- « من التفت في صلاته ثلاث مرّات .
- ٢٧٣- « « صلى الصلاة لغير وقتها .
- ٢٧٤- « « قرأ خلف إمام يأتّم به .
- ٢٧٤- « « ترك إقامة الصفّ خلف الإمام .
- ٢٧٤- « « ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمداً .
- ٢٧٥- « « من أخّس صلاة العصر .
- ٢٧٦- « « نام عن العشاء إلى نصف الليل .
- ٢٧٦- « « ترك الجماعة والجمعة .
- ٢٧٧- « « أتى الكبائر .
- ٢٧٧- « « أكل مال اليتيم .
- ٢٧٨- « « مانع الزكاة .

- ٢٨١- عقاب من ترك الزكاة وقد وجبت له .
- ٢٨١- « « من أفطر يوماً من شهر رمضان .
- ٢٨١- « « ترك الحج .
- ٢٨٢- « « مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها قل هو الله أحد .
- ٢٨٢- « « مضت له ثلاث جمع لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » .
- ٢٨٣- « « أصابه مرض او شدّة فلم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » .
- ٢٨٣- « « صلى خمس صلوات لم « « « «
- ٢٨٣- « « نسي سورة من القرآن .
- ٢٨٤- « « أذلّ مؤمناً و من خذله .
- ٢٨٤- « « طعن على المؤمنين أو ردّ عليهم قولهم .
- ٢٨٤- « « طعن في عين مؤمن .
- ٢٨٥- « « حجب المؤمن .
- ٢٨٥- « « ربح على المؤمن .
- ٢٨٥- « « كان الرهن عنده أوثق من أخيه .
- ٢٨٦- « « منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره .
- ٢٨٦- « « من حبس حقّ المؤمن .
- ٢٨٦- « « بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما .
- ٢٨٧- « « روى على مؤمن رواية يريد بها شينه .
- ٢٨٧- « « منع مؤمناً سكنى داره .
- ٢٨٨- « « تتبّع عشرة المؤمن .
- ٢٨٨- « « المجرىء على الله عزّ وجلّ .
- ٢٨٨- « « من ينوى الذنب .
- ٢٨٨- « « السيئة .
- ٢٨٩- « « من عمل عملاً يطلب به وجه الله و أدخل فيه رضي الناس .

- ٢٨٩- عقاب قطيعة الرّحم و اختلاف القلوب .
- ٢٨٩- « الخيانة والسرقه و شرب الخمر والزّنا .
- ٢٩٣- « آكل الطين .
- ٢٩٤- « من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه في الدين .
- ٢٩٤- « من ترك فريضة من فرائض الله أو ارتكب كبيرة من الكبائر .
- ٢٩٥- « إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا .
- ٢٩٥- « من مات وفي عنقه أموال الناس .
- ٢٩٥- « من لا يبالي أين أصاب البول من جسده .
- ٢٩٥- « من يحاكي و يغتاب و يمشي بالنميمة .
- ٢٩٦- « من تعرّض لسُلطان جائر .
- ٢٩٦- « « أتاه أخوه في حاجة فلم يقضها له .
- ٢٩٧- « « مشى في حاجة أخيه المؤمن ولم يناصره .
- ٢٩٧- « « استعان به مؤمن فلم يعنه .
- ٢٩٨- « « اكتسى و مؤمن عارى .
- ٢٩٨- « « شبع و بحضوره مؤمن جائع .
- ٢٩٩- « « حقر مؤمناً واستخفّ به وأذله .
- ٢٩٩- « « اغتیب عنده المؤمن فلم ينصره .
- ٢٩٩- « العجب .
- ٣٠٠- « من تصامّ عن سائله و تبختر في مشيه .
- ٣٠٠- « التباغض والتخاون .
- ٣٠٠- « المعاصي .
- ٣٠٢- « ستّ طبقات من وجوه الناس .
- ٣٠٣- « حبّ الدُّنيا و عبادة الطاغوت .
- ٣٠٣- « الجرائي .

- ٣٠٤- عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة .
- ٣٠٤- « « ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣٠٥- « « آمن رجلاً على دمه ثم قتله .
- ٣٠٥- « « اغتاب غازيا في الله أو أذاه أو خلفه في أهله بسوء .
- ٣٠٥- « « روع مؤمناً بسلطان ليصيب منه مكروهاً .
- ٣٠٦- « « أذى المؤمنين و نصب لهم و عاندهم .
- ٣٠٦- « « ابتدع ديناً .
- ٣٠٨- « « الشكّ والمعصية .
- ٣٠٨- « « المرأة تطيب لغير زوجها و تخرج من بيته بغير إذنه .
- ٣٠٩- « « من سمع واعية أهل البيت عليهم السلام فلم يجبههم .
- ٣٠٩- « « ولي عشرة فلم يعدل بينهم .
- ٣٠٩- « « ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيعهم .
- ٣٠٩- « « الظلمة و أعوانهم .
- ٣١٠- « « من اقترب من سلطان جائر .
- ٣١٠- « « من سوّد اسمه في ديوان الجبارين .
- ٣١٠- « « الوالى يحتجب من حوائج الناس .
- ٣١٠- « « من أقرّ بالمنكر .
- ٣١١- « « الزّاني والزّانية .
- ٣١٤- « « النظر إلى النساء .
- ٣١٤- « « اللّوطى، واللّواتى مع اللّواتى .
- ٣١٨- « « الكذب على الله و على رسوله و على الأئمة عليهم السلام .
- ٣١٩- « « من كان ذا وجهين وذا لسانين .
- ٣٢٠- « « يلعن غير مستحق اللّعنة .
- ٣٢٠- « « من شهد على مؤمن بكفر .

- ٣٢٠- عقاب من مكر أو خدع .
- ٣٢١- « الظالم .
- ٣٢٣- « الجبّارين .
- ٣٢٤- « من مشى على الأرض اختيلاً .
- ٣٢٤- « البغي .
- ٣٢٥- « من سأل الناس و عنده قوت ثلاثة أيام .
- ٣٢٥- « من سأل الناس من غير حاجة .
- ٣٢٥- « الانتحار .
- ٣٢٦- « من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة .
- ٣٢٦- « من قتل نفساً متعمداً .
- ٣٢٨- « من شرك في دم امرء مسلم أو رضي به .
- ٣٢٨- « من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً .
- ٣٢٩- « المستأكل بالقرآن .
- ٣٢٩- « من ضرب القرآن بعضه ببعض .
- ٣٢٩- « من صلى في السفر تماماً .
- ٣٣٠- باب يجمع عقوبات الأعمال .



## الإغلاط المطبعية

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	٢٠	التي	الذي
٦	٢١	فيا الله	فيا لله
٢٠	١٠	ولستهم	ولستم
٩٣	٢٤	مجهول	مجهول
١٠١	١٥	سقط من الهامش	« ولعل الصواب الحسن - فالمراد ابن الوليد» .
١٢٤	١٠	عَلَيْهِمَا	عَلَيْهِمَا <sup>(١)</sup>
١٢٥	٩	لا تستضعوا	لا تستضعفوا
١٢٧	العنوان	المامل	العامل
١٣٧	١٩	يكن	زائد
١٨٠	١	لوط بن إسحاق	لعل الصواب لوط عن - إسحاق والمراد ابو مخنف عن إسحاق المؤمن .
١٨٤	١٩	يرويه	يرويه
٢٠٨	٧	تختموا	تختّموا
٢٠٩	٢٠	الحسن سهل	الحسن بن سهل
٢١٩	١٥	تلذّد	تلذّن
٢٨٣	٢٠	بضدل	بصنل
٢٨٧	٦	على مؤمن	لعلّ الصواب «عن مؤمن»
٣٠٣	١٠	من جتكم	من حبكم
٣١٣	٢١	توجيهما	توجيههما
٣٤٤	١٤	وولايستر	ولايستر
٣٤٧	١٣	فداكه	فداكم